ديوان الحديث النبوي
(٧)

السُّنَن

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي
(٧)

السنن

لِلإمامِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ يزيدِ ابْنِ ماجهْ القزوينيِّ
المتوفى سنة ٢٧٣ هجريَّة

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

السُّنَن

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-87-9



الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش احمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٧- أبواب صلاة الجمعة[١]

١- باب فرض الجمعة

• [١٠٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[٢] بْنُ بُكَيْرٍ أَبُو خَبَّابٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ[٤] الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ - تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا[٥]، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا[٦]، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ[٧]، اسْتِخْفَافًا بِهَا أَوْ جُحُودًا لَهَا[٨]، فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ، وَلَا حَجَّ لَهُ، أَلَا[٩] وَلَا صَوْمَ لَهُ، وَلَا بِرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَلَا لَا تَؤُمَّنَّ**

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت)، والوطنية [٦٩/أ].

*[١٠٤٨] [التحفة: ق ٢٢٥٨].

(٢) قبله في (ت): «أبو»، وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٩/أ]، و«التحفة».

(٣) قوله: «أبو خباب» ليس في (ت)، والوطنية [٦٩/أ].

(٤) **بادروا بالأعمال**: اعملوا الصالحات واشتغلوا بها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٠١).

(٥) ضبب عليه في (ت) وكتب في الحاشية: «تحبروا، وهو الصواب»، ونسبه لنسخة، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٣٤): ««تجبروا»: من جبر الكسر إذا أصلحه؛ أي: يصلح حالكم».

(٦) قوله: «في يومي هذا» كتبه في (ت) بين السطور بخط مغاير دون أن يرمز عليه بشيء.

(٧) **جائر**: ظالم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٨) في (ت): «بها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٩/أ].

(٩) ليس في (ت)، والوطنية [٦٩/أ].

امْرَأَةٌ رَجُلًا ، وَلَا يَؤُمَّ[١] أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا ، أَلَا وَلَا يَؤُمَّ[٢] فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ بِسُلْطَانِهِ ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ[٣] » .

•[١٠٤٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَسَمِعَ الْأَذَانَ - اسْتَغْفَرَ[٤] لِأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، وَدَعَا لَهُ ، فَمَكَثْتُ حِينًا أَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : وَاللَّهِ ، إِنَّ ذَا لَعَجْزٌ ؛ إِنِّي[٥] أَسْمَعُهُ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ اسْتَغْفَرَ لِأَبِي أُمَامَةَ ، وَيُصَلِّي عَلَيْهِ[٦] ، وَلَا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، لِمَ هُوَ؟ فَخَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ اسْتَغْفَرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتَاهُ ، أَرَأَيْتَكَ صَلَاتَكَ عَلَىٰ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ ، لِمَ هُوَ؟ قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّىٰ بِنَا صَلَاةَ[٧] الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فِي[٨] نَقِيعِ[٩] الْخَضِمَاتِ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ[١٠] ، قُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَرْبَعِينَ رَجُلًا .

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) في (ت) : «يؤمن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٩/ أ] .

(٣) قوله : «سيفه وسوطه» في (ت) : «سوطه وسيفه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٦٩/ أ] .

*[١٠٤٩] [التحفة : دق ١١١٤٩] .

(٤) في (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] : «يستغفر» ، والمثبت من (س) ، وهو الثابت في «المعجم الكبير» للطبراني (١/ ٣٠٥) من طريق محمد بن إسحاق .

(٥) في (س) : «إنه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] .

(٦) [١/ ت/ ٢٢٤] .

(٧) ليس في (س) .

(٨) في (س) : «من» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] .

(٩) كرره في حاشية (ت) رسمًا وضبطًا ، ونسبه لنسخة .

(١٠) في (س) : «قياض» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٦٩/ ب] .

•[١٠٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ. وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَالْأَحَدُ لِلنَّصَارَىٰ، فَهُمْ لَنَا تَبَعٌ[١] إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢]، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ».

قال أبو الحسن: أَوْ كَمَا قَالَ[٣].

٢- بَابٌ فِي فَضْلِ[٤] الْجُمُعَةِ

•[١٠٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَىٰ وَيَوْمِ الْفِطْرِ، فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ: خَلَقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ آدَمَ، وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ ﷺ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا الْعَبْدُ[٥] شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ[٦]، وَلَا سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٍ، وَلَا رِيَاحٍ، وَلَا جِبَالٍ، وَلَا بَحْرٍ - إِلَّا هُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ».

•[١٠٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ[٧]، عَنْ

---

*[١٠٥٠] [التحفة: م س ق ٣٣١١-م س ق ١٣٣٩٧].

(١) في (ت): «تبعًا»، وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٦٩/ ب]، وحاشية (ت) مصوبًا.

(٢) قوله: «يوم القيامة» ليس في (ت)، والوطنية [٦٩/ ب].

(٣) قول أبي الحسن من (س).

(٤) قوله: «باب في فضل» مكانه في (س): «فضل يوم»، والمثبت من (ت)، الوطنية [٦٩/ ب].

*[١٠٥١] [التحفة: ق ١٢١٥١].

(٥) قوله: «فيها العبد» في (س): «العبد فيها»، والمثبت من (ت)، الوطنية [٦٩/ ب].

(٦) [س/ ٥٤/ ب].

*[١٠٥٢] [التحفة: د س ق ١٧٣٦-ق ٤٨١٩].

(٧) ليس في (ت)، والوطنية [٦٩/ ب].

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ[١] بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ[٢] مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ[٣] ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ[٤] عَلَيَّ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ ، وَقَدْ أَرِمْتَ[٥] - يَعْنِي : بَلِيتَ؟ فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ** عَلَيْهِمُ السَّلَامُ »

□[١٠٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ . . . نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ : « **وَفِيهِ قُبِضَ** »[٦] .

●[١٠٥٣] حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ**

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وهو يشير إلى أنه وهم ، وصوابه : «أوس» ، وقد جاء على الصواب في موضع آخر من «السنن» برقم (١٧٥٥) ؛ ولذا ذكره المزي في موضعين ؛ في ترجمة شداد وترجمة أوس ، وقال رحمه الله : «كذا وقع عنده في «كتاب الصلاة» ، وهو وهم ، والصواب : «عن أوس بن أوس» كما رواه في الجنائز» . اهـ. قال الحافظ في «النكت الظراف» : «قلت : قد أخرجه أبو داود والنسائي والبزار ، عن حسين بن علي ، وفي رواية الجميع : «شداد بن أوس» ، فكأنه كان عند حسين بن علي بالوجهين» . اهـ. كذا قال الحافظ ، لكن الذي عند أبي داود (١٠٤٧) ، والنسائي في «الكبرى» (١٨٣١) ، و «المجتبى» (١٣٩٠) : «أوس بن أوس» ؛ نعم عند البزار وحده (٨/ ٤١١) : «شداد بن أوس» .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) **الصعقة** : الصوت الهائل يفزع الإنسان والمراد النفخة الأولى أو صعقة موسى عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فالنفخة تحتمل الأولى أيضا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦) .

(٤) **صلاتكم معروضة** : معروضة علي كعرض الهدايا على من أهديت إليه ، فهي من الأعمال الفاضلة ، ومقربة لكم إلي ، كما تقرب الهدية المهدي إلى المهدى إليه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦) .

(٥) [١/ ت/ ٢٢٥] .

أرمت : بليت وصرت رميما . (انظر : النهاية ، مادة : أرم) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٠٥٣] [التحفة : ق ١٤٠٣٨] .

كَفَّارَةُ[١] مَا بَيْنَهُمَا مَا لَمْ يَغْشَ[٢] الْكَبَائِرَ[٣] » .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٤] الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٠٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ غَسَّلَ[٥] يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَّرَ ، وَابْتَكَرَ[٦] ، وَمَشَى ، وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ ، فَاسْتَمَعَ ، وَلَمْ يَلْغُ[٧] - كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » .

قال أبو الحسن : مَنْ غَسَلَ بِالتَّخْفِيفِ يَعْنِي غَسَلَ رَأْسَهُ وَغَسَّلَ جَائِزٌ أَيْضًا[٨] .

• [١٠٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : « مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

• [١٠٥٦] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ،

---

(١) **كفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٢) كذا في (ت) ، (س) . وفي الوطنية (٧٠/ أ) : «يغش» .

(٣) **الكبائر** : جمع : الكبيرة ، وهي : السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة . (انظر : تحفة الأحوذي ، مادة : كبر) .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٠٥٤] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] .

(٥) الضبط بتشديد السين من (س) ، والوطنية [٧٠/ أ] . ينظر تعليق أبي الحسن آخر الحديث .

(٦) **وابتكر** : أدرك أوّل الخُطبة . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٧) في (ت) : «يلغو» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٠/ أ] .

يلغ : يتكلم . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٠٥٥] [التحفة : س ق ٨٢٤٨] .

* [١٠٥٦] [التحفة : خ م د س ق ٤١٦١] .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**غُسْلُ يَوْمِ**[1] **الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**[2]» .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[3] الرُّخْصَةِ فِي ذَٰلِكَ

•[١٠٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَوَضَّأَ ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ**[1] **، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فَدَنَا**[4] **، وَأَنْصَتَ ، وَاسْتَمَعَ - غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا**» .

•[١٠٥٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ**[6] **تُجْزِئُ**[7] **عَنْهُ الْفَرِيضَةُ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ**» .

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) **محتلم** : بلغ مبلغ الرجال . (انظر : اللسان ، مادة : حلم) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٥٧] [التحفة : م دت ق ١٢٥٠٤] .

(٤) **فدنا** : اقْترب من الإمام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دنو) .

*[١٠٥٨] [التحفة : ق ١٦٨٢] .

(٥) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٠/ أ] .

(٦) في (س) : «ونعمه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٠/ أ] ، و«التحفة» . وينظر تعليق أبي الحسن آخر الحديث .

فبها و نعمت : أي فبالرخصة أخذ ؛ لأن السنة في الجمعة الغسل ، فأضمر ، وتقديره : ونعمت الخصلة هي . (انظر : النهاية ، مادة : نعم) .

(٧) في (س) : «يجزئ» ، والمثبت من (ت) ، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [٧٠/ أ] ، وكلاهما جائز ؛ حيث يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع المؤنث المجازي . ينظر : «مغني اللبيب» (١/ ٨٦٠) .

تجزئ : تكفي . (انظر : النهاية ، مادة : جزأ) .

قال أبو الحسن : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ النَّحْوِيَّ ثَعْلَبَ يَقُولُ : الصَّوَابُ : فَبِهَا وَنِعْمَتْ بِالتَّاءِ(١) .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) التَّهْجِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

•[١٠٥٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ ، الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، فَإِذَا خَرَجَ(٣) الْإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ(٤) ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ ، فَالْمُهَجِّرُ(٥) إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي(٦) بَدَنَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي بَقَرَةٍ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي كَبْشٍ** » ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ . زَادَ سَهْلٌ فِي حَدِيثِهِ : « **فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ لِحَقِّ(٧) الصَّلَاةِ** » .

•[١٠٦٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بُشَيْرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ التَّبْكِيرِ كَنَاحِرِ الْبَدَنَةِ(٨) ، كَنَاحِرِ الْبَقَرَةِ ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ .

---

(١) قول أبي الحسن من (س) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٥٩] [التحفة : م س ق ١٣١٣٨] .

(٣) [١/ ت/ ٢٢٦] .

(٤) **طووا الصحف** : ضموا بعضها إلى بعض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طوي) .

(٥) **فالمهجر** : التهجير : التبكير إلى كل شيء ، والمبادرة إليه . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

(٦) **كالمهدي** : كالمتصدق . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٩) .

(٧) في (ت) : «بحق إلى» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٠/ أ] ، وكتب فوقه في الوطنية : «إلى» ونسبه لنسخة ؛ يعني أن في نسخة عنده : «فإنما يجيء إلى الصلاة» .

*[١٠٦٠] [التحفة : ق ٤٦٠٧] .

(٨) **البدنة** : تطلق على الجمل والناقة والبقرة ، وهي هنا بالإبل أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

•[١٠٦١] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةً قَدْ سَبَقُوهُ ، فَقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ النَّاسَ[١] يَجْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ[٢] ، الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ » ، ثُمَّ قَالَ : « رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ » .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] الزِّينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

•[١٠٦٢] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَعْدٍ[٤] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ[٥] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[٦] ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ[٧] : « مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَىٰ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ » .

•[١٠٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ

---

*[١٠٦١] [التحفة : ق ٩٤٣٩] .

(١) [س/ ٥٥/ أ] .

(٢) في (ت) : «الجمعة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٠/ ب] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٦٢] [التحفة : دق ٥٣٣٤] .

(٤) في (ت) ، والوطنية [٧٠/ ب] : «سعيد» ، والمثبت من (س) ، و «التحفة» ، وترجم له الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٤٥) : «موسىٰ بن سعد» ، ثم قال : «ويقال : ابن سعيد» .

(٥) ضبب عليه في (ت) ، (س) .

(٦) رقم عليه في (س) : «خف» .

(٧) في (س) : «جمعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٠/ ب] . وبعده في (ت) ، (س) : «فقال» .

*[١٠٦٣] [التحفة : ق ٥٣٣٨] .

جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(١) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ ذَلِكَ .

قَالَ ابن ماجه : هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ كَرِهَ أَنْ يُسَمِّيَهُ(٢) .

• [١٠٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَرَأَىٰ عَلَيْهِمْ ثِيَابَ النِّمَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ ، إِنْ وَجَدَ سَعَةً أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ** » .

• [١٠٦٥] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَ حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ(٣) ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ ، وَتَطَهَّرَ(٤) ، فَأَحْسَنَ طُهُورَهُ ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طِيبِ(٥) أَهْلِهِ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ ، وَلَمْ يَلْغُ(٦) ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ - غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ** » .

• [١٠٦٦] **حدثنا** عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

---

(١) رقم فوقه في (س) : «خف» .

(٢) قول ابن ماجه من حاشية (س) ، وتصحف فيها اسم والد عبد العزيز إلى «زبان» .

*[١٠٦٤] [التحفة : ق ١٦٨٩٦] .

*[١٠٦٥] [التحفة : ق ١١٩٥٩] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٠/ ب] .

(٤) [١/ ت/ ٢٢٧] .

(٥) **طيب** : ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٦) في (ت) : «يلغو» وضبب على الواو ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٠/ ب] .

*[١٠٦٦] [التحفة : ق ٥٨٧٠] .

أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ**(١) **طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ**».

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ(٢) الْجُمُعَةِ

• [١٠٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: مَا كُنَّا نَقِيلُ(٣)، وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ.

• [١٠٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ، فَلَا نَرَى لِلْحِيطَانِ فَيْئًا نَسْتَظِلُّ(٤) بِهِ.

• [١٠٦٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ - مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ(٥) مِثْلَ الشِّرَاكِ(٦).

---

(١) بعده في «التحفة»: «له».

(٢) قوله: «باب ما جاء في وقت» مكانه في (س): «وقت صلاة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٠/ ب]، وكتب بعده في الوطنية: «صلاة»، ونسبه لنسخة.

*[١٠٦٧] [التحفة: خ م ت ق ٤٧٠٦].

(٣) **نقيل**: من القيلولة، وهي الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

*[١٠٦٨] [التحفة: خ م د س ق ٤٥١٢].

(٤) قوله: «فلا نرى للحيطان فيئا نستظل» في (ت): «فلا يُرى للحيطان فيءٌ يُستظل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٠/ ب].

*[١٠٦٩] [التحفة: ق ٣٨٢٧].

(٥) **الفيء**: ظل الشمس بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يفيء، أي: يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٦) **الشراك**: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

• [١٠٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُجَمِّعُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ ، فَنَقِيلُ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٠٧١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ح وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[2] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَجْلِسُ[3] بَيْنَهُمَا جَلْسَةً . زَادَ بِشْرٌ : وَهُوَ قَائِمٌ .

◻ [١٠٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . . . نَحْوَهُ[4] .

• [١٠٧٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

• [١٠٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، غَيْرَ[5] أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً ، ثُمَّ يَقُومُ .

---

* [١٠٧٠] [التحفة : ق ٧٨٠] .

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٠٧١] [التحفة : خ س ق ٧٨١٢-س ق ٨١٢٩] .

(٢) في (ت) : «عبد الله» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧١/أ] ، و «التحفة» .

(٣) ليس في (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٠٧٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠٧١٦] .

* [١٠٧٣] [التحفة : س ق ٢١٨٤] .

(٥) [ت/ ١/ ٢٢٨] .

●[١٠٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ[١] قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، فَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا[٢] ، وَصَلَاتُهُ قَصْدًا .

●[١٠٧٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصًا[٣] .

●[١٠٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سُئِلَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا؟ قَالَ : أَمَا تَقْرَأُ : ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

●[١٠٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ .

٩- بَابُ الِاسْتِمَاعِ لِلْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ لَهَا[٤]

●[١٠٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ،

---

*[١٠٧٤] [التحفة : د س ق ٢١٦٣] .
(١) قوله : «ابن سمرة» ليس في (ت) .
(٢) قصدا : القصد : الوسط بين الطرفين ، والمراد : التوسط بين الطول والقصر . (انظر : النهاية ، مادة : قصد) .
*[١٠٧٥] [التحفة : ق ٣٨٢٨] .
(٣) كتب في حاشية (س) : «عصًا مقصور» .
*[١٠٧٦] [التحفة : ق ٩٤٣٨] .
*[١٠٧٧] [التحفة : ق ٣٠٧٥] .
(٤) ليس في (س) ، وفي (ت) : «له» ، والمثبت من الوطنية [٧١/أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .
*[١٠٧٨] [التحفة : ق ١٣٢٥٣] .
(٥) [س/ ٥٥/ ب] .

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**(١) **وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ**».

•[١٠٧٩] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٢)، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿تَبَارَكَ﴾ وَهُوَ قَائِمٌ، فَذَكَّرَنَا(٣) بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَوْ(٤) أَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي، فَقَالَ: مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هَٰذِهِ السُّورَةُ؟ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الْآنَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: أَنِ اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هَٰذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ تُخْبِرْنِي، فَقَالَ أُبَيٌّ: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ، فَذَهَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُ(٥)، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أُبَيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَدَقَ أُبَيٌّ**».

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٦) دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

•[١٠٨٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا - وَ أَبُو الزُّبَيْرِ، سَمِعَ(٧) جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ(٨)، فَقَالَ: «**أَصَلَّيْتَ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَصَلِّ**(٩) **رَكْعَتَيْنِ**».

وَأَمَّا عَمْرٌو فَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْكًا.

---

(١) قوله: «يوم الجمعة» ليس في «التحفة».

*[١٠٧٩] [التحفة: ق ٦٨]. (٢) ليس في (س).

(٣) في (س): «فذكر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧١/أ].

(٤) في (س)، (ت): «و»، وضبب عليه في (س)، والمثبت من الوطنية [٧١/أ].

(٥) قوله: «ذلك له» في (ت): «له ذلك»، والمثبت من (س)، والوطنية [٧١/ب].

(٦) قوله: «باب ما جاء فيمن» في (س): «من».

*[١٠٨٠] [التحفة: خ م ق ٢٥٣٢-ق ٢٧٧١].

(٧) في (س): «سمعا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧١/ب]. وينظر: «التحفة».

(٨) [ت/ ١/ ٢٢٩].

(٩) في (ت): «فصلي» وضبب على الياء، والمثبت من (س)، والوطنية [٧١/ب].

• [١٠٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : « صَلَّيْتَ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ** » .

• [١٠٨٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ[١] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَا : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ[٢]؟** » قَالَ : لَا ، قَالَ : « **فَصَلِّ[٣] رَكْعَتَيْنِ ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا** » .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٤] النَّهْيِ عَنْ تَخَطِّي النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٠٨٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اجْلِسْ ؛ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ** » .

• [١٠٨٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَخَطَّى النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتُّخِذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ** » .

---

*[١٠٨١] [التحفة : ت س ق ٤٢٧٢] .

*[١٠٨٢] [التحفة : م د ق ٢٢٩٤-د ق ١٢٣٦٨] .

(١) ضبطه في (س) بفتح الغين ، والصواب المثبت . ينظر : «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤/ ٣٩٦) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وكتب في حاشيتها : «تجلس» وضبب عليه .

(٣) في (س) : «فصلي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧١/ ب] .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٨٣] [التحفة : ق ٢٢٢٦] .

*[١٠٨٤] [التحفة : ت ق ١١٢٩٢] .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] الْكَلَامِ بَعْدَ نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ

• [١٠٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَلَّمُ فِي الْحَاجَةِ إِذَا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [١٠٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ[٢] الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى، وَفِي الْآخِرَةِ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا.

• [١٠٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] ضَمْرَةُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: أَخْبِرْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا[٥]: ﴿هَلْ (أتيك)[٦] حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ[٧]﴾.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١٠٨٥] [التحفة: د ت س ق ٢٦٠].

* [١٠٨٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤١٠٤]. (٢) ليس في (س).

* [١٠٨٧] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤].

(٣) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/ أ].

(٤) [ت/ ١/ ٢٣٠]. (٥) ليس في (ت).

(٦) في الوطنية [٧٢/ أ]: «﴿هَلْ أَتَىٰكَ...﴾» والمثبت من (س)، (ت) بإمالة الألف بينها وبين الياء، فرسمت على وجه الإمالة، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف. وانظر: «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (١/ ٥٨١).

(٧) **الغاشية:** القيامة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥).

•[١٠٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ[1] سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ: بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾[2].

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ[3] أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً

•[١٠٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[5] وَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ[6] إِلَيْهَا أُخْرَىٰ».

•[١٠٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ».

•[١٠٩١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ

---

(١) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/أ].

(٢) في (س): «﴿هَلْ (أتيك)...﴾» والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/أ]. وهذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٢٣٧)، وأورده البوصيري في «الزوائد» (١/ ١٣٤).

(٣) قوله: «باب ما جاء فيمن» في (س): «مَن».

*[١٠٨٩] [التحفة: ق ١٣٢٥٤].

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/أ]، وفوقه في الوطنية شيء غير واضح.

(٥) [س/٥٦/أ].

(٦) في (س): «فليصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٢/أ]، و«التحفة»، والضبط من الوطنية بفتح الياء وكسر الصاد وسكون اللام، ولم يضبطه في (ت)، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٤٦): «قوله: «فليصل إليها أخرىٰ»، الظاهر أنه بتخفيف اللام من الوصل، لكن قال السيوطي بتشديد اللام، أي: فليصل أخرىٰ ويضمها إليها».

*[١٠٩٠] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣].

*[١٠٩١] [التحفة: س ق ٧٠٠١].

الْوَلِيدِ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**» .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى(٣) الْجُمُعَةُ

•[١٠٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٤) بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ قُبَاءَ كَانُوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ(٥) .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٦) تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

•[١٠٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَ(٧) لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوُنًا بِهَا طُبِعَ(٨) عَلَىٰ قَلْبِهِ**» .

•[١٠٩٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ

---

(١) قوله : «بن الوليد» ليس في (ت) .
(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .
(٣) في (س) : «يؤتىٰ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٢/ أ] .
*[١٠٩٢] [التحفة : ق ٧٧٣٤] .
(٤) في (ت) : «عبيد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٢/ أ] ، و «التحفة» .
(٥) قبله في «التحفة» : «يوم» .
(٦) قوله : «باب ما جاء فيمن» ليس في (س) .
*[١٠٩٣] [التحفة : د ت س ق ١١٨٨٣] .
(٧) في (س) : «وكانت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٢/ أ] .
(٨) **طبع** : خُتِم عليه وغُشّي . (انظر : النهاية ، مادة : طبع) .
*[١٠٩٤] [التحفة : س ق ٢٣٦٣] .

أَبِي أَسِيدٍ . وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ** » .

● [١٠٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ[١] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[٢] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَىٰ رَأْسِ مِيلٍ[٣] أَوْ مِيلَيْنِ فَيَتَعَذَّرَ[٤] عَلَيْهِ الْكَلَأُ ، فَيَرْتَفِعَ ثُمَّ تَجِيءُ[٥] الْجُمُعَةُ ، فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا ، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ ، فَلَا[٦] يَشْهَدُهَا ، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ ، فَلَا يَشْهَدُهَا حَتَّىٰ يُطْبَعَ عَلَىٰ قَلْبِهِ** » .

● [١٠٩٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ[٧] دِينَارٍ** » .

---

* [١٠٩٥] [التحفة : ق ١٤١٤٨] .

(١) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «مَعْدي : صحيح ، يروي عن ابن عجلان ، وسمع سعيد بن مطير . . . منكر الحديث» .

(٢) [ت/ ١/ ٢٣١] .

(٣) ميل : طول مقداره عند الحنفية والمالكية : ١,٨٥٥ كيلو متر ، وعند الشافعية والحنابلة : ٣,٧١ كيلو مترات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٥٣) .

(٤) في (ت) : «فتعذر» وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٢/ أ] .

(٥) في (س) : «يجيء» ، وهو غير منقوط الأول في (ت) ، والمثبت من الوطنية [٧٢/ أ] .

(٦) بعده في (س) : «يجيء ولا» .

* [١٠٩٦] [التحفة : س ق ٤٥٩٩] .

(٧) في (س) : «فنصف» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٢/ ب] .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الصَّلَاةِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ

• [١٠٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ مِنْ قَبْلِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا ، لَا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

• [١٠٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ[(٢)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ .

• [١٠٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٣)] ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

• [١١٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ[(٤)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا » .

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٠٩٧] [التحفة : ق ٥٩٨٣] .

*[١٠٩٨] [التحفة : م ت س ق ٨٢٧٦] .

(٢) صحح عليه في (ت) .

*[١٠٩٩] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١] .

(٣) قوله : «بن عيينة» ليس في (ت) ، والوطنية [٧٢/ ب] .

*[١١٠٠] [التحفة : م ق ١٢٦٨٧] .

(٤) الضبط من (ت) بضم أوله ، وضبطه في (س) بفتح أوله ، والضم هو الصواب . ينظر : «إكمال الإكمال» (٢/ ٧٠) .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْحَلَقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَ الِاحْتِبَاءِ[(٢)] وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

•[١١٠١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُحَلَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

•[١١٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِاحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَعْنِي: وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ.

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[(٣)]

•[١١٠٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. ح وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: مَا كَانَ[(٤)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ، إِذَا خَرَجَ أَذَّنَ وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ، وَأَبُو[(٥)] بَكْرٍ وَعُمَرُ كَذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ وَكَثُرَ النَّاسُ رَأَى النِّدَاءَ[(٦)] الثَّالِثَ عَلَىٰ دَارٍ فِي السُّوقِ يُقَالُ لَهَا: الزَّوْرَاءُ[(٧)]، فَإِذَا خَرَجَ أَذَّنَ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٢) الاحتباء: الاحتباء والحبوة: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

*[١١٠١] [التحفة: د ت س ق ٨٧٩٦].

*[١١٠٢] [التحفة: ق ٨٨٠٣].

(٣) [س/ ٥٦/ ب].

*[١١٠٣] [التحفة: خ د ت س ق ٣٧٩٩].

(٤) [ت/ ١/ ٢٣٢].

(٥) في (ت): «و أبا» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٢/ ب].

(٦) النداء: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

(٧) الزوراء: موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول ﷺ عند سوق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٣٥).

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ وَهُوَ يَخْطُبُ

• [١١٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلَهُ أَصْحَابُهُ بِوُجُوهِهِمْ.

قال ابن ماجه: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا[٢].

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِي الْجُمُعَةِ

• [١١٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ[٣] فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ[٤] يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ[٥]**» وَقَلَّلَهَا بِيَدِهِ.

• [١١٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ[٦] فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ**» قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: «**حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الِانْصِرَافِ مِنْهَا**».

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١١٠٤] [التحفة: ق ٢٠٧٠].

(٢) قول ابن ماجه من (س).

* [١١٠٥] [التحفة: ق ١٤٤٤١].

(٣) ليس في (س)، و«التحفة».

(٤) في (س): «قائما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٣/أ]، و«التحفة».

(٥) في حاشية (س): «أعطاه الله» ونسبه لنسخة.

* [١١٠٦] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٣].

(٦) ليس في (س).

• [١١٠٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[١] قَالَ : قُلْتُ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ : إِنَّا لَنَجِدُ[٢] فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا قَضَىٰ لَهُ حَاجَتَهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ**» فَقُلْتُ : صَدَقْتَ ، أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ ، قُلْتُ : أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ : «**آخِرُ**[٣] **سَاعَاتِ النَّهَارِ**» قُلْتُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ صَلَاةٍ! قَالَ : «**بَلَىٰ ، إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّىٰ ثُمَّ جَلَسَ لَمْ يَحْبِسْهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ؛ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ**» .

* * *

* [١١٠٧] [التحفة : ق ٥٣٤٢] .

(١) رقم عليه في (س) ، (ت) : «خف» .

(٢) في «التحفة» : «نجد» .

(٣) بعده في (ت) : «ساعة من» .

٨- أبواب صلاة التطوع[١]

١- باب ما جاء في ثنتي عشرة[٢] ركعة من السنة

•[١١٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٣] الرَّازِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ[٤] عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ ثَابَرَ[٥] عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً[٦] مِنَ السُّنَّةِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ[٧] فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ**».

•[١١٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ[٨] عَشْرَةَ سَجْدَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ[٩] فِي الْجَنَّةِ**».

---

(١) قوله: «أبواب صلاة التطوع» ليس في (ت)، والوطنية [٧٣/أ].

(٢) قوله: «ثنتي عشر» في (ت): «ثنتا عشر» وضبب عليهما.

*[١١٠٨] [**التحفة: ت س ق ١٧٣٩٣**].

(٣) في حاشية (ت): «أبو يحيى» ونسبه لنسخة.

(٤) [ت/ ١/ ٢٣٣].

(٥) **ثابر**: حرص على الفعل ولازمه. (انظر: النهاية، مادة: ثبر).

(٦) ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

(٧) في (ت)، والوطنية [٧٣/أ]: «بيتا» وضبب عليه في الأولى، وكتب في الثانية بعد قوله: «بني» بخط مغاير بين السطور: «الله»، والمثبت من (س).

*[١١٠٩] [**التحفة: ت س ق ١٥٨٦٢**].

(٨) في (س)، (ت): «ثنتا»، وضبب عليه في (ت)، والمثبت من الوطنية [٧٣/أ].

(٩) في (ت): «بيتا» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٣/أ].

•[١١١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ(١) عَشْرَةَ(٢) رَكْعَةً بُنِيَ(٣) لَهُ بَيْتٌ(٤) فِي الْجَنَّةِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ - أَظُنُّهُ قَالَ:- قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ - أَظُنُّهُ قَالَ:- وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ(٥) الْآخِرَةِ».

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٦) الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

•[١١١١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ(٧) الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

•[١١١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٨) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ(٩)، كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ.

•[١١١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

---

*[١١١٠] [التحفة: س ق ١٢٧٤٧].

(١) في (س)، (ت): «ثنتا»، وضبب عليه في (ت)، والمثبت من الوطنية [٧٣/ أ].

(٢) في (س): «عشر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٣/ أ].

(٣) ضبطه في (س) بضم أوله.

(٤) في النسخ الثلاث: «بيتا»، وضبب عليه في (ت).

(٥) في (ت): «عشاء»، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٣/ أ].

(٦) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١١١] [التحفة: ق ٧٣٦٥].

(٧) ليس في (ت).

*[١١١٢] [التحفة: خ م ت (س) ق ٦٦٥٢].

(٨) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٣/ أ].

(٩) الغداة: الفجر. (انظر: اللسان، مادة: غدا).

*[١١١٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١].

عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ.

• [١١١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

• [١١١٥] حدثنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ(١) عِنْدَ الْإِقَامَةِ(٢).

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا(٣) يُقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

• [١١١٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ(٤) بْنِ كَاسِبٍ(٥)، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ(٦) الْفَجْرِ: «﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» وَ«﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

• [١١١٧] حدثنا أَحْمَدُ(٧) بْنُ سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَقْتُ(٨)

---

*[١١١٤] [التحفة: ق ١٦٠٣٧].

*[١١١٥] [التحفة: ق ١٠٠٥٤].

(١) في «التحفة»: «ركعتين». (٢) [ت/ ١/ ٢٣٤].

(٣) قوله: «باب ما جاء فيما» في (س): «ما».

*[١١١٦] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٨].

(٤) قوله: «ابن حميد» ليس في (ت)، والوطنية [٧٣/ ب].

(٥) [س/ ٥٧/ أ].

(٦) قوله: «الركعتين قبل» في (س): «ركعتي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٣/ ب].

*[١١١٧] [التحفة: ت س ق ٧٣٨٨].

(٧) في (س): «محمد»، والمثبت من (ت)، و«التحفة»، وهو الصواب.

(٨) رمقت: يقال: رمقت فُلانا: أي نظرت إليه نظرًا طويلا. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

النَّبِيَّ ﷺ شَهْرًا فَكَانَ(١) يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

• [١١١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَكَانَ يَقُولُ: «**نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا! تَقْرَءُونَهُمَا فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ**: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾».

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ

• [١١١٩] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ. ح **وحدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**».

• [١١٢٠] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

قال ابن ماجه: الْأَوَّلُ غَرِيبٌ(٣).

• [١١٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) ليس في (ت).

* [١١١٨] [التحفة: ق ١٦٢١٦].

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١١١٩] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨].

* [١١٢٠] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨].

(٣) قول ابن ماجه من حاشية (س).

* [١١٢١] [التحفة: م د س ق ٥٣١٩].

ابْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَهُوَ[(١)] فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ لَهُ : « **بِأَيِّ صَلَاتَيْكَ اعْتَدَدْتَ** » .

● [١١٢٢] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ ، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ : مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : قَالَ لِي : « **يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ أَرْبَعًا** »[(٢)] .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ[(٣)] فَاتَتْهُ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَتَى يَقْضِيهِمَا[(٤)]

● [١١٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ ابْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو[(٦)] قَالَ : رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ[(٧)] النَّبِيُّ ﷺ : « **أَصَلَاةُ[(٨)] الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ!** » فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا ، قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ .

---

(١) في (س) : «وهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٣/ ب] .

*[١١٢٢] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] .

(٢) [ت/ ١/ ٢٣٥] .

(٣) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

(٤) في (ت) : «يقضيها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٤/ أ] .

*[١١٢٣] [التحفة : دت ق ١١١٠٢] .

(٥) قوله : «حدثنا سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة ، وقوله : «أخو يحيى بن سعيد» ليس في الوطنية [٧٤/ أ] أيضًا .

(٦) بعده في (ت) : «بن يزيد بن أنس» ، وهو : «قيس بن عمرو بن سهل» . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٧٤) .

(٧) كتب بعده في (س) بين السطور بخط مغاير : «له» .

(٨) في (س) : «صلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٤/ أ] .

قال ابن ماجه : قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا جَدُّ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[١] .

● [١١٢٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَقَضَاهُمَا بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

قال ابن ماجه : يَعْنِي : الْفَرِيضَةَ[١] .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ

● [١١٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَ أَبِي إِلَىٰ عَائِشَةَ : أَيُّ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ[٣] يُوَاظِبَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، وَيُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ .

● [١١٢٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ قَرْثَعٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ ، وَقَالَ : «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ» .

قال ابن ماجه : قَرْثَعٌ هُوَ كُوفِيٌّ[١] .

---

(١) قول ابن ماجه من (س) .

*[١١٢٤] [التحفة : ق ١٣٤٦١] .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٢٥] [التحفة : ق ١٦٠٦٠] .

(٣) ليس في (س) .

*[١١٢٦] [التحفة : د تم ق ٣٤٨٥] .

٧- بَابُ مَنْ فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ

● [١١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ابْنُ دَاوُدَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شُعْبَةَ(١)، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ الْأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلَّاهَا(٢) بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ(٣).

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٤) فَاتَتْهُ(٥) الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ

● [١١٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ الرَّسُولِ، فَسَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ(٦) فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ(٧) يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِي لِلظُّهْرِ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِيًا(٨)، فَكَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ، وَكَانَ قَدْ(٩) أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ، إِذْ

---

*[١١٢٧] [التحفة: ت ق ١٦٢٠٨].

(١) قوله: «عن شعبة» ليس في (ت)، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٤/أ]، وينظر: «التحفة».

(٢) في (ت)، : «صلاهما»، وفي الوطنية: «صلاهم»، والمثبت من (س)، وعارف حكمت [ق ١٢٢].

(٣) ألحق بعده في حاشية المحمودية [١١١]، وصحح عليه: «قال أبو عبد الله: لم يحدث به إلا قيس عن شعبة».

(٤) قوله: «باب ما جاء فيمن» في (ت): «من».

(٥) في (س): «فاته»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٤/أ].

*[١١٢٨] [التحفة: ق ١٨١٧١].

(٦) قوله: «فسأل أم سلمة» ليس في (ت)، و«التحفة»، وأثبتناه من (س)، والوطنية [٧٤/أ]، وينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ١٣٣) من طريق عبد الله بن إدريس، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ٣٨٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

(٧) [ت/ ١/ ٢٣٦].

(٨) ساعيا: عامل الزكاة، الذي يستعمل على الصدقات، ويتولى استخراجها من أربابها. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

(٩) [س/ ٥٧/ ب].

ضُرِبَ الْبَابُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ يَقْسِمُ مَا جَاءَ بِهِ ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْعَصْرِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « **شَغَلَنِي**[١] **أَمْرُ السَّاعِي أَنْ أُصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ ؛ فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ** » .

□[١٠٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ[٣] صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا

●[١١٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ** » .

□[١٠٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ . . . نَحْوَهُ[٢] .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا[٤] يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ

●[١١٣٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَأَبِي وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ[٥] ، فَقُلْنَا : أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذْ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا ،

---

(١) في (ت) : «أشغلني» وضبب على أوله ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٤/أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٣) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

*[١١٢٩] [التحفة : ت س ق ١٥٨٥٨] .

(٤) قوله : «باب ما جاء فيما» في (س) : «ما» .

*[١١٣٠] [التحفة : ت س ق ١٠١٣٧] .

(٥) في (س) ، (ت) : «تطيقوه» ، والمثبت من الوطنية [٧٤/ب] .

قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ يُمْهِلُ[1] حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ - مِقْدَارَهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ - قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ - مِقْدَارَهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا ، قَامَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعًا ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : فَتِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ[2] رَكْعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا .

قَالَ وَكِيعٌ : زَادَ فِيهِ أَبِي : فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِحَدِيثِكَ هَذَا مِلْءَ مَسْجِدِكَ هَذَا ذَهَبًا .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[3] الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

• [١١٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، وَوَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ[4] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ**» قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : «**لِمَنْ شَاءَ**» .

• [١١٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ

---

(١) **يمهل** : ينتظر . (انظر : اللسان ، مادة : مهل) .

(٢) في النسخ الثلاث : «ستة عشر» ، وضبب عليه في (ت) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١١٣١] [التحفة : ع ٩٦٥٨] .

(٤) [ت/ ١/ ٢٣٧] .

* [١١٣٢] [التحفة : ق ١١٠٤] .

لَيُؤَذِّنُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَرَىٰ أَنَّهَا الْإِقَامَةُ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يَقُومُ فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

•[١١٣٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

•[١١٣٤] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا ، ثُمَّ قَالَ : « ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ » .

١٣- بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ(٢)

•[١١٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ وَأَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ : « ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ » وَ « ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ » .

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٣٣] [التحفة : ق ١٦٢١٠] .

*[١١٣٤] [التحفة : ق ٣٥٨٤] .

(٢) كتب في حاشية (س) : «ليست هذه الترجمة من الأصل» .

*[١١٣٥] [التحفة : ق ٩٢٢٦] .

• [١١٣٦] حدثنا علِيُّ[١] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ[٢] بِسُوءٍ، عُدِلْنَ[٣] لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ[٤] سَنَةً».

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٥] الْوِتْرِ

• [١١٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ[٧] الزَّوْفِيِّ[٦]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ[٨] بِصَلَاةٍ لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[٩] - الْوِتْرُ، جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ[١٠] إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[١١].

---

*[١١٣٦] [التحفة: ت ق ١٥٤١٢].

(١) قبله في (س): «ما جاء في ست الركعات بعد المغرب»، وكتب في الحاشية: «هذه الترجمة ليست في الأصل».

(٢) في (س): «فيهن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٤/ ب]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة.

(٣) عدلن: وُزِنَّ. (انظر: اللسان، مادة: عدل).

(٤) قوله: «ثنتي عشرة» في (ت): «ثنتا عشر»، وضبب عليهما، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٤/ ب].

(٥) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٣٧] [التحفة: د ت ق ٣٤٥٠].

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) في (س): «عمر» وضبب عليه بالحمرة، وكتب في الحاشية بالحمرة أيضا: «مرة»، وفي (ت): «عمرة» وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه: أبي مرة»، والمثبت من الوطنية [٧٥/ أ]، و«التحفة».

(٨) في (ت): «أكرمكم»، وفي الوطنية: «أمركم»، والمثبت من (س)، وهو الثابت في «مسند أحمد» (٣٩/ ٤٤٤) من طريق الليث، به، وينظر: «حاشية السندي» (١/ ٣٥٦).

(٩) حمر النعم: الجمال الحمراء، وهي أجود أموال العرب. (انظر: اللسان، مادة: حمر).

(١٠) [ت/ ١/ ٢٣٨].

(١١) [س/ ٥٨/ أ].

•[١١٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ(١)، وَلَا كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتِرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

•[١١٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ؛ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ.

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا(٢) يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ

•[١١٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ(٣) بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

•[١١٤١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ(٤) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

---

*[١١٣٨] [التحفة: دت س ق ١٠١٣٥].

(١) بحتم: بلازم أو بواجب. (انظر: النهاية، مادة: حتم).

*[١١٣٩] [التحفة: دق ٩٦٢٧].

(٢) قوله: «باب ما جاء فيما» في (س): «ما».

*[١١٤٠] [التحفة: د س ق ٥٤].

(٣) يوتر: يصلي الوتر. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

*[١١٤١] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧].

(٤) وقع بعده في رواية نصر بن علي الجهضمي عند البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٨): «عن أبيه»، ولم تقع هذه الزيادة في (س)، (ت)، ولا في نسخة المحمودية، ونسخة عارف حكمت، ولم يفصل المزي في «التحفة» بين هذا الإسناد والذي بعده، فجعلهما عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير.

•[١١٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو[١] بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] شَبَابَةُ، قَالَ: يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. . . نَحْوَهُ[٤].

•[١١٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ[٥]، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى: بِـ «﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾»، وَفِي الثَّانِيَةِ: «﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾»، وَفِي الثَّالِثَةِ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٦] الْوِتْرِ بِرَكْعَةٍ

•[١١٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ[٧].

•[١١٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ

---

*[١١٤٢] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧].

(١) في (ت)، والوطنية [٧٥/أ]: «وأبو»، وضبب عليه في الأولى، وكتب أمامه في حاشيتها: «أحمد بن منصور أبو بكر الإمام، ذكره المقدسي...» والمثبت من (س)، وذكر في «التحفة»: «وقع في بعض النسخ المتأخرة: ثنا أحمد بن منصور وأبو بكر، وهو وهم».

(٢) في (ت)، والوطنية: «قالا».

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) في (س): «بمثله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٥/أ].

*[١١٤٣] [التحفة: د ت ق ١٦٣٠٦].

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [٧٥/أ].

(٦) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٤٤] [التحفة: خ م ت (س) ق ٦٦٥٢].

(٧) [ت/١/٢٣٩].

*[١١٤٥] [التحفة: ق ٨٥٦٠].

زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ**(١)»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ غَلَبَتْنِي عَيْنِي(٢)، أَرَأَيْتَ إِنْ نِمْتُ؟ قَالَ: «**اجْعَلْ أَرَأَيْتَ عِنْدَ ذَاكَ النَّجْمِ**»، فَرَفَعْتُ(٣) رَأْسِي، فَإِذَا السِّمَاكُ، ثُمَّ أَعَادَ، فَقَالَ(٤): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ قَبْلَ الصُّبْحِ**».

• [١١٤٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلٌ، فَقَالَ(٤): كَيْفَ أُوتِرُ؟ قَالَ: أَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، قَالَ: إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: الْبُتَيْرَاءُ، فَقَالَ: سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. يُرِيدُ: هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.

• [١١٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ ثِنْتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ(٥).

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٦) الْقُنُوتِ فِي الْوِتْرِ

• [١١٤٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بعده في «التحفة»: «قبل الصبح».

(٢) في (س): «عيناي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٥/أ].

(٣) قبله في (ت): «قال». (٤) ليس في (ت).

*[١١٤٦] [التحفة: ق ٧٤٥٩].

*[١١٤٧] [التحفة: ق ١٦٦٢٣].

(٥) [ت/ ١/ ٢٤٠].

(٦) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٤٨] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤].

كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «اللَّهُمَّ اعْفِنِي[(١)] فِيمَنْ عَافَيْتَ[(٢)]، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ[(٣)]، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا، تَبَارَكْتَ[(٤)] وَتَعَالَيْتَ».

• [١١٤٩] حدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ[(٦)]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً[(٧)] عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ».

□ [١٠٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ... نَحْوَهُ[(٨)].

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وضبب عليه في (ت).
اعفني: العفو: محو الذنوب، والعافية: أن تسلم من الأسقام والبلايا، وهي الصحة، والمعافاة: أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك، أي: يغنيك عنهم ويغنيهم عنك، ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

(٢) في (ت): «عفيت» وضبب عليه.

(٣) **تولني فيمن توليت**: تول أمري وأصلحه فيمن توليت أمورهم، ولا تكلني إلى نفسي. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٥٨).

(٤) **تباركت**: استحققت المدح. (انظر: اللسان، مادة: برك).

* [١١٤٩] [التحفة: د ت س ق ١٠٢٠٧].

(٥) في (ت)، والوطنية [٧٥/ أ]: «عمر»، والمثبت من (س)، و«التحفة». وينظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٥٢).

(٦) [س/ ٥٨/ ب].

(٧) **لا أحصي ثناء**: لا أحصي نعمك والثناء بها عليك. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س).

•[١١٥٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا عِنْدَ الِاسْتِسْقَاءِ[٣] ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

▫[١٠٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[٤] .

•[١١٥١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا دَعَوْتَ فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفَّيْكَ ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ** » .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٥] الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ[٦]

•[١١٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ ، فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ .

---

*[١١٥٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] .

(١) ليس في (ت) .

(٢) قوله : «بن أبي عروبة» ليس في (س) ، والوطنية [٧٥/أ] .

(٣) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، أي : إنزال الغيث على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١١٥١] [التحفة : د ق ٦٤٤٨] .

(٥) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٦) [ت/ ١/ ٢٥٦] .

*[١١٥٢] [التحفة : د س ق ٥٤] .

•[١١٥٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ[١] فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: كُنَّا نَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ.

•[١١٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] الْوِتْرِ آخِرَ اللَّيْلِ

•[١١٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ وَثَّابٍ[٤]، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ: أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ حِينَ مَاتَ فِي السَّحَرِ[٥].

•[١١٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، فَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ.

---

*[١١٥٣] [التحفة: ق ٦٨٧].

(١) القنوت: الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

*[١١٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١٤٥٣].

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٥٥] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣].

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [٧٥/ ب].

(٤) قوله: «ابن وثاب» ليس في الوطنية [٧٥/ ب]، ورقم على أوله في (ت): «لا»، وعلى آخره: «إلى»، وفوقه: «خ»؛ إشارة إلى أنها ليست في نسخة.

(٥) السحر: آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

*[١١٥٦] [التحفة: ق ١٠١٤٥].

●[١١٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَلَّا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ؛ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيَرْقُدْ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ؛ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ(١) ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٢) نَامَ عَنِ الْوِتْرِ أَوْ نَسِيَهُ

●[١١٥٨] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَامَ عَنِ الْوِتْرِ أَوْ نَسِيَهُ ؛ فَلْيُصَلِّي إِذَا أَصْبَحَ أَوْ ذَكَرَهُ(٤) » .

●[١١٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ(٥) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا » . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : فِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاهِي .

---

*[١١٥٧] [التحفة : م ت ق ٢٢٩٧] .

(١) محضورة : تَحْضُرُهَا ملائكة الليل والنهار . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٢) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

*[١١٥٨] [التحفة : د ت ق ٤١٦٨] .

(٣) قوله : «عن أبي سعيد الخدري» ضبب عليه في الوطنية ، ونسبه إلى نسخة ، وبعده فيها : «عن أبي هريرة» ، وفي (ت) : «عن أبي هريرة» وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها : «عن أبي سعيد» ونسبه لنسخة ، والمثبت من (س) ، و «التحفة» .

(٤) في (ت) : «ذكر» ، والمثبت من (س) .

*[١١٥٩] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤] .

(٥) [ت/ ١/ ٢٥٧] .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْوِتْرِ بِثَلَاثٍ وَخَمْسٍ وَسَبْعٍ وَتِسْعٍ

• [١١٦٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

• [١١٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْتِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيمَا يَشَاءُ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ[(٢)] وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ[(٣)] لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، فَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ[(٤)]، فَتِلْكَ إِحْدَى[(٥)] عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ اللَّحْمَ[(٦)]؛ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ[(٧)].

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٦٠] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠].

*[١١٦١] [التحفة: س ق ١٦١٠٧].

(٢) **فيتسوك**: ينظف أسنانه بالسواك. (انظر: اللسان، مادة: سوك).

(٣) [س/ ٥٩/أ].

(٤) بعده في (س): «وهو قاعد».

(٥) في (س): «ثنتي»، وكأنه ضرب عليه، وكتب فوقه: «إحدى» بخط مغاير، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٦/أ]. وينظر: تعليق أبي الحسن آخر الحديث.

(٦) **أخذ اللحم**: سَمُنَ. (انظر: اللسان، مادة: لحم).

(٧) في (س): «يسلم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٦/أ]، وأمام الحديث في حاشية (ت): «هكذا هو في «صحيح مسلم» أيضًا».

□[١٠٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَهْزُ ابْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ ، أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَيَنَامُ وَطَهُورُهُ مُغَطًّى عِنْدَهُ ، وَسِوَاكُهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فِي سَاعَتِهِ الَّتِي يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَقُومُ إِلَىٰ وَضُوئِهِ فَيَسْتَاكُ ، وَيَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ فَيَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَيَرْكَعُ ، حَتَّىٰ رَكَعَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّىٰ تَكُونَ ثَامِنَةً ، فَيَقْعُدُ وَيَسْأَلُ اللَّهَ وَيَدْعُو وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ التَّاسِعَةَ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَدْعُو وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً شَدِيدَةً ، يُوقِظُنَا ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَسُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَهْوَ قَاعِدٌ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ . . . بِهِمَا ، قَالَتْ : فَلَمْ تَزَلْ[١] تِلْكَ صَلَاةُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَّنَ ، ثُمَّ نَقَصَ ثِنْتَيْنِ مِنَ التِّسْعِ فَجَعَلَهَا سَبْعًا وَرَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ حَتَّىٰ قُبِضَ ﷺ .

قال أبو الحسن : فِي الْأَصْلِ «ثِنْتَيْ عَشْرَةَ» ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ «إِحْدَىٰ عَشْرَةَ» ، وَرِوَايَةُ «إِحْدَىٰ» رِوَايَةُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٢] .

•[١١٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ وَلَا كَلَامٍ .

قال ابن ماجه : حَمِيدٌ ابْنُ عَمِّ وَكِيعٍ[٣] .

---

(١) رسم أولها في حاشية (س) بالتاء والياء معا .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، وضبب فيها على كلمة «بدّن» ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[١١٦٢] [التحفة : س ق ١٨٢١٤] .

(٣) قول ابن ماجه من (س) .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الْوِتْرِ فِي السَّفَرِ

• [١١٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، وَكَانَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ، قُلْتُ: وَكَانَ يُوتِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

• [١١٦٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ، قَالَا: سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ[2]، وَالْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ[3].

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ جَالِسًا

• [١١٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمَرَائِي، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

• [١١٦٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4] قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٦٣] [التحفة: ق ٦٧٤٧].

*[١١٦٤] [التحفة: ق ٥٧٧٥].

(٢) تمام غير قصر: لا ينبغي الزيادة فيها فصارت كالتمام. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٢٩).

(٣) [ت/ ١/ ٢٥٨].

*[١١٦٥] [التحفة: ت ق ١٨٢٥٥].

*[١١٦٦] [التحفة: ق ١٧٧٩١].

(٤) قوله: «بن عبد الرحمن» ليس في (ت)، والوطنية [٧٦/ أ].

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الضَّجْعَةِ بَعْدَ الْوِتْرِ وَبَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

● [١١٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَلْفَا أَوْ أَلْقَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي. قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي: بَعْدَ الْوِتْرِ.

● [١١٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ[(٢)] عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

● [١١٦٩] حدثنا عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ.

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

● [١١٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَتَخَلَّفْتُ، فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ قُلْتُ: أَوْتَرْتُ، فَقَالَ: أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟! قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ[(٤)].

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١١٦٧] [التحفة: خ م د ق ١٧٧١٥].

*[١١٦٨] [التحفة: ق ١٦٥٠٩].

(٢) **اضطجع**: نام. (انظر: النهاية، مادة: ضجع).

*[١١٦٩] [التحفة: ق ١٢٦٨٥].

(٣) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٦/ب].

*[١١٧٠] [التحفة: خ م ت س ق ٧٠٨٥].

(٤) **بعيره**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

●[١١٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[١] .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ[٣]

●[١١٧٢] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْكِرْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : «**أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ؟**» قَالَ : أَوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ[٤] ، قَالَ : «**وَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟**» قَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَأَخَذْتَ بِالْوُثْقَىٰ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ ، فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ**» .

●[١١٧٣] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[٥] بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٧- بَابُ السَّهْوِ[٦] فِي الصَّلَاةِ

●[١١٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ[٧] : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ -

---

*[١١٧١] [التحفة : ق ٦١٤٠] .

(١) راحلته : بعير قوي على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٣) [ت/ ١/ ٢٥٩] .

*[١١٧٢] [التحفة : ق ٢٣٧٣] .

(٤) العتمة : الظُّلمة ، والمراد هنا : العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

*[١١٧٣] [التحفة : ق ٨٢٢٤] .

(٥) ليس في (س) .

(٦) قبله في (ت) : «في» .

*[١١٧٤] [التحفة : م د ق ٩٤٢٤] .

(٧) [س/ ٥٩/ ب] .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَالْوَهْمُ مِنِّي - فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ[١]؟ قَالَ : «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**» ، ثُمَّ تَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

• [١١٧٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ : أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**» .

٢٨- بَابُ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا وَهُوَ سَاهِي[٢]

• [١١٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ خَمْسًا[٣] ، فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «**وَمَا ذَاكَ؟**» فَقِيلَ لَهُ ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

▫ [١١٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ - أَنَا سَأَلْتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ خَمْسًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

زَادَ أَبُو حَاتِمٍ : سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ[٤] .

---

(١) في (س) ، (ت) : «شيئا» ، وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من الوطنية [٧٦/ ب] ، وعارف حكمت [ق ١٢٧] ، والمحمودية [ق ١١٥] ، والأزهرية [ق ٨٢] .

*[١١٧٥] [التحفة : دت س ق ٤٣٩٦] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) ، وفي الوطنية [٧٧/ ب] : «ساه» .

*[١١٧٦] [التحفة : ع ٩٤١١] .

(٣) قبله في الوطنية [٧٦/ ب] : «صلاة» ، وفي حاشية (س) : «رواية : الظهر خمسا» .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[١١٧٧] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ(٢) .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٣) قَامَ مِنِ اثْنَتَيْنِ(٤) سَاهِيًا

•[١١٧٨] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةً أَظُنُّ(٥) أَنَّهَا الْعَصْرُ(٦) ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

•[١١٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي ثِنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الْجُلُوسَ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَرَادَ(٧) أَنْ يُسَلِّمَ ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ .

---

(١) في (س) : «عبد الله» ، وهو خطأ ، والمثبت من مصادر التخريج ، وكتب التراجم ، وهو الصواب .

(٢) هذا الإسناد من (س) ، وصحح عليه ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت» ، ولم نجده في أي مطبوعة أخرىٰ ، ولم يذكر المزي في «تهذيبه» عبد الله بن إدريس في شيوخ سهل ، ولا سهل في تلاميذ عبد الله ، ولكن ذكر الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٤٦٤) أنه روىٰ عن عبد الله بن إدريس في الرحلة الأولىٰ .

(٣) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

(٤) في (س) : «الثنتين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٦/ ب] .

*[١١٧٨] [التحفة : ع ٩١٥٤] .

(٥) في (س) : «نظن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٦/ ب] .

(٦) [ت/ ١/ ٢٦٠] .

*[١١٧٩] [التحفة : ع ٩١٥٤] .

(٧) في (س) : «إلا» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ أ] .

□ [١١١١ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

● [١١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ ، فَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ** » .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ(٢) شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَرَجَعَ إِلَى الْيَقِينِ

● [١١٨١] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَنَانِيُّ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً ، فَإِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا اثْنَتَيْنِ ، فَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ لِيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ** » .

● [١١٨٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١١٨٠] [التحفة : د(ت) ق ١١٥٢٥] .

(٢) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ أ] .

*[١١٨١] [التحفة : ت ق ٩٧٢٢] .

(٣) في الوطنية [٧٧/ أ] : «الصيدلاني» ، وغير واضح في (ت) ، والمثبت من (س) .
قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣) : «أبو يوسف : الحافظ الصيدلاني . . . ويقال فيه : الصيدناني ، بنون بدل اللام ، نبهت عليه لئلا يظن آخر» .

*[١١٨٢] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣] .

أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيُلْقِي(١) الشَّكَّ وَلْيَبْنِ(٢) عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ لِتَمَامِ صَلَاتِهِ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ رَغْمَ أَنْفِ(٣) الشَّيْطَانِ».

٣١- بَابُ مَنْ جَاءَ فِيمَنْ(٤) شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَتَحَرَّى الصَّوَابَ

•[١١٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ شُعْبَةُ: كَتَبَ بِهِ(٥) إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لَا يَدْرِي، أَزَادَ أَوْ نَقَصَ، فَسَأَلَ، فَحَدَّثْنَاهُ، فَثَنَى رِجْلَهُ(٧) وَاسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ(٨) لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَتَحَرَّى أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، فَيُتِمَّ عَلَيْهِ، وَيُسَلِّمَ(٩) وَيَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ».

---

(١) في (ت): «فليلغ» وضبب عليه، وفي الوطنية [٧٧/ أ]: «فيلق»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) منسوبا للأصل.

(٢) في (س): «فليبني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٧/ أ].

(٣) رغم أنف: من الرغام، وهو: التراب، أي: ألصقه به، هذا هو الأصل، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

(٤) قوله: «باب من جاء فيمن» في (س): «من»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٧/ أ].

*[١١٨٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١].

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [٧٧/ ب]، وكتبه في حاشية (ت) ونسبه إلى نسخة.

(٦) [١/ ت/ ٢٦١].

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) ليس في (ت).

(٩) ليس في (س)، وضبب على ما قبله، وأشار في حاشيتها إلى أنه سقط من كتاب أبي الحسن، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٧/ ب].

•[١١٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَتَحَرَّىٰ**[1] **الصَّوَابَ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ**[2] **سَجْدَتَيْنِ**». قَالَ الطَّنَافِسِيُّ: هَذَا الْأَصْلُ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَرُدُّهُ.

٣٢- بَابُ فِيمَنْ[3] سَلَّمَ مِنْ ثِنْتَيْنِ أَوْ مِنْ ثَلَاثٍ سَاهِيًا[4]

•[١١٨٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهَا فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: «**مَا قَصُرَتْ وَمَا نَسِيتُ**»، قَالَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: «**أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

•[١١٨٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[5] رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ

---

*[١١٨٤] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١].

(١) فليتحرىٰ: يقصد. (انظر: فتح الباري لابن حجر) (٤/ ٢٤٩).

(٢) في (س): «يسجد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٧/ ب].

(٣) قوله: «باب فيمن» في (س): «من».

(٤) [س/ ٦٠/ أ].

*[١١٨٥] [التحفة: د ق ٧٨٣٨].

*[١١٨٦] [التحفة: خ د س ق ١٤٤٦٩].

(٥) في (ت): «العشاء»، والمثبت من (س)، والوطنية [٧٧/ ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٦٦): ««العشي» بفتح العين وكسر المعجمة وتشديد الياء، أي: آخر النهار، وفي بعض النسخ: «العشاء» وهو مبني على عموم العشاء للمغرب».

سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ(١) يَقُولُونَ : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَاهُ أَنْ يَقُولَا(٢) لَهُ شَيْئًا ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّىٰ ذَا(٣) الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ : «**لَمْ تَقْصُرِ الصَّلَاةُ(٤) وَلَمْ أَنْسَ**»(٥) ، قَالَ : فَإِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : «**أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ(٤) : فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ(٦) ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

• [١١٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ ، فَقَامَ الْخِرْبَاقُ رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ ، فَنَادَىٰ : يَا رَسُولَ اللَّهِ(٧) ، أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ إِزَارَهُ(٨) ، فَسَأَلَ ، فَأُخْبِرَ ، فَصَلَّىٰ تِلْكَ الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ(٩) فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ

• [١١٨٨] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ،

---

(١) **سرعان الناس** : بفتح السين والراء ، وسكونها : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ، ويقبلون عليه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .
(٢) في (ت) : «يقولان» وضبب على النون ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٧/ ب] .
(٣) في (س) : «ذو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ ب] .
(٤) ليس في (ت) .
(٥) في (س) : «أنسى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٧/ ب] .
(٦) قوله : «ثم سلم» ليس في (ت) .
*[١١٨٧] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] . (٧) [ت/ ١/ ٢٦٢] .
(٨) **إزاره** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .
(٩) قوله : «باب ما جاء» ليس في (س) .
*[١١٨٨] [التحفة : د ق ١٥٢٥٢] .

قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَيَدْخُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ حَتَّىٰ لَا يَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَإِذَا كَانَ ذَٰلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ**» .

●[١١٨٩] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَ بَنِي**[(١)] **آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ، فَلَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا وَجَدَ ذَٰلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ**» .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ[(٢)] سَجَدَهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ

●[١١٩٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَٰلِكَ .

●[١١٩١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ الْعَنْسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ**» .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] الْبِنَاءِ عَلَى الصَّلَاةِ

●[١١٩٢] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ،

---

*[١١٨٩] [التحفة : ق ١٤٩٦٢] .

(١) في (س) ، و«التحفة» : «ابن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٨/أ] .

(٢) قوله : «باب ما جاء فيمن» في (س) : «من» .

*[١١٩٠] [التحفة : ق ٩٤٦٠] .

*[١١٩١] [التحفة : د ق ٢٠٧٧] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١١٩٢] [التحفة : ق ١٤٥٩٤] .

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ، فَمَكَثُوا، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ، وَكَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنُبًا**[1]، **وَإِنِّي نَسِيتُ حَتَّى قُمْتُ فِي الصَّلَاةِ**».

• [١١٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ**[2]، **أَوْ**[3] **قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَبْنِي عَلَى صَلَاتِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ**».

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ[4] أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ يَنْصَرِفُ

• [١١٩٤] **حدثنا** عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحْدَثَ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ**».

• [١١٩٥] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

---

(١) جنبا: الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. ويقع على الواحد، والاثنين، والجميع، والمؤنث، بلفظ واحد. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

*[١١٩٣] [التحفة: ق ١٦٢٥٢].

(٢) **رعاف**: دم ينزل من الأنف. (انظر: اللسان، مادة: رعف).

(٣) [ت/ ١/ ٢٦٣].

(٤) قوله: «باب ما جاء فيمن» في (س): «من».

*[١١٩٤] [التحفة: ق ١٧١٢٩].

*[١١٩٥] [التحفة: ق ١٧١٣٠].

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) صَلَاةِ الْمَرِيضِ(٢)

•[١١٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: كَانَ بِيَ النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَىٰ جَنْبٍ**».

•[١١٩٧] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ جَالِسًا عَلَىٰ يَمِينِهِ وَهُوَ وَجِعٌ.

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) صَلَاةِ النَّافِلَةِ قَاعِدًا

•[١١٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ مَا مَاتَ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

•[١١٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ(٣) أَرْبَعِينَ آيَةً.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٢) [س/٥٩/ب].

*[١١٩٦] [التحفة: دت ق ١٠٨٣٢].

*[١١٩٧] [التحفة: ق ١١٧٨٩].

*[١١٩٨] [التحفة: س ق ١٨٢٣٦].

*[١١٩٩] [التحفة: م س ق ١٧٩٥٠].

(٣) في (ت): «الإنسان»، والمثبت من (س)، والوطنية.

•[١٢٠٠] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَائِمًا ، حَتَّىٰ دَخَلَ فِي السِّنِّ ، فَجَعَلَ يُصَلِّي جَالِسًا ، حَتَّىٰ إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ أَرْبَعُونَ[١] آيَةً أَوْ ثَلَاثُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَسَجَدَ .

•[١٢٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا[٢] ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا ، فَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

٣٩- بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

•[١٢٠٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُطْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَقَالَ : « **صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ** » .

•[١٢٠٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَىٰ نَاسًا يُصَلُّونَ قُعُودًا ، فَقَالَ : « **صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ** » .

---

*[١٢٠٠] [التحفة : ق ١٧٠٣٠] .

(١) ضبب عليه في (ت) .

*[١٢٠١] [التحفة : م ق ١٦٢٠٥] .

(٢) [ت/ ١/ ٢٦٤] .

*[١٢٠٢] [التحفة : ق ٨٨٣٧] .

*[١٢٠٣] [التحفة : س ق ٢٢٩] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٨/ ب] .

●[١٢٠٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ(١)، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي قَاعِدًا، قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ**».

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ

●[١٢٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ - وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: لَمَّا ثَقُلَ(٣) - جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ - يَعْنِي: رَقِيقٌ(٤) - وَمَتَىٰ مَا يَقُومُ مَقَامَكَ(٥) يَبْكِي، فَلَا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَصَلَّىٰ(٦) بِالنَّاسِ، فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ(٧) يُوسُفَ**»، قَالَتْ: فَأَرْسَلْنَا إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ؛ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يُهَادَىٰ(٨) بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا حَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ،

---

*[١٢٠٤] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٨٣١].

(١) في (س): «الحصين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٨/ ب].

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥].

(٣) **ثقل**: لم يستطع القيام للصلاة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ثقل).

(٤) **رقيق**: ضعيف هين لين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ٣٧١): «وفي نسخة: «متى ما يقم» بالجزم على الأصل».

(٦) في (س): «يصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٩/ أ].

(٧) **صواحبات**: الخطاب لجنس عائشة، أي: أنتن صواحب يوسف في التظاهر على ما ترون وكثرة إلحاحكن. (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص٨٦).

(٨) **يهادى**: يمشي بينهما معتمدًا عليهما. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

فَأَوْمَأَ[(١)] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، قَالَ[(٢)] : فَجَاءَا حَتَّى أَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ .

•[١٢٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ خِفَّةً ، فَخَرَجَ ، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْ : كَمَا أَنْتَ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ[(٤)] أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ .

•[١٢٠٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ مِنْ كِتَابِهِ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] عَنْ[(٨)] نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ : « **أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ - أَوْ : لِلنَّاسِ** » ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : « **أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ** » ،

---

(١) **فأومأ** : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أوما) .
(٢) ليس في (س) .
*[١٢٠٦] [التحفة : خ م ق ١٦٩٧٩] .
(٣) [١/ت/٢٦٥] .
(٤) [س/٦١/أ] .
حذاء : حِذا وحذاء : إزاء ومقابل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حذاء) .
*[١٢٠٧] [التحفة : تم س ق ٣٧٨٧] .
(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/أ] .
(٦) ليس في (ت) ، (س) ، وأثبتناه من الوطنية [٧٩/أ] ، و«الزوائد» (١/١٤٦) .
(٧) ليس في (س) ، وكتب فيها بين السطور بخط مغاير : «أخبرناه» .
(٨) ضبب عليه في الوطنية [٧٩/أ] .

ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : « **أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ** » ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ(١) ، إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمُقَامَ يَبْكِي لَا يَسْتَطِيعُ ، فَلَوْ أَمَرَ غَيْرَهُ ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : « **مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ - أَوْ : صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ** » ، قَالَ : فَأُمِرَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، وَأُمِرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ(٢) ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً ، فَقَالَ : « **انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَّكِئُ عَلَيْهِ** » ، فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَنْكِصَ(٣) ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَثْبُتَ مَكَانَهُ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرٌ(٤) .

□[١١٢ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . . . نَحْوَهُ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَهْرَةَ ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا آخَرَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَلْ عَمَّا شِئْتَ فِيهِ ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنْ هَذَا(٥) .

●[١٢٠٨] *حَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

---

(١) **أسيف** : سريع البكاء والحزن ، وقيل : هو الرقيق . (انظر : النهاية ، مادة : أسف) .

(٢) قوله : «فأمر بلال . . . بالناس» ليس في (ت) ، والوطنية [٧٩/أ] .

(٣) الضبط من (ت) بكسر الكاف ، وضبطه في (س) بضمها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «تاج العروس» (نكص) ، و«مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٧٤٥) .

ينكص : النكوص : الرجوع إلى وراء . (انظر : النهاية ، مادة : نكص) .

(٤) قول ابن ماجه من (س) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٠٨] [التحفة : ق ٥٣٥٨] .

عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ[(١)] شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : « **ادْعُوا لِي عَلِيًّا** » ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ : « **ادْعُوهُ** » ، قَالَتْ حَفْصَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ قَالَ : « **ادْعُوهُ** » ، قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَدْعُو[(٢)] لَكَ الْعَبَّاسَ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَنَظَرَ فَسَكَتَ[(٣)] ، فَقَالَ عُمَرُ : قُومُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « **مُرُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** » ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ[(٤)] حَصِرٌ[(٥)] ، وَمَتَى لَا يَرَاكَ يَبْكِي وَالنَّاسُ[(٦)] يَبْكُونَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّي[(٧)] بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ[(٨)] ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ ، فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ : مَكَانَكَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَخَذَ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ . قَالَ وَكِيعٌ : وَكَذَا[(١٠)] السُّنَّةُ ، قَالَ : وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ .

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في حاشيتها : «عن» ، ونسبه لرواية .

(٢) في (س) : «أندعو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(٣) في (س) : «وسكت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(٤) ليس في (س) .

(٥) **حصر** : لا يقدر على القراءة في تلك الحالة ، وكل من لا يقدر على شيء فقد حصر عنه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٣) .

(٦) قوله : «يبكي والناس» مكانه في (س) : «الناس» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(٧) في (س) : «فليصلي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(٨) [١/ت/ ٢٦٦] .

(٩) في (ت) : «فأخذ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

(١٠) في (ت) : «كذا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٧٩/ ب] .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِهِ

•[١٢٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَيْنَا[(٣)] إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتِمَّ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: «**قَدْ أَحْسَنْتَ كَذَلِكَ[(٤)] فَافْعَلْ**».

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ

•[١٢١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٥)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ[(٦)] نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «**إِنَّمَا[(٧)] جُعِلَ[(٨)] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا**».

•[١٢١١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٠٩] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥].

(٢) قوله: «بن شعبة» ليس في (س).

(٣) كتبه في حاشية (ت): «فانتهى» ونسبه لنسخة.

(٤) في (س): «كذاك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٧٩/ ب].

*[١٢١٠] [التحفة: م ق ١٧٠٦٧].

(٥) [س/ ٦١/ ب].

(٦) ليس في (س).

(٧) ضبب عليه في (ت).

(٨) ليس في (س)، وضبب عليه في (ت).

*[١٢١١] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥-ق ١٤٩٢].

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صُرِعَ[١] عَنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ[٢] شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا نَعُودُهُ[٣]، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ بِنَا قَاعِدًا، وَصَلَّيْنَا قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَىٰ[٤] الصَّلَاةَ، قَالَ: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ**[٥] **لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ**».

• [١٢١٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ[٦] بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[٧] أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**».

• [١٢١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا[٨]، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: «**إِنْ كِدْتُمْ أَنَّمَا**[٩] **تَفْعَلُوا فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ**

---

(١) **صرع**: سقط. (انظر: النهاية، مادة: صرع).

(٢) **فجحش**: انْخَدَش. (انظر: النهاية، مادة: جحش).

(٣) **نعوده**: نزوره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

(٤) **قضى**: قضاء الشيء: إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه. (انظر: النهاية، مادة: قضا).

(٥) قوله: «إنما الإمام» ضبب بينهما في (س)، وفي الوطنية [٨٠/أ]: «إنما جعل الإمام».

*[١٢١٢] [التحفة: ق ١٤٩٨٨].

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) [١/ت/٢٦٧].

*[١٢١٣] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦].

(٨) ليس في (ت).

(٩) كذا في النسخ الثلاث، وضبب عليه في (ت)، ووقع في «صحيح مسلم» (٨٦٠)، من طريق محمد بن رمح: «آنفا».

وَهُمْ قُعُودٌ ، فَلَا تَفْعَلُوا ، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ ، إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا » .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ

•[١٢١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَهْ ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ ، فَكَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ ، قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، مُحْدَثٌ .

•[١٢١٥] حدثنا حَاتِمُ بْنُ بَكْرٍ(٢) الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى(٣) زُنْبُورٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ .

•[١٢١٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ شَهْرًا ، ثُمَّ تَرَكَ .

•[١٢١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنْ صَلَاةِ

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢١٤] [التحفة : ت س ق ٤٩٧٦] .

*[١٢١٥] [التحفة : ق ١٨٢١٩] .

(٢) في (ت) : «نصر» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٠/أ] ، وحاشية (ت) مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، و «التحفة» .

(٣) صحح عليه في (س) ، والوطنية [٨٠/أ] .

*[١٢١٦] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤] .

*[١٢١٧] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٢] .

الصُّبْحِ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ[١] عَلَىٰ مُضَرَ[٢]، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ[٣] كَسِنِي[٤] يُوسُفَ».

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٥] قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ[٦]

•[١٢١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: الْعَقْرَبِ وَالْحَيَّةِ.

•[١٢١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ؛ مَا تَدَعُ[٨] الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي، اقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ».

•[١٢٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ.

---

(١) **وطأتك**: الوطء: استقصاء الهلاك والإهانة، أي خذهم أخذا شديدا. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

(٢) **مضر**: قبيلة عربية. (انظر: اللسان، مادة: مضر).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (س): «كسنين» وضبب عليه، والمثبت من (ت) مضببا عليه، والوطنية [٨٠/ ب].

كسني: جمع سنة، والمراد: سبع سنين فيها قحط وجدب. (انظر: النهاية، مادة: سنه).

(٥) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٦) [١/ ت/ ٢٦٨].

*[١٢١٨] [التحفة: د ت س ق ١٣٥١٣].

*[١٢١٩] [التحفة: ق ١٦١٢٥].

(٧) ضبب عليه في (س).

(٨) [س/ ٦٢/ أ].

*[١٢٢٠] [التحفة: ق ١٢٠٢٢].

٤٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ

• [١٢٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَلَاتَيْنِ : نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

• [١٢٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ** » .

• [١٢٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ : قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ(١) ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ فِيهِمْ عُمَرُ ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ** » .

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) السَّاعَاتِ الَّتِي يُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ

• [١٢٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ :

---

*[١٢٢١] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٦٥] .

*[١٢٢٢] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩] .

*[١٢٢٣] [التحفة : ع ١٠٤٩٢] .

(١) قوله : «وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا قتادة» ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [٨٠/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٢٤] [التحفة : س ق ١٠٧٦٢] .

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، جَوْفُ**[(١)] **اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ، فَصَلِّ مَا بَدَا**[(٢)] **لَكَ**[(٣)] **حَتَّى يَطْلُعَ**[(٤)] **الصُّبْحُ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ**[(٥)] **حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ**[(٦)] **مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ**[(٧)] **نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ**[(٨)] **مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ**[(٩)] **الشَّيْطَانِ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ**».

• [١٢٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، قَالَ: «**وَمَا هُوَ؟**» قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ[(١٠)] فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ**[(١١)] **الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَي**

---

(١) **جوف**: وسط. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧).

(٢) **بدا**: ظهر. (انظر: القاموس، مادة: بدو).

(٣) [١/ت/ ٢٦٩].

(٤) في (س): «تصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨١/أ].

(٥) **حجفة**: الحجفة: نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد، لا خشب فيه ولا حديد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجف).

(٦) في (ت): «تصلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨١/أ].

(٧) **تسجر**: توقد. (انظر: النهاية، مادة: سجر).

(٨) في (س): «صلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨١/أ].

(٩) **قرني**: مثنى قرن، والمراد: ناحية رأسه وجانبه، وقيل: القرن: القوة، وقيل: غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

* [١٢٢٥] [التحفة: ق ١٢٩٦٣].

(١٠) في (س): «يكره»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨١/أ].

(١١) **فدع**: فاترك. (انظر: اللسان، مادة: ودع).

شَيْطَانٍ ، ثُمَّ صَلِّ(١) فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَىٰ رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ ؛ فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّىٰ تَزِيغَ(٢) الشَّمْسُ عَلَىٰ حَاجِبِكَ الْأَيْمَنِ ، فَإِذَا زَالَتْ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ» .

• [١٢٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ - أَوْ قَالَ : تَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنَا الشَّيْطَانِ(٣) - فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا دَلَكَتْ - أَوْ قَالَ : زَالَتْ - فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا(٤) ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا ، فَلَا تُصَلُّوا هَذِهِ الثَّلَاثَ سَاعَاتٍ» .

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٥) الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ فِي كُلِّ وَقْتٍ

• [١٢٢٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»(٦) .

---

(١) في (ت) : «صَلي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨١/ أ] .

(٢) تزيغ : تميل وتزول عن أعلى درجات ارتفاعها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زيغ) .

*[١٢٢٦] [التحفة : س ق ٩٦٧٨] .

(٣) في (ت) : «شيطان» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨١/ أ] .

(٤) قوله : «فإذا دلكت . . . قارنها» ليس في (ت) ، والوطنية [٨١/ أ] ، وأثبتناه من (س) ، وهو ثابت في «مصنف عبد الرزاق» (٢/ ٤٢٥) ، و«مسند أحمد» (٣١/ ٤١٢) من طريق معمر ، به .

(٥) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٢٧] [التحفة : د ت س ق ٣١٨٧] .

(٦) قوله : «الليل والنهار» في (س) : «ليل أو نهار» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨١/ أ] .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] إِذَا أَخَّرُوا الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا

• [١٢٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ[(٢)] أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ[(٣)] وَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً[(٤)]».

• [١٢٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلِّ[(٥)] الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَ الْإِمَامَ يُصَلِّي[(٦)] فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَقَدْ أَحْرَزْتَ[(٧)] صَلَاتَكَ، وَإِلَّا فَهِيَ نَافِلَةٌ لَكَ».

• [١٢٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ[(٨)] أَبِي[(٩)] أُبَيٍّ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا».

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٢٨] [التحفة: س ق ٩٢١١].

(٢) [س/ ٦٢/ ب]. (٣) [١/ ت/ ٢٧٠].

(٤) **سبحة**: نافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

*[١٢٢٩] [التحفة: م دت ق ١١٩٥٠].

(٥) في (ت): «صلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨١/ ب].

(٦) ليس في (ت)، والوطنية [٨١/ ب].

(٧) **أحرزت**: الحرز: الحفظ والصون. (انظر: النهاية، مادة: حرز).

*[١٢٣٠] [التحفة: د ق ٥٠٩٧].

(٨) صحح عليه في (ت).

(٩) ليس في (س)، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [٨١/ ب] مصححا عليه، و«التحفة»، وينظر: التعليق في آخر الحديث.

□[١١٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : عَنْ أَبِي أُبَيٍّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ(١) .

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) صَلَاةِ الْخَوْفِ

●[١٢٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ : «**أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ(٣) مَعَهُ ، فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً ، وَتَكُونَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ يَنْصَرِفَ الَّذِينَ سَجَدُوا السَّجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ ، ثُمَّ يَكُونُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، وَيَتَقَدَّمَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّىٰ صَلَاتَهُ ، وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ(٤) مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ خَوْفًا أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا**» . قَالَ : يَعْنِي بِالسَّجْدَةِ : الرَّكْعَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ(٥) .

●[١٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَيَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الصَّفِّ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٣١] [التحفة : ق ٧٨١٩] .

(٣) طائفة : جماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٤) قوله : «ويصلي كل واحد» في (ت) : «وتصلي كل واحدة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨١/ ب] .

(٥) قوله : «هذا حديث غريب» ليس في (ت) ، والوطنية [٨١/ ب] .

*[١٢٣٢] [التحفة : ع ٤٦٤٥] .

وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ، وَيَسْجُدُونَ لِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَىٰ مَقَامِ أُولَئِكَ ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، فَهِيَ لَهُ ثِنْتَيْنِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

•[١٢٣٣] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : فَسَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . قَالَ : قَالَ لِي يَحْيَىٰ : اكْتُبْهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، وَلَسْتُ أَحْفَظُ الْحَدِيثَ ، وَلَكِنْ مِثْلُ حَدِيثِ يَحْيَىٰ .

•[١٢٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ ، حَتَّىٰ إِذَا نَهَضَ سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ حَتَّىٰ قَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ ، وَتَخَلَّلَ(٢) أُولَئِكَ حَتَّىٰ قَامُوا مَقَامَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ سَجَدَ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ ، فَكُلُّهُمْ قَدْ رَكَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، وَكَانَ الْعَدُوُّ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٣) صَلَاةِ الْكُسُوفِ

•[١٢٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

*[١٢٣٣] [التحفة : ع ٤٦٤٥] .

(١) [١/ ت/ ٢٧١] .

*[١٢٣٤] [التحفة : ق ٢٦٧٣] .

(٢) في (س) : «يتحلل» بإهمال الحاء ، والمثبت من (ت) والوطنية [٨١/ ب] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٣٥] [التحفة : خ م س ق ١٠٠٠٣] .

أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ[1] لِمَوْتِ[2] أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ[3]، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا وَصَلُّوا**».

• [١٢٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى انْجَلَتْ[4]، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أُنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا[5] تَجَلَّى اللَّهُ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ**».

• [١٢٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[7] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُسِفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ[6]، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ[8] قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى[9]، ثُمَّ كَبَّرَ

---

(١) **ينكسفان**: يحتجبان. (انظر: القاموس، مادة: كسف).

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) صحح عليه في (س).

*[١٢٣٦] [التحفة: د س ق ١١٦٣١].

(٤) **انجلت**: تجلت الشمس وانجلت: انكشفت وخرجت من الكسوف. (انظر: النهاية، مادة: جلا).

(٥) [س/ ٦٣/ أ].

*[١٢٣٧] [التحفة: خ م د س ق ١٦٦٩٢]. (٦) ليس في (ت).

(٧) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٢/ أ].

(٨) **فاقترأ**: فقرأ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قرأ).

(٩) [١/ ت/ ٢٧٢].

فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ[1] قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» .

• [١٢٣٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ فَلَا[2] نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا .

• [١٢٣٩] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُسُوفِ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : «لَقَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ[4] مِنْ قِطَافِهَا ، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ : أَيْ رَبِّ ، وَأَنَا فِيهِمْ؟» . قَالَ نَافِعٌ : حَسِبْتُ

---

(١) في (س) : «و» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٢/ أ] .

* [١٢٣٨] [التحفة : دت س ق ٤٥٧٣] .

(٢) قوله : «الكسوف فلا» في (س) : «كسوف الشمس لا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٢/ ب] .

* [١٢٣٩] [التحفة : خ س ق ١٥٧١٧] .

(٣) قوله : «محرز بن سلمة العدني» مطموس في (ت) ، وفي الوطنية [٨٢/ ب] : «محمد بن مسلمة المدني» وضبب على أوله وآخره ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» ، وحاشية الوطنية مصححا عليه .

(٤) **بقطاف** : جمع قِطْف ، وهو العنقود . وهو اسم لكل ما يُقطف . (انظر : النهاية ، مادة : قطف) .

أَنَّهُ قَالَ : «وَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ لَهَا ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا : حَبَسَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعًا ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ

•[١٢٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا[٢] مُتَخَشِّعًا مُتَرَسِّلًا مُتَضَرِّعًا ، فَقَامَ[٣] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ[٤] هَذِهِ[٥] .

•[١٢٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ يَسْتَسْقِي[٧] ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَّبَ رِدَاءَهُ[٨] ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

•[١٢٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٤٠] [التحفة : د ت س ق ٥٣٥٩] .

(٢) متبذلا : التبذل : ترك ثياب الزينة ولبس ثياب البِذْلَة وهي ما يلبس في المهنة والعمل ولا يصان . (انظر : القاموس ، مادة : بذل) .

(٣) في (ت) : «قال» ، وليس في الوطنية [٨٢/ أ] ، والمثبت من (س) .

(٤) في (س) : «خطبتكم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٢/ أ] .

(٥) [١/ ت/ ٢٧٣] .

*[١٢٤١] [التحفة : ع ٥٢٩٧] .

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٢/ أ] .

(٧) في (ت) : «ليستسقي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٢/ أ] .

(٨) رداءه : الرداء : الثوب الذي يضعه الإنسان علىٰ عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه . (انظر : النهاية ، مادة : ردي) .

*[١٢٤٢] [التحفة : ع ٥٢٩٧] .

أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ . قَالَ سُفْيَانُ : عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[١] : أَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ، أَوِ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ؟ قَالَ : لَا ، بَلِ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ .

• [١٢٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا[٢] يَسْتَسْقِي ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ خَطَبَنَا وَدَعَا اللَّهَ ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ ، فَجَعَلَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَيْسَرِ ، وَالْأَيْسَرَ عَلَى الْأَيْمَنِ .

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

• [١٢٤٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبٍ : يَا كَعْبَ بْنَ مُرَّةَ ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَسْقِي[٥] اللَّهَ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٦] يَدَهُ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيعًا**[٧]

---

(١) قوله : «بن حزم» ليس في (ت) ، والوطنية [٨٢/ب] .

*[١٢٤٣] [التحفة : ق ١٢٢٩١] .

(٢) ليس في «التحفة» .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٤٤] [التحفة : ق ١١١٦٥] .

(٤) [س/ ٦٣/ ب] .

(٥) كذا في (ت) ، (س) : «استسقي» ، وفي الوطنية [٨٢/ب] ، و«التحفة» : «استسق» .

(٦) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في «التحفة» .

(٧) **مريعا** : المريع : المخصب الناجع . (انظر : النهاية ، مادة : مرع) .

مَرِيئًا[(١)]، طَبَقًا[(٢)] عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ[(٣)]، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، قَالَ: فَمَا جَمَّعُوا حَتَّى أُحْيُوا[(٤)]، قَالَ: فَأَتَوْهُ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا[(٥)] وَلَا عَلَيْنَا»، قَالَ: فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ[(٦)] يَمِينًا وَشِمَالًا.

• [١٢٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ أَبُو الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ مَا يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رَاعِي[(٧)]، وَلَا يَخْطِرُ[(٨)] لَهُمْ فَحْلٌ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا[(٩)]، مَرِيًّا مَرِيعًا، طَبَقًا غَدَقًا[(١٠)]، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ» ثُمَّ نَزَلَ[(١١)]، فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَّا قَالُوا: قَدْ أُحْيِينَا[(١٢)].

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٨٢/ب]، وأثبتناه من (س)، وهو ثابت في «مصنف ابن أبي شيبة» (٦/٢٨) من طريق أبي معاوية.

(٢) **طبقا**: مالئا للأرض مغطيا لها. (انظر: النهاية، مادة: طبق).

(٣) **غير رائث**: غير بطيء متأخر. (انظر: النهاية، مادة: ريث).

(٤) في (ت) وضبب عليه: «أجيبوا»، ونسبه في «حاشية السندي» (١/ ٣٨٤) لنسخة، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٢/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٥) **حوالينا**: اجعل المطر حول المدينة. (انظر: القاموس، مادة: حول).

(٦) قوله: «فجعل السحاب يتقطع» في (س): «فجعلت السحابة تتقطع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٢/ب].

*[١٢٤٥] [التحفة: ق ٥٣٩٢].

(٧) كذا في (ت)، (س)، وفي الوطنية [٨٣/أ]، و«التحفة»: «راع»، ويجوز إثبات الياء في الاسم المنقوص المرفوع والمجرور في الوقف. ينظر: «شرح التصريح على التوضيح» (٢/ ٦٢٠).

(٨) في الوطنية [٨٣/أ]: «خضر»، والضبط من (ت) بكسر الطاء، وضبطه في (س) بضمها، قال السندي في «حاشيته» (١/٣٤٨): «لعله من خطر البعير بذنبه يخطر - بالكسر - إذا رفعه مرة بعد مرة وضرب به فخذه، والمراد: بيان ضعف الفحل...». وينظر: «تاج العروس»، «مشارق الأنوار» (خطر).

(٩) [١/ت/ ٢٧٤].

(١٠) **غدقا**: مطر كبير القطر. (انظر: النهاية، مادة: غدق).

(١١) قوله: «ثم نزل»، ليس في (س)، وكتب في الحاشية: «رواية: ثم نزل... القطان».

(١٢) الضبط بضم الألف من (س)، وضبطه في (ت): «أَحيَيْنا» بفتح الألف وفتح الياء الأولى وسكون الثانية.

• [١٢٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ[٢] حَتَّىٰ رَأَيْتُ - أَوْ : رُئِيَ - بَيَاضُ إِبْطَيْهِ . قَالَ مُعْتَمِرٌ : أُرَاهُ فِي الِاسْتِسْقَاءِ .

▫ [١١٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ . . . نَحْوَهُ[٣] .

• [١٢٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَمَا نَزَلَ حَتَّىٰ جِيشَ[٤] كُلُّ مِيزَابٍ[٥] بِالْمَدِينَةِ ، فَأَذْكُرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ[٦] بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ[٧] الْيَتَامَىٰ عِصْمَةٌ[٨] لِلْأَرَامِلِ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ .

❊ ❊ ❊

❊ [١٢٤٦] [التحفة : ق ١٢٢٢٢] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ أ] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

❊ [١٢٤٧] [التحفة : خت ق ٦٧٧٥] .

(٤) قوله : «نزل حتىٰ جيش» في (س) : «ينزل حتىٰ يجيش» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ ب] .

(٥) **ميزاب** : مصب ماء المطر . (انظر : التاج ، مادة : أزب) .

(٦) **الغمام** : السحاب . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

(٧) **ثمال** : ملجأ وغِيَاث ، وقيل : هو المُطعِم في الشِّدَّة . (انظر : النهاية ، مادة : ثمل) .

(٨) **عصمة** : منعًا ووقاية . (انظر : اللسان ، مادة : عصم) .

٩- أبواب العيدين [١]

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

• [١٢٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَرَأَىٰ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ ، وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِيَدَيْهِ [٢] هَكَذَا ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ [٣] وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ .

• [١٢٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ الْعِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ .

• [١٢٥٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْعِيدِ ، ثُمَّ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ عِيدٍ [٤] ، وَلَمْ يَكُنْ [٥]

---

(١) هذه الترجمة من (س) .

*[١٢٤٨] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٨٣] .

(٢) في (س) : «بيده» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ أ] .

قائل بيديه : أي : آخذ ثوبه بيده وباسط إياه فهو من استعمال القول في الفعل للأخذ والبسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٨٥) .

(٣) الخرص : حلقة صغيرة من الحلي ، وهو من حلي الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

*[١٢٤٩] [التحفة : خ م د ق ٥٦٩٨] .

*[١٢٥٠] [التحفة : م د ق ٤٠٣٢-م د ت س ق ٤٠٨٥] .

(٤) في (س) : «العيد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ أ] .

(٥) ليس في (س) .

يُخْرَجُ بِهِ ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَىٰ مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»[(١)] .

•[١٢٥١] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٢)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ[(٣)] يُصَلُّونَ الْعِيدَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ[(٤)] كَمْ يُكَبِّرُ الْإِمَامُ[(٥)] فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

•[١٢٥٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ : فِي الْأُولَىٰ سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ .

•[١٢٥٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَىٰ[(٦)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

---

(١) [١/ ت/ ٢٧٥] .

*[١٢٥١] [التحفة : خ م ت ق ٧٨٢٣] .

(٢) قوله : «بن عمر» ليس في (س) . [س/ ٦٤/ أ] .

(٣) قوله : «وعمر» في (س) : «ثم عمر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ أ] .

(٤) قوله : «باب ما جاء» ليس في (س) .

(٥) ليس في (س) .

*[١٢٥٢] [التحفة : ق ٣٨٢٩] .

*[١٢٥٣] [التحفة : د ق ٨٧٢٨] .

(٦) قوله : «عبد الرحمن بن يعلى» كذا في النسخ الخطية ، و«التحفة» ، وصوابه : «عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى» ، فكذا رواه أبو داود وغيره ، وقد ساقه المزي رَحِمَهُ اللَّهُ كما أثبتناه ، ثم استغربه فقال : «كذا قال» ، وفي نسخة البرزالي الخطية من «التحفة» (ج ٣/ ٥٧٣) ضبب بين «عن» ، و«عبد الرحمن» .

كَبَّرَ[(١)] فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ[(٢)]: سَبْعٌ وَخَمْسٌ[(٣)].

□ [١١٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ... نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: سِوَى تَكْبِيرَةِ الصَّلَاةِ[(٤)].

• [١٢٥٤] حدثنا أَبُو مَسْعُودٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الْآخِرَةِ.

• [١٢٥٥] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَ[(٥)] عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا، سِوَى تَكْبِيرَتَيِ الرُّكُوعِ.

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٦)] الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

• [١٢٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ

---

(١) ليس في (س)، و«التحفة».

(٢) في (س): «العيد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٣/ ب]، و«التحفة».

(٣) قوله: «سبع وخمس» في الوطنية [٨٣/ب]: «سبعًا وخمسًا»، والمثبت من (ت)، (س)، و«التحفة»، وقال ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٥٧٩/٢): «ورواه ابن ماجه، ولفظه: "كبَّر في صلاة العيدين سبعٌ وخمسٌ"» وواضح من سياقته أنه محرر عنده، والله أعلم.

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

※[١٢٥٤] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٤].

※[١٢٥٥] [التحفة: د ق ١٦٤٢٥-د ق ١٦٥٤٨].

(٥) في (س)، (ت): «عن»، والمثبت من الوطنية [٨٣/أ]، و«التحفة».

(٦) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

※[١٢٥٦] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ[1]﴾ .

●[١٢٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ : بِقَافْ وَاقْتَرَبَتْ .

●[١٢٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ[2] بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ[3] حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[4] الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ

●[١٢٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - فَحَدَّثَنِي أَخِي عَنْهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ نَاقَةٍ ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا[5] .

قال أبو عبد الله بن ماجه : يُقَالُ إِنَّ الْحَبَشِيَّ بِلَالٌ[6] .

---

(١) **الغاشية** : القيامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥) .

*[١٢٥٧] [التحفة : م د ت س ق ١٥٥١٣] .

*[١٢٥٨] [التحفة : ق ٦٤٤٧] .

(٢) في (ت) ، و «التحفة» : «العيد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٣/ ب] .

(٣) في (س) : «أتيك» ، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف بإمالة الألف بينها وبين الياء ، وانظر : «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (١/ ٥٨١) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٣/ ب] ، و«الزوائد» (ح ٤٥١) .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

[١/ ت/ ٢٧٦] .

*[١٢٥٩] [التحفة : س ق ١٢١٤٢] .

(٥) **بخطامها** : له خطام وهو الحَبْل الذي يُقَاد به . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٦) قول أبي عبد الله بن ماجه من (س) .

●[١٢٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ - هُوَ: أَبُو كَاهِلٍ[١] ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَسْنَاءَ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا.

قال أبو الحسن: قَيْسُ بْنُ عَائِذٍ هُوَ أَبُو كَاهِلٍ[٢] .

●[١٢٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَجَّ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعِيرٍ[٣] .

□[١١٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعِيرٍ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[٢] .

●[١٢٦٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنُ[٤] ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ، يُكْثِرُ[٥] التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ.

●[١٢٦٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ[٦] ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، فَيَقِفُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَيَسْتَقْبِلُ

---

*[١٢٦٠] [التحفة: س ق ١٢١٤٢].

(١) قوله: «هو أبو كاهل» ليس في (س)، وينظر تعليق أبي الحسن آخر الحديث.

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٦١] [التحفة: د س ق ١١٥٨٩].

(٣) بعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

*[١٢٦٢] [التحفة: ق ٣٨٣٠].

(٤) ليس في (س).

(٥) ليس في «التحفة».

*[١٢٦٣] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١].

(٦) في (ت): «الركعتين»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٤/أ].

النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَيَقُولُ : « **تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا** » ، فَأَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ : بِالْقُرْطِ وَالْخَاتَمِ وَالشَّيْءِ ، فَإِنْ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا(٢) ذَكَرَهُ لَهُمْ ، وَإِلَّا انْصَرَفَ .

□ [١١٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

• [١٢٦٤] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَىٰ ، فَخَطَبَ قَائِمًا ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً ، ثُمَّ قَامَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٥) انْتِظَارِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

• [١٢٦٥] **حدثنا** هَدِيَّةُ(٦) بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو صَالِحٍ(٧) وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : حَضَرْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ ، ثُمَّ قَالَ : « **قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ** » .

---

(١) قوله : «لرسول الله ﷺ» من (س) .

(٢) **يبعث بعثا** : يرسل جيشا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٦٤] [التحفة : ق ٢٦٦١] .

(٤) زاد الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٢١) ، وابن الهمام في «فتح القدير» (٢/ ٧٨) ، وكذا جاء في بعض نسخ «زوائد ابن ماجه» ، بين «أبي بحر» ، و «إسماعيل بن مسلم» : «عبيد الله بن عمرو الرقي» ، وهو خطأ . ينظر : «التحفة» .

(٥) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٢٦٥] [التحفة : د س ق ٥٣١٥] .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) قوله : «أبو صالح» من (س) .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا[(١)]

•[١٢٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّىٰ بِهِمُ الْعِيدَ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

▫[١١٨ز] قَالَ أَبُو الحَسَن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ[(٢)].

•[١٢٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ[(٤)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلَا بَعْدَهَا فِي عِيدٍ.

•[١٢٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا، فَإِذَا رَجَعَ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

▫[١١٩ز] قَالَ أَبُو الحَسَن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو... نَحْوَهُ[(٢)].

---

(١) في (س): «الصلاة قبل العيدين وبعدها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/أ].

*[١٢٦٦] [التحفة: ع ٥٥٥٨].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٦٧] [التحفة: ق ٨٧٢٩].

(٣) قوله: «قال حدثنا» في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/أ].

(٤) [١/ت/٢٧٧].

(٥) [س/٦٤/ب].

*[١٢٦٨] [التحفة: ق ٤١٨٧].

(٦) ليس في (س).

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] الْخُرُوجِ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا

●[١٢٦٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا.

●[١٢٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا.

●[١٢٧١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْعِيدِ.

□[١٢٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْمُصَلَّى[2].

●[١٢٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[3] الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ[4]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٦٩] [التحفة: ق ٣٨٣١].

*[١٢٧٠] [التحفة: ق ٧٧٤٠].

*[١٢٧١] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٢].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٧٢] [التحفة: ق ١٢٠٢١].

(٣) بعده في (س): «بن المؤمل»، وهو أيضا من شيوخ المصنف، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/أ]، و«التحفة».

(٤) في (ت): «مبارك» وضبب عليه، وكتب فوقه: «مندل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٤/أ].

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ مِنْ طَرِيقٍ، وَالرُّجُوعِ مِنْ غَيْرِهِ

• [١٢٧٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٢] أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ[٣] سَلَكَ عَلَى دَارَيْ[٤] سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ[٥]، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فِي[٦] الطَّرِيقِ الْأُخْرَى طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْبَلَاطِ[٧].

• [١٢٧٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٨] بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ[٩] فِي طَرِيقٍ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

▫ [١٢١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ... نَحْوَهُ[١٠].

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١٢٧٣] [التحفة: ق ٣٨٣٢].

(٢) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(٣) في «التحفة»: «العيد».

(٤) في «التحفة»: «دار».

(٥) قوله: «سعيد بن أبي العاص» في (س): «سعد بن أبي وقاص»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب]، وضبب في (ت) على «أبي»، وفي «التحفة»: «سعيد بن العاص»، وكذا وقع في نسخة متأخرة، وهي فرع من نسخة ابن قدامة (ق ٩٠)، ولعل هذا هو الصواب، فقد ورد ذكر هذه الدار بهذه التسمية في «أخبار المدينة» لابن شبة (١/ ١٥٣، ١٥٤)، «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٢٢٩، ٢٣١)، وللفاكهي (٣/ ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٨).

(٦) في (س): «من»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(٧) **البلاط**: موضع بالمدينة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد، وهو مبلّط بالحجارة؛ فيكون ما بين المسجد النبوي إلى المناخة، في شرقي المسجد النبوي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

* [١٢٧٤] [التحفة: د ق ٧٧٢٢].

(٨) في (ت): «عبيد الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٤/ ب]. ينظر: «التحفة».

(٩) في (س): «العيدين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(١٠) قول أبي الحسن من حاشية (س).

● [١٢٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيهِ.

□ [١٢٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ... نَحْوَهُ[(١)].

● [١٢٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ[(٢)].

قال أبو الحسن: اسْمُ أَبِي تُمَيْلَةَ: يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ[(١)].

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] الْقَلَسِ[(٤)] يَوْمَ الْعِيدِ

● [١٢٧٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: شَهِدَ[(٥)] عِيَاضٌ الْأَشْعَرِيُّ عِيدًا بِالْأَنْبَارِ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ[(٦)] كَمَا كَانَ يُقَلَّسُ[(٧)] عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

*[١٢٧٥] [التحفة: ق ١٢٠٢١].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) هذا الحديث من (س)، وهو مما فات المزي في «التحفة» (١٢٩٣٧) عزوه لابن ماجه، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت».

(٣) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٤) في حاشية (ت): «القلس بفتح القاف واللام».

*[١٢٧٧] [التحفة: ق ١١٠١٧].

(٥) [١/ ت/ ٢٧٨].

(٦) في (س): «تقلصون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(٧) في (س): «يقلص»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

▫[١٢٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ هَارُونَ ، يَعْنِي : يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ قَدْ رَأَيْتُكُمْ تَفْعَلُونَهُ ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ فِي الْعِيدَيْنِ تُقَلِّسُونَ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : التَّقْلِيسُ : اللَّعِبُ بِالْحِرَابِ[١] .

•[١٢٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٢] عَنْ جَابِرٍ[٣] ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ[٤] ، إِلَّا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ .

قال ابن ماجه : يَعْنِي بِالْقَلَسِ : الطَّبْلُ[٥] .

قال أبو الحسن : وَقَعَ فِي كِتَابِي : إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ[٦] .

▫[١٢٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ دِيزِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٢٧٨] [التحفة : ق ١١٠٩١] .

(٢) قوله : «عن أبي إسحاق» ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٤/ ب] .

(٣) قوله : «عن جابر» ليس في «التحفة» .

(٤) في «التحفة» : «رأيت» .

(٥) قول ابن ماجه من (س) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، وكتب بعده : «حدثناه إبراهيم بن نصر ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، وهو الصواب . وحدثناه إبراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم ، حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن عامر ، نحوه ، وحدثنا إبراهيم بن نصر ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، فذكر نحوه» .

▫[١٢٥ز] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ.

▫[١٢٦ز] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) الْحَرْبَةِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ

•[١٢٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. ح وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْدُو(٣) إِلَى الْمُصَلَّى فِي يَوْمِ عِيدٍ، وَالْعَنَزَةُ(٤) تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا(٥) بَلَغَ الْمُصَلَّى نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَلَّى(٦) إِلَيْهَا. وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّى كَانَتْ فَضَاءً لَيْسَ شَيْءٌ يَسْتَتِرُ بِهِ.

•[١٢٨٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ أَوْ غَيْرَهُ نَصَبَ(٧) الْحَرْبَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، وَالنَّاسُ مَنْ خَلْفِهِ. قَالَ نَافِعٌ: فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا(٨) الْأُمَرَاءُ.

---

(١) قول أبي الحسن من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب]، وكتب مقابله في حاشية (ت): «زيادة القطان وفيها اضطراب، يجب أن ينظر في نسخة أخرى».

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٧٩] [التحفة: خ ق ٧٧٥٧].

(٣) **يغدو**: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٤) **العنزة**: مثل نصف الرمح، أو أكبر شيئًا، وفيها سنان مثل سنان الرمح. (انظر: النهاية، مادة: عنز).

(٥) في (س): «فلما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

(٦) في (س): «يصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٤/ ب].

*[١٢٨٠] [التحفة: ق ٨٠٧٨].

(٧) في «التحفة»: «نصبت».

نصب: النصب: إقامة الشيء ورفعه. (انظر: التاج، مادة: نصب).

(٨) في (ت): «اتخذوها» وضبب على الواو، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٤/ ب].

● [١٢٨١] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِالْمُصَلَّىٰ مُسْتَتِرًا بِحَرْبَةٍ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

● [١٢٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، قَالَ : قَالَتْ[٢] أُمُّ عَطِيَّةَ : فَقُلْنَا[٣] : أَرَأَيْتَ إِحْدَاهُنَّ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ[٤]؟ قَالَ : «فَلْتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» .

● [١٢٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ[٥] وَذَوَاتِ الْخُدُورِ[٦] لِيَشْهَدْنَ[٧] الْعِيدَ[٨] وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلْيَجْتَنِبْنَ الْحُيَّضُ[٩] مُصَلَّى النَّاسِ» .

---

* [١٢٨١] [التحفة : س ق ١٦٥٨] .

(١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٢٨٢] [التحفة : م ت س ق ١٨١٣٦] .

(٢) قوله : «قال : قالت» في (س) : «فقالت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٥/ أ] .

(٣) في (س) : «فقلت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٥/ أ] .

(٤) في (ت) : «جلبابا» وضبب على الألف ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٥/ أ] .

* [١٢٨٣] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٥] .

(٥) **العواتق** : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٦) **الخدور** : جمع الخدر ، وهو : ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . (انظر : النهاية ، مادة : خدر) .

(٧) في (س) ، (ت) : «ليشهدوا» ، وضبب على الواو فيهما ، والمثبت من الوطنية [٨٥/ أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

(٨) [١/ ت/ ٢٧٩] .

(٩) **الحيض** : جمع حائض ، وهي : التي عليها دم الحيض . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حيض) .

• [١٢٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْعِيدَيْنِ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) إِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدَانِ(٢) فِي يَوْمٍ

• [١٢٨٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ(٤)، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ: هَلْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ(٥)؟ قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ**(٦)».

□ [١٢٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَجَاءٍ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ(٧).

• [١٢٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

---

*[١٢٨٤] [التحفة: ق ٥٨١٨].

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٢) في (س): «عيدان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٥/أ].

*[١٢٨٥] [التحفة: د س ق ٣٦٥٧].

(٣) [س/٦٥/أ].

(٤) كتب في حاشية (ت): «عثمان بن أبي المغيرة»، ونسبه لنسخة.

(٥) قوله: «كان يصنع» في (ت): «صنع»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٥/أ].

(٦) في (ت): «فليصلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٥/أ].

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٢٨٦] [التحفة: ق ٥٤١٩].

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «اجْتَمَعَ(١) عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال ابن ماجه: مَا أَظُنُّ إِلَّا أَنِّي وَهِمْتُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَظُنُّهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ(٢).

• [١٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

• [١٢٨٨] قال ابن ماجه: حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ(٣).

• [١٢٨٩] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ».

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٤) صَلَاةِ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ

• [١٢٩٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَىٰ عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ(٥)

---

(١) قبله في (س): «قد»، والمثبت من (ت)، والوطنية، و«التحفة».

(٢) قول ابن ماجه من (س).

*[١٢٨٧] [التحفة: دق ١٢٨٢٧].

(٣) قول ابن ماجه من (س)، وهذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه.

*[١٢٨٩] [التحفة: ق ٧٧٧٢].

(٤) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٩٠] [التحفة: دق ١٤١٢٠].

(٥) في حاشية (س): «التميمي» ونسبه لنسخة.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] لِبْسِ السِّلَاحِ فِي يَوْمِ عِيدٍ

•[١٢٩١] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُلْبَسَ السِّلَاحُ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ فِي الْعِيدَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا[(٢)] بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ[(٣)].

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الِاغْتِسَالِ فِي الْعِيدَيْنِ[(٤)]

•[١٢٩٢] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ[(٥)] مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ.

•[١٢٩٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَتْ[(٦)] لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ[(٧)]، وَيَوْمَ عَرَفَةَ. وَكَانَ الْفَاكِهُ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٢٩١] [التحفة: ق ٥٩٣٣].

(٢) في حاشية (س): «يكون»، ونسبه لرواية، وهو الموافق لما في «التحفة».

(٣) في (س): «عدو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٥/ أ]، و«التحفة».

(٤) [١/ ت/ ٢٨٠].

*[١٢٩٢] [التحفة: ق ٦٥٠٨].

(٥) ضبب عليه في (ت).

*[١٢٩٣] [التحفة: ق ١١٠٢٠].

(٦) في (س): «وكان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٥/ ب].

(٧) يوم النحر: يوم عيد الأضحى، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

١٦- بَابُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

•[١٢٩٤] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ(٢) يَوْمَ فِطْرٍ - أَوْ: أَضْحَى، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ، وَقَالَ: إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ.

* * *

*[١٢٩٤] [التحفة: دق ٥٢٠٦].

(١) في النسخ الثلاث: «يزيد بن أبي حبيب»، وضبب على كلمة: «أبي» في (ت)، وعلى كلمة: «حبيب» في الوطنية [٨٥/ ب]، والمثبت من حاشية (س) مصوبا، وحاشية الوطنية. وينظر: «التحفة».

(٢) بعده في (س): «في».

١٠- أَبْوَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ (١)

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي (٢) صَلَاةِ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ

• [١٢٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ.

• [١٢٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ**».

• [١٢٩٧] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَعَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «**يُصَلِّي مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَافَ الصُّبْحَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ**».

• [١٢٩٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي (٢) صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ

• [١٢٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) هذه الترجمة من (س).

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١٢٩٥] [التحفة: خ م ت (س) ق ٦٦٥٢].
* [١٢٩٦] [التحفة: ت س ق ٨٢٨٨].
* [١٢٩٧] [التحفة: م س ق ٦٨٣٠-م س ق ٧٠٩٩-ق ٧١٧٦-س ق ٨٥٨٥].
* [١٢٩٨] [التحفة: س ق ٥٤٨٠].
* [١٢٩٩] [التحفة: د ت س ق ٧٣٤٩].

خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ(١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى ، مَثْنَى** » .

□ [١٢٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ(٢) .

• [١٣٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ(٣) ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٤) صَلَّى سُبْحَةَ(٥) الضُّحَى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ؛ ثُمَّ(٦) سَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

• [١٣٠١] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ** » .

• [١٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [٨٥/ ب] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٣٠٠] [التحفة : دق ١٨٠١٠] .

(٣) [١/ ت/ ٢٨١] . (٤) بعده في (س) : «يوم» .

(٥) سبحة : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٦) ليس في (س) ، والوطنية [٨٥/ ب] .

*[١٣٠١] [التحفة : ق ٤٣٦٠] .

*[١٣٠٢] [التحفة : د س ق ١١٢٨٨] .

قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ابْنِ الْعَمْيَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ[1] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2] : « **الصَّلَاةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَتَشَهُّدٌ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَبَأَّسُ[3] ، وَتَمَسْكَنُ[4] ، وَتُقْنِعُ[5] ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[6] ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ** » .

قَالَ ابْن مَاجه : يَقُولُهَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[7] .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[8] قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [١٣٠٣] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا[9] ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

• [١٣٠٤] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ،

---

(١) قوله : «المطلب بن أبي وداعة» كذا عند ابن ماجه وحده ، ورواه غيره فقال : «المطلب بن ربيعة بن الحارث» ، وهو الصواب ، قال المزي في «التهذيب» (٢٨/ ٧٧) في ترجمة المطلب بن ربيعة : «روىٰ له الأربعة ، إلا أن ابن ماجه قال فيه : المطلب بن أبي وداعة ، وهو وهم» . اهـ . ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٢) [س/ ٦٥/ ب] .

(٣) **تبأس** : من البؤس ، وهو : الخضوع والفقر . ويجوز أن يكون أمرا وخبرا . يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا : افتقر واشتدت حاجته ، والاسم منه : بائس . (انظر : النهاية ، مادة : بأس) .

(٤) **تمسكن** : تذلل . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٥) **تقنع** : أن ترفع اليدين بالدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

(٦) بعده في (س) : «اللهم اغفر لي» مرة أخرىٰ ، والمثبت من (ت) ، والوطنية .

(٧) قول ابن ماجه من (س) .

(٨) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٠٣] [التحفة : ق ١٥٠٩١] .

(٩) **واحتسابا** : طلبًا لوجه الله تعالىٰ وثوابه . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

*[١٣٠٤] [التحفة : دت س ق ١١٩٠٣] .

عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ(١)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ لَيَالٍ، فَقَامَ بِنَا(٣) لَيْلَةَ السَّابِعَةِ حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمْ يَقُمْهَا حَتَّى كَانَتِ الْخَامِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا، ثُمَّ قَامَ(٤) بِنَا حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ(٥) اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا(٦) بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ؛ فَإِنَّهُ يَعْدِلُ**(٧) **قِيَامَ لَيْلَتِهِ**»، ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمْ نَقُمْهَا حَتَّى كَانَتِ الثَّالِثَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: فَجَمَعَ نِسَاءَهُ وَأَهْلَهُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ: فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ، قِيلَ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السَّحُورُ(٨)، قَالَ: ثُمَّ لَمْ(٩) يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ.

•[١٣٠٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ. ح **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ كِلَاهُمَا،

---

(١) ليس في (ت). (٢) بعده في (س): «يعني».

(٣) ليس في (س).

(٤) قوله: «ثم قام» في (س): «فقام»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٦/أ].

(٥) شطر: نصف والجمع: أشطر. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٦) نفلتنا: النَّفَل بالتحريك: الغنيمة، وجمعه: أنفال. والنَّفْل بالسكون وقد يحرك: الزيادة. (انظر: النهاية، مادة: نفل).

(٧) في (س): «عدل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٦/أ].

(٨) السحور: بفتح السين ما يتسحر به من الطعام والشراب، وبالضم أكله، والوجهان جائزان هاهنا. (انظر: السندي على النسائي) (٤/ ١٤٠).

(٩) قوله: «ثم لم» في (س): «و لم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٦/أ].

*[١٣٠٥] [التحفة: س ق ٩٧٢٩].

عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ[(١)]، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، يَذْكُرُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

▫[١٢٩ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَهُ بِفَضْلِهِ عَلَى الشُّهُورِ بِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ... ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ[(٢)].

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] قِيَامِ اللَّيْلِ

•[١٣٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَعْقِدُ[(٤)] الشَّيْطَانُ[(٥)] عَلَى[(٦)] قَافِيَةِ[(٧)] رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ[(٨)] فِيهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ**

---

(١) [١/ت/٢٨٢]. (٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٣) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٠٦] [التحفة: ق ١٢٥٥٠].

(٤) **يعقد**: يشد ويربط. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٩٩).

(٥) قوله: «يعقد الشيطان» ليس في (س)، (ت)، وأثبتناه من الوطنية [٨٦/أ]، و«التحفة». وينظر: «حاشية السندي» (١/ ٣٩٩).

(٦) ليس في (س).

(٧) **قافية**: قفا. وقيل: قافية الرأس: مؤخره. وقيل: وسطه، أراد تثقيله في النوم وإطالته، فكأنه قد شدّ عليه شدادًا وعقده ثلاث عقد. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

(٨) في (ت): «حبل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٦/أ]، و«التحفة».

كُلُّهَا ، فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا » .

• [١٣٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، قَالَ : « ذَاكَ الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنَيْهِ[1] » .

• [١٣٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَتَرَكَ[2] قِيَامَ اللَّيْلِ » .

• [١٣٠٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَدَثَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ : يَا بُنَيَّ ، لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ يَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

• [١٣١٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو يَزِيدَ[3] ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَثُرَتْ[4] صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » .

---

*[١٣٠٧] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] .

(١) في (س) : «أذنه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٦/ ب] .

*[١٣٠٨] [التحفة : خ م س ق ٨٩٦١] .

(٢) في (س) : «ثم ترك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٦/ ب] .

*[١٣٠٩] [التحفة : ق ٣٠٩٤] .

*[١٣١٠] [التحفة : ق ٢٣٣٦] .

(٣) كتب فوقه في (ت) : «زيد» ونسبه لنسخة .

(٤) في (س) ، والوطنية [٨٦/ ب] : «كثر» ، والمثبت من (ت) ، و«التحفة» ، وكلاهما جائز ؛ حيث يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع المؤنث المجازي . ينظر : «مغني اللبيب» (١/ ٨٦٠) .

•[١٣١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[١] قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؛ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ[٢]، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣]؛ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ[٤] بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ[٥]، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ[٦] وَالنَّاسُ نِيَامٌ؛ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**».

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٧] مَنْ أَيْقَظَ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ[٨]

•[١٣١٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا[٩] رَكْعَتَيْنِ؛ كُتِبَا[١٠] مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ**».

---

*[١٣١١] [التحفة: ت ق ٥٣٣١].

(١) رقم فوقه في (س): «خف».

(٢) **انجفل الناس إليه**: ذهبوا مسرعين نحوه. (انظر: النهاية، مادة: جفل).

(٣) [س/ ٦٦/ أ]. (٤) [١/ ت/ ٢٨٣].

(٥) **أفشوا السلام**: من الإفشاء، أي: أظهروه، والمراد: نشر السلام بين الناس. (انظر: المصباح المنير، مادة: فشا).

(٦) ليس في (س).

(٧) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٨) في (س): «بالليل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٦/ ب].

*[١٣١٢] [التحفة: د س ق ٣٩٦٥-د س ق ١٢١٩٥].

(٩) في (س): «وصليا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٦/ ب].

(١٠) بعده في (س): «ليلتئذ».

• [١٣١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ ، فَإِنْ أَبَتْ[١] رَشَّ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّىٰ ، فَإِنْ أَبَىٰ رَشَّتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ» .

٦- بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

• [١٣١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي ، بَلَغَنِي أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا ، وَتَغَنَّوْا بِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّىٰ[٢] بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا» .

• [١٣١٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ الْجُمَحِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَبْطَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بَعْدَ[٣] الْعِشَاءِ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ : «أَيْنَ كُنْتِ؟» قُلْتُ : كُنْتُ أَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَحَدٍ ، قَالَتْ : فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ اسْتَمَعَ لَهُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : «هَذَا سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا» .

---

* [١٣١٣] [التحفة : د س ق ١٢٨٦٠] .

(١) أبت : الإباء : أشد الامتناع . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

* [١٣١٤] [التحفة : ق ٣٩٠٠] .

(٢) كذا في (س) ، (ت) ، وضبب على آخره فيهما ، وفي الوطنية [٨٧/ أ] ، و «التحفة» : «يتغن» .

* [١٣١٥] [التحفة : ق ١٦٣٠٣] .

(٣) قوله : «ليلة بعد» ليس في «التحفة» .

• [١٣١٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : « إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ ؛ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ » .

• [١٣١٧] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَيْسَرَةَ مَوْلَى فَضَالَةَ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَلَّهُ أَشَدُّ أَذْنًا(٢) إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، يَجْهَرُ بِهِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ(٣) إِلَى قَيْنَتِهِ » .

• [١٣١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا؟ » فَقِيلَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، فَقَالَ : « لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

• [١٣١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَامِيَّ(٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ »(٥) .

---

* [١٣١٦] [التحفة : ق ٢٦٤٦] .

(١) [١/ ت/ ٢٨٤] .

* [١٣١٧] [التحفة : ق ١١٠٤٠] .

(٢) في (س) ، (ت) : «أذانا» ، وضبب على الألف فيهما ، والمثبت من الوطنية [٨٧/ أ] ، وحاشية (ت) مصوبًا ، و «التحفة» .

(٣) القينة : الأمة غنَّت أو لم تُغنّ ، وكثيرًا ما تُطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

* [١٣١٨] [التحفة : ق ١٥١١٩] .

* [١٣١٩] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] .

(٤) قوله : «قال : سمعت طلحة اليامي» ليس في (س) .

(٥) [س/ ٦٦/ ب] .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] مَنْ نَامَ عَنْ جُزْئِهِ[2] مِنَ اللَّيْلِ

•[١٣٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ[3] أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ».

•[١٣٢١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[4] الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: «مَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَىٰ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ».

٨- بَابُ مَا جَاءَ[5] فِي كَمْ يُسْتَحَبُّ يُخْتَمُ[6] الْقُرْآنُ؟

•[١٣٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٢) في الوطنية [٨٧/أ]: «حزبه»، والمثبت من (ت)، (س).

*[١٣٢٠] [التحفة: م دت س ق ١٠٥٩٢].

(٣) في (ت): «جزئه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٧/أ].

حزبه: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد. (انظر: النهاية، مادة: حزب).

*[١٣٢١] [التحفة: س ق ١٠٩٣٧].

(٤) قوله: «الحسين بن علي» في (س): «حسين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٧/أ].

(٥) قوله: «باب ما جاء» ليس في (س).

(٦) في (س): «ختم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٧/ب]، وعارف حكمت [ق ١٤٣]، والمحمودية [ق ١٢٩]، والأزهرية [ق ٩٣].

*[١٣٢٢] [التحفة: د ق ١٧٣٧].

حُذَيْفَةَ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فَنَزَلُوا الْأَحْلَافُ[(١)] عَلَىٰ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَكَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَيُحَدِّثُنَا قَائِمًا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَيَقُولُ : « **وَلَا سَوَاءٌ[(٤)] كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ[(٥)] الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، نُدَالُ[(٦)] عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا** » ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، أَبْطَأَ[(٧)] عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : « **إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّىٰ أُتِمَّهُ** » .

قَالَ أَوْسٌ : فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا : ثَلَاثٌ ، وَخَمْسٌ ، وَسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ[(٨)] ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ[(٩)] ، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ .

---

(١) الضبط بضم الآخر من (س) ، وضبب فيها على آخر الكلمة التي قبله ، ولم تضبط في (ت) ، والوطنية [٨٧/ ب] . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٠٥) : «قوله : «فنزلوا الأحلاف» من التنزيل ، والضمير للوفد ، و «الأحلاف» بالنصب ، أي : أحلافهم ، وهم الذين دخلوا فيهم بالمعاقدة ، وفي أبي داود : «فنزلت الأحلافُ» ، والموافق له أن يجعل : «فنزلوا» من النزول ، وأن يرفع : «الأحلاف» على أنه بدل البعض من ضمير : نزلوا ، الراجع إلى الوفد ، أو على أنه من قبيل : ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأنبياء : ٣] ، فليتأمل» .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) [ت/ ١/ ٢٨٥] .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) **سجال** : مرة لنا ومرة علينا . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .

(٦) في (س) : «تدال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٧/ ب] .

ندال : الإدالة : الغلبة . يقال : أديل لنا على أعدائنا ، أي نصرنا عليهم ، وكانت الدولة لنا . (انظر : النهاية ، مادة : دول) .

(٧) **أبطأ** : تأخر . (انظر : اللسان ، مادة : بطأ) .

(٨) في (س) ، (ت) : «عشر» ، والمثبت من الوطنية [٨٧/ ب] ، وعارف حكمت [ق ١٤٣] ، والمحمودية [ق ١٢٩] ، والأزهرية [ق ٩٣] .

(٩) قوله : «وثلاث عشرة» في (س) : «وثلاثة عشر» ، وفي (ت) ، وعارف حكمت [ق ١٤٣] : «وثلاثة عشرة» ، والمثبت من الوطنية [٨٧/ب] ، والمحمودية [ق ١٢٩] ، والأزهرية [ق ٩٣] . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٤٠٦) .

• [١٣٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ وَأَنْ تَمَلَّ، فَاقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ**»، قُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي عَشَرَةٍ**[٢]»، قُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: «**اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ**»، قُلْتُ: دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، فَأَبَىٰ.

• [١٣٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ**».

• [١٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ حَتَّىٰ الصَّبَاحِ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

• [١٣٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ، وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي[٤].

---

*[١٣٢٣] [التحفة: س ق ٨٩٤٥].

(١) ليس في (ت).

(٢) في (س): «عشر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٧/ب].

*[١٣٢٤] [التحفة: دت س ق ٨٩٥٠].

*[١٣٢٥] [التحفة: س ق ١٦١٠٨].

(٣) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٢٦] [التحفة: تم س ق ١٨٠١٦].

(٤) **عريشي**: سقف بيتي. (انظر: اللسان، مادة: عرش).

□[١٣٠ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ . . . نَحْوَهُ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : كُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) .

●[١٣٢٧] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ ، يُرَدِّدُهَا ، وَالْآيَةُ : ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة : ١١٨](٢) .

●[١٣٢٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ(٣) صَلَّى ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ اسْتَجَارَ(٤) ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهٌ لِلَّهِ ﷻ سَبَّحَ .

●[١٣٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا ، فَمَرَّ بِآيَةٍ ، فَقَالَ : «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، وَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ**» .

□[١٣١ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى جَدِّ مُحَمَّدٍ . . . نَحْوَهُ . . .(٥) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٣٢٧] [التحفة : س ق ١٢٠١٢] . (٢) [ت/ ١/ ٢٨٦] .

*[١٣٢٨] [التحفة : م د ت س ق ٣٣٥١] . (٣) [س/ ٦٧/ أ] .

(٤) **استجار** : استعاذ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جور) .

*[١٣٢٩] [التحفة : د ق ١٢١٥٣] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الثاني كلام غير واضح .

• [١٣٣٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا.

▫ [١٣٣٢ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ النُّعْمَانِ وَمُوسَىٰ وَحَفْصٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ... نَحْوَهُ[١].

• [١٣٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ[٢] بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، أَوْ يُخَافِتُ[٣] بِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا خَافَتَ، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ سَعَةً.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ[٤]

• [١٣٣٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ[٥] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ**

---

*[١٣٣٠] [التحفة: خ د تم س ق ١١٤٥].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٣٣١] [التحفة: د س ق ١٧٤٢٩].

(٢) في (ت): «غُطَيف»، وصحح عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٨٨/أ]، وكلاهما صحيح. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١١٢).

(٣) **يخافت**: الخفوت: خفوض الصوت. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: خفت).

(٤) هذه الترجمة جاءت في (س): «الدعاء إذا قام من الليل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٨/أ].

*[١٣٣٢] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٢].

(٥) الضبط من (س)، (ت) بتشديد الياء، وفي حاشية (ت) بكسر القاف وفتح الياء، وصحح عليه، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٠٨): «"قيام"... كعلَّام، أي: القائم بأمره وتدبيره السموات، وغيرها».

فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ(١) ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » .

• [١٣٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلُ خَالُ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، سَمِعَ طَاوُسًا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

• [١٣٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَاذَا(٣) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا(٤) ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا ، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا ، وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي ، وَيَتَعَوَّذُ(٥) مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

• [١٣٣٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) **أنبت** : أقبلت ورجعت . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

* [١٣٣٣] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] . (٢) [ت/ ١/ ٢٨٧] .

* [١٣٣٤] [التحفة : س ق ١٦١٦٦] .

(٣) في (س) : «بماذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٤) في حاشية (س) : «نسخة : قالت : كان النبي ﷺ يكبر عشرا» .

(٥) **يتعوذ** : يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

* [١٣٣٥] [التحفة : م د ت س ق ١٧٧٧٩] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : بِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**[(١)] ، **عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ؛ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**» . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ : احْفَظُوهُ - جِبْرَئِيلُ - مَهْمُوزَةٌ[(٢)] ؛ فَإِنَّهُ كَذَا[(٣)] رُوِيَ[(٤)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

▫[١٣٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . . . نَحْوَهُ[(٥)] .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٦)] كَمْ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ؟

•[١٣٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . ح وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ[(٧)] رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ ، وَيُوتِرُ[(٨)] بِوَاحِدَةٍ ،

---

(١) **فاطر السموات والأرض** : مبتدئهما ومخترعهما . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

(٢) في (س) : «مهموز» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٣) في (س) : «هكذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٦) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٣٦] [التحفة : دق ١٦٥١٥-د س ق ١٦٦١٨] .

(٧) قوله : «إحدى عشرة» في (س) : «أحد عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] .

(٨) **يوتر** : يصلي الوتر . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

وَيَسْجُدُ فِيهِنَّ سَجْدَةً بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [١٣٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(١) رَكْعَةً(٢).

• [١٣٣٨] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ(٣) يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

• [١٣٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ(٤) عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَا: ثَلَاثَ عَشْرَةَ(٥)، مِنْهَا ثَمَانٍ وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ(٦).

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَعْنِي بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ(٧).

• [١٣٤٠] **حدثنا** عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ الزُّبَيْرِيُّ،

---

* [١٣٣٧] [التحفة: م س ق ١٧٠٥٢].
(١) قوله: «ثلاث عشرة» في (س)، (ت): «ثلاثة عشر»، وضبب على آخره في الثاني، والمثبت من الوطنية [٨٨/ ب].
(٢) ضبب عليه في (ت).
* [١٣٣٨] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١].
(٣) قوله: «أن النبي ﷺ كان» في (س): «قالت: كان النبي ﷺ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٨/ ب].
* [١٣٣٩] [التحفة: س ق ٥٧٧٠-س ق ٧١١٣].
(٤) [ت/ ١/ ٢٨٨].
(٥) قوله: «ثلاث عشرة» في (س): «ثلاثة عشر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٨٨/ ب].
(٦) [س/ ٦٧/ ب].
(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).
* [١٣٤٠] [التحفة: م د تم س ق ٣٧٥٣].

قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ : لَأَرْمُقَنَّ(١) صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ(٢) قَالَ(٣) : فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ(٤) ، فَقَامَ ﷺ فَصَلَّى(٥) رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَتِلْكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(٦) رَكْعَةً .

● [١٣٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَامَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - وَهِيَ خَالَتُهُ - قَالَ : اضْطَجَعْتُ(٧) فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ(٨) مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ(٩) مُعَلَّقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ

---

(١) **لأرمقن** : يقال : رمقت فُلانا : أي نظرت إليه نظرًا طويلا . (انظر : النهاية ، مادة : رمق) .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٨٨/ ب] . (٣) ليس في (س) .

(٤) **فسطاطه** : خباء أو خيمة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فسط) .

(٥) في (س) : «يصلي» ، وهو غير واضح في الوطنية [٨٨/ ب] ، والمثبت من (ت) .

(٦) قوله : «ثلاث عشرة» في (س) : «ثلاثة عشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٩/ أ] .

*[١٣٤١] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢] .

(٧) **اضطجعت** : رقدت ونمت . (انظر : اللسان ، مادة : ضجع) .

(٨) في (س) : «الآيات» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٨٩/ أ] .

(٩) **شن** : سقاء خَلَقٌ (قِربة قديمة) ، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد ، والجمع : شنان . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .

الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ، وَأَخَذَ أُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا[١] ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ[٢] رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، حَتَّىٰ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

●[١٣٤٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَسْلَمَ؟ قَالَ : «حُرٌّ وَعَبْدٌ»[٤] ، قُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ أُخْرَىٰ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، جَوْفُ[٥] اللَّيْلِ الْأَوْسَطُ**» .

●[١٣٤٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ .

●[١٣٤٤] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَنْزِلُ[٦] رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حِينَ يَبْقَىٰ**

---

(١) **يفتلها** : يدلكها لتركه أدب القيام عن يمين الإمام ، ولينبهه عن بقية النوم ، وليستحضر أفعال النبي ﷺ . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فتل) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٤٢] [التحفة : س ق ١٠٧٦٢] .

(٤) [ت/ ١/ ٢٨٩] .

(٥) **جوف** : وسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧) .

*[١٣٤٣] [التحفة : ق ١٦٠١٧] .

*[١٣٤٤] [التحفة : ع ١٣٤٦٣-س ق ١٥١٢٩] .

(٦) في حاشية (س) : «يقول» ، ونسبه لنسخة ، وضبب عليه .

ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ ، حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ» ؛ فَلِذَٰلِكَ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَىٰ أَوَّلِهِ .

• [١٣٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ ، حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ ، قَالَ : لَا يَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ يَدْعُونِي[٢] أَسْتَجِيبُ[٣] لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ[٤]؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ[٥] لَهُ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ» .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٦] مَا يُرْجَى أَنْ يَكْفِيَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ

• [١٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ» .

وَقَالَ حَفْصٌ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ فَحَدَّثَنِي بِهِ .

---

* [١٣٤٥] [التحفة : سي ق ٣٦١١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) .

(٢) في حاشية (ت) : «صوابه : يدعني» .

(٣) في (ت) : «أستجب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٩/أ] .

(٤) في (ت) : «أعطه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٩/أ] .

(٥) ضبطه في (ت) بإسكان الراء .

(٦) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٣٤٦] [التحفة : ع ٩٩٩٩] .

● [١٣٤٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**».

قال ابن ماجه: الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ: عَلْقَمَةُ، هُو: ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ[1].

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[2] الْمُصَلِّي إِذَا نَعَسَ

● [١٣٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. ح وحدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ[3] الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[4]: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ - جَمِيعًا[5]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي إِذَا صَلَّىٰ وَهُوَ نَاعِسٌ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ فَيَسْتَغْفِرُ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ**».

● [١٣٤٩] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَأَىٰ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ[6]، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟!**»، قَالُوا: لِزَيْنَبَ تُصَلِّي

---

*[١٣٤٧] [التحفة: ع ٩٩٩٩].

(١) قول ابن ماجه من (س).

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٤٨] [التحفة: م ق ١٦٩٨٣-ق ١٧٠٢٩].

(٣) قوله: «محمد بن عثمان» ليس في (ت).

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٨٩/ب].

(٥) [ت/ ١/ ٢٩٠].

*[١٣٤٩] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٣].

(٦) ساريتين: مثنى سارية، وهي العمود. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

فِيهِ ، فَإِذَا فَتَرَتْ[(١)] تَعَلَّقَتْ بِهِ ، فَقَالَ : « حُلُّوهُ حُلُّوهُ ، لِيُصَلِّي أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ » .

•[١٣٥٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ[(٢)] الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ اضْطَجَعَ » .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] الصَّلَاةِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

•[١٣٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

•[١٣٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو[(٤)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ ، عُدِلَتْ[(٥)] لَهُ عِبَادَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[(٦)] سَنَةً » .

---

(١) فترت : من الفتور ، وهو : الضعف والانكسار ، يقال : أفتر الرجل فهو مفتر : إذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

*[١٣٥٠] [التحفة : ق ١٤٨١٥] .

(٢) فاستعجم : ارتج عليه فلم يقدر أن يقرأ ، كأنه صار به عجمة . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٥١] [التحفة : ق ١٧٣٣٦] .

*[١٣٥٢] [التحفة : ت ق ١٥٤١٢] .

(٤) في (ت) مضببًا عليه ، والوطنية : «عمر» ، والمثبت من (س) ، وهو كذلك في «التحفة» (مخطوط البرزالي : ق ٦/ ص ٢٥٨) .

(٥) عدلت : ساوت وماثلت . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٦) قوله : «اثنتي عشرة» في (ت) : «اثنا عشر» وضبب عليهما ، وفي (س) : «اثنا عشرة» ، والمثبت من الوطنية [٨٩/ب] .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ

●[١٣٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ[٢]: خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ[٣]: فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: فَبِإِذْنٍ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَمَّا صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ؛ فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ**».

●[١٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عُمَرَ[٥] بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

□[١٣٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: بِإِذْنٍ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: لِمَاذَا جِئْتُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالُوا: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا مَا هُوَ؟ وَمَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَسَحَرَةٌ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَحْنُ بِسَحَرَةٍ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٥٣] [التحفة: ق ١٠٤٧٦]. (٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) قوله: «بن الخطاب، قال» ليس في (ت)، والوطنية [٨٩/ ب].

*[١٣٥٤] [التحفة: ق ١٠٦٢١].

(٤) قوله: «أبو جعفر» ليس في (ت)، والوطنية [٨٩/ ب].

(٥) [ت/ ١/ ٢٩١].

قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ ثَلَاثٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُنَّ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكُمْ . قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا : فَنَوِّرْ بَيْتَكَ مَا اسْتَطَعْتَ .

وَأَمَّا الْحَائِضُ : لَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ وَلَيْسَ لَكَ مِمَّا تَحْتَهُ ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ : فَتُفْرِغُ بِشِمَالِكَ عَلَى يَمِينِكَ ، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَكَ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ تَغْسِلُ فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ ، ثُمَّ تَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ تُفْرِغُ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، تُدَلِّكُ رَأْسَكَ كُلَّ مَرَّةٍ ثُمَّ تَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِكَ(١) .

• [١٣٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ مِنْهُ نَصِيبًا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا»** .

▫ [١٣٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . نَحْوَهُ(١) .

• [١٣٥٦] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا»** .

• [١٣٥٧] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ(٢) ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٣٥٥] [التحفة : ق ٣٩٨٥] .

* [١٣٥٦] [التحفة : خ م د ق ٨١٤٢] .

* [١٣٥٧] [التحفة : تم ق ٥٣٢٧] .

(٢) كتب في حاشية (س) : «بن حكيم» وصحح عليه ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٥١٧) : «حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري . . . ويقال : هو حرام بن معاوية» .

قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا أَفْضَلُ : الصَّلَاةُ فِي بَيْتِي أَوِ[١] الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ؟ قَالَ : «أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ بَيْتِي مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ! فَلَأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً».

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] صَلَاةِ الضُّحَىٰ

•[١٣٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَأَلْتُ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - وَالنَّاسُ مُتَوَافِرُونَ[٣]، أَوْ مُتَوَافُونَ - عَنْ صَلَاةِ الضُّحَىٰ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي أَنَّهُ صَلَّاهَا - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ، فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهُ صَلَّاهَا ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

•[١٣٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ[٤] أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّىٰ[٥] الضُّحَىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ[٦] رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ».

▫[١٣٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَعْنِي: ابْنَ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ... نَحْوَهُ[٧].

---

(١) في (س): «أم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٠/أ].

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٥٨] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣].

(٣) متوافرون: كثيرون. (انظر: اللسان، مادة: وفر).

*[١٣٥٩] [التحفة: ت ق ٥٠٥].

(٤) [س/٦٨/ب]. (٥) بعده في (س): «من».

(٦) قوله: «ثنتي عشرة»، في (ت): «ثنتا عشر» وضبب على أوله، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/أ].

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

•[١٣٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

•[١٣٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ شُفْعَةِ**(١) **الضُّحَىٰ**(٢)، **غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ**(٣) **الْبَحْرِ**».

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٤) صَلَاةِ الِاسْتِخَارَةِ

•[١٣٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ(٦) كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ** - فَيُسَمِّيهِ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ - **خَيْرًا**(٧) **لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي**

---

*[١٣٦٠] [التحفة: م تم س ق ١٧٩٦٧].

*[١٣٦١] [التحفة: ت ق ١٣٤٩١].

(١) شفعة: ركعتي. (انظر: النهاية، مادة: شفع).

(٢) ضبب عليه في (س).

(٣) زبد: ما علا البحر من رغوة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زبد).

(٤) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٦٢] [التحفة: خ دت س ق ٣٠٥٥].

(٥) [ت/ ١/ ٢٩٢].

(٦) الاستخارة: طلب الخيرة في الشيء وهو طلب أصلح الأمرين. (انظر: اللسان، مادة: خير).

(٧) في (ت): «خير»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/أ].

- أَوْ: خَيْرًا[(١)] لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ - يَقُولُ مِثْلَ[(٢)] مَا قَالَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ - وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي؛ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ».

□ [١٣٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ. وَحَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ... بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[(٣)].

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٤)] صَلَاةِ الْحَاجَةِ

● [١٣٦٣] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ أَوْ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُصَلِّي[(٥)] رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ[(٦)]: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ[(٧)]، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ[(٨)]، أَسْأَلُكَ أَلَّا تَدَعَ لِي

---

(١) في (ت): «خير»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/أ].

(٢) ليس في (س).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٤) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٦٣] [التحفة: ت ق ٥١٧٨].

(٥) كذا في (س)، (ت)، وفي الوطنية [٩٠/أ]: «وليصل».

(٦) في (ت): «يقول»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/أ].

(٧) عزائم مغفرتك: أسألك أعمالًا وخصالًا ينعزم ويتأكد بها مغفرتك وموجبات رحمتك. (انظر: مجمع البحار، مادة: عزم).

(٨) في (س): «ذنب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٠/أ]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة.

ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي، ثُمَّ لْيَسْأَلْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ؛ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ[(١)]».

•[١٣٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ اخْتَرْتُ[(٣)] لَكَ - وَهُوَ خَيْرٌ - وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ»، قَالَ: ادْعُهْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَيُحْسِنَ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ[(٤)] ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ[(٥)] تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ».

٢٠- بَابٌ فِي[(٦)] صَلَاةِ التَّسْبِيحِ

•[١٣٦٥] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عِيسَى، هُوَ: الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ[(٧)] عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ:

---

(١) في (س): «بيده»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٠/أ].

*[١٣٦٤] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠].

(٢) قوله: «أحمد بن منصور بن سيار» في (س): «محمد بن بشار»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٠/ب]. وينظر: «التحفة».

(٣) في حاشية (ت) وصحح عليه: «أخرت».

(٤) في (س): «بنبيك محمد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٠/ب]، والمحمودية [ق ١٣٤]، وعارف حكمت [ق ١٤٨].

(٥) ليس في (س).

(٦) قوله: «باب في» ليس في (س).

*[١٣٦٥] [التحفة: ت ق ١٢٠١٥].

(٧) [ت/ ١/ ٢٩٣].

«يا عَمِّ، أَلَا أَحْبُوكَ[(١)]، أَلَا أَنْفَعُكَ، أَلَا أَصِلُكَ؟» قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَصَلِّ[(٢)] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ[(٣)] فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ[(٤)] وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَهِيَ[(٥)] ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ[(٦)] غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ[(٧)]»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: «قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ» حَتَّىٰ قَالَ: «فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ».

• [١٣٦٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ[(٩)]؟ أَلَا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، وَخَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ

---

(١) أحبوك: أعطيك. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٢) في (ت): «تصلي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/ب].

(٣) في (ت): «تركع»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/ب].

(٤) في (س): «خمسة»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٠/ب].

(٥) [س/ ٦٩/أ].

(٦) عالج: متراكم، داخل بعضه في بعض. (انظر: النهاية، مادة: علج).

(٧) ليس في (ت).

* [١٣٦٦] [التحفة: دق ٦٠٣٨].

(٨) في (ت): «حدثني»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩١/أ].

(٩) في (س): «أخبرك» وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩١/أ].

وَعَلَانِيَتَهُ؛ عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ[١] تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ[٢] الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ، قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ[٣] مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي[٤] سَاجِدًا فَتَقُولُ[٥] وَأَنْتَ سَاجِدٌ[٦] عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ[٧] تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا[٧]، فَذَلِكَ[٨] خَمْسٌ وَسَبْعُونَ[٩] فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، تَفْعَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ[١٠] مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ[١١] فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً».

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١٢] لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

• [١٣٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) ليس في (ت).

(٢) في (س): «فاتحة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩١/أ].

(٣) قوله: «خمس عشرة» في (س): «خمسة عشر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩١/أ].

(٤) تهوي: تهبط. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٥) في (س): «فتقولها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩١/أ].

(٦) في (ت): «ساجدًا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩١/أ].

(٧) ضبب عليه في (س).

(٨) في (س): «فتلك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩١/أ].

(٩) قوله: «خمس وسبعون» في (ت) مضببا على آخره، (س): «خمسة وسبعين»، والمثبت من الوطنية [٩١/أ].

(١٠) [ت/١/٢٩٤].

(١١) ضبب على آخره في (ت).

(١٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

* [١٣٦٧] [التحفة: ق ١٠١٦٣].

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَتْ[(١)] لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا ، وَصُومُوا يَوْمَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : أَلَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ[(٢)] فَأَرْزُقَهُ ، أَلَا مُبْتَلًى[(٣)] فَأُعَافِيَهُ ، أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا ، حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ» .

•[١٣٦٨] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ[(٤)] رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ[(٥)] اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟» قَالَتْ : قَدْ قُلْتُ : وَمَا بِي ذَلِكَ[(٦)] ، وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعَرِ غَنَمِ كَلْبٍ» .

•[١٣٦٩] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ» .

---

(١) في (ت) ، والوطنية [٩١/أ] : «كان» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «من مسترزق» .

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «من مبتلى» .

*[١٣٦٨] [التحفة : ت ق ١٧٣٥٠] .

(٤) **بالبقيع** : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٥) **يحيف** : يجور ويظلم . (انظر : النهاية ، مادة : حيف) .

(٦) قوله : «بي ذلك» في (س) : «لي ذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/أ] .

*[١٣٦٩] [التحفة : ق ٩٠٠٦] .

•[١٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] الصَّلَاةِ وَالسَّجْدَةِ عِنْدَ الشُّكْرِ

•[١٣٧١] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي[٣] شَعْثَاءُ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ رَكْعَتَيْنِ.

•[١٣٧٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو[٦] بْنِ الْوَلِيدِ[٧] بْنِ عَبْدَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ[٨] بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُشِّرَ بِحَاجَةٍ، فَخَرَّ[٩] سَاجِدًا.

---

*[١٣٧٠] [التحفة: ق ٩٠٠٦].

(١) [س/ ٦٩/ ب].

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٧١] [التحفة: ق ٥١٨٦].

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) ضبب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «بشين معجمة وعين مهملة ثم مثلثة، وهي: بنت عبد الله الأسدية».

*[١٣٧٢] [التحفة: ق ١١٢٠].

(٥) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩١/ ب].

(٦) في (ت): «عمر»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩١/ ب]، و«التحفة».

(٧) [ت/ ١/ ٢٩٥].

(٨) في حاشية (ت): «عن عمرو بن الوليد، عن عبدة السهمي، عن أنس»، ونسبه لنسخة، وفوقه كلام غير واضح.

(٩) **فخر**: سقط من عُلْوٍ. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

• [١٣٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، خَرَّ سَاجِدًا .

□ [١٣٨ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . . . نَحْوَهُ(١) .

• [١٣٧٤] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ - أَوْ : يُسَرُّ(٢) بِهِ ، خَرَّ سَاجِدًا ، شُكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

□ [١٣٩ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكَّارُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . . نَحْوَهُ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكَّارٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

٢٣- بَابٌ فِي(٣) الصَّلَاةِ كَفَّارَةٌ

• [١٣٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّهُ(٤) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

* [١٣٧٣] [التحفة : ق ١١١٥٥] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٣٧٤] [التحفة : دت ق ١١٦٩٨] .

(٢) في (ت) ، وحاشية الوطنية [٩١/ ب] منسوبا لنسخة : «بشر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

(٣) قوله : «باب في» ليس في (س) .

* [١٣٧٥] [التحفة : دت س ق ٦٦١٠] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٩١/ ب] .

«مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا ، فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يُصَلِّي (١) رَكْعَتَيْنِ - وَقَالَ مِسْعَرٌ : ثُمَّ يُصَلِّي - فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» .

• [١٣٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) - أَظُنُّهُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلَاسِلِ (٣) ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ ، فَرَابَطُوا (٤) ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا ، أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ ، غُفِرَ (٥) لَهُ ذَنْبُهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ (٦) مِنْ عَمَلٍ» . أَكَذَلِكَ (٧) يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

• [١٣٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ : قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ، يَقُولُ : قَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ

---

(١) بعده في (س) : «قال سفيان : ثم يصلي» .

*[١٣٧٦] [التحفة : س ق ٣٤٦٢] .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، و«التحفة» ، وكتب في حاشية (س) : «صوابه : عبد الرحمن» ، وقال في «التحفة» : «كذا قال ، والصواب : «عن سفيان بن عبد الرحمن»» ، وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٥٠) : «أخرجه محمد بن يزيد بن ماجه في «سننه» عن محمد بن رمح - هكذا ، وخالفه يونس وحُجين وقتيبة ؛ فرووه عن الليث ، فقالوا : «عن سفيان بن عبد الرحمن» ، وهو الصواب ، ولم يَشُكُّوا أنه عن عاصم كما شك ابن رمح» .

(٣) **السلاسل** : جمع السلسلة وغزوة ذات السلاسل ، بعث الرسول ﷺ عمرو بن العاص على جيشها ، ولم يستطع أحد تحديدها ، ولكنها في الغالب تقع في شمال السعودية في منطقة تبوك ، أو بين العلا والشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٢) .

(٤) ضبب على آخره في (ت) .

(٥) بعده في (ت) : «الله» .

(٦) في (ت) : «قدم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩١/ ب] .

(٧) في (س) : «أكذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩١/ ب] .

*[١٣٧٧] [التحفة : ق ٩٧٧٩] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، مَا كَانَ مُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ[(١)]؟» قَالَ : لَا شَيْءَ ، قَالَ : «فَإِنَّ الصَّلَاةَ تُذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ»[(٢)] .

• [١٣٧٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ - يَعْنِي : مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ ، فَلَا أَدْرِي مَا بَلَغَ غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزِّنَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا[(٣)] مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِي هَذِهِ؟ قَالَ : «لِمَنْ أَخَذَ بِهَا» .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٤)] فَرْضِ الصَّلَوَاتِ[(٥)] الْخَمْسِ ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا

• [١٣٧٩] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَرَضَ اللَّهُ عَلَىٰ أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّىٰ آتِيَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : مَاذَا افْتَرَضَ رَبُّكَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ : فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ[(٦)] ؛ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ،

---

(١) درنه : وسخه . (انظر : النهاية ، مادة : درن) .

(٢) [ت/ ١/ ٢٩٦] .

*[١٣٧٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٣٧٦] .

(٣) زلفا : ساعة بعد ساعة ، والمفرد : زلفة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠) .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

(٥) في (س) : «الصلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٢/ أ] .

*[١٣٧٩] [التحفة : خ م س ق ١٥٥٦] .

(٦) [س/ ٧٠/ أ] .

فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَقُلْتُ : قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي » .

• [١٣٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ[١] أَبِي عُلْوَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلَاةً ، فَنَازَلَ رَبَّكُمْ ﷻ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

• [١٣٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنِ الْمُخْدَجِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَهْدًا أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ قَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ؛ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » .

• [١٣٨٢] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَيْنَمَا[٢] نَحْنُ[٣] جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَحْلٍ[٤] ، فَأَنَاخَهُ[٥] فِي الْمَسْجِدِ ،

---

*[١٣٨٠] [التحفة : ق ٥٨٠٨] .

(١) في (س) : «عاصم» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «عصم» ولم يرقم عليه بشيء ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٢/أ] ، و«التحفة» .

*[١٣٨١] [التحفة : دس ق ٥١٢٢] .

*[١٣٨٢] [التحفة : خ دس ق ٩٠٧] .

(٢) في (س) : «بينا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٢/أ] .

(٣) [ت/ ١/ ٢٩٧] .

(٤) ضبب عليه في (س) .

رحل : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكرِ والأنثىٰ ، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٥) فأناخه : الإناخة : إبراك البعير وإنزاله على الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : نوخ) .

ثُمَّ عَقَلَهُ[١]، ثُمَّ[٢] قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ[٣] بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ[٤]، قَالَ: فَقَالُوا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**»، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ عَلَيَّ[٥] فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «**سَلْ مَا بَدَا**[٦] **لَكَ**»، قَالَ لَهُ[٧] الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ[٨] بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ[٩]، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا، فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَقَالَ لَهُ[٧] الرَّجُلُ[١٠]: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

• [١٣٨٣] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) **عقله**: شده بالعقال، وهو الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٢) ليس في (س)، والوطنية [٩٢/أ].

(٣) **متكئ**: جالس متمكن. (انظر: اللسان، مادة: وكأ).

(٤) **ظهرانيهم**: بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه... واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٥) **فلا تجدن علي**: لا تغضب من سؤالي. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

(٦) **بدا**: ظهر. (انظر: القاموس، مادة: بدو).

(٧) ليس في (ت)، والوطنية [٩٢/ب].

(٨) **نشدتك**: سألتك وأقسمتُ عليك. (انظر: اللسان، مادة: نشد).

(٩) في (ت): «الله»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٢/ب].

(١٠) ضبب عليه في (ت).

* [١٣٨٣] [التحفة: د ق ١٢٠٨٢].

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضُبَارَةُ[١] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السُّلَيْكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **قَالَ اللَّهُ : افْتَرَضْتُ عَلَىٰ أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْدًا ، أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ ، فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي** » .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٢] فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣٨٤] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** » .

• [١٣٨٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[٣] .

• [١٣٨٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** » .

---

(١) في (س) : «عمارة أو ضبارة» وضبب على كلمة «عمارة» ، والمثبت (ت) ، والوطنية [٩٢/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية ، و «التحفة» .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٣٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٦٤] .

* [١٣٨٥] [التحفة : م ق ١٣١٤٤] .

(٣) [ت/ ١/ ٢٩٨] .

* [١٣٨٦] [التحفة : م ق ٧٩٤٨] .

•[١٣٨٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٢] قَالَ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ[٣] الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ[٤] صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ**».

▫[١٤٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بِنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ... نَحْوَهُ[٥].

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٦] الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

•[١٣٨٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: «**أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ[٧]، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ**»،

---

*[١٣٨٧] [التحفة: ق ٢٤٣٢].

(١) في (س): «راشد» وضبب عليه بالحمرة، وكتب في الحاشية بالحمرة أيضا: «أسد» وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٢/ ب]، و«التحفة».

(٢) [س/ ٧٠/ ب].

(٣) في (س): «مسجد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٢/ ب]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة.

(٤) ليس في الوطنية [٩٢/ ب]، وضبب عليه في (س) وأشار إلى أنه ليس في نسخة، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٢٩): «قوله: «مائة ألف صلاة» قال في «فتح الباري»: «وفي بعض النسخ: «مائة صلاة»، قال: فعلى الأول معناه: فيما سواه إلا مسجد المدينة، وعلى الثاني معناه: مائة صلاة في مسجد المدينة»».

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٦) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٨٨] [التحفة: د ق ١٨٠٨٧].

(٧) المنشر: موضع النشور، وهي: الأرض المقدسة من الشام، يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة، وهي أرض المحشر. (انظر: النهاية، مادة: نشر).

قُلْتُ : أَرَأَيْتَ ، إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : «فَتُهْدِي لَهُ[١] زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ» .

•[١٣٨٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ[٢] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا[٣] : حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ ، وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَلَّا يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا اثْنَتَانِ[٤] فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ» .

•[١٣٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ[٥] إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ[٦] مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ» .

•[١٣٩١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ت) : «إليه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٣/ أ] .

*[١٣٨٩] [التحفة : س ق ٨٨٤٤] .

(٢) في (س) : «الشيباني» ، والمثبت من (ت) مصححًا عليه ، والوطنية [٩٣/ أ] ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، و «التحفة» .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) في (ت) : «اثنتين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٣/ أ] .

*[١٣٩٠] [التحفة : م ق ١٣٢٨٣] .

(٥) الرحال : جمع رحل ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

(٦) في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٣/ أ] .

*[١٣٩١] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩-ق ٨٩١٣] .

قَالَ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ[1] مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ ، وَإِلَىٰ مَسْجِدِي هَذَا »[2] .

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[3] الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ

•[١٣٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبْرَدِ مَوْلَىٰ بَنِي خَطْمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ » .

•[١٣٩٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، يَقُولُ : قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَصَلَّىٰ فِيهِ صَلَاةً ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ » .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[3] الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ

•[١٣٩٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رُزَيْقٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً ، وَصَلَاتُهُ[4] فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ

---

(١) في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٣/أ] ، و«التحفة» .

(٢) [ت/١/٢٩٩] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٣٩٢] [التحفة : ت ق ١٥٥] .

*[١٣٩٣] [التحفة : س ق ٤٦٥٧] .

*[١٣٩٤] [التحفة : ق ٨٣٤] .

(٤) في (س) : «وصلاة» ، والمثبت من (ت) ، وهو غير واضح في الوطنية [٩٣/أ] ، ووقع في «المعجم الأوسط» للطبراني (٧/ ١١٢) من طريق هشام بن عمار كالمثبت .

بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ».

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) بَدْوِ شَأْنِ الْمِنْبَرِ

• [١٣٩٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ؛ إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِذْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»(٢)، فَصَنَعَ لَهُ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ، فَهِيَ الَّتِي أَعْلَى(٣) الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا وُضِعَ(٤) الْمِنْبَرُ، وَ(٥) وَضَعُوهُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي(٦) فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ إِلَى الْمِنْبَرِ، مَرَّ إِلَى الْجِذْعِ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ، خَارَ حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الْجِذْعِ، فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَّى إِلَيْهِ، فَلَمَّا هُدِمَ الْمَسْجِدُ وَغُيِّرَ، أَخَذَ ذَلِكَ الْجِذْعَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى بَلِيَ، فَأَكَلَتْهُ الْأَرَضَةُ، وَعَادَ رُفَاتًا(٧).

• [١٣٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٣٩٥] [التحفة: ق ٣٤].

(٢) [س/ ٧١/ أ].

(٣) في (ت): «على»، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٣/ ب].

(٤) ضبب عليه في (ت).

(٥) ضبب عليه في (س).

(٦) ضبب على آخره في (ت)، وفي «حاشية السندي» (١/ ٤٣٢): «موضعه الذي هو فيه».

(٧) [ت/ ١/ ٣٠٠].

*[١٣٩٦] [التحفة: ق ٣٨٩-ق ٦٢٩٧].

(٨) قوله: «بهز بن أسد» في (ت)، والوطنية [٩٣/ ب] منسوبا لنسخة: «أبو راشد»، والمثبت من (س)، والوطنية، و«التحفة».

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْعٍ ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ ، ذَهَبَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَنَّ الْجِذْعُ ، فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ ، فَسَكَنَ ، فَقَالَ : «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ ، لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

□[١٤١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَعَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وَحَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ . . . نَحْوَهُ[١] .

●[١٣٩٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ؟ فَأَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ : فَقَالَ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ؛ هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ ، عَمِلَهُ فُلَانٌ[٢] مَوْلَىٰ فُلَانَةَ نَجَّارٌ[٣] ، فَقَامَ عَلَيْهِ حِينَ وُضِعَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَرَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ[٣] حَتَّىٰ سَجَدَ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ حَتَّىٰ سَجَدَ بِالْأَرْضِ .

●[١٣٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَىٰ[٤] أَصْلِ شَجَرَةٍ - أَوْ قَالَ : إِلَىٰ جِذْعٍ ، ثُمَّ اتَّخَذَ مِنْبَرًا ، قَالَ : فَحَنَّ الْجِذْعُ ، قَالَ جَابِرٌ : حَتَّىٰ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٣٩٧] [التحفة : خ م ق ٤٦٩٠] .

(٢) ليس في (س) .

(٣) **القهقرى** : المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

*[١٣٩٨] [التحفة : ق ٣١١٥] .

(٤) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لرواية : «في» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٣/ ب] .

سَمِعَهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ لَمْ يَأْتِهِ(١) لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) طُولِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٣٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ(٣) بْنِ زُرَارَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّىٰ هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ ، قُلْتُ : وَمَا ذَلِكَ الْأَمْرُ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَتْرُكَهُ .

• [١٤٠٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ(٤) يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ غَفَرَ(٥) لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : « **أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا** » .

• [١٤٠١] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ(٦) أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : « **أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا** »(٧) .

---

(١) في (ت) : «يأتيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٩٣/ ب] .
(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .
*[١٣٩٩] [التحفة : خ م تم ق ٩٢٤٩] .
(٣) في (س) : «عمرو» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٣/ ب] ، وحاشية (س) مرسوما بالحمرة ، ومصححا عليه ، و «التحفة» .
*[١٤٠٠] [التحفة : خ م ت س ق ١١٤٩٨] .
(٤) قوله : «بن شعبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٩٣/ ب] .
(٥) بعده في الوطنية [٩٤/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «الله» .
*[١٤٠١] [التحفة : ق ١٢٤٨١] .
(٦) [ت/ ١/ ٣٠١] . (٧) [س/ ٧١/ ب] .

•[١٤٠٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « **طُولُ الْقُنُوتِ**(١) » .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٢) كَثْرَةِ السُّجُودِ

•[١٤٠٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ ، قَالَ : « **عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ، إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ**(٣) **عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً** » .

•[١٤٠٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ : لَقِيتُ ثَوْبَانَ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدِّثْنِي حَدِيثًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، قَالَ : فَسَكَتَ ، ثُمَّ عُدْتُ فَقُلْتُ مِثْلَهَا ، فَسَكَتَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ لِلَّهِ ﷻ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً** » . قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

---

*[١٤٠٢] [التحفة : م ق ٢٨٢٧] .

(١) [ت/ ١/ ٣٠٢] .

القنوت : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

(٢) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٤٠٣] [التحفة : د س ق ١٢٠٧٨] .

(٣) **حط** : محا . (انظر : النهاية ، مادة : حطط) .

*[١٤٠٤] [التحفة : م ت س ق ٢١١٢] .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ : يُقَالُ مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، وَمَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ جَمِيعًا[1] .

• [١٤٠٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرِّيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ**[2] » .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[3] أَوَّلِ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ

• [١٤٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ ؛ فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلَّا قِيلَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ تَطَوُّعٌ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أُكْمِلَتِ الْفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الْأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلُ ذَلِكَ** » .

• [١٤٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [١٤٠٥] [التحفة : ق ٥١٠٢] .

(٢) قوله : «فاستكثروا من السجود» ليس في (س) .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٤٠٦] [التحفة : دق ١٢٢٠٠] . (٤) [ت/ ١/ ٣٢٠] .

* [١٤٠٧] [التحفة : دق ٢٠٥٤-دق ١٥٥٠٣] .

حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ[١] ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ ؛ فَإِنْ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ نَافِلَةً**[٢] ، **وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا قَالَ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا ؛ هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَأَكْمِلُوا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ ، ثُمَّ يُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ** » .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٣] صَلَاةِ النَّافِلَةِ حَيْثُ تُصَلَّى الْمَكْتُوبَةُ

• [١٤٠٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّىٰ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ؟** » .

يَعْنِي : السُّبْحَةَ .

• [١٤٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ فِي مُقَامِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ الْمَكْتُوبَةَ حَتَّىٰ يَتَنَحَّىٰ عَنْهُ** » .

• [١٤١٠] **حدثنا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[٤] الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[٥] .

---

(١) [س/ ٧٢/ أ] .

(٢) في (س) : «كاملة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٩٤/ ب] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

*[١٤٠٨] [التحفة : (خت) دق ١٢١٧٩] .

*[١٤٠٩] [التحفة : دق ١١٥١٧] .

*[١٤١٠] [التحفة : دق ١١٥١٧] .

(٤) في حاشية (س) : «رواية : «كثير بن عبد الله»» .

(٥) هذا الحديث من (س) ، والمحمودية [١٣٩] ، وإحدى نسختي الأزهرية [١٢٠] ، وليس في (ت) ، والوطنية [٩٤/ ب] ، وعارف حكمت ، ولم يورده المزي في «التحفة» .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] تَوْطِينِ الْمَكَانِ فِي الْمَسْجِدِ؛ يُصَلِّي فِيهِ

•[١٤١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ[2]، وَعَنْ فِرْشَةِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِّنَ[3] الرَّجُلُ الْمَكَانَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ كَمَا يُوطِّنُ الْبَعِيرُ[4].

▫[١٤٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ... نَحْوَهُ[5].

•[١٤١٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى، فَيَعْمِدُ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ[6] دُونَ الصَّفِّ[7]، فَيُصَلِّي قَرِيبًا مِنْهَا، فَأَقُولُ لَهُ: أَلَا تُصَلِّي هَاهُنَا، وَأُشِيرُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ، فَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى[8] هَذَا الْمَقَامَ.

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٤١١] [التحفة: د س ق ٩٧٠١].

(٢) **نقرة الغراب**: يريد تخفيف السجود، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٣) **يوطن**: يألف مكانًا معلومًا مخصوصًا به. (انظر: النهاية، مادة: وطن).

(٤) [ت/ ١/ ٣٢١].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٤١٢] [التحفة: خ م ق ٤٥٤١].

(٦) **الأسطوانة**: العمود، والجمع: أساطين. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أسط).

(٧) في (س): «المصحف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٩٤/ ب].

(٨) **يتحرى**: التَّحَرِّي: القَصْدُ والاجتهادُ في الطلب. (انظر: اللسان، مادة: حري).

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] أَيْنَ تُوضَعُ[٢] النَّعْلُ إِذَا خُلِعَتْ فِي الصَّلَاةِ

•[١٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ فَجَعَلَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ[٤].

•[١٤١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلْزِمْ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ؛ فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ، وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ، وَلَا عَنْ يَمِينِ صَاحِبِكَ، وَلَا وَرَاءَكَ، فَتُؤْذِيَ مَنْ خَلْفَكَ**».

* * *

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

(٢) في (س): «يوضع»، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [٩٤/ ب]، والمثبت من (ت).

*[١٤١٣] [التحفة: د س ق ٥٣١٤].

(٣) في (ت): «شقيق»، وكأنه ضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٩٤/ ب]، وحاشية (ت) مصوبا، و«التحفة».

(٤) [س/ ٧٢/ ب].

*[١٤١٤] [التحفة: ق ١٢٩٦٩].

١١- أبواب ما جاء في الجنائز (١)

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي (٢) عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

● [١٤١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَمِّتُهُ (٣) إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ (٤) إِذَا مَرِضَ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**».

● [١٤١٦] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلَالٍ: يُسَمِّتُهُ (٥) إِذَا عَطَسَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ**».

● [١٤١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ الْجِنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ ﷻ**» (٦).

---

(١) قوله: «أبواب ما جاء في» في (س): «أول أبواب».

(٢) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (س).

*[١٤١٥] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٤].

(٣) **يسمته**: التسميت بالسين والشين، هو: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

(٤) **يعوده**: عاد العليل يعوده عودا وعيادة وعيادًا: زاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

*[١٤١٦] [التحفة: ق ٩٩٧٩].

(٥) في «التحفة»: «يشمته».

*[١٤١٧] [التحفة: ق ١٥٠٩٢].

(٦) [ت/ ١/ ٣٢٢].

•[١٤١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1] الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاشِيًا وَأَبُو بَكْرٍ ، وَأَنَا فِي بَنِي سَلِمَةَ .

•[١٤١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ .

•[١٤٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ ، فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الْأَجَلِ[2] ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا ، وَهُوَ يُطَيِّبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ** » .

•[١٤٢١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا ، فَقَالَ : « **مَا تَشْتَهِي؟** »

---

*[١٤١٨] [التحفة : ع ٣٠٢٨] .

(١) كذا في النسخ (س) ، (ت) ، والوطنية ، وضبب على لفظ الجلالة في (س) بالحمرة ، (ت) ، وفي حاشية (س) بالحمرة منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ت) مصوبًا عليه : «عبد الأعلى» ، ووقع في «التحفة» : «عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني» ، وقال المزي : «هكذا وقع في رواية : إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه ، وهو الصواب ، ووقع في نسخة السَّمَاع : «محمد بن عبد الله الصنعاني» ، وهو وهمٌ» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٨١) .

*[١٤١٩] [التحفة : ق ٧١٨] .

*[١٤٢٠] [التحفة : ت ق ٤٢٩٢] .

(٢) **فنفسوا له في الأجل** : من التنفيس ، وأصله : التفريج ، يقال : نفس الله عنه كربته ، أي : فرجها ، وتعديته بفي لتضمين معنى التطمع ، أي : طمعوه في طول أجله . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٣٩) .

*[١٤٢١] [التحفة : ق ٦٢٢٤] .

قَالَ : أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ ، فَلْيَبْعَثْ إِلَىٰ أَخِيهِ » ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اشْتَهَىٰ مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا ، فَلْيُطْعِمْهُ » .

• [١٤٢٢] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ مَرِيضٍ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : « أَتَشْتَهِي[(١)] شَيْئًا؟ أَتَشْتَهِي[(٢)] كَعْكًا؟ » قَالَ : نَعَمْ ، فَطَلَبُوا لَهُ .

• [١٤٢٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ مَرِيضٍ ، فَمُرْهُ يَدْعُو لَكَ ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ » .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٣)] ثَوَابِ مَنْ عَادَ مَرِيضًا

• [١٤٢٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَتَىٰ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا مَشَىٰ فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ[(٤)] حَتَّىٰ يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ[(٥)] الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً[(٦)] صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ »[(٧)] .

---

* [١٤٢٢] [التحفة : ق ١٦٨٣] .

(١) في (ت) ، و«التحفة» : «تشتهي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٨٥/ أ] .

(٢) في «التحفة» : «تشتهي» .

* [١٤٢٣] [التحفة : ق ١٠٦٤٩] .

(٣) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (س) .

* [١٤٢٤] [التحفة : د س ق ١٠٢١١] .

(٤) قوله : «في خرافة الجنة» في «حاشية السندي» (١/ ٤٤١) : «في بعض النسخ : «في خرفة الجنة» بالضم ، قال الهروي : «هو : ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره»» .

(٥) غمرته : غطَّته . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غمر) .

(٦) غدوة : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٧) [س/ ٣٢٣/ أ] .

•[١٤٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا، نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ**[1] **مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا**».

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَلْقِينِ الْمَيِّتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

•[١٤٢٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

•[١٤٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ[2] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

•[١٤٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ لِلْأَحْيَاءِ؟ قَالَ: «**أَجْوَدُ وَأَجْوَدُ**».

---

*[١٤٢٥] [التحفة: ت ق ١٤١٣٣].

(١) تبوأت: اتخذت. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

*[١٤٢٦] [التحفة: م ق ١٣٤٤٨].

*[١٤٢٧] [التحفة: م د ت س ق ٤٤٠٣].

(٢) قوله: «عن يحيى بن عمارة» ليس في (ت)، والوطنية [٩٥/ ب]، والمحمودية [ق ١٤٠]، وعارف حكمت [ق ١٥٥]، وأثبتناه من «التحفة»، والحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧/ ١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٣٨) من طريق عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة.

*[١٤٢٨] [التحفة: ق ٥٢١٣].

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ إِذَا حُضِرَ

•[١٤٢٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ ، فَقُولُوا خَيْرًا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ** » ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : « **قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَأَعْقِبْنِي**[١] **مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً** » ، قَالَتْ : فَفَعَلْتُ ، فَأَعْقَبَنِيَ اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؛ مُحَمَّدٌ ﷺ .

•[١٤٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اقْرَءُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ** » ، يَعْنِي : يس .

•[١٤٣١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا الْوَفَاةُ ، أَتَتْهُ أُمُّ بِشْرٍ بِنْتُ[٣] الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

---

*[١٤٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٦٢] .

(١) أعقبني : أبدلني . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

*[١٤٣٠] [التحفة : د سي ق ١١٤٧٩] .

*[١٤٣١] [التحفة : ت س ق ١١١٤٨] .

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٤٤٢ ، ٤٤٣) : «عن عبد الرحمن بن كعب» هكذا في النسخ التي رأيت ، والظاهر أن قوله : «عن أبيه» زيد ، والحديث من قول عبد الرحمن نفسه ؛ فإنه شاهده ورواه ، لا أنه أخذه عن أبيه ، وهو الأوفق باللفظ ، لكن إمكان الأخذ موجود ، فيمكن أن عبد الرحمن ما كان حاضرًا ، ثم سمعه من أبيه قبل موته ، ثم مات ، وأما لفظ : «لما حضرت كعبًا الوفاة» فأمره سهل» . [ت/ ١/ ٣٢٤] .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

إِنْ لَقِيتَ فُلَانًا فَاقْرَأْ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ ، قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكِ ، يَا أُمَّ بِشْرٍ ، نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكِ ، قَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَعْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ** »؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَهُوَ ذَاكَ .

• [١٤٣٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَمُوتُ ، فَقُلْتُ : اقْرَأْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُؤْمِنِ يُؤْجَرُ فِي النَّزْعِ

• [١٤٣٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَعِنْدَهَا حَمِيمٌ(١) لَهَا يَخْنُقُهُ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا بِهَا ، قَالَ لَهَا : « **لَا تَبْتَئِسِي عَلَىٰ حَمِيمِكِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ** » .

• [١٤٣٤] **حدثنا** بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ(٢)** » .

• [١٤٣٥] **حدثنا** رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ

---

*[١٤٣٢] [التحفة : ق ٣٠٩٥] .

*[١٤٣٣] [التحفة : ق ١٧٣٨٣] .

(١) **حميم** : قريب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حمم) .

*[١٤٣٤] [التحفة : ت س ق ١٩٩٢] .

(٢) **بعرق الجبين** : قيل : لما يعالج من شدة الموت ، فقد تبقى عليه بقية من ذنوب ، فيشدد عليه وقت الموت ؛ ليخلص عنها ، وقيل : من الحياء ، فإنه إذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل ؛ لذلك عرقت جبينه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٤٤) .

*[١٤٣٥] [التحفة : ق ٩١٣٠] .

كَرْدَمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَتَىٰ تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ : « إِذَا عَايَنَ » .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَغْمِيضِ الْمَيِّتِ

•[١٤٣٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ ، وَقَدْ شَقَّ[1] بَصَرُهُ ، فَأَغْمَضَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ » .

•[١٤٣٧] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ؛ فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ ، وَقُولُوا خَيْرًا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ » .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ[2]

•[١٤٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدَّيْهِ .

•[١٤٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالُوا :

---

*[١٤٣٦] [التحفة : م د س ق ١٨٢٠٥] .

(١) شق : انفتح . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

*[١٤٣٧] [التحفة : ق ٤٨٢٨] .

(٢) [ت/ ١/ ٣٢٥] .

*[١٤٣٨] [التحفة : دت ق ١٧٤٥٩] .

*[١٤٣٩] [التحفة : خ تم س ق ٥٨٦٠-خ تم س ق ٦٦٠٠-خ تم س ق ٦٦٣١-خ تم س ق ١٦٣١٦] .

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ

•[١٤٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**(١)، **وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا**(٢)، **أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**(٣)» فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ(٤)، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا**(٥) **إِيَّاهُ**».

•[١٤٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ: «**اغْسِلْنَهَا وِتْرًا**» وَكَانَ فِيهِ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا**» وَكَانَ فِيهِ: «**ابْدَءُوا بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا**» وَكَانَ فِيهِ: أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتِ: «**امْشِطْنَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ**»(٦).

•[١٤٤٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ

---

*[١٤٤٠] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤].

(١) **سدر**: شجر النبق ويستعمل ورقه للغسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

(٢) **كافورا**: نوع من الطيب. (انظر: مختار الصحاح، مادة: كفر).

(٣) **آذنني**: الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٤) **حقوه**: إزاره، وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حقو).

(٥) **أشعرنها**: اجعلنه شعارها، والشعار: الثوب الذي يلي الجسد، لأنه يلي شعره. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

*[١٤٤١] [التحفة: خ م س ق ١٨١١٥].

(٦) **قرون**: ضفائر. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

*[١٤٤٢] [التحفة: د ق ١٠١٣٣].

ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَىٰ فَخِذِ حَيٍّ، وَلَا مَيِّتٍ**».

•[١٤٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُبَشِّرِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيُغَسِّلْ مَوْتَاكُمُ الْمَأْمُونُونَ**».

•[١٤٤٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ**(١) **وَحَمَلَهُ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَىٰ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

•[١٤٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ**».

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَغُسْلِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا

•[١٤٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ كُنْتُ(٣) اسْتَقْبَلْتُ مِنَ الْأَمْرِ(٤) مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرُ نِسَائِهِ.

---

*[١٤٤٣] [التحفة: ق ٦٧٣٩].

*[١٤٤٤] [التحفة: ق ١٠١٣٤].

(١) قوله: «وكفنه وحنطه» في «التحفة»: «وحنطه وكفنه».

*[١٤٤٥] [التحفة: ت ق ١٢٧٢٦]. (٢) [ت/ ١/ ٣٢٦].

*[١٤٤٦] [التحفة: ق ١٦١٨٢].

(٣) ليس في «التحفة».

(٤) في الوطنية [٩٥/ ب]: «أمري»، والمثبت من (ت).

• [١٤٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي ، وَأَنَا أَقُولُ : وَارَأْسَاهُ ، فَقَالَ : « **بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ ، وَارَأْسَاهُ** » ثُمَّ قَالَ : « **مَا ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي ، فَقُمْتُ عَلَيْكِ فَغَسَّلْتُكِ ، وَكَفَّنْتُكِ ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ ، وَدَفَنْتُكِ** » .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٤٤٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا أَخَذُوا فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ : لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ .

• [١٤٤٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خِذَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ ذَهَبَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الْمَيِّتِ ، فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَقَالَ : بِأَبِي الطَّيِّبُ[١] ، طِبْتَ حَيًّا ، وَطِبْتَ مَيِّتًا .

• [١٤٥٠] حدثنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَنَا[٢] مُتُّ فَاغْسِلْنِي[٣] بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِي ، بِئْرِ غَرْسٍ[٤]** » .

---

* [١٤٤٧] [التحفة : س ق ١٦٣١٣] .
* [١٤٤٨] [التحفة : ق ١٩٤٢] .
* [١٤٤٩] [التحفة : مد ق ١٠١١٥] .

(١) الطيب : الطاهر المطهّر . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

* [١٤٥٠] [التحفة : ق ١٠١٦٤] .

(٢) ليس في «التحفة» .

(٣) في الوطنية [٩٧/ أ] ، و«التحفة» : «فاغسلوني» .

(٤) الضبط من (ت) بفتح أوله وسكون الثاني ، وفي الوطنية [٩٧/ أ] بضم أوله وسكون ثانيه ، وقال السندي =

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَنِ النَّبِيِّ ﷺ

•[١٤٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةٌ، فَقِيلَ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كُفِّنَ فِي حِبَرَةٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ جَاءُوا بِبُرْدِ حِبَرَةٍ، فَلَمْ يُكَفِّنُوهُ.

•[١٤٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ(١).

•[١٤٥٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَكَمِ(٢)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، قَمِيصُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، وَحُلَّةٌ(٣) نَجْرَانِيَّةٌ.

- في «حاشيته» (١/ ٤٤٨): «قيل ضبطه بعضهم بضم الغين المعجمة، وصرح في «النهاية»، و«القاموس» بفتحها».

*[١٤٥١] [التحفة: م د ت س ق ١٦٧٨٦].

*[١٤٥٢] [التحفة: ق ٧٦٧٦].

(١) [ت/ ١/ ٣٢٧].

سحولية: منسوب إلى السحول وهو القصار؛ لأنه يسحلها أي: يغسلها، أو إلى سحول، وهي قرية باليمن. (انظر: النهاية، مادة: سحل).

*[١٤٥٣] [التحفة: د ق ٦٤٩٦].

(٢) قوله: «عن الحكم» كذا في (ت)، والوطنية [٨٦/أ]، والمحمودية [١٤٢]، وعارف حكمت [١٥٧]، وليس في «التحفة»، وهذا هو المعروف في رواية يزيد، فكل من رواه عنه - وهم جماعة - لم يذكر في إسناده: «الحكم». ولكن روى هذا الحديث الذهبيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٢٩) بإسناده إلى أبي الحسن القطان، عن ابن ماجه، به، وفيه أيضًا: «الحكم»، فكأن رواية ابن ماجه هكذا. والله أعلم.

(٣) حلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَفَنِ

●[١٤٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَالْبَسُوهَا » .

●[١٤٥٥] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ(١) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ » .

●[١٤٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ(٢) ، فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ » .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَيِّتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ

●[١٤٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُدْرِجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّىٰ أَنْظُرَ إِلَيْهِ » ، فَأَتَاهُ فَانْكَبَّ عَلَيْهِ وَبَكَىٰ .

---

*[١٤٥٤] [التحفة : د ت ق ٥٥٣٤] .

*[١٤٥٥] [التحفة : د ق ٥١١٧] .

(١) في (ت) ، والوطنية [٩٧/أ] منسوبا لنسخة : «نمر» ، وضبب عليه في الأول ، والمثبت من الوطنية ، وحاشية (ت) مصححا عليه . وينظر : «التحفة» .

*[١٤٥٦] [التحفة : ت ق ١٢١٢٥] .

(٢) ولي أحدكم أخاه : قام بأمره . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

*[١٤٥٧] [التحفة : ق ١٧٠٨] .

(٣) في (ت) : «الحسين» مجودا بفتح السين ، والمثبت من نسخة عارف حكمت ، و«التحفة» ، وكتب التراجم .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ النَّعْيِ

• [١٤٥٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ قَالَ : كَانَ حُذَيْفَةُ إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ قَالَ : لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا[(١)] ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيِ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي شُهُودِ الْجَنَائِزِ

• [١٤٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ؛ فَإِنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ»** .

• [١٤٦٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً[(٢)] ، فَلْيَحْمِلْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا ؛ فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ[(٣)] .

• [١٤٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ رَأَىٰ جِنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا ، قَالَ : **«لِتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ[(٤)]»** .

---

*[١٤٥٨] [التحفة : ت ق ٣٣٠٣] .

(١) نعيا : نعى الميت : إذا أذاع موته وأخبر به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

*[١٤٥٩] [التحفة : ع ١٣١٢٤] .

*[١٤٦٠] [التحفة : ق ٩٦١٢] .

(٢) في التحفة : «الجنازة» .

(٣) [ت/ ١/ ٣٢٨] .

فليدع : فليترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

*[١٤٦١] [التحفة : ق ٩١٢٩] .

(٤) السكينة : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

• [١٤٦٢] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا رُكْبَانًا عَلَىٰ دَوَابِّهِمْ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ : «أَلَا تَسْتَحْيُونَ أَنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ يَمْشُونَ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ ، وَأَنْتُمْ رُكْبَانٌ؟!» .

• [١٤٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ ، وَالْمَاشِي مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ» .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ

• [١٤٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

• [١٤٦٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

• [١٤٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

---

* [١٤٦٢] [التحفة : ت ق ٢٠٨١] .
* [١٤٦٣] [التحفة : س ق ١١٤٩٧] .
* [١٤٦٤] [التحفة : د ت س ق ٦٨٢٠] .
* [١٤٦٥] [التحفة : ت ق ١٥٦٢] .
* [١٤٦٦] [التحفة : د ت ق ٩٦٣٧] .

التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ، وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ، لَيْسَ مِنْهَا[1] مَنْ يَقْدُمُهَا**».

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَلُّبِ مَعَ الْجِنَازَةِ

●[١٤٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَأَبِي بَرْزَةَ قَالَا: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ، يَمْشُونَ فِي قُمُصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ - أَوْ: بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ؟! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ**» قَالَ: فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ، وَلَمْ يَعُودُوا لِذَلِكَ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجِنَازَةِ لَا تُؤَخَّرُ إِذَا حَضَرَتْ وَلَا تُتْبَعُ بِنَارٍ[2]

●[١٤٦٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ[3]، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُؤَخِّرُوا الْجِنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ**».

●[١٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: أَوْصَى

---

(١) في الوطنية [٩٧/ب]: «معها»، وكتب فوقه كالمثبت، وصحح عليه.

*[١٤٦٧] [التحفة: ق ١٠٨٦٤-ق ١١٦٠٢].

(٢) [ت/ ١/ ٣٢٩].

*[١٤٦٨] [التحفة: ت ق ١٠٢٥١].

(٣) في (ت): «الجمحي» وضبّب عليه، والمثبت من الوطنية [٩٧/ب]، وحاشية (ت) مصححا عليه. ينظر: «التحفة».

*[١٤٦٩] [التحفة: ق ٩١١٠].

أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ[1] فَقَالَ : لَا تَتْبَعُونِي بِمِجْمَرٍ ، قَالُوا لَهُ : أَوَسَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

•[١٤٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، غُفِرَ لَهُ**» .

•[١٤٧١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْخَرَّاطُ[3] ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : هَلَكَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ لِي : يَا كُرَيْبُ ، قُمْ فَانْظُرْ : هَلِ اجْتَمَعَ لِابْنِي أَحَدٌ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ! كَمْ تَرَاهُمْ؟ أَرْبَعِينَ؟ قُلْتُ لَهُ[4] : بَلْ هُمْ أَكْثَرُ ، قَالَ : فَاخْرُجُوا بِابْنِي ، فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ أَرْبَعِينَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَشْفَعُونَ لِمُؤْمِنٍ ، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللَّهُ ﷻ**» .

•[١٤٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ،

---

(١) قوله : «حين حضره الموت» ليس في «التحفة» .

*[١٤٧٠] [التحفة : ق ١٢٤١٢] .

*[١٤٧١] [التحفة : م د ق ٦٣٥٤] .

(٢) في (ت) ، والوطنية [٩٨/أ] : «سليمان» ، وضبّب عليه في الأولى ، والمثبت من حاشية (ت) مصوبا عليه . ينظر : «التحفة» .

(٣) زاد المزي في «التحفة» بين حميد بن زياد ، وكريب : «شريك بن أبي نمر» ، وليس في شيء من أصولنا الخطية ذكرٌ لـ : «شريك» ، وقد روى الحديث الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٨/١١) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ، به ، وليس فيه : «شريك» .

(٤) في الوطنية : «لا» .

*[١٤٧٢] [التحفة : د ت ق ١١٢٠٨] .

عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّامِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : كَانَ إِذَا أُتِيَ بِجِنَازَةٍ فَتَقَالَّ[1] مَنْ مَعَهَا جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ[2] صُفُوفٍ ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مَيِّتٍ إِلَّا أَوْجَبَ**[3] » .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْجِنَازَةِ

●[١٤٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ : « **وَجَبَتْ** » ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ : « **وَجَبَتْ** » فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ لِهَٰذِهِ وَجَبَتْ ، وَلِهَٰذِهِ وَجَبَتْ ، فَقَالَ : « **شَهَادَةُ الْقَوْمِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ** » .

●[١٤٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ ، فَقَالَ[4] : « **وَجَبَتْ** » ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ ، فَقَالَ : « **وَجَبَتْ ؛ إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ** » .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ

●[١٤٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا[5] ، فَقَامَ وَسَطَهَا .

---

(١) **فتقال** : تقلل الشيء ، واستقلّه وتقالّه : إذا رآه قليلًا . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(٢) في (ت) : «ثلاث» ، والمثبت من الوطنية [٩٨/ أ] .

(٣) أوجب : فعل فعلًا وجبت له به الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

*[١٤٧٣] [التحفة : خ م ق ٢٩٤] .

*[١٤٧٤] [التحفة : ق ١٥٠٧٤] .

(٤) [ت/ ١/ ٣٣٠] .

*[١٤٧٥] [التحفة : ع ٤٦٢٥] .

(٥) **نفاسها** : ولادتها . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

•[١٤٧٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةِ رَجُلٍ، فَقَامَ حِيَالَ(١) رَأْسِهِ، فَجِيءَ بِجِنَازَةٍ أُخْرَىٰ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الْجِنَازَةِ مُقَامَكَ مِنَ الرَّجُلِ، وَقَامَ مِنَ الْمَرْأَةِ مُقَامَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: احْفَظُوا.

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْجِنَازَةِ

•[١٤٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

•[١٤٧٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ الْأَنْصَارِيَّةُ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ

•[١٤٧٩] حدثنا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ،

---

*[١٤٧٦] [التحفة: دت ق ١٦٢١].

(١) حيال: محاذاة. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٥٥).

*[١٤٧٧] [التحفة: ت ق ٦٤٦٨].

(٢) رقم فوقه في (ت): «خف».

*[١٤٧٨] [التحفة: ق ١٨٣٣٢].

*[١٤٧٩] [التحفة: د ق ١٤٩٩٣].

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ » .

•[١٤٨٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ[١] يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا[٢] ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ » .

•[١٤٨١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

•[١٤٨٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ[٣] ، وَنَقِّهِ[٤]

---

*[١٤٨٠] [التحفة : سي ق ١٤٩٩٤] .

(١) ضبب عليه في (ت) . (٢) [ت/ ١/ ٣٣١] .

*[١٤٨١] [التحفة : د ق ١١٧٥٣] .

*[١٤٨٢] [التحفة : ق ١٠٩٠٧] .

(٣) برد : الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

(٤) نقه : التنقية : التنظيف . (انظر : التاج ، مادة : نقي) .

مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ (١) ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ» قَالَ عَوْفٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مُقَامِي ذَلِكَ أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ مَكَانَ الرَّجُلِ .

● [١٤٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا أَبَاحَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عُمَرُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ ، يَعْنِي : لَمْ يُوَقِّتْ .

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا

● [١٤٨٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

● [١٤٨٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَجَرِيُّ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢) عَلَى جِنَازَةِ ابْنَةٍ لَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، فَمَكُثَ (٣) بَعْدَ الرَّابِعَةِ شَيْئًا ، قَالَ : فَسَمِعْتُ الْقَوْمَ يُسَبِّحُونَ بِهِ مِنْ نَوَاحِي الصُّفُوفِ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي مُكَبِّرٌ خَمْسًا؟ قَالُوا : تَخَوَّفْنَا ذَلِكَ ، قَالَ : لَمْ أَكُنْ لأَفْعَلَ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا ، ثُمَّ يَمْكُثُ سَاعَةً ، فَيَقُولُ مَا (٤) شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ .

---

(١) الدنس : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

*[١٤٨٣] [التحفة : ق ٢٦٧٨] .

*[١٤٨٤] [التحفة : ق ٩٨٢٨] .

*[١٤٨٥] [التحفة : ق ٥١٥٢] .

(٢) قوله : «الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ» ليس في «التحفة» .

(٣) الضبط من (ت) بضم الكاف ، وهي لغة . ينظر : «مختار الصحاح» (مكث) .

(٤) [ت/ ١/ ٣٣٢] .

•[١٤٨٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعًا .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ كَبَّرَ خَمْسًا

•[١٤٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا .

•[١٤٨٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ خَمْسًا .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ

•[١٤٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ** » .

•[١٤٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ ، صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِّثَ** » .

---

*[١٤٨٦] [التحفة : ق ٥٨٩١] .

*[١٤٨٧] [التحفة : م د ت س ق ٣٦٧١] .

*[١٤٨٨] [التحفة : ق ١٠٧٨٢] .

*[١٤٨٩] [التحفة : د ت س ق ١١٤٩٠] .

*[١٤٩٠] [التحفة : ق ٢٧٠٨] .

•[١٤٩١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَىٰ أَطْفَالِكُمْ**[١]؛ **فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ**».

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذِكْرِ وَفَاتِهِ

•[١٤٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ لَعَاشَ ابْنُهُ، وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

•[١٤٩٣] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢]، صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا، وَلَوْ عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخْوَالُهُ الْقِبْطُ، وَمَا اسْتُرِقَّ قِبْطِيٌّ**».

•[١٤٩٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَرَّتْ[٣] لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ؛ فَلَوْ كَانَ اللَّهُ ﷻ أَبْقَاهُ حَتَّىٰ يَسْتَكْمِلَ رَضَاعَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ**

---

*[١٤٩١] [التحفة: ق ١٤١٢٨].

*[١٤٩٢] [التحفة: خ ق ٥١٥٨].

*[١٤٩٣] [التحفة: ق ٦٤٨٢].

*[١٤٩٤] [التحفة: ق ٣٤١٣].

(١) في «التحفة»: «أولادكم».

(٢) [ت/ ١/ ٣٣٣].

(٣) درت: سالت. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٦١).

تَمَامَ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ» قَالَتْ : لَوْ أَعْلَمُ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَأَسْمَعَكِ صَوْتَهُ» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلْ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ وَدَفْنِهِمْ

• [١٤٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُتِيَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَىٰ عَشَرَةٍ عَشَرَةٍ ، وَحَمْزَةُ هُوَ كَمَا هُوَ ، يُرْفَعُونَ وَهُوَ كَمَا هُوَ مَوْضُوعٌ .

• [١٤٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟**» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمْ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ(١) ، وَقَالَ : «**أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ**» وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا .

• [١٤٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَىٰ أُحُدٍ أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ ، وَأَنْ يُدْفَنُوا فِي ثِيَابِهِمْ بِدِمَائِهِمْ .

• [١٤٩٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ

---

*[١٤٩٥] [التحفة : ق ٦٤٩٧] .

*[١٤٩٦] [التحفة : خ د ت س ق ٢٣٨٢] .

(١) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

*[١٤٩٧] [التحفة : د ق ٥٥٧٠] .

*[١٤٩٨] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧] .

الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ نُبَيْحًا الْعَنَزِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ(١) ، وَكَانُوا نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ(٢) .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فِي الْمَسْجِدِ

•[١٤٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ**» .

•[١٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ .

قال ابن ماجه : حَدِيثُ عَائِشَةَ أَقْوَى .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي لَا يُصَلَّى فِيهَا عَلَى الْمَيِّتِ وَلَا يُدْفَنُ

•[١٥٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ - جَمِيعًا ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِيَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً(٣) ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ(٤) لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ .

---

(١) **مصارعهم** : مصارع القوم (أماكنهم) : حيث قتلوا . (انظر : اللسان ، مادة : صرع) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٣٤] .

*[١٤٩٩] [التحفة : دق ١٣٥٠٣] .

*[١٥٠٠] [التحفة : دق ١٦١٧٤] .

*[١٥٠١] [التحفة : م دت س ق ٩٩٣٩] .

(٣) **بازغة** : طالعة . (انظر : النهاية ، مادة : بزغ) .

(٤) **تضيف** : تميل . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

•[١٥٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْخَلَ رَجُلًا قَبْرَهُ لَيْلًا ، وَأَسْرَجَ فِي قَبْرِهِ .

•[١٥٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ ، إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا** » .

•[١٥٠٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **صَلُّوا عَلَىٰ مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ** » .

٣١- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ الْقِبْلَةِ

•[١٥٠٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **آذِنُونِي بِهِ** » فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا ذَاكَ لَكَ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة : ٨٠] » فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ (١) [التوبة : ٨٤] .

•[١٥٠٦] حدثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَاتَ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَوْصَىٰ

---

*[١٥٠٢] [التحفة : ت ق ٥٨٨٩-ق ٥٩٦٤] .

*[١٥٠٣] [التحفة : ق ٢٦٥٣] .

*[١٥٠٤] [التحفة : ق ٢٧٨٢] .

*[١٥٠٥] [التحفة : خ م ت س ق ٨١٣٩] .

(١) [ت/ ١/ ٣٣٥] .

*[١٥٠٦] [التحفة : ق ٢٣٥٥] .

أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ[١] النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنْ يُكَفِّنَهُ فِي قَمِيصِهِ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَكَفَّنَهُ فِي قَمِيصِهِ، وَقَامَ عَلَىٰ قَبْرِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤].

●[١٥٠٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلُّوا عَلَىٰ كُلِّ مَيِّتٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ**».

●[١٥٠٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ فَآذَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَدَبَّ إِلَىٰ مَشَاقِصِهِ، فَذَبَحَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ ذَاكَ أَدَبًا مِنْهُ.

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

●[١٥٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ[٢] الْمَسْجِدَ فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَاتَتْ، قَالَ: «**فَهَلَّا آذَنْتُمُونِي؟**» فَأَتَىٰ قَبْرَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا.

●[١٥١٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) ليس في (ت)، وأثبتناه من الوطنية [١٠٠/أ]، وحاشية (ت) مصوبا عليه، و«التحفة».

(٢) تقم: تكنس. (انظر: النهاية، مادة: قمم).

*[١٥٠٧] [التحفة: ق ١١٧٥٠].

*[١٥٠٨] [التحفة: ت ق ٢١٧٤].

*[١٥٠٩] [التحفة: خ م د ق ١٤٦٥٠].

*[١٥١٠] [التحفة: س ق ١١٨٢٤].

حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ - وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا وَرَدَ الْبَقِيعَ فَإِذَا هُوَ بِقَبْرٍ جَدِيدٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، قَالُوا : فُلَانَةُ ، قَالَ : فَعَرَفَهَا ، وَقَالَ : «**أَلَا آذَنْتُمُونِي بِهَا؟**» قَالُوا : كُنْتَ قَائِلًا صَائِمًا فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِيَكَ ، قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلُوا ، لَا أَعْرِفَنَّ**[1] **مَا مَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ**» ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

•[١٥١١] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ[2] بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ مَاتَتْ ، وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : «**هَلَّا آذَنْتُمُونِي**[3] **بِهَا؟**» ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «**صُفُّوا عَلَيْهَا**» فَصَلَّى[4] عَلَيْهَا .

•[١٥١٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ ، فَدَفَنُوهُ بِاللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْلَمُوهُ ، فَقَالَ : «**مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي؟**» قَالُوا : كَانَ اللَّيْلُ ، وَكَانَتِ الظُّلْمَةُ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ .

•[١٥١٣] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ،

---

(١) في «حاشية السندي» (١/ ٤٦٦) : «في بعض النسخ : «لأعرفن» ، أي : لأعرفن ما قلتم حق ، لكن لا تفعلوا بسببه مثل ما فعلتم» .

*[١٥١١] [التحفة : ق ٥٠٤٠] .

(٢) في (ت) : «يزيد» ، والمثبت من الوطنية [١٠٠/ أ] ، وحاشية (ت) مصوبا .

(٣) [ت/ ١/ ٣٣٦] .

(٤) ضبب عليه في (ت) .

*[١٥١٢] [التحفة : ع ٥٧٦٦] .

*[١٥١٣] [التحفة : م ق ٢٨٣] .

قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرٍ بَعْدَمَا قُبِرَ .

•[١٥١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : صَلَّىٰ عَلَىٰ مَيِّتٍ بَعْدَمَا دُفِنَ .

•[١٥١٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ ، فَتُوُفِّيَتْ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْبِرَ بِمَوْتِهَا ، فَقَالَ : « **أَلَا آذَنْتُمُونِي بِهَا؟** » فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ ، فَوَقَفَ عَلَىٰ قَبْرِهَا ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ ، وَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّجَاشِيِّ

•[١٥١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ** » ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْبَقِيعِ[(١)] ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

•[١٥١٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . وحدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ - جَمِيعًا ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَخَاكُمْ**

---

*[١٥١٤] [التحفة : ق ١٩٤٣] .

*[١٥١٥] [التحفة : ق ٤٠٦٩] .

*[١٥١٦] [التحفة : خ ت س ق ١٣٢٦٧] .

(١) البقيع : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

*[١٥١٧] [التحفة : ت س ق ١٠٨٨٩] .

النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، قَالَ: فَقَامَ، فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ وَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ[(١)].

•[١٥١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مَجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**»، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ.

•[١٥١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ[(٢)]، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِمْ، فَقَالَ: «**صَلُّوا عَلَىٰ أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ**»، قَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «**النَّجَاشِيُّ**».

•[١٥٢٠] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، وَمَنِ انْتَظَرَ دَفْنَهَا

•[١٥٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ**»، قَالُوا: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «**مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ**».

---

(١) بعده في الوطنية [١٠٠/ب]: «صفين».
وهذا الحديث جعله المزي في «التحفة» (١٠٨٨٩) تحت ترجمة محمد بن سيرين عن أبي المهلب، وكان حقه أن يجعله في ترجمة أبي قلابة عن أبي المهلب مع حديث مسلم والنسائي برقم (١٠٨٨٦).

*[١٥١٨] [التحفة: ق ١١٢١٦].

*[١٥١٩] [التحفة: ق ٣٣٠٠].

(٢) [ت/ ١/ ٣٣٧].

*[١٥٢٠] [التحفة: ق ٨٤٠٠].

*[١٥٢١] [التحفة: خ م س ق ١٣٢٦٦].

• [١٥٢٢] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ** » ، قَالَ : سُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ؟ فَقَالَ : « **مِثْلُ أُحُدٍ** » .

• [١٥٢٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ هَذَا** » .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ لِلْجَنَائِزِ

• [١٥٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . **وحدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ ، أَوْ تُوضَعَ** » .

• [١٥٢٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ ، فَقَامَ وَقَالَ : « **قُومُوا ؛ فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا** » .

• [١٥٢٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،

---

* [١٥٢٢] [التحفة : م ق ٢١١٥] .
* [١٥٢٣] [التحفة : ق ٢٣] .
* [١٥٢٤] [التحفة : ع ٥٠٤١] .
* [١٥٢٥] [التحفة : ق ١٥٠٦٦] .
* [١٥٢٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٧٦] .

عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْجِنَازَةِ ، فَقُمْنَا حَتَّىٰ جَلَسَ ، فَجَلَسْنَا .

• [١٥٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ[١] بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ جِنَازَةً لَمْ يَقْعُدْ حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ[٢] ، فَقَالَ : هَكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **خَالِفُوهُمْ**[٣] » .

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُقَالُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ

• [١٥٢٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، فَقَالَ : « **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ**[٤] ، **وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا**[٥] **بَعْدَهُمْ** » .

• [١٥٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

* [١٥٢٧] [التحفة : دت ق ٥٠٧٦] .

(١) في (ت) : «بسر» ، وكتب في الحاشية : «لعله : بشر» ، والمثبت من الوطنية [١٠١/أ] . وينظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٤/ ١١٩) .

(٢) حبر : عالم ، وجمعه : أحبار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٣) [ت/ ١/ ٣٣٨] .

* [١٥٢٨] [التحفة : د ق ١٦٢٢٦] .

(٤) في (ت) : «فرطا» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠١/أ] .

فرط : سابقون . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فرط) .

(٥) **تفتنا** : تبتلينا بالفتن والمصائب . (انظر : اللسان ، مادة : فتن) .

* [١٥٢٩] [التحفة : م د س ق ١٩٣٠] .

يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ ، كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ» .

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ فِي الْمَقَابِرِ

●[١٥٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، فَقَعَدَ حِيَالَ الْقِبْلَةِ .

●[١٥٣١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا(١) إِلَى الْقَبْرِ ، فَجَلَسَ ، وَجَلَسْنَا(٢) كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ .

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِدْخَالِ الْمَيِّتِ الْقَبْرَ

●[١٥٣٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ(٣) الْمَيِّتَ الْقَبْرَ قَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ(٤) رَسُولِ اللَّهِ» ،

---

*[١٥٣٠] [التحفة : د س ق ١٧٥٨] .

*[١٥٣١] [التحفة : ق ١٧٥٩] .

(١) قوله : «فلما انتهينا» في الوطنية [١٠١/ ب] ، و«التحفة» : «فانتهينا» .

(٢) مطموس آخره في (ت) .

*[١٥٣٢] [التحفة : ت ق ٧٦٤٤-ق ٨٣١٩] .

(٣) في «حاشية السندي» (١/ ٤٧٠) : «قيل : لفظ : «أدخل» يحتمل البناء للفاعل ، والبناء للمفعول ، وجاء الوجهان في النسخ» .

(٤) ملة : شريعة ودين . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملل) .

وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي لَحْدِهِ قَالَ : « **بِاسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ** » ، وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : « **بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** » .

• [١٥٣٣] **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ[1] ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا ، وَرَشَّ عَلَىٰ قَبْرِهِ مَاءً .

• [١٥٣٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُخِذَ[2] مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَاسْتُقْبِلَ اسْتِقْبَالًا[3] .

• [١٥٣٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : حَضَرْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ ، فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ قَالَ : « **بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ** » ، فَلَمَّا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ عَلَى اللَّحْدِ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبِهَا ، وَصَعِّدْ رُوحَهَا ، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا** » ، قُلْتُ : يَا ابْنَ عُمَرَ ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَمْ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ : إِنِّي إِذَنْ لَقَادِرٌ عَلَى الْقَوْلِ ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

*[١٥٣٣] [التحفة : ق ١٢٠١٤] .

(١) كذا وقع في الأصول المعتمدة عندنا ، قال المزي في «التحفة» : «كذا قال ، والصواب : «عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع»» .

*[١٥٣٤] [التحفة : ق ٤٢١٨] .

(٢) في «حاشية السندي» (١/ ٤٧١) : «قوله : «أُخذ» على بناء المفعول ، وهو الظاهر الموجود في النسخ ، ويحتمل بناء الفاعل ، أي : أخذ الميت ، كما جاء في حديث ابن عباس في الترمذي» .

(٣) [ت/ ١/ ٣٣٩] .

*[١٥٣٥] [التحفة : ق ٧٠٨٤] .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ اللَّحْدِ

•[١٥٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ**(١) **لِغَيْرِنَا**».

•[١٥٣٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا**».

•[١٥٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا، وَانْصِبُوا(٢) عَلَيَّ اللَّبِنَ(٣) نَصْبًا كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّقِّ

•[١٥٣٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ ابْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ

---

*[١٥٣٦] [التحفة: د ت س ق ٥٥٤٢].

(١) والشق: أن يحفر للميت حفرة كالنهر ويبنى جانب باللبن أو غيره، ويجعل بينهما شق يوضع الميت فيه ويسقف عليه، ويرفع الشق قليلا بحيث لا يمس الميت، ويجعل في شقوقه قطع اللبن، ويوضع عليه التراب. وقيل: ما يحفر في أسفل جانب القبر من جهة القبلة قدر ما يسع الميت ويستره. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، مادة: لحد).

*[١٥٣٧] [التحفة: ق ٣٢٠٩].

*[١٥٣٨] [التحفة: م س ق ٣٨٦٧].

(٢) انصبوا: أقيموا وارفعوا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نصب).

(٣) اللبن: ما يبنى به الجدار، والمفرد: لبنة. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

*[١٥٣٩] [التحفة: ق ٧٣٩].

كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَلْحَدُ، وَالْآخَرُ يَضْرَحُ، فَقَالُوا: نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا، وَنَبْعَثُ إِلَيْهِمَا، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرَكْنَاهُ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا، فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ، فَلَحَدُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

•[١٥٤٠] حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي اللَّحْدِ وَالشَّقِّ، حَتَّى تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ(١)، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَصْخَبُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا - وَكَلِمَةً نَحْوَهَا، فَأَرْسَلُوا إِلَى الشَّقَّاقِ وَاللَّاحِدِ جَمِيعًا، فَجَاءَ اللَّاحِدُ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دُفِنَ.

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَفْرِ الْقَبْرِ

•[١٥٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ الْأَدْرَعِ السُّلَمِيِّ قَالَ: جِئْتُ لَيْلَةً أَحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا رَجُلٌ(٢) قِرَاءَتُهُ عَالِيَةٌ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مُرَائِي، قَالَ: فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، فَفَرَغُوا مِنْ جِهَازِهِ، فَحَمَلُوا نَعْشَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ارْفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللَّهُ بِهِ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قَالَ: وَحَفَرَ حُفْرَتَهُ، فَقَالَ: «أَوْسِعُوا لَهُ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ حَزِنْتَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «أَجَلْ؛ إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

•[١٥٤٢] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا».

---

*[١٥٤٠] [التحفة: ق ١٦٢٤٦].

(١) قوله: «حتى تكلموا في ذلك وارتفعت أصواتهم» في «التحفة»: «فتكلموا في ذلك حتى ارتفعت أصواتهم».

*[١٥٤١] [التحفة: ق ٨١]. (٢) [ت/ ١/ ٣٤٠].

*[١٥٤٢] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١].

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَلَامَةِ فِي الْقَبْرِ

•[١٥٤٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ(١) قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ بِصَخْرَةٍ.

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبِنَاءِ عَلَى الْقُبُورِ وَتَجْصِيصِهَا وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا

•[١٥٤٤] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقْصِيصِ(٢) الْقُبُورِ.

•[١٥٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ.

•[١٥٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ.

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَثْوِ التُّرَابِ فِي الْقَبْرِ

•[١٥٤٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[١٥٤٣] [التحفة: ق ١٧٣٠].

(١) في (ت): «يعلم»، وضبب عليه، وبعده كلمة مطموسة، والمثبت من الوطنية [١٠٢/أ]، و«التحفة»، ويؤيده ما جاء في «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي (١/ ١١٢): ««أعلم قبر عثمان بن مظعون» من الإعلام، وفيه أن جعل العلامة على القبر، ووضع الأحجار ليعرفه النَّاس».

*[١٥٤٤] [التحفة: م س ق ٢٦٦٨].

(٢) **تقصيص**: البناء بالقَصَّة، وهي: الجِصّ (من مواد البناء). (انظر: النهاية، مادة: قصص).

*[١٥٤٥] [التحفة: د س ق ٢٢٧٤].

*[١٥٤٦] [التحفة: ق ٤٢٧٧].

*[١٥٤٧] [التحفة: ق ١٥٤٠٢].

سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ ، ثُمَّ أَتَىٰ قَبْرَ الْمَيِّتِ ، فَحَثَىٰ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَشْيِ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا

•[١٥٤٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ تُحْرِقُهُ**(١) **خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ** » .

•[١٥٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) الْيَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَأَنْ أَمْشِيَ عَلَىٰ جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَىٰ قَبْرِ مُسْلِمٍ ، وَمَا أُبَالِي**(٣) **أَوَسَطَ الْقَبْرِ** - كَذَا قَالَ - **قَضَيْتُ حَاجَتِي ، أَوْ وَسَطَ السُّوقِ** » .

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْعِ النَّعْلَيْنِ فِي الْمَقَابِرِ

•[١٥٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ السُّمَيْرِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ ، مَا تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ** ﷻ؟ **أَصْبَحْتَ**

---

*[١٥٤٨] [التحفة : ق ١٢٦٩٦] .

(١) في «التحفة» : «فتحرق ثيابه» .

*[١٥٤٩] [التحفة : ق ٩٩٦٤] .

(٢) [١/ت/٣٤١] .

(٣) أبالي : أهتم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩٩) .

*[١٥٥٠] [التحفة : د س ق ٢٠٢١] .

تُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا ، كُلُّ خَيْرٍ قَدْ آتَانِيهِ اللَّهُ ، فَمَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : « **أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا** » ، وَمَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : « **سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ كَثِيرٌ** » ، قَالَ : فَالْتَفَتَ ، فَرَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ فِي نَعْلَيْهِ ، فَقَالَ : « **يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ**(١) **أَلْقِهِمَا** » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ يَقُولُ : حَدِيثٌ جَيِّدٌ ، وَرَجُلٌ ثِقَةٌ .

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ

•[١٥٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **زُورُوا الْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ** » .

•[١٥٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ .

•[١٥٥٣] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوا الْقُبُورَ**(٢) **؛ فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ** » .

---

(١) السبتيتين : مثنى سبتية ، وهي النعال المصنوعة من جلود البقر المدبوغة . (انظر : النهاية ، مادة : سبت) .

*[١٥٥١] [التحفة : م د س ق ١٣٤٣٩] .

*[١٥٥٢] [التحفة : ق ١٦٢٦٦] .

*[١٥٥٣] [التحفة : ق ٩٥٦٢] .

(٢) قوله : «فزوروا القبور» في «التحفة» : «فزوروها» .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ

•[١٥٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَىٰ، وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَلَمْ يُؤْذَنْ[1] لِي، وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا، فَأَذِنَ، فَزُورُوا الْقُبُورَ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ».

•[١٥٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ[2] الرَّحِمَ، وَكَانَ وَكَانَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ»، قَالَ: فَكَأَنَّهُ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ». قَالَ: وَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ بَعْدُ، وَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَبًا، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ.

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ الْقُبُورَ

•[١٥٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ. وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ وَقَبِيصَةُ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ.

---

*[١٥٥٤] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩].

(١) في الوطنية [١٠٢/ب]: «يأذن»، والمثبت من (ت).

*[١٥٥٥] [التحفة: ق ٦٨٠٣].

(٢) [١/ت/٣٤٢].

*[١٥٥٦] [التحفة: ق ٣٤٠٣].

•[١٥٥٧] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ.

•[١٥٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ.

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ

•[١٥٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

•[١٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ دِينَارٍ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ، قَالَ: «**مَا يُجْلِسُكُنَّ؟**» قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجِنَازَةَ، قَالَ: «**هَلْ تَغْسِلْنَ؟**» قُلْنَ: لَا، قَالَ: «**هَلْ تَحْمِلْنَ؟**» قُلْنَ: لَا، قَالَ: «**هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي؟**» قُلْنَ: لَا، قَالَ: «**فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ**».

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ النِّيَاحَةِ

•[١٥٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الصَّهْبَاءِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿**وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ**﴾ [المتحنة: ١٢]. قَالَ: «**النَّوْحُ**».

---

*[١٥٥٧] [التحفة: د ت س ق ٥٣٧٠].

*[١٥٥٨] [التحفة: ت ق ١٤٩٨٠].

*[١٥٥٩] [التحفة: (خ) م ق ١٨١٣٩].

*[١٥٦٠] [التحفة: ق ١٠٢٦٩].

*[١٥٦١] [التحفة: ت ق ١٥٧٦٩].

●[١٥٦٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرِيزٌ[١] مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : خَطَبَ مُعَاوِيَةُ بِحِمْصَ فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّوْحِ[٢] .

●[١٥٦٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ - أَوْ : أَبِي مُعَانِقٍ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ[٣] إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتُبْ[٤] قَطَعَ اللَّهُ لَهَا ثِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعًا[٥] مِنْ لَهَبِ النَّارِ» .

●[١٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيْتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنِ النَّائِحَةُ[٦] لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيْهَا بِدُرُوعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ» .

---

*[١٥٦٢] [التحفة : ق ١١٤٠٣].

(١) صحح عليه في (ت). (٢) [١/ت/٣٤٣].

*[١٥٦٣] [التحفة : ق ١٢١٦٠].

(٣) في «حاشية السندي» (١/ ٤٧٩) : «في بعض النسخ : «النَّيَّاحة» . . . للمبالغة» .

(٤) قوله : «إذا ماتت ولم تتب» في «التحفة» : «إذا لم تتب» .

(٥) درعا : قميصًا . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .

*[١٥٦٤] [التحفة : ق ٦٢٤٧].

(٦) بعده في الوطنية [١٠٣/ أ] ، و«التحفة» : «إن» وضبب عليه في الوطنية ، وتقدير ما أثبتناه من (ت) ، كما قال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٧٩) : «إن شرطية ، و«النائحة» مرفوع على أنه فاعل لمحذوف ، مثل : ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة : ٦]» .

• [١٥٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُتْبَعَ جِنَازَةٌ مَعَهَا رَانَّةٌ .

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ

• [١٥٦٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَٰنِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ**(١) **، وَضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ**» .

• [١٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارِبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ(٢) .

• [١٥٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ(٣) بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي بُرْدَةَ ،

---

*[١٥٦٥] [التحفة : ق ٧٤٠٥] .

*[١٥٦٦] [التحفة : خ ت س ق ٩٥٥٩-خ م س ق ٩٥٦٩] .

(١) الجيوب : جمع جيب ، وهو : ما يُدخل منه الرأس عند لُبس القميص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جيب) .

*[١٥٦٧] [التحفة : ق ٤٩٢٢-ق ٤٩٣٠] .

(٢) الثبور : الهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : ثبر) .

*[١٥٦٨] [التحفة : م س ق ٩٠٢٠-م س ق ٩٠٨١] .

(٣) قبله في (ت) : «حميد بن» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠٣/ ب] و«التحفة» .

قَالَا : لَمَّا ثَقُلَ[(١)] أَبُو مُوسَىٰ أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ لَهَا : أَوَمَا عَلِمْتِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ**[(٢)] **، وَخَرَقَ**[(٣)] » .

٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

●[١٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٤)] عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي جِنَازَةٍ ، فَرَأَىٰ عُمَرُ امْرَأَةً ، فَصَاحَ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **دَعْهَا يَا عُمَرُ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ** » .

●[١٥٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَزْرَقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

●[١٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ[(٥)] أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا : « **أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّىٰ ، فَلْتَصْبِرْ ،**

---

(١) **ثقل** : لم يستطع القيام للصلاة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ثقل) .

(٢) **سلق** : رفع صوته بالبكاء عند المصيبة . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٣) **خرق** : شق ثيابه . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : خرق) .

*[١٥٦٩] [التحفة : س ق ١٣٤٧٥] .

(٤) [١/ت/ ٣٤٤] .

*[١٥٧٠] [التحفة : س ق ١٣٤٧٥] .

*[١٥٧١] [التحفة : خ م د س ق ٩٨] .

(٥) كذا ضبطه في (ت) بضم النون على البدلية .

وَلْتَحْتَسِبْ»، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ مَعَهُ، وَمَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا الصَّبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرُوحُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ - قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: كَأَنَّهُ شَنَّةٌ - قَالَ: فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الرَّحْمَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ ﷻ فِي بَنِي آدَمَ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**».

•[١٥٧٢] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمُ[1] بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الْمُعَزِّي - إِمَّا أَبُو بَكْرٍ وَإِمَّا عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ لِلَّهِ حَقَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ، لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ**».

•[١٥٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهَا: قُتِلَ أَخُوكِ، فَقَالَتْ: رَحِمَهُ[2] اللَّهُ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قَالُوا: قُتِلَ زَوْجُكِ، قَالَتْ: وَاحُزْنَاهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً مَا هِيَ لِشَيْءٍ**»[3].

•[١٥٧٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

*[١٥٧٢] [التحفة: ق ١٥٧٧٢].

(١) قوله: «ابن رسول الله ﷺ إبراهيم» في «التحفة»: «إبراهيم ابن رسول الله ﷺ».

*[١٥٧٣] [التحفة: ق ١٥٨٢٢].

(٢) في (ت): «رحم»، والمثبت من الوطنية [١٠٣/ب]، و«التحفة».

(٣) [١/ت/٣٤٥].

*[١٥٧٤] [التحفة: ق ٧٤٩١].

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ[1] يَبْكِينَ هَلْكَاهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ ﷺ: «**لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ**»، فَجَاءَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ حَمْزَةَ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**وَيْحَهُنَّ! مَا انْقَلَبْنَ بَعْدُ؟! مُرُوهُنَّ، فَلْيَنْقَلِبْنَ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ**».

•[١٥٧٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرَاثِي.

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ

•[١٥٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ**».

•[١٥٧٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ إِذَا قَالُوا: وَاعَضُدَاهُ! وَاكَاسِيَاهُ! وَانَاصِرَاهُ! وَاجَبَلَاهُ! وَنَحْوَ هَذَا، يُتَعْتَعُ[2] وَيُقَالُ: أَنْتَ كَذَلِكَ؟ أَنْتَ كَذَلِكَ؟**». قَالَ أَسِيدٌ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]،

---

(١) قوله: «أن رسول الله ﷺ مر بنساء عبد الأشهل» في «التحفة»: «مر النبي ﷺ بنساء بني عبد الأشهل».

*[١٥٧٥] [التحفة: ق ٥١٥٣].

*[١٥٧٦] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٣٦].

*[١٥٧٧] [التحفة: ت ق ٩٠٣١].

(٢) **يتعتع**: يعنف. (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص١١٤).

قَالَ : وَيْحَكَ! أُحَدِّثُكَ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَرَىٰ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ تَرَىٰ أَنِّي كَذَبْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ .

●[١٥٧٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا كَانَتْ يَهُودِيَّةٌ مَاتَتْ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ يَبْكُونَ عَلَيْهَا، قَالَ : «**إِنَّ أَهْلَهَا يَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا تُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا**» .

٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ

●[١٥٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ**(١)» .

●[١٥٨٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ابْنَ آدَمَ، إِنْ صَبَرْتَ، وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ**» .

●[١٥٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَفْزَعُ إِلَىٰ مَا أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة : ١٥٦] اللَّهُمَّ إِنِّي**

---

*[١٥٧٨] [التحفة : ق ١٦٢٥٩] .

*[١٥٧٩] [التحفة : ت ق ٨٤٨] .

(١) [١/ت/٣٤٦] .

*[١٥٨٠] [التحفة : ق ٤٩١١] .

*[١٥٨١] [التحفة : ت س ق ٦٥٧٧] .

عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي ؛ فَأْجُرْنِي فِيهَا ، وَعُضْنِي[(١)] مِنْهَا ، إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهَا ، وَعَاضَهُ خَيْرًا مِنْهَا » ، قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ذَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هَذِهِ ؛ فَأْجُرْنِي عَلَيْهَا ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : وَعُضْنِي خَيْرًا مِنْهَا ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : أُعَاضُ خَيْرًا[(٢)] مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟! ثُمَّ قُلْتُهَا ، فَعَاضَنِي اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ ، وَآجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي .

• [١٥٨٢] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّكَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابًا[(٤)] بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ - أَوْ : كَشَفَ سِتْرًا - فَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَىٰ مَا رَأَىٰ مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ ؛ رَجَاءَ أَنْ يَخْلُفَهُ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ بِالَّذِي رَآهُمْ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ - أَوْ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ ، فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي عَنِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بِغَيْرِي ؛ فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » .

• [١٥٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا - كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهَا يَوْمَ أُصِيبَ » .

---

(١) في «حاشية السندي» (١/ ٤٨٥) : «في بعض النسخ : «وعوضني» من التعويض ، والمراد : اجعل لي بدلًا مما فات عني في هذه المصيبة خيرًا من الفائت فيها» .

(٢) في (ت) : «خير» ، والمثبت من الوطنية [١٠٤/ ب] .

*[١٥٨٢] [التحفة : ق ١٧٧٧٤] .

(٣) قال المزي في «التحفة» : «هو : محمد بن الزبرقان الأهوازي . . . كان في كتاب أبي القاسم : «عن أبي همام محمد بن محبب الدلال» ، والصواب ما كتبنا» .

(٤) ليس في «التحفة» .

*[١٥٨٣] [التحفة : ق ٣٤١٤] .

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ عَزَّى مُصَابًا[(١)]

•[١٥٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ[(٢)] بْنِ عَمْرِو ابْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَا مِنْ مُؤْمِنٍ[(٣)] يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

•[١٥٨٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ**».

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ أُصِيبَ بِوَلَدِهِ

•[١٥٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ[(٤)] النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ[(٥)]**».

•[١٥٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

---

(١) [١/ ت/ ٣٤٧].

*[١٥٨٤] [التحفة: ق ١٠٧٢٨].

(٢) قوله: «عبد الله بن أبي بكر بن محمد» بعده في (ت): «بن أبي بكر» وضبب عليه، وكأنه ضرب عليه، وفي الوطنية [١٠٤/ ب]: «عبد الله بن محمد بن أبي بكر» والمثبت من عارف حكمت [ق ١٧٠]، والمحمودية [ق ١٥٣]، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩).

(٣) في «التحفة»: «امرئ».

*[١٥٨٥] [التحفة: ت ق ٩١٦٦].

*[١٥٨٦] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٣].

(٤) **فيلج**: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٥) **تحلة القسم**: مثل في القليل المفرط في القلة، والمعنى: لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف (بالوقت اليسير جدًّا) الذي يبر به يمينه إن حلف. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

*[١٥٨٧] [التحفة: ق ٩٧٥٤].

حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، قَالَ: لَقِيَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ**[1] **- إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ**».

•[١٥٨٨] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ - إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ ﷻ إِيَّاهُمْ**».

•[١٥٨٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ - كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ**»، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ، قَالَ: «**وَاثْنَيْنِ**»، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو الْمُنْذِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: قَدَّمْتُ وَاحِدًا، قَالَ: «**وَوَاحِدٌ**».

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أُصِيبَ بِسِقْطٍ

•[١٥٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أُخَلِّفُهُ خَلْفِي**».

•[١٥٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ الْبَكَّائِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) الحنث: الإثم، أي: لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرِ عليهم القلم فيكتب عليهم. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

*[١٥٨٨] [التحفة: خ س ق ١٠٣٦].

*[١٥٨٩] [التحفة: ت ق ٩٦٣٤].

*[١٥٩٠] [التحفة: ق ١٤٨٣١].

*[١٥٩١] [التحفة: ق ١٠١٣٢].

أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ[(١)] ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ ، فَيُقَالُ : أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ ، فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّىٰ يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ** » .

• [١٥٩٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٢)] ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا[(٣)] احْتَسَبَتْهُ** » .

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّعَامِ يُبْعَثُ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ

• [١٥٩٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ[(٤)] جَعْفَرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ - أَوْ : أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ** » .

• [١٥٩٤] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) [١/ت/٣٤٨] .

*[١٥٩٢] [التحفة : ق ١١٣٣٠] .

(٢) قوله : «يحيى بن عبيد الله» كذا قال عبيدة بن حميد في رواية علي بن هاشم عنه ، ورواه سريج بن يونس ، عن عبيدة - كما في «الكامل» لابن عدي (٩/ ٣٠) ، وكذا رواه إسرائيل بن يونس وخالد الواسطي وغير واحد ، عن يحيى بن عبد الله الجابر ، عن عبيد الله بن مسلم ، وهو المحفوظ . ينظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٥٣) .

(٣) بعده في «التحفة» : «هي» .

*[١٥٩٣] [التحفة : د ت ق ٥٢١٧] .

(٤) **نعي** : نعى الميت : إذا أذاع موته وأخبر به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

*[١٥٩٤] [التحفة : ق ١٥٧٦٤] .

إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ عِيسَى الْجَزَّارِ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَوْنٍ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ آلَ**(١) **جَعْفَرٍ قَدْ شُغِلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ فَاصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا**» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَمَا زَالَتْ سُنَّةً حَتَّىٰ كَانَ حَدِيثًا فَتُرِكَ .

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الِاجْتِمَاعِ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ وَصَنْعَةِ الطَّعَامِ

•[١٥٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . وحدثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو الْفَضْلِ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَرَىٰ الِاجْتِمَاعَ إِلَىٰ أَهْلِ الْمَيِّتِ وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ مِنَ النِّيَاحَةِ .

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ غَرِيبًا

•[١٥٩٦] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الْهُذَيْلُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ**» .

•[١٥٩٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُيَيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تُوُفِّيَ

---

(١) في «التحفة» : «أهل» .

*[١٥٩٥] [التحفة : ق ٣٢٣٠] .

(٢) بعده في (ت) : «قال : حدثنا فضل» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠٥/أ] ، و«التحفة» ، وشجاع بن مخلد يروي عن معاذ رحمه الله بدون واسطة ، كما لم نجد في شيوخه من اسمه : أبو فضل . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٧٩) .

*[١٥٩٦] [التحفة : ق ٦١٤٧] .

*[١٥٩٧] [التحفة : س ق ٨٨٥٦] .

(٣) [١/ت/ ٣٤٩] .

رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ، قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَىٰ مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ(١) فِي الْجَنَّةِ».

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ مَرِيضًا

•[١٥٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وحدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ».

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ كَسْرِ عِظَامِ الْمَيِّتِ

•[١٥٩٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَسْرُ الْعَظْمِ لِلْمَيِّتِ(٢) كَكَسْرِهِ حَيٍّ(٣)».

•[١٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الْإِثْمِ».

---

(١) أثره: خطاه. (انظر: مجمع البحار، مادة: أثر).

*[١٥٩٨] [التحفة: ق ١٤٦٢٧].

*[١٥٩٩] [التحفة: د ق ١٧٨٩٣].

(٢) قوله: «كسر العظم للميت» في الوطنية [١٠٥/ ب]: «كسر عظم الميت».

(٣) كذا ثبت في (ت)، والوطنية [١٠٥/ ب]، وكتب فوقه في الوطنية: «حيًّا» ونسبه لنسخة.

*[١٦٠٠] [التحفة: ق ١٨٢٧٧].

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[١٦٠١] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَيْ أُمَّهْ، أَخْبِرِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتِ: اشْتَكَىٰ فَعَلَقَ(١) يَنْفُثُ(٢)، فَجَعَلْنَا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ نَفْثَ(٣) آكِلِ(٤) الزَّبِيبِ(٥)، وَكَانَ يَدُورُ عَلَىٰ نِسَائِهِ، فَلَمَّا ثَقُلَ اسْتَأْذَنَهُنَّ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ أَنْ يَدُرْنَ(٦) عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ بِالْأَرْضِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ، فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّهِ عَائِشَةُ؟ هُوَ عَلِيٌّ رضي الله عنه.

•[١٦٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ(٧) بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «أَذْهِبِ

---

*[١٦٠١] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٠٩].

(١) **فعلق**: طفق وجعل. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٩٣).

(٢) **ينفث**: من النفث بالفم، وهو شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

(٣) ليس في (ت)، والمحمودية [ق ١٥٥]، وضبب على الكلمة قبله، وفي الوطنية [١٠٥/ ب]: «نفثة»، والمثبت من نسخة عارف حكمت [ق ١٧١]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٤٠/ ١٢٣) من طريق سفيان، به.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) **نفث آكل الزبيب**: المراد: عند إلقاء البزر من الفم، وكذلك كان يظهر صوته عند النوم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٩٣).

(٦) **يدرن**: كما كان ﷺ يدور عليهن في حال الصحة كذلك يدرن عليه في حالة المرض (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص١١٦).

*[١٦٠٢] [التحفة: خ م س ق ١٧٦٣٨].

(٧) **يتعوذ**: يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

الْبَاسَ[(١)] رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِ ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ[(٢)] ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا[(٣)]» ، فَلَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقُولُهَا ، فَنَزَعَ[(٤)] يَدَهُ مِنْ يَدِي ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ[(٥)]» ، قَالَتْ : فَكَانَ هَذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلَامِهِ .

•[١٦٠٣] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلَّا خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» . قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّـنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ [النساء : ٦٩]» ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ .

•[١٦٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اجْتَمَعْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ، ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ[(٦)] إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ أَيْضًا ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ[(٧)] سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ! فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ :

---

(١) **الباس** : البأس والابتئاس : شدة الحُزن . (انظر : النهاية ، مادة : بأس) .

(٢) [١/ت/ ٣٥٠] .

(٣) **سقما** : مرضا . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٤) **فنزع** : أخرج ، وأصل النزع الجذب والقلع . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٥) في (ت) : «بالرفيع» ، والمثبت من الوطنية [١٠٥/ب] .

*[١٦٠٣] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٣٨] .

*[١٦٠٤] [التحفة : خ م س ق ١٧٦١٥] .

(٦) **أسر** : حدَّثها سرًّا . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

(٧) **لأفشي** : أنشر وأذيع . (انظر : اللسان ، مادة : فشا) .

أَخَصَّكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ دُونَنَا ، ثُمَّ تَبْكِينَ؟ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ ، فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنِي ، أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ[1] الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، «**وَلَا أُرَانِي إِلَّا وَقَدْ حَضَرَ أَجَلِي**[2] ، **وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقًا بِي ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ**» فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّنِي ، فَقَالَ : «**أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ : نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟**» فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ .

•[١٦٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

•[١٦٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[3] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَرْجِسَ[4] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

(١) **يعارضه** : يدارسه جميع ما نزل من القرآن ، من المعارضة وهي : المقابلة . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) **حضر أجلي** : حُضِر فلان واحتضر : إذا دنا موته . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

*[١٦٠٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٦٠٩] .

*[١٦٠٦] [التحفة : ت سي ق ١٧٥٥٦] .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١٢/ ٣٨٦، ٢٨٧ - تحفة) : «هذا حال يخالف جميع أصحاب الليث ؛ فإنهم قالوا عنه : عن يزيد بن الهاد ، كما قال قتيبة ، وقد أخرجه أحمد ، عن يونس بن محمد ومنصور ابن سلمة وهاشم بن القاسم - ثلاثتهم ، عن الليث ، كما قال قتيبة ، فوقع الاختلاف فيه على يونس ، لا من يونس ، فاحتمل أن يكون من ابن ماجه ، فلعله كان في أصله : «عن أبي بكر ، به» غير منسوب ، فنسبه من قِبَلِ نفسه ، لكون الليث مصريًّا ، ويزيد بن أبي حبيب كذلك ، ثم راجعت «مسند ابن أبي شيبة» فوجدت الأمر كما ظننت ، فأخرجه في مسند عائشة : «حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا الليث ، قال : حدثنا يزيد ، عن موسى بن سرجس . . .» فذكره ، ويزيد هذا هو : ابن الهاد ، لا ابن أبي حبيب ، وقد حمل شيخنا في «شرح الترمذي» فيه على يونس ، ونسبه إلى الشذوذ ، وأن قتيبة وابن وهب أحفظ منه ، ولا ذنب ليونس فيه» .

(٤) [١/ ت/ ٣٥١] .

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ[1] فِيهِ مَاءٌ، فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ**[2]».

•[١٦٠٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ، وَأَلْقَى السِّجْفَ[3]، وَمَاتَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

•[١٦٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ سَفِينَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**[4]»، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّىٰ مَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ.

•[١٦٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ: مَتَىٰ

---

(١) **قدح**: إناء يسع ٠٦٢٥, ٢ لترًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٢) **سكرات الموت**: جمع: سكرة، وسكرة الموت: شدته وغشيته التي تدل الإنسان على أنه ميت. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سكر).

*[١٦٠٧] [التحفة: م تم س ق ١٤٨٧].

(٣) **السجف**: الستر. (انظر: النهاية، مادة: سجف).

*[١٦٠٨] [التحفة: س ق ١٨١٥٤].

(٤) **ما ملكت أيمانكم**: يريد الإحسان إلى الرقيق، والتخفيف عنهم. وقيل: أراد حقوق الزكاة وإخراجها من الأموال التي تملكها الأيدي، كأنه علم بما يكون من أهل الردة، وإنكارهم وجوب الزكاة. (انظر: النهاية، مادة: ملك).

*[١٦٠٩] [التحفة: خ م تم س ق ١٥٩٧٠].

أَوْصَىٰ إِلَيْهِ؟ فَلَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَىٰ صَدْرِي - أَوْ: إِلَىٰ حِجْرِي[1] - فَدَعَا بِطَسْتٍ[2]، فَلَقَدِ انْخَنَثَ[3] فِي حِجْرِي، فَمَاتَ وَمَا شَعَرْتُ بِهِ، فَمَتَىٰ أَوْصَىٰ ﷺ؟!

٦٥- بَابُ ذِكْرِ وَفَاتِهِ وَدَفْنِهِ ﷺ

•[١٦١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ امْرَأَتِهِ ابْنَةِ خَارِجَةَ بِالْعَوَالِي، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: لَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ، إِنَّمَا هُوَ بَعْضُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ عِنْدَ الْوَحْيِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُمِيتَكَ مَرَّتَيْنِ، قَدْ وَاللَّهِ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعُمَرُ فِي نَاحِيَةِ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يَقْطَعَ أَيْدِيَ نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَثِيرٍ، وَأَرْجُلَهُمْ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، قَالَ عُمَرُ: فَلَكَأَنِّي لَمْ أَقْرَأْهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ[4].

•[١٦١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

(١) **حجري**: الحجر: الثوب والحضن. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

(٢) **بطست**: إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه، ويقال له أيضا: طشت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طست).

(٣) **انخنث**: الانخناث: انثناء الأعضاء واسترخاؤها. (انظر: النهاية، مادة: خنث).

*[١٦١٠] [التحفة: خ س ق ٦٦٣٢-ق ١٦٢٤٧].

(٤) [١/ت/٣٥٢].

*[١٦١١] [التحفة: ق ٦٠٢٢].

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَعَثُوا إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَكَانَ يَضْرَحُ[(١)] كَضَرِيحِ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَبَعَثُوا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَحْفِرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ يَلْحَدُ ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمَا رَسُولَيْنِ ، وَقَالُوا : اللَّهُمَّ خِرْ[(٢)] لِرَسُولِكَ ، فَوَجَدَ أَبَا طَلْحَةَ ، فَجِيءَ بِهِ وَلَمْ يُوجَدْ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ جَهَازِهِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وُضِعَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَالًا[(٣)] يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا أَدْخَلُوا النِّسَاءَ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا أَدْخَلُوا الصِّبْيَانَ ، وَلَمْ يَؤُمَّ النَّاسَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ ، لَقَدِ اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْفَرُ لَهُ ، فَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ فِي مَسْجِدِهِ ، وَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ[(٤)] مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ** » . قَالَ : فَرَفَعُوا فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ عَلَيْهِ ، فَحَفَرُوا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبِعَاءِ ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْفَضْلُ وَقُثَمُ ابْنَا عَبَّاسٍ ، وَشُقْرَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ - وَهُوَ : أَبُو لَيْلَىٰ - لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : انْزِلْ وَكَانَ شُقْرَانُ مَوْلَاهُ أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ ، وَقَالُوا : وَاللَّهِ ، لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا ، فَدُفِنَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

•[١٦١٢] *حدثنا* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَبُو الزُّبَيْرِ[(٥)] ، قَالَ :

---

(١) ضبطه في (ت) بفتح الياء وضمها ، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٤٩٦) : «"يضرح" : بضاد معجمة وراء وحاء مهملتين ، من ضرح الميت ، كمنع : حفر له ضريحا . والضريح : القبر أو الشق ، والثاني هو المراد هنا» .

(٢) **خر** : اختر لي أصلح الأمرين . (انظر : النهاية ، مادة : خير) .

(٣) **أرسالا** : أفواجًا وفرقًا متقطعة ، يتبع بعضهم بعضًا . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

(٤) بعده في (ت) : «فيه» ، وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠٦/ ب] ، وهو الثابت في «المسند» لأبي يعلى الموصلي (١/ ٣١) من طريق محمد بن إسحاق ، به .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

*[١٦١٢] [التحفة : تم ق ٤٥٠] .

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَا كَرْبَ أَبَتَاهُ ، فَقَالَ ﷺ : «**لَا كَرْبَ عَلَىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا ؛ الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

• [١٦١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١) قَالَ : قَالَتْ لِي(٢) فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ ، كَيْفَ سَخَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التُّرَابَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!

قَالَ : وَحَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ : وَاأَبَتَاهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ ، وَاأَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، وَاأَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، وَاأَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ .

قَالَ حَمَّادٌ : فَرَأَيْتُ ثَابِتًا حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ أَضْلَاعَهُ تَخْتَلِفُ .

• [١٦١٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا(٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَيْدِيَ ، حَتَّىٰ أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

• [١٦١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [١٦١٣] [التحفة : خ ق ٣٠٢] .

(١) [١/ت/ ٣٥٣] .

(٢) ليس في الوطنية [١٠٦/ب] .

* [١٦١٤] [التحفة : ت ق ٢٦٨] .

(٣) ما نفضنا : ما خلصنا من دفنه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٤٩٩) .

* [١٦١٥] [التحفة : خ ق ٧١٥٦] .

سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَتَّقِي(١) الْكَلَامَ وَالِانْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا الْقُرْآنُ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا.

•[١٦١٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ(٢) قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا وَجْهُنَا وَاحِدٌ، فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هَكَذَا وَهَكَذَا.

•[١٦١٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ الْمُصَلِّي يُصَلِّي، لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ(٣)، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَنْبَيْهِ، فَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَانَ عُمَرُ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقِبْلَةِ، فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَكَانَتِ الْفِتْنَةُ، فَتَلَفَّتَ النَّاسُ يَمِينًا وَشِمَالًا.

•[١٦١٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) نتقي: نتجنب. (انظر: النهاية، مادة: وقي).

*[١٦١٦] [التحفة: ق ١١].

(٢) قوله: «الحسن، عن أبي بن كعب» ضبب على كلمتي: «الحسن» و«أبي» في (ت).

*[١٦١٧] [التحفة: ق ١٨٢١٣].

(٣) في «التحفة»: «قدمه».

*[١٦١٨] [التحفة: ق ١٨٣٠٢].

لِعُمَرَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا ، قَالَ : فَلَمَّا انْتَهَيْنَا[(١)] إِلَيْهَا بَكَتْ ، فَقَالَا لَهَا : مَا يُبْكِيكِ فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ؟ قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ[(٢)] خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ، وَلَكِنِّي أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا .

• [١٦١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ**[(٣)] ، **وَفِيهِ الصَّعْقَةُ**[(٤)] ، **فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ**[(٥)] ؛ **فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**[(٦)] » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ - يَعْنِي : بَلِيتَ؟ قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ** عليهم السلام » .

• [١٦٢٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ**

---

(١) ضبب عليه في (ت).

(٢) [١/ت/٣٥٤].

*[١٦١٩] [التحفة : دس ق ١٧٣٦-ق ٤٨١٩].

(٣) **النفخة** : المراد : الثانية . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦).

(٤) **الصعقة** : الصوت الهائل يفزع الإنسان والمراد النفخة الأولى أو صعقة موسى عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فالنفخة تحتمل الأولى أيضا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦).

(٥) ليس في (ت) ، وضبب على آخر الكلمة قبله ، وأثبتناه من الوطنية [١٠٧/أ] ، و«مسند أحمد» (٢٦/ ٨٤) ، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ٢٥٣) ، كلاهما من طريق الحسين بن علي .

(٦) **معروضة علي** : أي كعرض الهدايا على من أهديت إليه ، فهي من الأعمال الفاضلة ، ومقربة لكم إلي ، كما تقرب الهدية المهدي إلى المهدى إليه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٣٦).

*[١٦٢٠] [التحفة : ق ١٠٩٤٧].

تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهَا » ، قَالَ : قُلْتُ : بَعْدَ الْمَوْتِ؟! قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ يُرْزَقُ » .

تَمَّ كِتَابُ الْجَنَائِزِ .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢- أَبْوَابُ مَا جَاءَ فِي الصِّيَامِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ

•[١٦٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ ﷻ ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : إِلَّا الصَّوْمَ ؛ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخُلُوفُ**[1] **فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ** » .

•[١٦٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، أَنَّ مُطَرِّفًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ يَسْقِيهِ ، قَالَ مُطَرِّفٌ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الصِّيَامُ**[2] **جُنَّةٌ**[3] **مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ** » .

•[١٦٢٣] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي

---

*[١٦٢١] [التحفة : م ق ١٢٤٧٠-م ق ١٢٥٢٠] .

(١) **لخلوف** : تَغَيُّر ريح الفم . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

*[١٦٢٢] [التحفة : س ق ٩٧٧١] . (٢) [ت/ ١/ ٣٥٥] .

(٣) **جنة** : وقاية ، أي : يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

*[١٦٢٣] [التحفة : ت ق ٤٧٧١] .

هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ[1]، يُدْعَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا**».

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

•[١٦٢٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا[2] غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

•[١٦٢٥] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ[3] الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ[4] الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ[5]، وَنَادَىٰ مُنَادِي[6]: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ[7]، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ**».

•[١٦٢٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) **الريان**: اسم باب من أبواب الجنة يختص بدخول الصائمين منه (وهو مِن الرِّيِّ بمعنى الارتواء والشبع من الماء). (انظر: النهاية، مادة: ريان).

*[١٦٢٤] [**التحفة**: خ س ق ١٥٣٥٣].

(٢) **احتسابا**: طلبًا لوجه الله تعالىٰ وثوابه. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

*[١٦٢٥] [**التحفة**: ت ق ١٢٤٩٠].

(٣) **صفدت**: شُدَّت وأوثقت بالأغلال. (انظر: النهاية، مادة: صفد).

(٤) **مردة**: جمع مَارِد، وهو العاتي الشديد. (انظر: النهاية، مادة: مرد).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) ضبب عليه في (ت)، وفي الوطنية [١٠٧/ب]: «مناد».

(٧) **أقصر**: الإقصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

*[١٦٢٦] [**التحفة**: ق ٢٣٣٥].

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ**[1] **لَيْلَةٍ**».

• [١٦٢٧] **حدثنا** أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ رَمَضَانُ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ**».

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

• [١٦٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ فَتَنَحَّى[2] بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

• [١٦٢٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ يَوْمٍ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ.

• [١٦٣٠] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله: «في كلِّ» في «التحفة»: «كلِّ».

*[١٦٢٧] [التحفة: ق ١٣٢٤].

*[١٦٢٨] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤].

(٢) فتنحى: أخذ الناحية وبعد. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ١٤٠).

*[١٦٢٩] [التحفة: ق ١٤٣٣٩].

*[١٦٣٠] [التحفة: ق ١١٤٣٦].

(٣) [ت/ ١/ ٣٥٦].

يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ : « **الصِّيَامُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَنَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ** » .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

• [١٦٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

• [١٦٣٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ حَتَّىٰ يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ ، إِلَّا مَنْ صَامَ صَوْمًا فَوَافَقَهُ

• [١٦٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ وَالْوَلِيدُ(١) بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَقَدَّمُوا صِيَامَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلَا بِيَوْمَيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَيَصُومُهُ** » .

• [١٦٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

---

*[١٦٣١] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] .

*[١٦٣٢] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] .

*[١٦٣٣] [التحفة : س ق ١٥٣٩١] .

(١) في (ت) : «قال : حدثنا الوليد» وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١٠٨/أ] ، وحاشية (ت) مصححا عليه . وينظر : «التحفة» .

*[١٦٣٤] [التحفة : د ت ق ١٤٠٥١-ق ١٤٠٩٥] .

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا صَوْمَ حَتَّىٰ يَجِيءَ رَمَضَانُ**».

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

•[١٦٣٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: «**أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**قُمْ يَا فُلَانُ فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا**».

•[١٦٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمُومَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ - مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالُوا: فَأُغْمِيَ[(١)] عَلَيْنَا هِلَالُ شَوَّالٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا، فَجَاءَ رَكْبٌ[(٢)] مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] أَنَّهُمْ رَأَوُا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا، وَيَخْرُجُوا إِلَىٰ عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ

•[١٦٣٧] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا**

---

*[١٦٣٥] [التحفة: دت س ق ٦١٠٤].

*[١٦٣٦] [التحفة: دس ق ١٥٦٠٣].

(١) ضبب عليه في (ت).

(٢) ركب: رُكبان الإبل، اسم جمع، أو جمع، وهم العشرة فصاعدا. (انظر: القاموس، مادة: ركب).

(٣) [ت/ ١/ ٣٥٧].

*[١٦٣٧] [التحفة: ق ٦٨٠٤].

رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ؛ فَإِنْ غُمَّ[١] عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ[٢] » ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَصُومُ قَبْلَ الْهِلَالِ بِيَوْمٍ .

● [١٦٣٨] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ؛ فَإِنْ عَمِيَ[٣] عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهْرِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ

● [١٦٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[٤] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ؟ » قَالَ : قُلْنَا : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ وَبَقِيَتْ ثَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا » ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً .

● [١٦٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا » ، وَعَقَدَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ[٥] فِي الثَّالِثَةِ .

---

(١) غم : حال دون رؤية الهلال غيم ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

(٢) فاقدروا له : قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما . (انظر : النهاية ، مادة : قدر) .

*[١٦٣٨] [التحفة : م س ق ١٣١٠٢] .

(٣) ضبب عليه في (ت) ، وفي الوطنية [١٠٩/أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «غم» .

عمي : من العماء ، وهو : السحاب الرقيق ، أي : حال دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته . (انظر : النهاية ، مادة : عما) .

*[١٦٣٩] [التحفة : ق ١٢٥٥١] .

(٤) ليس في «التحفة» .

*[١٦٤٠] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠] .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

عقد تسعا وعشرين : من مواضعات الحساب ، بأن يحرك أصابعه بشكل معين يعرف به الحساب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عقد) .

•[١٦٤١] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا صُمْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلَاثِينَ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَهْرَيِ الْعِيدِ

•[١٦٤٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ ، وَذُو الْحِجَّةِ** » .

•[١٦٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَالْأَضْحَىٰ يَوْمَ تُضَحُّونَ** » .

١٠- بَابٌ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

•[١٦٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ .

•[١٦٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ(١) حَمْزَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصُومُ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ ﷺ : « **إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ** » .

---

*[١٦٤١] [التحفة : ق ١٤٦٢٢] .

*[١٦٤٢] [التحفة : خ م د ت ق ١١٦٧٧] .

*[١٦٤٣] [التحفة : ق ١٤٤٢٨] .

*[١٦٤٤] [التحفة : س ق ٦٤٢٥] .

*[١٦٤٥] [التحفة : م ق ١٦٩٨٦] .

(١) [ت/ ١/ ٣٥٨] .

•[١٦٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ . وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ

•[١٦٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**» .

•[١٦٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ**» .

•[١٦٤٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ**(١)» .

---

*[١٦٤٦] [التحفة : م ق ١٠٩٩١] .

*[١٦٤٧] [التحفة : س ق ١١١٠٥] .

*[١٦٤٨] [التحفة : ق ٨١١٠] .

*[١٦٤٩] [التحفة : س ق ٩٧٣٠] .

(١) الحضر : المدن والقرى والريف . (انظر : اللسان ، مادة : حضر) .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِفْطَارِ لِلْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ

•[١٦٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ - وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ - قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّىٰ، فَقَالَ: «**ادْنُ فَكُلْ**»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «**اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّوْمِ - أَوِ: الصِّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ**[١] **الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْمُسَافِرِ، وَالْحَامِلِ - أَوِ: الْمُرْضِعِ - الصَّوْمَ، أَوِ: الصِّيَامَ**»، وَاللَّهِ، لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ - كِلْتَاهُمَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي، فَهَلَّا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

•[١٦٥١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحُبْلَىٰ الَّتِي تَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِهَا[٢] أَنْ تُفْطِرَ، وَلِلْمُرْضِعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَىٰ وَلَدِهَا.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ

•[١٦٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّىٰ شَعْبَانَ.

---

*[١٦٥٠] [التحفة: دت س ق ١٧٣٢].

(١) **شطر**: نصف والجمع: أشطر. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

*[١٦٥١] [التحفة: ق ٥٤٠].

(٢) [ت/ ١/ ٣٥٩].

*[١٦٥٢] [التحفة: خ م د س ق ١٧٧٧٧].

•[١٦٥٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبِيدَةَ(١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ(١).

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ

•[١٦٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، فَقَالَ: «**وَمَا أَهْلَكَكَ؟**» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**»، قَالَ: لَا أَجِدُهَا، قَالَ: «**صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**»، قَالَ: لَا أُطِيقُ، قَالَ: «**أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**»، قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: «**اجْلِسْ**»، فَجَلَسَ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ بِمِكْتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقَ(٢)، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا(٣) أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا، قَالَ: «**فَانْطَلِقْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ**».

•[١٦٥٥] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... بِذَلِكَ، وَيَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ.

---

*[١٦٥٣] [التحفة: ت ق ١٥٩٧٤].

(١) صحح عليه في (ت).

*[١٦٥٤] [التحفة: ع ١٢٢٧٥].

(٢) **العرق**: وعاء يسع نحو خمسة عشر صاعًا إلى عشرين، ومقدار الصاع: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٣) **لابتيها**: مثنى لابة، وهي: الحرة، أي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين، والمراد طرفاها. (انظر: النهاية، مادة: لوب).

*[١٦٥٥] [التحفة: ق ١٣٣٧٦].

•[١٦٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ».

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَفْطَرَ نَاسِيًا

•[١٦٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ».

•[١٦٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ غَيْمٍ(١)، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قُلْتُ لِهِشَامٍ: أُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدٌّ مِنْ ذَلِكَ(٢).

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَقِيءُ

•[١٦٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ

---

*[١٦٥٦] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦].

*[١٦٥٧] [التحفة: خ ت ق ١٢٣٠٣].

*[١٦٥٨] [التحفة: خ د ق ١٥٧٤٩].

(١) غيم: الغيم: السحاب المحمل بالماء. (انظر: اللسان، مادة: غيم).

(٢) [ت/ ١/ ٣٦٠].

*[١٦٥٩] [التحفة: ق ١١٠٤١].

يَصُومُهُ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ ، قَالَ : «**أَجَلْ ، وَلَكِنِّي قِئْتُ**» .

● [١٦٦٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ . وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ ذَرَعَهُ**[1] **الْقَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ**[2] **فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ**» .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّوَاكِ وَالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

● [١٦٦١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مِنْ خَيْرِ**[3] **خِصَالِ الصَّائِمِ السِّوَاكُ**» .

● [١٦٦٢] حدثنا أَبُو التَّقِيِّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اكْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

● [١٦٦٣] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ[4] بْنُ

---

*[١٦٦٠] [التحفة : ق ١٤٥١٩-دت س ق ١٤٥٤٢] .

(١) ذرعه : سبقه وغلبه فى الخروج . (انظر : النهاية ، مادة : ذرع) .

(٢) استقاء : استخرج ما في الجوف تعمدا . (انظر : النهاية ، مادة : قيأ) .

*[١٦٦١] [التحفة : ق ١٧٦٣٠] .

(٣) قوله : «من خيرِ» في التحفة : «خيرُ» .

*[١٦٦٢] [التحفة : ق ١٦٩٠٦-ق ١٧٢٤٢] .

*[١٦٦٣] [التحفة : س ق ١٢٤١٧] .

(٤) في (ت) : «معتمر» ، والمثبت من الوطنية [١١٠/ب] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة . وينظر : «التحفة» .

سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ** » .

• [١٦٦٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ** » .

• [١٦٦٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْبَقِيعِ (١) ، فَمَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ يَحْتَجِمُ (٢) ، بَعْدَمَا مَضَىٰ مِنَ الشَّهْرِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ لَيْلَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ** » .

• [١٦٦٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ (٣) .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

• [١٦٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

---

*[١٦٦٤] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] .

*[١٦٦٥] [التحفة : د س ق ٤٨٢٣] .

(١) **بالبقيع** : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٢) **يحتجم** : يُصنع له حجامة ، وهي : إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : اللسان ، مادة : حجم) .

*[١٦٦٦] [التحفة : د ت س ق ٦٤٩٥] .

(٣) **محرم** : مرتد لملابس إحرام الحج . (انظر : اللسان ، مادة : حرم) .

*[١٦٦٧] [التحفة : م د ت س ق ١٧٤٢٣] .

• [١٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ(٢)، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ؟

• [١٦٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ.

• [١٦٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ، قَالَ: «قَدْ أَفْطَرَا».

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

• [١٦٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: دَخَلَ الْأَسْوَدُ وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ(٣) وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَتْ: كَانَ يَفْعَلُ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ.

• [١٦٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلْكَبِيرِ الصَّائِمِ فِي الْمُبَاشَرَةِ، وَكُرِهَ لِلشَّابِّ.

---

*[١٦٦٨] [التحفة: م ق ١٧٥٤٠]. (١) [ت/ ١/ ٣٦١].

(٢) إربه: الأرب، والإرب والإربة: الحاجة، والمعنى: أنه كان غالبًا لهواه (لشهوته). (انظر: النهاية، مادة: أرب).

*[١٦٦٩] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٨].

*[١٦٧٠] [التحفة: ق ١٨٠٩٠].

*[١٦٧١] [التحفة: ق ١٥٩٢٠-م س ق ١٥٩٧٢-م س ق ١٧٦٠٤].

(٣) قوله: «كان رسول الله ﷺ يباشر» في «التحفة»: «لها: أكان رسول الله ﷺ يقبل؟».

يباشر: المباشرة: الملامسة، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

*[١٦٧٢] [التحفة: ق ٥٥٧٨].

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيبَةِ وَالرَّفَثِ لِلصَّائِمِ

•[١٦٧٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ(١)، وَالْجَهْلَ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَا حَاجَةَ لِلَّهِ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

•[١٦٧٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ».

•[١٦٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ(٢) وَلَا يَجْهَلْ(٣)، فَإِنْ(٤) جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ».

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّحُورِ

•[١٦٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ(٥) بَرَكَةً».

---

*[١٦٧٣] [التحفة: خ د ت س ق ١٤٣٢١].

(١) الزور: الكذب والباطل. (انظر: النهاية، مادة: زور).

*[١٦٧٤] [التحفة: س ق ١٢٩٤٧].

*[١٦٧٥] [التحفة: ق ١٢٣٦٢].

(٢) يرفث: الرفث: الفحش من القول، والرفث: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

(٣) يجهل: الجهل: أن يقول قول أهل الجهل من رفث الكلام والسفه أو أن يشتم أحدا ويجفوه. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٢).

(٤) في الوطنية [١١٠/ ب]: «وإن»، والمثبت من (ت).

*[١٦٧٦] [التحفة: ق ١٠١٩].

(٥) السحور: بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب، وبالضم المصدر، والوجهان جائزان هاهنا. (انظر: شرح سنن ابن ماجه للسيوطي) (ص١٢١).

•[١٦٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَىٰ صِيَامِ النَّهَارِ، وَالْقَيْلُولَةِ[٢] عَلَىٰ قِيَامِ اللَّيْلِ**».

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ

•[١٦٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً.

•[١٦٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ.

•[١٦٨٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ كَذَا، يَعْتَرِضُ فِي أَسْفَلِ[٣] السَّمَاءِ**».

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

•[١٦٨١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

*[١٦٧٧] [التحفة: ق ٦٠٩٧].

(١) [ت/ ١/ ٣٦٢]. (٢) في «التحفة»: «وبالقيلولة».

*[١٦٧٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦].

*[١٦٧٩] [التحفة: س ق ٣٣٢٥].

*[١٦٨٠] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥].

(٣) في الوطنية [١١٠/ ب]: «أفق»، والمثبت من (ت).

*[١٦٨١] [التحفة: م ق ٤٧٢٢].

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ** » .

• [١٦٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ، إِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ** » .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ عَلَى مَا يُسْتَحَبُّ الْفِطْرُ

• [١٦٨٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرَةٍ**[1] ، **فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ** » .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَرْضِ الصَّوْمِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْخِيَارِ فِي الصَّوْمِ

• [١٦٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ**[2] **مِنَ اللَّيْلِ** » .

---

*[١٦٨٢] [التحفة : ق ١٥٠٩٠] .

*[١٦٨٣] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] .

(١) في الوطنية [١١١/أ] : «تمر» ، والمثبت من (ت) .

*[١٦٨٤] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] .

(٢) ضبب عليه في (ت) ، وفي حاشيتها ، وحاشية الوطنية : «يُؤَرِّضْه» ، ونسبه فيهما لنسخة ، أي : لم يهيئه بالنية ، من أرضت المكان إذا سويته ، وهو : من الأرض . ينظر : «الفائق في غريب الحديث» (١/ ٣٥) .

• [١٦٨٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ[١] عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟**» فَنَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: «**إِنِّي صَائِمٌ**»، فَيُقِيمُ عَلَىٰ صَوْمِهِ، ثُمَّ يُهْدَىٰ لَنَا شَيْءٌ فَيُفْطِرُ، قَالَتْ: فَرُبَّمَا صَامَ وَأَفْطَرَ، قُلْتُ: كَيْفَ ذَا؟ قَالَتْ: إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا، مَثَلُ الَّذِي يَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ فَيُعْطِي بَعْضَهَا، وَيُمْسِكُ بَعْضًا.

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ

• [١٦٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، مَا أَنَا قُلْتُ: «**مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ**[٢] **فَلْيُفْطِرْ**»، مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَهُ.

• [١٦٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيتُ جُنُبًا، فَيَأْتِيهِ بِلَالٌ فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، فَأَنْظُرُ إِلَىٰ تَحَدُّرِ[٣] الْمَاءِ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَأَسْمَعُ صَوْتَهُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. قَالَ مُطَرِّفٌ: فَقُلْتُ: لَعَلَّ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ: سَوَاءٌ رَمَضَانُ وَغَيْرُهُ.

• [١٦٨٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

*[١٦٨٥] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨].

(١) [ت/ ١/ ٣٦٣].

*[١٦٨٦] [التحفة: س ق ١٣٥٨٣].

(٢) **جنب**: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. ويقع على الواحد، والاثنين، والجميع، والمؤنث، بلفظ واحد. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

*[١٦٨٧] [التحفة: س ق ١٧٦٢٢].

(٣) **تحدر**: نزول وتقاطر. (انظر: النهاية، مادة: حدر).

*[١٦٨٨] [التحفة: ق ١٨٢١٨].

نَافِعٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ يُرِيدُ الصَّوْمَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنَ الْوِقَاعِ لَا مِنْ الِاحْتِلَامِ[١] ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ[٢] .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ الدَّهْرِ

•[١٦٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[٣] بْنُ سَعِيدٍ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**» .

•[١٦٩٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ**» .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

•[١٦٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ[٤] الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبِيضِ ؛ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ ، وَيَقُولُ : «**هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ - أَوْ : كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ**» .

---

(١) الاحتلام : الجماع ونحوه في النوم . (انظر : اللسان ، مادة : حلم) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٦٤] .

*[١٦٨٩] [التحفة : س ق ٥٣٥٠] .

(٣) في (ت) : «عبيد الله» ، والمثبت من الوطنية [١١١/ أ] ، و«التحفة» .

*[١٦٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] .

*[١٦٩١] [التحفة : د س ق ١١٠٧١] .

(٤) ضبب عليه في (ت) .

•[١٦٩٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ[١].

•[١٦٩٣] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ**[٢]»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]، فَالْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

•[١٦٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ.

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ[٣]

•[١٦٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا.

---

*[١٦٩٢] [التحفة: د س ق ١١٠٧١].

(١) في «حاشية السندي» (١/ ٥٢٢): «وفي بعض النسخ بعد السند الثاني - يعني: حديث إسحاق بن منصور: «قال ابن ماجه: «أخطأ شعبة، وأصاب همام»»».

*[١٦٩٣] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧].

(٢) الدهر: اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا. (انظر: النهاية، مادة: دهر).

*[١٦٩٤] [التحفة: م د ت ق ١٧٩٦٦].

(٣) [ت/ ١/ ٣٨٠].

*[١٦٩٥] [التحفة: م س ق ١٧٧٢٩].

• [١٦٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يَصُومُ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ دَاوُدَ عليه السلام

• [١٦٩٧] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ** عز وجل **صَلَاةُ دَاوُدَ؛ فَإِنَّهُ**[١] **كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ**».

• [١٦٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «**وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟!**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «**ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ**»، قَالَ: كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ**[٢] **ذَلِكَ**».

٣٢- بَابٌ فِي صِيَامِ نُوحٍ عليه السلام

• [١٦٩٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ،

---

*[١٦٩٦] [التحفة: خ م تم س ق ٥٤٤٧].

*[١٦٩٧] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧].

(١) ليس في (ت).

*[١٦٩٨] [التحفة: م د ت س ق ١٢١١٧].

(٢) طوقت: جُعل ذلك داخلًا في طاقتي وقدرتي. (انظر: النهاية، مادة: طوق).

*[١٦٩٩] [التحفة: ق ٨٩٤٩].

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ** » .

٣٣- بَابُ صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

•[١٧٠٠] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ ، كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ، مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا** » .

•[١٧٠١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ(١) ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ** » .

٣٤- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

•[١٧٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا(٢)** » .

•[١٧٠٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

*[١٧٠٠] [التحفة : س ق ٢١٠٧] .

*[١٧٠١] [التحفة : م د ت س ق ٣٤٨٢] .

(١) [ت/ ١/ ٣٨١] .

*[١٧٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] .

(٢) **خريفا** : زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء ، ويريد به : سنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

*[١٧٠٣] [التحفة : ق ١٢٩٧٠] .

عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

•[١٧٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» .

•[١٧٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ(١) ، فَقَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» .

٣٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى

•[١٧٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى .

•[١٧٠٧] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، وَقَالَ : إِنَّ

---

*[١٧٠٤] [التحفة : ق ١٥٠٤٤] .

*[١٧٠٥] [التحفة : س ق ٢٠١٩] .

(١) أيام التشريق : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل : سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

*[١٧٠٦] [التحفة : خ م (ت س ق) ٤٢٧٩] .

*[١٧٠٧] [التحفة : ع ١٠٦٦٣] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ الْأَضْحَىٰ ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَيَوْمُ الْأَضْحَىٰ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ(١) .

٣٧- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

•[١٧٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ ، أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ(٢) .

•[١٧٠٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ : أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ .

•[١٧١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَلَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

٣٨- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

•[١٧١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

---

(١) نسككم : جمع النسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

*[١٧٠٨] [التحفة : خ م ق ١٢٣٦٥-م د ت س ق ١٢٥٠٣] .

(٢) [ت/ ١/ ٣٨٢] .

*[١٧٠٩] [التحفة : خ م س ق ٢٥٨٦] .

*[١٧١٠] [التحفة : د ت س ق ٩٢٠٦] .

*[١٧١١] [التحفة : س ق ٥١٩١] .

تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ(١) فَلْيَمَصَّهُ(٢) » .

•[١٧١٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٣) ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أُخْتِهِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٩- بَابُ صِيَامِ الْعَشْرِ

•[١٧١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ » ، يَعْنِي : الْعَشْرَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ : « وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » .

•[١٧١٤] حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا لَيَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ ، وَلَيْلَةٍ فِيهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

---

(١) لحاء شجرة : قشرة الشجر . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٢٦) .

(٢) الضبط بفتح الميم من (ت) وهو الأفصح ، قال الزبيدي في «تاج العروس» (مصص) : «مصِصته بالكسر ، أمَصه بالفتح . زاد الأزهري : مصَصته بالفتح ، أمُصه بالضم ، كخصصته أخصه ، مصًّا ، قال : «والفصيح الجيد : مصِصته بالكسر»» .

*[١٧١٢] [التحفة : دت سي ق ١٥٩١٠] .

(٣) كذا في (ت) ، والوطنية [١١٢/أ] ، ووقع في «التحفة» : «سفيان بن حبيب» ، وقال المزي : «ووقع في بعض النسخ : «سفيان بن عيينة» وهو وهم» .

*[١٧١٣] [التحفة : خ د ت ق ٥٦١٤] .

*[١٧١٤] [التحفة : ت ق ١٣٠٩٨] .

●[١٧١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ[٢] الْعَشْرَ قَطُّ.

٤٠- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ

●[١٧١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ[٣] السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالَّتِي بَعْدَهُ**».

●[١٧١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٤] الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ**».

●[١٧١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَهْدِيٌّ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ.

---

*[١٧١٥] [التحفة: ق ١٦٠٠١].

(١) جاء هذا الحديث في «التحفة» من رواية أبي بكر، عن أبي الأحوص، وقال المزي: «في رواية إبراهيم بن دينار: عن هناد بن السري، بدل أبي بكر».

(٢) في «التحفة»: «صائما».

*[١٧١٦] [التحفة: م دت س ق ١٢١١٧].

(٣) بعده في حاشية (ت) بدون علامة: «أن يكفر»، وكذا هو عند الترمذي (٧٥٤) من طريق أحمد بن عبدة، به، والمثبت من (ت)، والوطنية [١١٢/ ب]، وعارف حكمت [ق ١٨٣]، والمحمودية [ق ١٦٥].

*[١٧١٧] [التحفة: ق ١١٠٧٦].

(٤) [ت/ ١/ ٣٨٣].

*[١٧١٨] [التحفة: د س ق ١٤٢٥٣].

٤١- بَابُ صِيَامِ عَاشُورَاءَ

● [١٧١٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ.

● [١٧٢٠] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)] قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ[(٢)] صِيَامًا[(٣)]، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ، وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ، فَصَامَ مُوسَىٰ شُكْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ»، فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ.

● [١٧٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ؟» قُلْنَا: مِنَّا مَنْ طَعِمَ، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَطْعَمْ، قَالَ: «فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، مَنْ كَانَ طَعِمَ، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْ، وَأَرْسِلُوا إِلَىٰ أَهْلِ الْعَرُوضِ[(٤)] فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ».

قَالَ: يَعْنِي أَهْلَ الْعَرُوضِ: حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

● [١٧٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

*[١٧١٩] [التحفة: ق ١٦٦٢٢].

*[١٧٢٠] [التحفة: ق ٥٤٤٣].

(١) قال المزي في «التحفة»: «المحفوظ حديث أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس»، وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٤٧): «وقع في رواية ابن ماجه: عن أيوب، عن سعيد بن جبير، والمحفوظ أنه عند أيوب بواسطة، وكذلك أخرجه مسلم».

(٢) قوله: «فوجد اليهود» في «حاشية السندي» (١/ ٥٢٨): «في نسخة: «فوجد الناس...»، فالمراد بالناس: اليهود».

(٣) بعده في «التحفة»: «يعني: يوم عاشوراء».

*[١٧٢١] [التحفة: س ق ١١٢٢٥].

(٤) صحح عليه في (ت).

*[١٧٢٢] [التحفة: م ق ٥٨٠٩].

عبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَئِنْ بَقِيتُ إِلَىٰ قَابِلٍ**(١) ، **لَأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ** » .

● [١٧٢٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ** » .

● [١٧٢٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ** » .

٤٢- بَابُ صِيَامِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

● [١٧٢٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ(٢) ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَتَحَرَّىٰ صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

● [١٧٢٦] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَقَالَ : « **إِنَّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، إِلَّا مُهْتَجِرَيْنِ ، يَقُولُ : دَعْهُمَا حَتَّىٰ يَصْطَلِحَا** » .

---

(١) قابل : عام قادم . (انظر : اللسان ، مادة : قبل) .

*[١٧٢٣] [التحفة : م س ق ٨٢٨٥] .

*[١٧٢٤] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] .

*[١٧٢٥] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] .

(٢) [ت/ ١/ ٣٨٤] .

*[١٧٢٦] [التحفة : ت ق ١٢٧٤٦] .

٤٣- بَابُ صِيَامِ أَشْهُرِ الْحُرُمِ

●[١٧٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ: عَمِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: «**فَمَا لِي أَرَىٰ جِسْمَكَ نَاحِلًا**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكَلْتُ طَعَامًا بِالنَّهَارِ، مَا أَكَلْتُهُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، قَالَ: «**مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ**(١)**، وَيَوْمًا بَعْدَهُ**»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَيَوْمَيْنِ بَعْدَهُ**»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ، وَصُمْ أَشْهُرَ الْحُرُمِ**».

●[١٧٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «**شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ**».

●[١٧٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ.

●[١٧٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ

---

*[١٧٢٧] [التحفة: د س ق ٥٢٤٠].

(١) شهر الصبر: شهر رمضان. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

*[١٧٢٨] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢].

*[١٧٢٩] [التحفة: ق ٦٢٩٣].

*[١٧٣٠] [التحفة: ق ١٢١].

أَشْهَرَ الْحُرُمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: «صُمْ شَوَّالًا»، فَتَرَكَ أَشْهَرَ الْحُرُمِ، وَلَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالًا حَتَّىٰ مَاتَ.

٤٤- بَابٌ فِي الصَّوْمِ زَكَاةُ الْجَسَدِ

•[١٧٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وحدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جُمْهَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ**».

زَادَ مُحْرِزٌ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ**».

٤٥- بَابٌ فِي ثَوَابِ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

•[١٧٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَخَالِي يَعْلَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**».

•[١٧٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**».

---

*[١٧٣١] [التحفة: ق ١٢٢٣٦].

(١) [ت/ ١/ ٣٨٥].

*[١٧٣٢] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠].

*[١٧٣٣] [التحفة: ق ٥٢٨٧].

٤٦- بَابٌ فِي الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ

• [١٧٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَهْلٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : لَيْلَىٰ ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ** » .

• [١٧٣٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ : « **الْغَدَاءُ يَا بِلَالُ** » ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا ، وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ ، شَعَرْتَ يَا بِلَالُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ** » .

٤٧- بَابُ مَنْ دُعِيَ إِلَىٰ طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ

• [١٧٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ** » .

• [١٧٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ دُعِيَ إِلَىٰ طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ**(١) » .

---

*[١٧٣٤] [التحفة : ت س ق ١٨٣٣٥] .

*[١٧٣٥] [التحفة : ق ١٩٤٤] .

*[١٧٣٦] [التحفة : م د ت س ق ١٣٦٧١] .

*[١٧٣٧] [التحفة : م ق ٢٨٣٠] .

(١) [ت/ ١/ ٣٨٦] .

٤٨- بَابٌ فِي الصَّائِمِ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ

•[١٧٣٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ سَعْدٍ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِيِّ - وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ(١) - وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّىٰ يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ ﷻ دُونَ الْغَمَامِ(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ: بِعِزَّتِي، لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ**».

•[١٧٣٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ(٣) الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ**». قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي.

٤٩- بَابٌ فِي الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ

•[١٧٤٠] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَطْعَمَ تَمَرَاتٍ.

---

*[١٧٣٨] [التحفة: ت ق ١٥٤٥٧].

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) الغمام: السحاب. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

*[١٧٣٩] [التحفة: ق ٨٨٤٢].

(٣) في (ت): «عبد الله» مكبرًا، والمثبت من الوطنية [٢١٤/أ]، وقد وقع في اسمه خلاف؛ فقال الحافظ في «الإتحاف» (٩/ ٥٤٩) بعد ذكر كلام الحاكم على هذا الحديث: «... قال الحاكم: هذا بناء على ما وقع عنده أنه ابن عبد الله مكبرًا، وإنما هو ابن عبيد الله على التصغير، وهو ابن أبي المهاجر أخو إسماعيل، وقد أوضحت ذلك في «مختصر التهذيب»». وينظر: «التحفة»، «لسان الميزان» (٢/ ٦٢)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٥٦).

*[١٧٤٠] [التحفة: خ ق ١٠٨٢].

• [١٧٤١] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يُغَدِّيَ[١] أَصْحَابَهُ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ .

• [١٧٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوَابُ بْنُ عُتْبَةَ الْمَهْرِيُّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلَ ، وَكَانَ لَا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ[٢] حَتَّىٰ يَرْجِعَ .

٥٠- بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ رَمَضَانَ قَدْ فَرَّطَ فِيهِ

• [١٧٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[٣] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ ، فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ** » .

٥١- بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ مِنْ[٤] نَذْرٍ

• [١٧٤٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ[٥] ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ

---

*[١٧٤١] [التحفة : ق ٨٢٣٤] .

(١) في «التحفة» : «يغتدي» .

*[١٧٤٢] [التحفة : ت ق ١٩٥٤] .

(٢) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

*[١٧٤٣] [التحفة : ت ق ٨٤٢٣] .

(٣) قوله : «محمد بن سيرين» كذا في ابن ماجه ، قال المزي في «التحفة» : «وهو وهمٌ» ، وقال : «ومحمد عندي ، هو : ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى» ، وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٥٣) : «وهو وهم منه ، أو من شيخه» ، وجزم بأنه ابن أبي ليلى ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٥٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤) .

(٤) قوله : «صيام من» في الوطنية [١١٤/ أ] : «من صيام» ، والمثبت من (ت) .

*[١٧٤٤] [التحفة : خ م س ق ٥٤٩٥-خ م ت س ق ٥٥١٣-ع ٥٦١٢-خ م س ق ٥٨٩٢-خ م ت س ق ٥٨٩٥-خ م ت س ق ٥٩٦١-خ م س ق ٦٣٨٥-خ م ت س ق ٦٣٩٦-خت م ت س ق ٦٤٢٢] .

(٥) ذكر في «التحفة» أنه في عدة نسخ من الأصول القديمة لابن ماجه زيادة : «عن الأعمش» ، وأنها سقطت من بعض النسخ المتأخرة .

وَالْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتِ[1] امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قَالَ : « **أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُخْتِكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِيهِ؟** » قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : « **فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ** » .

•[١٧٤٥] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » .

٥٢- بَابٌ فِيمَنْ أَسْلَمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

•[١٧٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ[2] سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَفْدُنَا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِ ثَقِيفٍ ، قَالَ : وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ .

٥٣- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تَصُومُ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

•[١٧٤٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ** » .

---

(١) [ت/ ١/ ٣٨٧] .

*[١٧٤٥] [التحفة : م د ت س ق ١٩٨٠] .

*[١٧٤٦] [التحفة : ق ١٥٦٤٤] .

(٢) في (ت) : «عن» ، والمثبت من الوطنية [١١٤/ أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة . وينظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٤٩) .

*[١٧٤٧] [التحفة : ت س ق ١٣٦٨٠] .

•[١٧٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ أَنْ يَصُمْنَ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ .

٥٤- بَابٌ فِيمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ

•[١٧٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ وَخَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ بِقَوْمٍ ، فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ** » .

٥٥- بَابٌ فِيمَنْ قَالَ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ

•[١٧٥٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ** » .

•[١٧٥١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ الْأَسْلَمِيِّ - صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**(١) » .

---

*[١٧٤٨] [التحفة : ق ٤٠٢٠] .

*[١٧٤٩] [التحفة : ق ١٧٣٤١] .

*[١٧٥٠] [التحفة : ق ١٢٢٩٤] .

*[١٧٥١] [التحفة : ق ٤٦٤٢] .

(١) [ت/ ١/ ٣٨٨] .

٥٦- بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

•[١٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا**[١] **فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ**».

٥٧- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

•[١٧٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ[٢] اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.

•[١٧٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ[٣]، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ.

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاعْتِكَافِ

•[١٧٥٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ،

---

*[١٧٥٢] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(١) التمسوها: اطلبوها وتحروها. (انظر: اللسان، مادة: لمس).

*[١٧٥٣] [التحفة: م ت س ق ١٥٩٢٤].

(٢) صحح عليه في (ت).

*[١٧٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٧].

(٣) شد المئزر: المئزر: الإزار، وكنى بشده عن اعتزال النساء. وقيل: أراد تشميره للعبادة. (انظر: النهاية، مادة: أزر).

*[١٧٥٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٨٤٤].

عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا ، وَكَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ .

• [١٧٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَسَافَرَ عَامًا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ .

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَبْتَدِئُ الِاعْتِكَافَ ، وَقَضَاءِ الِاعْتِكَافِ

• [١٧٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ[1] الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ[2] ، فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ[3] ، فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ بِخِبَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا ، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ بِخِبَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهُمَا ، أَمَرَتْ بِخِبَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «آلْبِرَّ تُرِدْنَ؟» فَلَمْ يَعْتَكِفْ رَمَضَانَ ، وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ .

٦٠- بَابٌ فِي اعْتِكَافِ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ

• [١٧٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

---

*[١٧٥٦] [التحفة : د س ق ٧٦].

*[١٧٥٧] [التحفة : ع ١٧٩٣٠].

(١) [ت/ ١/ ٣٨٩].

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) خباء : أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ، ولا يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، والجمع : أخبية . (انظر : النهاية ، مادة : خبا) .

*[١٧٥٨] [التحفة : ع ١٠٥٥٠].

أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ[1] لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُهَا ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ .

٦١- بَابٌ فِي الْمُعْتَكِفِ يَلْزَمُ مَكَانًا مِنَ الْمَسْجِدِ

• [١٧٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ نَافِعٌ : قَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

• [١٧٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ ، أَوْ يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَاءَ أُسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ .

٦٢- بَابُ الِاعْتِكَافِ فِي خَيْمَةٍ فِي[2] الْمَسْجِدِ

• [١٧٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَكَفَ فِي قُبَّةٍ[3] تُرْكِيَّةٍ عَلَىٰ سُدَّتِهَا[4] قِطْعَةُ حَصِيرٍ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ .

---

(١) **نذر** : النذر : أن يوجب الشخص شيئًا على نفسه صدقة كان أو إحسانا أو غير ذلك . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نذر) .

*[١٧٥٩] [التحفة : خ م د ق ٨٥٣٦] .

*[١٧٦٠] [التحفة : ق ٨٢٥٠] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

*[١٧٦١] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] .

(٣) **قبة** : بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٤) **سدتها** : السدة : الظلة على الباب لتقي الباب من المطر . وقيل : الباب نفسه . وقيل : الساحة بين يديه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

٦٣- بَابٌ فِي الْمُعْتَكِفِ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَشْهَدُ الْجَنَائِزَ

•[١٧٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضُ فِيهِ ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانُوا مُعْتَكِفِينَ(١) .

•[١٧٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيَّاجُ الْخُرَاسَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُعْتَكِفُ يَتْبَعُ الْجِنَازَةَ ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ**» .

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُعْتَكِفِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَيُرَجِّلُهُ

•[١٧٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ(٢) ، فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ ، وَأَنَا فِي حُجْرَتِي ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ .

٦٥- بَابٌ فِي الْمُعْتَكِفِ يَزُورُهُ أَهْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ

•[١٧٦٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ

---

*[١٧٦٢] [التحفة : ع ١٦٥٧٩] .

(١) [ت/ ١/ ٣٩٠] .

*[١٧٦٣] [التحفة : ق ٩٨٢] .

*[١٧٦٤] [التحفة : ق ١٧٢٨٨] .

(٢) بعده في «التحفة» : «يعني : معتكفا» .

*[١٧٦٥] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٠١] .

وَهْوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ بَعُدَا(١)، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكُمَا**(٢)، **إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**»، قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا**».

٦٦- بَابٌ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ تَعْتَكِفُ

• [١٧٦٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ(٣)، وَالصُّفْرَةَ(٤)، فَرُبَّمَا وَضَعَتْ تَحْتَهَا الطَّسْتَ(٥).

٦٧- بَابٌ فِي ثَوَابِ الِاعْتِكَافِ(٦)

• [١٧٦٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في الوطنية [١١٥/ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نفذا»، والمثبت من (ت) مضببًا عليه.

(٢) على رسلكما: على مَهَلِك، أي: تَأَنَّ وترفق. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

*[١٧٦٦] [التحفة: خ د س ق ١٧٣٩٩].

(٣) الحمرة: ما تراه المرأة من الدم في غير زمن الحيض. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٦٤).

(٤) الصفرة: نزول دم خفيف على المرأة بعد انقضاء أيام الحيض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صفر).

(٥) الطست: إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه، ويقال له أيضا: طشت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طست).

(٦) [ت/ ١/ ٣٩١].

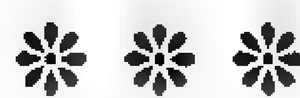
*[١٧٦٧] [التحفة: ق ٥٥٩٧].

عِيسَىٰ بْنُ مُوسَى الْبُخَارِيُّ ، عَنْ عَبِيدَةَ الْعَمِّيِّ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْمُعْتَكِفِ : « **هُوَ يَعْكِفُ الذُّنُوبَ ، وَيُجْرَىٰ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الْحَسَنَاتِ كُلِّهَا** » .

٦٨- بَابٌ فِيمَنْ قَامَ فِي لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ

• [١٧٦٨] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَّارُ بْنُ حَمُّويَهْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ لِلَّهِ مُحْتَسِبًا ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ** » .

تَمَّ كِتَابُ الصِّيَامِ .



---

*[١٧٦٨] [التحفة : ق ٤٨٥٧] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣- أبواب الزكاة

●[١٧٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ - مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «**إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُوهُمْ**[1] **إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا بِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا بِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ**[2]**، وَاتَّقِي**[3] **دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ**».

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ

●[١٧٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ وَجَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يُخْبِرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ**،

---

*[١٧٦٩] [التحفة: ع ٦٥١١].

(١) في الوطنية [١١٥/ب]: «فادعهم»، والمثبت من (ت) مضببًا عليه.

(٢) كرائم أموالهم: نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها، وواحدتها كريمة. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

(٣) في الوطنية [١١٥/ب]: «واتق»، والمثبت من (ت) مضببًا عليه.

*[١٧٧٠] [التحفة: ت س ق ٩٢٣٧-ت ق ٩٢٨٤].

إِلَّا مُثِّلَ(١) لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ حَتَّىٰ يُطَوِّقَ عُنُقَهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : «﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾» [آل عمران : ١٨٠] الْآيَةَ(٢) .

●[١٧٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ ، وَلَا غَنَمٍ ، وَلَا بَقَرٍ وَلَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ ، وَأَسْمَنَهُ تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ(٣) بِأَخْفَافِهَا(٤) ، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ» .

●[١٧٧٢] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَأْتِي الْإِبِلُ الَّتِي لَمْ تُعْطَىٰ(٥) الْحَقَّ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا ، وَتَأْتِي الْبَقَرُ ، وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلَافِهَا(٦) ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَيَأْتِي الْكَنْزُ شُجَاعًا(٧) أَقْرَعَ فَيَلْقَىٰ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَفِرُّ صَاحِبُهُ ، فَيَقُولُ : مَا لِي وَلَكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ ، فَيَتَّقِيهِ بِيَدِهِ فَيَلْقَمُهَا» .

---

(١) مثل : صُوِّر . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .
(٢) [ت/ ١/ ٣٩٢] .
*[١٧٧١] [التحفة : خ م ت س ق ١١٩٨١] .
(٣) تطؤه : الوطء في الأصل : الدوس . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .
(٤) أخفافها : جمع خف ، والخف للبعير كالحافر للفرس وما أصاب الأرض من باطن قدم الإنسان (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خفف) .
*[١٧٧٢] [التحفة : ق ١٤٠٤١] .
(٥) في الوطنية [١١٦/أ] ، و«التحفة» : «تعط» ، وبعده في «التحفة» : «منها» ، والمثبت من (ت) مضببًا عليه .
(٦) أظلافها : جمع ظلف ، وهو : للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير ، وقيل : المنشق من القوائم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظلف) .
(٧) شجاعا : الحية الذكر . وقيل : الحية مطلقا . (انظر : النهاية ، مادة : شجع) .

٢- بَابُ مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ

• [١٧٧٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَسْلَمَ - مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَحِقَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤]، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا طَهُورًا(١) لِلْأَمْوَالِ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ: مَا أُبَالِي(٢) لَوْ كَانَ لِي أُحُدٌ ذَهَبًا أَعْلَمُ عَدَدَهُ وَأُزَكِّيهِ، وَأَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ ﷻ.

• [١٧٧٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاتَكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ**».

• [١٧٧٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْهُ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**لَيْسَ(٣) فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَىٰ الزَّكَاةِ(٤)**».

---

*[١٧٧٣] [التحفة: خت ق ٦٧١١].

(١) **طهورا**: مطهرة. (انظر: اللسان، مادة: طهر).

(٢) **أبالي**: أهتم. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩٩).

*[١٧٧٤] [التحفة: ت ق ١٣٥٩١].

*[١٧٧٥] [التحفة: ت ق ١٨٠٢٦].

(٣) ليس في (ت)، وأثبتناه من الوطنية [١١٥/ ب]، وعارف حكمت [ق ١٨٩]، والمحمودية [ق ١٧٠]، وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ١٠٧): «هكذا وجدت هذا الحديث بهذا اللفظ في عدة نسخ من «سنن ابن ماجه»».

(٤) [ت/ ١/ ٣٩٣].

٣- زَكَاةُ الْوَرِقِ وَالذَّهَبِ

•[١٧٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ**(١) **مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا**».

•[١٧٧٧] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا فَصَاعِدًا نِصْفَ دِينَارٍ، وَمِنَ الْأَرْبَعِينَ دِينَارًا.

٤- مَنِ اسْتَفَادَ مَالًا

•[١٧٧٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ**».

٥- بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْأَمْوَالِ

•[١٧٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ**

---

*[١٧٧٦] [التحفة: د ق ١٠٠٣٩].

(١) في الوطنية [١١٦/أ]: «العشر»، والمثبت من (ت).

*[١٧٧٧] [التحفة: ق ٧٢٩١-ق ١٦٢٨٩].

*[١٧٧٨] [التحفة: ق ١٧٨٨٩].

*[١٧٧٩] [التحفة: س ق ٤٠٩١-ع ٤٤٠٢].

أَوْسَاقٍ[(١)] مِنَ التَّمْرِ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٢)] أَوَاقٍ[(٣)]، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ».

●[١٧٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ[(٤)] صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ».

٦- تَعْجِيلُ الزَّكَاةِ قَبْلَ مَحِلِّهَا

●[١٧٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ الْعَبَّاسَ ﷺ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ.

٧- مَا يُقَالُ عِنْدَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ[(٥)]

●[١٧٨٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،

---

(١) أوساق: جمع الوسق، وهو: وعاء يسع حوالي: (٤, ١٢٢ كيلو جرام). (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤١).

(٢) في (ت): «خمسة»، والمثبت من الوطنية [١١٦/أ].

(٣) أواق: جمع أوقية، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا، أي: ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا). (انظر: المكاييل والموازين) (ص٢١).

*[١٧٨٠] [التحفة: ق ٢٥٦٦].

(٤) ذود: الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

*[١٧٨١] [التحفة: دت ق ١٠٠٦٣].

(٥) [ت/ ١/ ٣٩٤].

*[١٧٨٢] [التحفة: خ م د س ق ٥١٧٦].

قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ بِصَدَقَةِ مَالِهِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالِي ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ** » .

• [١٧٨٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، فَلَا تَنْسَوْا ثَوَابَهَا ، أَنْ تَقُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَمًا ، وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَمًا**(١) » .

٨- صَدَقَةُ الْإِبِلِ

• [١٧٨٤] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ - عَنْ(٢) سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : أَقْرَأَنِي(٢) سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ﷻ ، فَوَجَدْتُ فِيهِ : « **فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشَرَةٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعٌ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ**(٣) **إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونٍ**(٤) **ذَكَرٌ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّةٌ**(٥) **إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ سِتِّينَ وَاحِدَةً ،**

---

*[١٧٨٣] [التحفة : ق ١٤١٢٩] .

(١) **مغرما** : أن يرىٰ رب المال أن إخراج زكاته غرامة يغرمها . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

*[١٧٨٤] [التحفة : ق ٦٨٣٧] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) **بنت مخاض** : بنت المخاض وابن المخاض من الإبل ما دخل في السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٤) **فابن لبون** : ابن اللبون وبنت اللبون من الإبل : ما أتىٰ عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ، لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٥) **حقة** : من الإبل : ما دخلت في السنة الرابعة إلىٰ آخرها ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(١)] إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَىٰ تِسْعِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ » .

• [١٧٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ[(٢)] بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِي أَرْبَعٍ[(٣)] شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعًا ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ ، فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا[(٤)] ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا[(٥)] ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ » .

---

(١) **الجذعة** : أصل الجَذَع من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز ما دخل فى السنة الثانية ، وقيل : البقر فى الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

*[١٧٨٥] [التحفة : ق ٤٤٠٩] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) في الوطنية [١١٧/ أ] : «الأربع» ، والمثبت من (ت) .

(٤) **بعيرا** : يقع على الذكر والأنثىٰ من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٥) [ت/ ١/ ٣٩٥] .

٩- إِذَا أَخَذَ الْمُصَدِّقُ سِنًّا دُونَ سِنٍّ أَوْ فَوْقَ سِنٍّ

• [١٧٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَتَبَ لَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهَا رَسُولَهُ ﷺ « وَإِنَّ بَيْنَ أَسْنَانِ الْإِبِلِ[١] فِي فَرَائِضِ الْغَنَمِ ، مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ ، وَيَجْعَلُ مَكَانَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا[٢] ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَيُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ[٣] عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ ، وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَىٰ وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهَا شَيْءٌ » .

١٠- مَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْإِبِلِ

• [١٧٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ

---

*[١٧٨٦] [التحفة : خ د س ق ٦٥٨٢] .

(١) بين أسنان الإبل : من جملة الأسنان الواجبة في الإبل المؤداة في ضمن أداء الغنم المفروضات . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٥١) .

(٢) استيسرتا : استيسر : استفعل ، من اليسر ، أي : ما تيسّر وسَهُل . (انظر : النهاية ، مادة : يسر) .

(٣) المصدق : عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

*[١٧٨٧] [التحفة : د س ق ١٥٥٩٣] .

الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : جَاءَنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ عَظِيمَةٍ مُلَمْلَمَةٍ فَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهَا ، فَأَتَاهُ بِأُخْرَىٰ دُونَهَا فَأَخَذَهَا ، وَقَالَ : أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي ، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي ، إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ .

• [١٧٨٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَرْجِعُ الْمُصَدِّقُ إِلَّا عَنْ رِضًا** » .

١١- صَدَقَةُ الْبَقَرِ

• [١٧٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً(٢) ، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا(٣) ، أَوْ تَبِيعَةً .

• [١٧٩٠] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ** » .

---

*[١٧٨٨] [التحفة : م ت س ق ٣٢١٥] .

(١) [ت/ ١/ ٣٩٦] .

*[١٧٨٩] [التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] .

(٢) **مسنة** : ما طلع سنها في السنة الثالثة من البقر والشاة . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٣) **تبيعا** : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

*[١٧٩٠] [التحفة : ت ق ٩٦٠٦] .

١٢- صَدَقَةُ الْغَنَمِ

•[١٧٩١] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) . قَالَ وَأَقْرَأَنِي(٢) سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ﷻ ، فَوَجَدْتُ فِيهِ : «**فِي أَرْبَعِينَ شَاةً(٣) شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ ، فَفِيهَا ثَلَاثٌ إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ**» ، وَوَجَدْتُ فِيهِ : «**لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ**» ، وَوَجَدْتُ فِيهِ : «**لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ تَيْسٌ(٤) ، وَلَا هَرِمَةٌ(٥) ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ(٦)**» .

•[١٧٩٢] حدثنا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مِيَاهِهِمْ**»(٧) .

•[١٧٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ**

---

*[١٧٩١] [التحفة : ق ٦٨٣٧] .

(١) ضبب عليه في (ت) .

(٢) ضبب على الواو في (ت) ، وفي الوطنية [١١٧/ب] ، و«التحفة» : «أقرأني» بدون الواو .

(٣) قوله : «أربعين شاة» في «التحفة» : «خمس من الإبل» .

(٤) تيس : الذكر من الماعز . (انظر : القاموس ، مادة : تيس) .

(٥) هرمة : كبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٦) عوار : عيب . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

*[١٧٩٢] [التحفة : ق ٦٧٣٤] .

(٧) هذا الحديث في «التحفة» بلفظ : «لا تؤخذ صدقات المسلمين إلا على مياههم» .

*[١٧٩٣] [التحفة : ق ٨٥٤٥] .

وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثٌ إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ[(١)] يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ هَرِمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ ، وَلَا تَيْسٌ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ[(٢)]» .

١٣- مَا جَاءَ فِي عُمَّالِ الصَّدَقَةِ

•[١٧٩٤] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ[(٣)] كَمَانِعِهَا» .

•[١٧٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ[(٤)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ» .

•[١٧٩٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ الْأَنْصَارِيَّ

---

(١) خليطين : مثنى خليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٩٧] .

*[١٧٩٤] [التحفة : د ت ق ٨٤٧] .

(٣) المعتدي في الصدقة : العداء : الظلم وتجاوز الحد ، والمراد : إعطائها إلى غير مستحقيها . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

*[١٧٩٥] [التحفة : د ت ق ٣٥٨٣] .

(٤) في (ت) : «محمد» ، وضبب عليه ، وكتب فوقه : «بكير» ، والمثبت من الوطنية [١١٧/ ب] ، وينظر : «التحفة» .

*[١٧٩٦] [التحفة : ق ٥١٤٨-ق ١٠٤٨١] .

حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا الصَّدَقَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ : «**أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا أَوْ شَاةً ، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ**»؟ قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ : بَلَىٰ .

• [١٧٩٧] حدثنا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ اسْتُعْمِلَ[1] عَلَىٰ الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ : أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ : وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهُ مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَضَعْنَاهُ حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهُ .

١٤- صَدَقَةُ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ

• [١٧٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ ، وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**» .

• [١٧٩٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**تَجَوَّزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ**» .

١٥- مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْأَمْوَالِ

• [١٨٠٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ

---

*[١٧٩٧] [التحفة : د ق ١٠٨٣٤] .

(١) استعمل : وُلِّي . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : عمل) .

*[١٧٩٨] [التحفة : ع ١٤١٥٣] .

*[١٧٩٩] [التحفة : ق ١٠٠٥٥] .

*[١٨٠٠] [التحفة : د ق ١١٣٤٨] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [(١)] بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ لَهُ [(٢)] : « **خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْبَقَرَ مِنَ الْبَقَرِ** » .

•[١٨٠١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ : فِي الْحِنْطَةِ [(٣)] ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالذُّرَةِ .

١٦- صَدَقَةُ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ

•[١٨٠٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(٤)] بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ** [(٥)] **الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ** [(٦)] **نِصْفُ الْعُشْرِ** » .

•[١٨٠٣] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) [ت/ ١/ ٣٩٨] .

(٢) ليس في (ت) .

*[١٨٠١] [التحفة : ق ٨٧٩٥] .

(٣) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

*[١٨٠٢] [التحفة : ت ق ١٢٢٠٨] .

(٤) قوله : «بن عبد العزيز» وقع في (س) ، (ت) : «بن عاصم» ، والمثبت من الوطنية ، و«التحفة» ، وكتب التراجم .

(٥) **العيون** : جمع : عين ، وهو : ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عين) .

(٦) **النضح** : الدلو . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

*[١٨٠٣] [التحفة : خ د ت س ق ٦٩٧٧] .

يَقُولُ : «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ ، أَوْ كَانَ بَعْلًا[(١)] الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي[(٢)] نِصْفُ الْعُشْرِ» .

•[١٨٠٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ[(٣)] سُقِيَ بَعْلًا الْعُشْرَ ، وَمَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي[(٤)] فَنِصْفُ الْعُشْرِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ : الْبَعْلُ وَالْعَثَرِيُّ وَالْعِذْيُ : هُوَ الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ ، وَالْعَثَرِيُّ : مَا يُزْرَعُ لِلسَّحَابِ لِلْمَطَرِ خَاصَّةً لَيْسَ يُصِيبُهُ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَالْبَعْلُ : مَا كَانَ مِنَ الْكُرُومِ قَدْ ذَهَبَتْ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى الْمَاءِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ الْخَمْسَ سِنِينَ ، أَوِ السِّتَّ تَحْتَمِلُ تَرْكَ السَّقْيِ ، فَهَذَا الْبَعْلُ ، وَالسَّيْلُ : مَاءُ الْوَادِي إِذَا سَالَ ، وَالْغَيْلُ[(٥)] سَيْلٌ[(٦)] دُونَ سَيْلٍ .

١٧- خَرْصُ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ

•[١٨٠٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) بعلا : ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ، ولا غيرها . (انظر : النهاية ، مادة : بعل) .

(٢) بالسواني : جمع : سانية ، وهي الناقة التي يستقى عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنا) .

*[١٨٠٤] [التحفة : ق ١١٣٦٤] .

(٣) في الوطنية [١١٨/أ] ، و«التحفة» : «وما» ، والمثبت من (ت) .

(٤) بالدوالي : جمع دالية ، وهي : آلة لإخراج الماء . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٥٧) .

(٥) ضبطه في (ت) بفتح الغين وكسرها ، وصحح عليه .

قال الزبيدي في «تاج العروس» (غيل) : «والذي في «الصحاح» وغيره من الأمهات أنه بالكسر . . غلط ، والصواب : الفتح ، ومثله في «الصحاح» ، «العباب» وسائر الأمهات ، نعم الكسر لغة فيه ، نقله ابن سيده» .

(٦) في (ت) ، والوطنية [١١٨/ب] : «سيلا» ، والصواب المثبت .

*[١٨٠٥] [التحفة : د ت س ق ٩٧٤٨] .

ابْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ(١) عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ(٢) .

• [١٨٠٦] حدثنا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ ، وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ - يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْبَرَ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ ، فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنْ نَعْمَلَهَا ، وَيَكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُمْ نِصْفُهَا ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ تُصْرَمُ النَّخْلُ ، بَعَثَ إِلَيْهِمُ ابْنَ رَوَاحَةَ ، فَحَزَرَ(٣) النَّخْلَ ، وَهُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْخَرْصَ ، فَقَالَ : فِي ذِي كَذَا وَكَذَا ، فَقَالُوا : أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا ، يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، فَقَالَ : أَنَا أَحْزِرُ النَّخْلَ ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ ، قَالَ : فَقَالُوا : هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، فَقَالُوا : قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالَّذِي قُلْتَ .

١٨- النَّهْيُ أَنْ يُخْرِجَ فِي الصَّدَقَةِ شَرَّ مَالِهِ

• [١٨٠٧] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ أَقْنَاءً(٤) - أَوْ : قِنْوًا ،

---

(١) **يخرص** : خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : حزر (قدّر) ما عليها من الرطب تمرًا ، ومن العنب زبيبًا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٢) [ت/ ١/ ٣٩٩] .

*[١٨٠٦] [التحفة : دق ٦٤٩٤] .

(٣) **فحزر** : الحزر : تقدير بظن ، لا إحاطة . (انظر : النهاية ، مادة : حزر) .

*[١٨٠٧] [التحفة : دس ق ١٠٩١٤] .

(٤) في (ت) : «بقناء» ممدود ، وهو خطأ ، فالصواب إما : «بقِنًا» مقصور ، وهو لغة في القنو : وهو العذق بما فيه من الرطب ، أو «أقناء» وهو الجمع ، والمثبت من «الوطنية» ، والمحمودية [ق ١٧٤] ، وعارف حكمت [ق ١٩٢] . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٥٥٨) ، و«لسان العرب» ، و«تاج العروس» (قنو) .

وَبِيَدِهِ عَصًا ، فَجَعَلَ يَطْعُنُ[١] ، يُدْفِدفُ[٢] فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ[٣] ، وَيَقُولُ : «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ ، تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا ، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ[٤] يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

• [١٨٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة : ٢٦٧] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ ؛ كَانَتِ الْأَنْصَارُ تُخْرِجُ إِذَا كَانَ جُذَاذُ النَّخْلِ مِنْ حِيطَانِهَا أَقْنَاءَ الْبُسْرِ[٥] ، فَيُعَلِّقُونَهُ عَلَىٰ حَبْلٍ بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَيَعْمِدُ أَحَدُهُمْ فَيُدْخِلُ قِنْوَ الْحَشَفِ ، يَظُنُّ أَنَّهُ جَائِزٌ فِي كَثْرَةِ مَا يُوضَعُ مِنَ الْأَقْنَاءِ ، فَنَزَلَ فِيمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ : ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة : ٢٦٧] ، يَقُولُ : لَا تَعْمِدُوا لِلْحَشَفِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ، ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ[٦] فِيهِ﴾ [البقرة : ٢٦٧] ، يَقُولُ : لَوْ أُهْدِيَ لَكُمْ ، مَا قَبِلْتُمُوهُ إِلَّا عَلَى الِاسْتِحْيَاءِ مِنْ صَاحِبِهِ غَيْظًا ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْكَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهِ حَاجَةٌ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ صَدَقَاتِكُمْ[٧] .

١٩- زَكَاةُ الْعَسَلِ

• [١٨٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) بعده في (ت) : «بذلك» .

(٢) غير واضح في (ت) ، وعارف حكمت ، وضبب عليه في (ت) ، وفي المحمودية [١٧٤] : «يدقدق» ، وفي إحدىٰ نسختي الأزهرية [١٥٢] : «يدفدف» ، والمثبت من الوطنية [١١٨/ب] .

(٣) القنو : العذق (كل غصن له شعب) بما فيه من الرطب . (انظر : النهاية ، مادة : قنا) .

(٤) الحشف : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نوىٰ له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

* [١٨٠٨] [التحفة : ق ١٧٩٨] .

(٥) البسر : ثمر النخل قبل أن يرطب (يصير رُطَبًا) . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بسر) .

(٦) تغمضوا : تتسامحوا ، ويقال : تترخصوا ، ومنه قول الناس للبائع : أغمض وغمض ، أي : لا تستقص وكن كأنك لم تبصر . (انظر : غريب السجستاني) (ص١٦١) .

(٧) [ت/ ١/ ٤٠٠] .

* [١٨٠٩] [التحفة : ق ١٢٠٥٥] .

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي نَحْلًا ، قَالَ : « أَدِّ الْعُشْرَ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْمِهَا لِي ، فَحَمَاهَا لِي .

• [١٨١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ .

٢٠- صَدَقَةُ الْفِطْرِ

• [١٨١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا(١) مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ .

• [١٨١٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ؛ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

• [١٨١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ سَيَّارِ(٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً

---

*[١٨١٠] [التحفة : د ق ٨٦٥٧] .

*[١٨١١] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٠] .

(١) صاعا : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

*[١٨١٢] [التحفة : ع ٨٣٢١] .

*[١٨١٣] [التحفة : د ق ٦١٣٣] .

(٢) في (ت) : «سنان» ، والمثبت من الوطنية [١١٩/ أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «التحفة» .

لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ[(١)] وَالرَّفَثِ[(٢)]، وَطُعْمَةً[(٣)] لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

•[١٨١٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَانَا[(٤)]، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ[(٥)].

•[١٨١٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ[(٦)]، صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ[(٧)] الْمَدِينَةَ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ، أَنْ قَالَ: لَا أُرَى مُدَّيْنِ[(٨)] مِنْ سَمْرَاءِ[(٩)] الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ هَذَا، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ.

---

(١) اللغو: التكلم بالمُطَّرَح من القول وما لا يَعْنِي. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

(٢) الرفث: الفحش من القول، والجماع. (انظر: النهاية، مادة: رفث).

(٣) طعمة: شبه رزق، والجمع: طعم. (انظر: النهاية، مادة: طعم).

*[١٨١٤] [التحفة: س ق ١١٠٩٨].

(٤) في الوطنية [١١٩/أ]: «ينهنا»، والمثبت من (ت).

(٥) في الوطنية [١١٩/أ]: «نفعل»، والمثبت من (ت).

*[١٨١٥] [التحفة: ع ٤٢٦٩].

(٦) أقط: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٧) [ت/ ١/ ٤٠١].

(٨) مدين: مثنى مد، وهو كَيل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٩) سمراء: الحنطة، وهي القمح. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا مَا عِشْتُ .

•[١٨١٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ[١] عَمَّارٍ[٢] بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣] ، أَنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ[٤] .

٢١- الْعُشْرُ وَالْخَرَاجُ

•[١٨١٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الدَّامَغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُغِيرَةَ الْأَزْدِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ - أَوْ : إِلَى هَجَرَ ، فَكُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمْ ، فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْخَرَاجَ[٥] .

٢٢- الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا

•[١٨١٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ،

---

*[١٨١٦] [التحفة : ق ١٠٣٤٥] .

(١) ضبب عليه في (ت) .

(٢) في (ت) : «عمر» ، وضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [١١٩/أ] ، والمحمودية [١٧٥] ، وعارف حكمت [١٩٣] ، وحاشية (ت) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة . قال المزي في «التحفة» : «هكذا وقع في روايتنا ، وفي رواية إبراهيم بن دينار : «عمر بن سعد» بدل «عمار بن سعد» ، وكلاهما تابعي» .

(٣) ضبب في (ت) بينه وبين الكلمة التي بعده .

(٤) **سلت** : نوع من الشَّعير أبيضُ لا قشر له . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

*[١٨١٧] [التحفة : ق ١١٠١٠] .

(٥) **الخراج** : ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا . (انظر : التاج ، مادة : خرج) .

*[١٨١٨] [التحفة : د س ق ٤٠٤٢] .

عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا» .

• [١٨١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا» .

٢٣- الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

• [١٨٢٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ابْنِ(١) أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَتُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ؟ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي ، وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَهَا أَجْرَانِ ؛ أَجْرُ الصَّدَقَةِ ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ» .

• [١٨٢١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ(٢) .

• [١٨٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ : أَيُجْزِئُنِي مِنَ الصَّدَقَةِ

---

*[١٨١٩] [التحفة : ق ٢٤٨٤] .

*[١٨٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] .

(١) كذا في (ت) ، والوطنية [١١٧/أ] ، وفي «التحفة» : «عن ابن أخي زينب» ، وينظر تعليق الترمذي على هذا الإسناد في «الجامع الكبير» (٦٣٧) .

*[١٨٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٨٧] .

(٢) [ت/ ١/ ٤٠٢] .

*[١٨٢٢] [التحفة : ق ١٨٢٦٨] .

أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَىٰ زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَبَنِي أَخٍ لِي أَيْتَامٍ ، وَأَنَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قَالَ : وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ .

٢٤- كَرَاهِيَةُ الْمَسْأَلَةِ

●[١٨٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ ، فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ؛ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ** » .

●[١٨٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ ، وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟** » قُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : « **لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا** » ، قَالَ : فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَلَا يَقُولُ لِأَحَدٍ : نَاوِلْنِيهِ ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ .

٢٥- مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى

●[١٨٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرَ جَهَنَّمَ ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ ، أَوْ لِيُكْثِرْ** » .

●[١٨٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ،

---

*[١٨٢٣] [التحفة : خ ق ٣٦٣٣] .

*[١٨٢٤] [التحفة : س ق ٢٠٩٨] .

*[١٨٢٥] [التحفة : م ق ١٤٩١٠] .

*[١٨٢٦] [التحفة : س ق ١٢٩١٠] .

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ[(١)]».

• [١٨٢٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ خُمُوشًا[(٢)]، أَوْ كُدُوحًا[(٣)] فِي وَجْهِهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ». فَقَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ: إِنَّ شُعْبَةَ لَا يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ سُفْيَانُ[(٤)]: فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ.

٢٦- مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

• [١٨٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلَّا لِخَمْسٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَنِيٍّ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ فَقِيرٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ فَأَهْدَاهَا لِغَنِيٍّ، أَوْ غَارِمٍ».

٢٧- فَضْلُ الصَّدَقَةِ

• [١٨٢٩] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) مرة سوي: المرة: القوة والشدة، والسوي: الصحيح الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: مرر).

*[١٨٢٧] [التحفة: دت س ق ٩٣٨٧].

(٢) خموشا: جمع خمش، وهو الخدش. (انظر: النهاية، مادة: خمش).

(٣) كدوحا: خدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح. (انظر: النهاية، مادة: كدح).

(٤) [ت/ ١/ ٤٠٣].

*[١٨٢٨] [التحفة: د ق ٤١٧٧].

*[١٨٢٩] [التحفة: خت م ت س ق ١٣٣٧٩].

أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ(١) ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً ، فَتَرْبُو(٢) فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ ، وَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ(٣) ، أَوْ فَصِيلَهُ(٤)» .

• [١٨٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ(٥) ، فَيَنْظُرُ أَمَامَهُ ، فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، وَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَيْمَنَ مِنْهُ ، فَلَا يَرَىٰ إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، وَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَشْأَمَ مِنْهُ ، فَلَا يَنْظُرُ إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ(٦) تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ» .

• [١٨٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَهِيَ عَلَىٰ ذِي الْقَرَابَةِ اثْنَتَانِ صِلَةٌ وَصَدَقَةٌ» .

تَمَّ كِتَابُ الزَّكَاةِ .

* * *

---

(١) **الطيب** : الحلال . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٢) **فتربو** : فتزيد وتنمو . (انظر : اللسان ، مادة : ربا) .

(٣) **فلوه** : المُهر الصغير ، وقيل : هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر . (انظر : النهاية ، مادة : فلا) .

(٤) **فصيله** : ولد الناقة إذا فصل عن أمه . (انظر : غريب الحميدي) (ص٣٣٢) .

*[١٨٣٠] [التحفة : خ م ت ق ٩٨٥٢] .

(٥) **ترجمان** : الذي يترجم الكلام ، أي ينقله من لغة إلىٰ لغة أخرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : ترجم) .

(٦) **بشق** : نصف . (انظر : اللسان ، مادة : شقق) .

*[١٨٣١] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤- أبواب النكاح

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ النِّكَاحِ

•[١٨٣٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِمِنًى، فَخَلَا بِهِ عُثْمَانُ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا[١]، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُزَوِّجَكَ جَارِيَةً بِكْرًا[٢] تُذَكِّرُكَ مِنْ نَفْسِكَ بَعْضَ مَا قَدْ مَضَىٰ؟ فَلَمَّا رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ سِوَىٰ هَذِهِ[٣]، أَشَارَ إِلَيَّ بِيَدِهِ، فَجِئْتُ وَهُوَ يَقُولُ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ[٤] فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ[٥] لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ[٦]**».

•[١٨٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ**

---

*[١٨٣٢] [التحفة: خ م د (ت) س ق ٩٤١٧].

(١) [ت/ ١/ ٤٠٤].

(٢) **بكرا**: البِكْرُ من النساء: التي لم يقربها رجل. (انظر: اللسان، مادة: بكر).

(٣) في الوطنية [١١٩/أ]: «هذا»، والمثبت من (ت).

(٤) **الباءة**: النكاح والتَّزَوُّج. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

(٥) **أحصن**: أعف. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حصن).

(٦) **وجاء**: مانع من الشهوات. (انظر: فيض القدير) (٤/ ٣٣٧).

*[١٨٣٣] [التحفة: ق ١٧٥٤٩].

يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ[(١)] فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ وِجَاءٌ لَهُ » .

•[١٨٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ يُرَ[(٢)] لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ » .

٢- النَّهْيُ عَنِ التَّبَتُّلِ[(٣)]

•[١٨٣٥] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا[(٤)] .

•[١٨٣٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ . زَادَ زَيْدُ ابْنُ أَخْزَمَ : وَقَرَأَ قَتَادَةُ : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد : ٣٨] .

٣- حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ

•[١٨٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) طول : الطَّوْل : الفضل ، والقدرة ، والغنى ، والسعة . (انظر : اللسان ، مادة : طول) .

*[١٨٣٤] [التحفة : ق ٥٦٩٥] .

(٢) في (ت) : «نر» ، والمثبت من الوطنية [١٢٠/ ب] ، و«التحفة» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٢/ ٩٤) .

(٣) التبتل : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : بتل) .

*[١٨٣٥] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] .

(٤) لاختصينا : قطعنا خصيتنا ، (وهي من أعضاء التناسل عند الرجل) . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصي) .

*[١٨٣٦] [التحفة : ت س ق ٤٥٩٠] .

*[١٨٣٧] [التحفة : د س ق ١١٣٩٦] .

أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ؟ قَالَ: «أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ، وَيَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَىٰ، وَلَا يَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا يُقَبِّحْ، وَلَا يَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ».

● [١٨٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ الْبَارِقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، ثُمَّ قَالَ: «اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ(٢)، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ(٣) مُبَيِّنَةٍ؛ فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ(٤)، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ(٥)؛ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، إِنَّ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ(٦) مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

٤- حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

● [١٨٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

*[١٨٣٨] [التحفة: ت س ق ١٠٦٩٢].

(١) [ت/ ١/ ٤٠٥].

(٢) **عوان**: جمع عانية، وهي الأسيرة. (انظر: النهاية، مادة: عنا).

(٣) **بفاحشة**: الفاحشة: كل خصلة قبيحة من الأقوال والأفعال، وكثيرًا ما ترد الفاحشة بمعنى: الزنا. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٤) **المضاجع**: جمع مَضْجَع، وهو: مكان نوم الإنسان. (انظر: اللسان، مادة: ضجع).

(٥) **مبرح**: شاق. (انظر: النهاية، مادة: برح).

(٦) **يوطئن فرشكم**: لا يأذنَّ لأحد تكرهونه في دخول بيوتكم والجلوس في منازلكم، سواء كان المأذون له رجلًا أجنبيًّا أو امرأة أو أحدًا من محارم الزوجة. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

*[١٨٣٩] [التحفة: ق ١٦١٢٠].

عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ**[(١)] **أَحْمَرَ إِلَىٰ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَىٰ جَبَلٍ أَحْمَرَ ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ**» .

● [١٨٤٠] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ مِنَ الشَّامِ ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَا هَذَا ، يَا مُعَاذُ؟**» قَالَ : أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ[(٢)] يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ ، فَوَدِدْتُ[(٣)] فِي نَفْسِي أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّىٰ تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا ، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَىٰ قَتَبٍ**[(٤)] **لَمْ تَمْنَعْهُ**» .

● [١٨٤١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**» .

---

(١) أهمل نقطه في جميع المواضع من هذا الحديث في الوطنية [١٢٠/ب] ، والمثبت من (ت) ، و«التحفة» ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٥٧٠) : «هو بالجيم وفتح الباء كما في بعض النسخ ، أو بالحاء المهملة وسكون الباء كما في بعض الأصول ، والحبل : هو الرمل المستطيل» .

*[١٨٤٠] [التحفة : ق ٥١٨٠] .

(٢) في الوطنية [١٢٠/ب] : «فوافيتهم» ، والمثبت من (ت) ، وحاشية الوطنية [١٢٠/ب] دون علامة ، وفي «الزوائد» (٢/ ٩٥) : «فرأيتهم» .

(٣) في (ت) ، والوطنية [١٢٠/ب] : «فرددت» ، والمثبت من نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة ، ونسخة مكتبة عارف حكمت . وينظر : «الزوائد» (٢/ ٩٥) .

(٤) **قتب** : رحل صغير على قدر السنام . (انظر : اللسان ، مادة : قتب) .

*[١٨٤١] [التحفة : ت ق ١٨٢٩٤] .

٥- فَضْلُ النِّسَاءِ

•[١٨٤٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ**».

•[١٨٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مَا نَزَلَ، قَالُوا: فَأَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ ﷺ: فَأَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَوْضَعَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ(٢) فَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ: «**لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِنْ(٣) أَحَدَكُمْ عَلَىٰ أَمْرِ الْآخِرَةِ**».

•[١٨٤٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَىٰ اللَّهِ خَيْرًا(٤) لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ**».

٦- تَزْوِيجُ ذَوَاتِ الدِّينِ

•[١٨٤٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،

---

*[١٨٤٢] [التحفة: م س ق ٨٨٤٩]. (١) [ت/ ١/ ٤٠٦].

*[١٨٤٣] [التحفة: ت ق ٢٠٨٤].

(٢) **بعيره**: البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) في الوطنية [١٢١/ أ]: «تعين» بالرفع على أنها صفة ثانية لزوجة، والمثبت من (ت) بالجزم على جواب الطلب.

*[١٨٤٤] [التحفة: ق ٤٩١٩].

(٤) في (ت): «خير»، والمثبت من الوطنية [١٢١/ أ]، و«التحفة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٢/ ٩٦).

*[١٨٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٤٣٠٥].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**[(١)]».

•[١٨٤٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلَأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ**».

٧- تَزْوِيجُ الْأَبْكَارِ

•[١٨٤٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَتَزَوَّجْتَ**[(٢)] **يَا جَابِرُ**؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**بِكْرًا أَوْ ثَيِّبًا**[(٣)]؟» قُلْتُ: ثَيِّبٌ[(٤)]، قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا**[(٥)] **تُلَاعِبُهَا**»، قُلْتُ: كُنَّ لِي أَخَوَاتٌ،

---

(١) **تربت يداك**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

*[١٨٤٦] [التحفة: ق ٨٨٦٨].

*[١٨٤٧] [التحفة: م س ق ٢٤٣٦].

(٢) في الوطنية [١٢١/أ]: «تزوجت»، والمثبت من (ت).

(٣) **ثيبا**: الثيب من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وجه كان بعد أن مسها. (انظر: اللسان، مادة: ثيب).

(٤) كذا بالرفع في (ت)، والوطنية [١٢١/أ].

قال الحافظ في «فتح الباري» (١١/ ١٩٠): «بالرفع على أن التقدير - مثلا -: التي تزوجتها ثيب، قيل: وكان الأحسن النصب على نسق الأول، أي: تزوجت ثيبًا، قلت: ولا يمتنع أن يكون منصوبًا، فكتب بغير ألف على تلك اللغة». اهـ.

(٥) في «حاشية السندي» (١/ ٥٧٣): «في بعض النسخ: «بكر» بلا ألف، وهو بالنصب كما هو المشهور رواية، ولا عبرة بسقوط الألف خطًّا في علم الحديث».

فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ ، قَالَ : « فَذَلِكَ[١] إِذَنْ » .

●[١٨٤٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[٢] قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ ؛ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا ، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا ، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ** » .

٨- تَزْوِيجُ الْحَرَائِرِ وَالْوَلُودِ

●[١٨٤٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سَوَّارٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ** » .

●[١٨٥٠] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **انْكِحُوا ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ**[٤] » .

٩- النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا

●[١٨٥١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ

---

(١) في الوطنية [١٢١/أ] : « فذاك » ، والمثبت من (ت) .

*[١٨٤٨] [التحفة : ق ٩٧٥٦] .

(٢) [ت/١/٤٠٧] .

*[١٨٤٩] [التحفة : ق ٩٢١] .

(٣) في (ت) : « سرّار » ، والمثبت من الوطنية [١٢١/ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، و« التحفة » ، و هو الموافق لما في « الزوائد » (٢/٩٨) . وينظر : ترجمته في « لسان الميزان » (٤/٩٩) .

*[١٨٥٠] [التحفة : ق ١٤١٨١] .

(٤) ليس في (ت) .

*[١٨٥١] [التحفة : ق ١١٢٢٨] .

مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : خَطَبْتُ امْرَأَةً ، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا ، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَخْلٍ لَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا أَلْقَىٰ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا**» .

•[١٨٥٢] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ**(١) **أَنْ يُؤْدَمَ**(٢)» ، يَعْنِي : بَيْنَكُمَا ، فَفَعَلَ ، فَتَزَوَّجَهَا ، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا .

•[١٨٥٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطُبُهَا ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا**» ، فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَخَطَبْتُهَا إِلَىٰ أَبَوَيْهَا ، وَخَبَّرْتُهُمَا(٣) بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ ، قَالَ : فَسَمِعَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا(٤) ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ ، فَانْظُرْ ، وَإِلَّا فَإِنِّي أَنْشُدُكَ(٥) ، كَأَنَّهَا أَعْظَمَتْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا ، فَتَزَوَّجْتُهَا ، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا .

---

*[١٨٥٢] [التحفة : ق ٤٩٠] .

(١) **أحرى** : أجدر وأخلق . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

(٢) **يؤدم** : تكون بينكما المحبة والاتفاق . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

*[١٨٥٣] [التحفة : ت س ق ١١٤٨٩] .

(٣) في حاشية (ت) : «وخبرتُها» دون علامة .

(٤) **خدرها** : الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . (انظر : النهاية ، مادة : خدر) .

(٥) **أنشدك** : أسألك وأقسم عليك . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

١٠- لَا يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

• [١٨٥٤] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[1] الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

• [١٨٥٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَخْطُبِ الرَّجُلُ**[2] **عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

• [١٨٥٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَلَلْتِ**[3] **فَآذِنِينِي**[4]»، فَآذَنَتْهُ، فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الْجَهْمِ بْنُ صُخَيْرٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ**[5] **لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ، وَلَكِنْ أُسَامَةُ**»، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا: أُسَامَةُ، أُسَامَةُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ**»، فَتَزَوَّجْتُهُ فَاغْتَبَطْتُ بِهِ.

١١- اسْتِئْمَارُ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ

• [١٨٥٧] **حدثني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

*[١٨٥٤] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

*[١٨٥٥] [التحفة: م ق ٨١٨٥].

*[١٨٥٦] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧].

*[١٨٥٧] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧].

(١) [ت/ ١/ ٤٠٨].

(٢) في «التحفة»: «أحدكم».

(٣) **حللت**: خرجت من العدة فصرت حلالًا للأزواج. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٧٦).

(٤) **فآذنيني**: الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٥) **ترب**: فقير. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

ابْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَيِّمُ**[١] **أَوْلَىٰ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَكَلَّمَ ، قَالَ : «**إِذْنُهَا سُكُوتُهَا**» .

•[١٨٥٨] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ**[٢] **، وَلَا الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ**[٣]» .

•[١٨٥٩] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا**» .

١٢- مَنْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ

•[١٨٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ الْقَاسِمَ[٤] بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّيْنِ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَىٰ خِذَامًا أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا ، فَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، وَذَكَرَ يَحْيَىٰ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا .

---

(١) **الأيم** : التي لا زوج لها ، بكرا كانت أو ثيبا ، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

*[١٨٥٨] [التحفة : م ت ق ١٥٣٨٤] .

(٢) **تستأمر** : الاستئمار : المُشاورة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

(٣) **الصموت** : السكوت وعدم الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : صمت) .

*[١٨٥٩] [التحفة : ق ٩٨٨٢] .

*[١٨٦٠] [التحفة : خ د س ق ١٥٨٢٤] .

(٤) [ت/ ١/ ٤٠٩] .

●[١٨٦١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ(١)، قَالَتْ: فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ، أَنْ لَيْسَ إِلَى الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

●[١٨٦٢] حدثنا أَبُو السَّقْرِ(٢) يَحْيَىٰ بْنُ دَاوُدَ(٣) الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

●[١٨٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حِبَّانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

١٣- نِكَاحُ الصِّغَارِ يُزَوِّجُهُنَّ الْآبَاءُ

●[١٨٦٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

---

*[١٨٦١] [التحفة: ق ١٩٩٧].

(١) ليرفع بي خسيسته: دناءته، أي: أنه خسيس، فأراد أن يجعله بي عزيزا. (انظر: السندي على ابن ماجه (١/ ٥٧٨).

*[١٨٦٢] [التحفة: د (س) ق ٦٠٠١].

(٢) في الوطنية [١٢٢/ أ]: «السفر» بالفاء، والمثبت من (ت)، و«التحفة».

قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٠٥): «ذكره ابن عساكر في شيوخ ابن ماجه، وقال فيه: أبو السفر العسكري، وذلك وهم؛ فإن العسكري، اسمه: يحيى بن يزداد، ويكنى: أبا السقر». اهـ.

(٣) كذا في (ت)، والوطنية [١٢٢/ أ]، وعارف حكمت [ق١٩٨]، والمحمودية [ق١٧٩]، وفي حاشية (ت) بخط مغاير دون علامة: «صوابه: يحيى بن يزداد»، وهو الموافق لما في «التحفة»، قال المزي في «التهذيب» (٣١/ ٢٩٦): «يحيى بن يزداد، هكذا هو في عامة الأصول القديمة، ووقع في بعض النسخ المتأخرة: يحيى بن داود، وهو خطأ؛ فإن يحيى بن داود واسطي وليس بعسكري، ولا تعرف له كنية». اهـ.

*[١٨٦٣] [التحفة: د (س) ق ٦٠٠١].

*[١٨٦٤] [التحفة: خ ق ١٧١٠٦].

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَوُعِكْتُ[1] فَتَمَرَّقَ شَعَرِي حَتَّىٰ وَفَىٰ لِي جُمَيْمَةٌ[2] ، فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ[3] وَمَعِي صَوَاحِبَاتٌ لِي ، فَصَرَخَتْ بِي ، فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَفَتْنِي عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّىٰ سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي ، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ عَلَىٰ وَجْهِي وَرَأْسِي ، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ، فَقُلْنَ : عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، وَعَلَىٰ خَيْرِ طَائِرٍ ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي ، فَلَمْ يَرُعْنِي[4] إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًىٰ ، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعٍ[5] .

•[١٨٦٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ ، وَبَنَىٰ[6] بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ ، وَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ .

١٤- نِكَاحُ الصِّغَارِ يُزَوِّجُهُنَّ[7] غَيْرُ الْآبَاءِ

•[١٨٦٦] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ

---

(١) **فوعكت** : من الوعك ، وهو الحُمىٰ وألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٢) **جميمة** : تصغير جُمَّة ، وهي من شعر الرأس : ما سقط على المَنْكِبَيْنِ . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٣) **أرجوحة** : حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه ، سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه . (انظر : النهاية ، مادة : رجح) .

(٤) **يرعني** : أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة ، فراعه ذلك وأفزعه . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

(٥) [ت/ ١/ ٤١٠] .

*[١٨٦٥] [التحفة : س ق ٩٦٢٠] .

(٦) **بنىٰ** : الابتناء والبناء : الدخول بالزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

(٧) في (س) : «يزوجهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٢/ ب] .

*[١٨٦٦] [التحفة : ق ٧٧٥٢] .

الصَّائِغُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ نَافِعٍ - هُوَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ حِينَ هَلَكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ تَرَكَ ابْنَةً لَهُ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَزَوَّجَنِيهَا خَالِي قُدَامَةُ - وَهُوَ عَمُّهَا - وَلَمْ يُشَاوِرْهَا ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا هَلَكَ أَبُوهَا ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ ، وَأَحَبَّتِ الْجَارِيَةُ أَنْ يُزَوِّجَهَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ .

١٥- لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ

● [١٨٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يُنْكِحْهَا الْوَلِيُّ - أَوِ : الْوُلَاةُ - فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا(٣) فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ»** .

▫ [١٤٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، فَإِذَا اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ»**(٤) .

● [١٨٦٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) قوله : «هو مولى ابن عمر» من (س) .

*[١٨٦٧] [التحفة : د ت س ق ١٦٤٦٢] .

(٣) اشتجروا : تنازعوا . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شجر) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٨٦٨] [التحفة : ق ٦٠١٩-د ت س ق ١٦٤٦٢] .

عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا[1] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**[2] » وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « **وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ** » .

• [١٨٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » .

• [١٨٧٠] **حدثنا** جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ، وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ؛ فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا** » .

١٦- النَّهْيُ عَنِ الشِّغَارِ

• [١٨٧١] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ ، وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ[3] : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ أَوْ زَوِّجْنِي أُخْتَكَ[4] عَلَىٰ أَنْ أُزَوِّجَكَ ابْنَتِي أَوْ[5] أُخْتِي ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

---

(١) في الوطنية [١٢٢/ ب] : «قال» ، والمثبت من (س) مضببا عليه ، (ت) .

(٢) بولي : ولي المرأة : متولي أمرها . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

*[١٨٦٩] [التحفة : دت ق ٩١١٥] .

*[١٨٧٠] [التحفة : ق ١٤٥٤٧] .

*[١٨٧١] [التحفة : ع ٨٣٢٣] .

(٣) [١/ ت/ ٤١١] .

(٤) قوله : «زوجني ابنتك أو زوجني أختك» في (ت) : «زوجني أختك» ، وفي (س) : «زوجني ابنتك وأختك» ، والمثبت من الوطنية [١٢٢/ ب] ، والمحمودية [ق ١٨٠] ، وعارف حكمت [ق ١٩٩] .

(٥) في (س) : «و» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٢/ ب] .

● [١٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ .

● [١٨٧٣] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا شِغَارَ**(١) **فِي الْإِسْلَامِ** » .

١٧- صَدَاقُ النِّسَاءِ

● [١٨٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : كَيْفَ كَانَ صَدَاقُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ صَدَاقُهُ فِي أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ(٢) أُوقِيَّةً وَنَشًّا ، هَلْ تَدْرِي مَا النَّشُّ؟ هُوَ نِصْفُ الْأُوقِيَّةِ ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ .

● [١٨٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا تُغَالُوا

---

*[١٨٧٢] [التحفة : م س ق ١٣٧٩٦] .

*[١٨٧٣] [التحفة : ق ٤٨٩] .

(١) شغار : نكاح معروف في الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل : شاغرني ، أي : زوجني من تلي أمرها ، حتى أزوجك من ألي أمرها ، ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بُضع كل واحدة منهما في مقابلة بُضع الأخرى . (انظر : النهاية ، مادة : شغر) .

*[١٨٧٤] [التحفة : م د س ق ١٧٧٣٩] .

(٢) قوله : «اثنتي عشرة» في (س) ، (ت) : «اثنا عشر» ، والمثبت من الوطنية [١٢٣/أ] .

*[١٨٧٥] [التحفة : د ت س ق ١٠٦٥٥] .

(٣) قوله : «وحدثنا نصر . . . ابن عون» كُتب في حاشية (ت) بخط الناسخ ، وأشار على أوله بأنه ليس في نسخة .

صَدَاقَ[١] النِّسَاءِ ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ[٢] تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ وَأَحَقَّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ[٣] ﷺ ، مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[٤] أُوقِيَّةً[٥] ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُثْقِلُ[٦] صَدَقَةَ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ ، وَيَقُولُ : قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ[٧] ، أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، وَكُنْتُ رَجُلًا عَرَبِيًّا مُولَّدًا[٨] ، مَا أَدْرِي مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ ، أَوْ عَرَقُ الْقِرْبَةِ .

□ [١٤٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : شَابًّا مُوَلَّدًا[٩] .

● [١٨٧٦] حدثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ .

□ [١٤٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ .

---

(١) صداق : الصداق : المهر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صدق) .

(٢) في (س) : «و» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٣/أ] .

(٣) في (ت) : «محمدًا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٣/أ] .

(٤) قوله : «اثنتي عشرة» في (ت) : «اثني عشر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٣/أ] .

(٥) أوقية : وزن مقداره أربعون درهما ، أي ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا) (انظر : المكاييل والموازين) (ص٢١) .

(٦) في (س) : «ليُغلي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٣/أ] .

(٧) علق القربة : تحملت لأجلك كل شيء حتى علق القربة ، وهو حبلها الذي تعلق به . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

(٨) ليس في (س) .

(٩) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٨٧٦] [التحفة : ت ق ٥٠٣٦] .

▫[١٤٦ز] وحدثنا أَبُو مَعِينٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَهُ(١) .

●[١٨٧٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : « **مَنْ يَتَزَوَّجُهَا؟** » قَالَ رَجُلٌ : أَنَا، فَقَالَ لَهُ(٢) النَّبِيُّ ﷺ : « **أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ** »، فَقَالَ : لَيْسَ مَعِي، قَالَ : « **قَدْ(٣) زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ** » .

●[١٨٧٨]، حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَغَرُّ(٥) الرَّقَاشِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا .

١٨- الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ وَلَا يَفْرِضُ لَهَا فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ

●[١٨٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا(٦)، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا(٧)، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَهَا الصَّدَاقُ، وَلَهَا

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٨٧٧] [التحفة : خ ق ٤٦٨٤].

(٢) ليس في (س)، والوطنية [١٢٣/أ].

(٣) ليس في (س).

*[١٨٧٨] [التحفة : ق ٤١٩١].

(٤) قوله : «قال حدثنا» في (ت) : «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٢٣/أ].

(٥) [ت/ ١/ ٤١٢].

*[١٨٧٩] [التحفة : د س ق ٩٤٦٤-د ت س ق ١١٤٦١].

(٦) قوله : «فمات عنها» ليس في (س).

(٧) **لم يفرض لها** : لم يعين لها في المهر شيئًا. (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٥٨٤).

الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ[(١)] ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَٰلِكَ .

• [١٨٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . مِثْلَهُ .

١٩- خُطْبَةُ النِّكَاحِ

• [١٨٨١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أُوتِيَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ - أَوْ قَالَ : فَوَاتِحَ الْخَيْرِ - فَعَلَّمَنَا خُطْبَةَ الصَّلَاةِ ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ . خُطْبَةُ الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَخُطْبَةُ الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ[(٣)] وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] ، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ

---

(١) العدة : ما تعده المرأة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

* [١٨٨٠] [التحفة : دت س ق ١١٤٦١] .

* [١٨٨١] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٦] .

(٢) في (س) : «أتي» ، وكأن فوقه واوا مضببًا عليها ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٣/ ب] .

(٣) [س/ ٧٦/ ب] .

وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

• [١٨٨٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي[1] هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ[2]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا[3]، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ».

• [١٨٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ[4] لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ[5] أَقْطَعُ[6]».

□ [١٤٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «بِالْحَمْدِ لِلَّهِ أَقْطَعُ»[7].

---

*[١٨٨٢] [التحفة: م س ق ٥٥٨٦].

(١) [ت/ ١/ ٤١٣].

(٢) في الوطنية [١٢٣/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «شعيب»، والمثبت من (س)، (ت)، وحاشية الوطنية، وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٠).

(٣) قوله: «ومن سيئات أعمالنا» ليس في (ت).

*[١٨٨٣] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢].

(٤) **ذي بال**: شريف يُهتم به. (انظر: اللسان، مادة: بول).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) **أقطع**: مقطوع مبتور؛ وقيل: أي: مقطوع من البركة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قطع).

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٢٠- إِعْلَانُ النِّكَاحِ

● [١٨٨٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَالْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَا : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَعْلِنُوا هَذَا**[١] **النِّكَاحَ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ**[٢] **بِالْغِرْبَالِ** » .

● [١٨٨٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ : الدُّفُّ**[٣] ، **وَرَفْعُ**[٤] **الصَّوْتِ فِي النِّكَاحِ** » .

٢١- الْغِنَاءُ وَالدُّفُّ[٥]

● [١٨٨٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَدِينِيِّ ، اسْمُهُ خَالِدٌ ، قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَالْجَوَارِي يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَتَغَنَّيْنَ ، فَدَخَلْنَا عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عُرْسِي وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ ، وَتَنْدُبَانِ[٦] آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَتَقُولَانِ فِيمَا تَقُولَانِ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ ، فَقَالَ : « **أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولُوهُ ؛ لَا**[٧] **يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ** ﷻ » .

---

*[١٨٨٤] [التحفة : ق ١٧٤٥٣] .

(١) ليس في (ت) .

(٢) في (س) : «عليها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٣/ب] .

*[١٨٨٥] [التحفة : ت س ق ١١٢٢١] .

(٣) **الدف** : طبل ذو وجه واحد يَضرب عليه النساء . (انظر : اللسان ، مادة : دفف) .

(٤) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

(٥) بعده في (ت) : «الخير» ونسبه لنسخة .

*[١٨٨٦] [التحفة : خ د ت س ق ١٥٨٣٢] .

(٦) في (ت) : «ويندبان» . والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٣/ب] .

(٧) في (ت) : «ما» . والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/أ] .

▫[١٤٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْمَدِينِيِّ . . . نَحْوَهُ(١) .

•[١٨٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ فِي يَوْمِ بُعَاثٍ ، قَالَتْ : وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَبِمَزْمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ! وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ(٢) ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ**(٣) ، **إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا ، وَهَذَا عِيدُنَا**» .

•[١٨٨٨] حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا(٤) بِجَوَارِي(٥) يَضْرِبْنَ بِدُفِّهِنَّ وَيَتَغَنَّيْنَ وَيَقُلْنَ : نَحْنُ جَوَارِي مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اللَّهُ يَعْلَمُ**(٦) **أَنِّي لَأُحِبُّكُنَّ**» .

•[١٨٨٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(٧) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**أَهَدَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ(٨) : «**أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا**

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٨٨٧] [التحفة : (خ م) ق ١٦٨٤٠-خ م ق ١٦٨٠١] .

(٢) [ت/ ١/ ٤١٤] .

(٣) قوله : «يا أبا بكر» ليس في (ت) .

*[١٨٨٨] [التحفة : ق ٥١١] .

(٤) بعده في (س) : «هو» .

(٥) في (ت) : «بجوار» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/أ] .

(٦) قوله : «الله يعلم» في (ت) : «يعلم الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/أ] .

*[١٨٨٩] [التحفة : ق ٦٤٥٣] .

(٧) صحح عليه في (ت) .

(٨) [س/ ٧٧/أ] .

مَنْ يُغَنِّي؟» قَالَتْ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ ؛ فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ : أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ» .

▫[١٤٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا . . . ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ .

▫[١٥٠ز] ح وحدثنا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوَّجَتِ امْرَأَةً . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

●[١٨٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ التَّمِيمِيِّ(٢) ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلٍ ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ حَتَّىٰ فَعَلَ ذَٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٢- بَابُ الْمُخَنَّثِينَ

●[١٨٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَمِعَ مُخَنَّثًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ(٣) بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٨٩٠] [التحفة : ق ٧٤٠٧] .

(٢) قوله : «أبي مالك التميمي» ضرب عليه في (س) ثم كتب فوقه : «سهيل الطهوي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٤/أ] ، و«التحفة» . وذكر المزي في «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (٤/٣٩٨) أن الرواية هكذا : «ثعلبة بن أبي مالك» ، وهو وهم ، والصواب «ثعلبة بن سهيل أبو مالك» . وذكر الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٢/٢٣) أن الوهم من الفريابي .

*[١٨٩١] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣] .

(٣) **تقبل** : تأتي . (انظر : اللسان ، مادة : قبل) .

• [١٨٩٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ ، وَالرَّجُلَ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ .

• [١٨٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَلَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ(١) .

٢٣- تَهْنِئَةُ النِّكَاحِ

• [١٨٩٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ(٢) ، قَالَ : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ** » .

• [١٨٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ ، فَقَالُوا : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، فَقَالَ : لَا تَقُولُوا هَكَذَا ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ** » .

٢٤- الْوَلِيمَةُ

• [١٨٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ،

---

*[١٨٩٢] [التحفة : ق ١٢٦٩٤] .

*[١٨٩٣] [التحفة : خ د ت ق ٦١٨٨] .

(١) [ت/ ١/ ٤١٥] .

*[١٨٩٤] [التحفة : د ت س ق ١٢٦٩٨] .

(٢) رفأ : دعا له بالرفاء ، وهو : الالتئام والاتفاق والبركة والنماء . (انظر : النهاية ، مادة : رفأ - رفح) .

*[١٨٩٥] [التحفة : س ق ١٠٠١٤] .

*[١٨٩٦] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨] .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ[(١)]، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟ - أَوْ: مَهْ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ[(٢)] مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ[(٣)] وَلَوْ[(٤)] بِشَاةٍ».

• [١٨٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَىٰ زَيْنَبَ؛ فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً.

• [١٨٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ وَغِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحْبِيُّ[(٥)]، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ[(٦)]، عَنِ ابْنِهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ[(٧)] وَتَمْرٍ.

• [١٨٩٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيمَةً مَا[(٨)] فِيهَا خُبْزٌ وَلَا لَحْمٌ.

---

(١) صفرة: نوع من الطيب فيه صفرة يستعمل عند الزفاف. (انظر: مجمع البحار، مادة: صفر).

(٢) نواة: اسم لوزن عربي يزن خمسة دراهم، وهي تساوي: ١٤,٨٧٥ جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٢٠).

(٣) أولم: اصنع الوليمة، وهي: الطعام الذي يصنع عند العرس. (انظر: النهاية، مادة: ولم).

(٤) ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها، ونسبه لنسخة.

*[١٨٩٧] [التحفة: خ م د س ق ٢٨٧].

*[١٨٩٨] [التحفة: د ت س ق ١٤٨٢].

(٥) الضبط من (ت) بسكون الحاء، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (٤/ ١٥٩): «الرحَبي، من رحَبة مالك بن طوق، وقد تسكَّن، قلت: حكى الأزهري وغيره في الرحبة الوجهين، ولم يذكر الجوهري غير التحريك».

(٦) في حاشية (س): «في كلا الأصلين عن ابنه مقيد»، في «التحفة»: «عن وائل بن داود، عن ابنه بكر ابن وائل».

(٧) بسويق: طعام يتخذ من مدقوق القمح والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

*[١٨٩٩] [التحفة: ق ١١٠٥].

(٨) في «التحفة»: «ليس».

قال ابن ماجه : لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ(١) إِلَّا ابْنُ عُيَيْنَةَ .

•[١٩٠٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ قَالَتَا : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ حَتَّى(٢) نُدْخِلَهَا عَلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَعَمَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ فَفَرَشْنَاهُ تُرَابًا لَيِّنًا مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ حَشَوْنَا مِرْفَقَتَيْنِ(٣) لِيفًا فَنَفَشْنَاهُ بِأَيْدِينَا ، ثُمَّ أَطْعَمْنَا(٤) تَمْرًا وَزَبِيبًا وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْبًا ، وَعَمَدْنَا إِلَىٰ عُودٍ فَعَرَضْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ(٥) ، يُلْقَىٰ(٦) عَلَيْهِ الثَّوْبُ وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ السِّقَاءُ ، فَمَا رَأَيْنَا عُرْسًا أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها(٧) .

•[١٩٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عُرْسِهِ(٨) ، فَكَانَتْ خَادِمَهُمُ الْعَرُوسُ ، قُلْتُ : تَدْرِي مَا سَقَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ(٩) : أَنْقَعْتُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَفَّيْتُهُنَّ فَأَسْقَيْتُهُنَّ إِيَّاهُ .

---

(١) في (س) : «بحديث ابن جدعان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٤/ب] .

*[١٩٠٠] [التحفة : ق ١٧٦٣١] .

(٢) في (س) : «حين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٤/ب] ، و«التحفة» . وينظر : «الزوائد» (٢/١٠٨) .

(٣) في (ت) : «مرفقين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/ب] .

(٤) قوله : «ثم أطعمنا» في «حاشية السندي» (١/٥٩٠) : ««ثم أُطْعِمنا» على بناء المفعول كما ضبط في بعض النسخ ، ويحتمل بناء الفاعل ، أي : أطعمنا الناس في الوليمة» .

(٥) في (ت) : «للبيت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/ب] .

(٦) في (س) : «ليلقى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٤/ب] .

(٧) [ت/١/٤١٦] .

*[١٩٠١] [التحفة : خ م ق ٤٧٠٩] .

(٨) عرسه : زواجه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٩) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٤/ب] .

٢٥- إِجَابَةُ الدَّاعِي

•[١٩٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١] قَالَ : شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ؛ يُدْعَىٰ لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

•[١٩٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ**» .

•[١٩٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ**[٢]» .

٢٦- الْإِقَامَةُ عَلَى الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ

•[١٩٠٥] حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِلثَّيِّبِ ثَلَاثًا ، وَلِلْبِكْرِ سَبْعًا**» .

---

*[١٩٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١٣٩٥٥] .
(١) ضبب بعده في (س) .
*[١٩٠٣] [التحفة : م ق ٧٩٤٩] .
*[١٩٠٤] [التحفة : ق ١٣٤٣٣] .
(٢) سمعة : ليسمعه الناس . (انظر : النهاية ، مادة : سمع) .
*[١٩٠٥] [التحفة : خ م د ت ق ٩٤٤] .
(٣) قوله : «بن مالك» ليس في (ت) ، والوطنية [١٢٥/أ] .

• [١٩٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ[١] لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي».

٢٧- مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَهْلُهُ

• [١٩٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[٢] الْقَطَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا أَوْ دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا[٣]، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ[٤] خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ[٥] عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ[٦]».

• [١٩٠٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يُسَلِّطِ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ، أَوْ: لَمْ يَضُرَّهُ[٧]».

---

*[١٩٠٦] [التحفة: م د س ق ١٨٢٢٩].

(١) سبعت: أقمتُ سبعًا. (انظر: النهاية، مادة: سبع).

*[١٩٠٧] [التحفة: د سي ق ٨٧٩٩].

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ت)، والوطنية [١٢٥/أ].

(٣) بناصيتها: مقدم رأسها. (انظر: اللسان، مادة: نصا).

(٤) ليس في (ت).

(٥) بعده في (س): «يعني». [ت/ ١/ ٤١٧].

(٦) قوله: «جبلت عليه» ضبب بينهما في (س).

*[١٩٠٨] [التحفة: ع ٦٣٤٩].

(٧) الضبط من (س) بضم الراء، وفي «مرعاة المفاتيح» (٨/ ١٦٠): «بفتح الراء وضمها، ويقال: الضم أفصح».

٢٨- التَّسَتُّرُ عِنْدَ الْجِمَاعِ

●[١٩٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ، إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ[1] إِنْ كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «**فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «**فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ**».

□[١٥١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ... نَحْوَهُ[2]، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «**فَلَا تُرِيهَا**».

●[١٩١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلَا يَتَجَرَّدْ**[3] **تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ**».

●[١٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ[4]، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَوْلَىٰ لِعَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ - أَوْ: مَا رَأَيْتُ - فَرْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ.

---

*[١٩٠٩] [التحفة: خت دت س ق ١١٣٨٠].

(١) ليس في (ت). (٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٩١٠] [التحفة: ق ٩٧٥٥].

(٣) ضبطه في (س) بضم الدال المهملة، على أنه نفي بمعنى النهي. [س/ ٧٨/ أ].

*[١٩١١] [التحفة: تم ق ١٧٨١٦].

(٤) في (س): «ميمون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٢٥/ أ]، وهو الصواب، وينظر: «التحفة»، و «الزوائد» (٢/ ١٠٩).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ .

□[١٥٢ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ(١) .

٢٩- النَّهْيُ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ

•[١٩١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٢) إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا** » .

□[١٥٣ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . . . نَحْوَهُ(١) .

•[١٩١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرَمِيٍّ(٣) ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ** » .

•[١٩١٤] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَتْ يَهُودُ تَقُولُ : مَنْ أَتَى

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩١٢] [التحفة : د س ق ١٢٢٣٧] .

(٢) قوله : «يوم القيامة» ليس في (ت) ، والوطنية [١٢٥/أ] .

*[١٩١٣] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] .

(٣) في (ت) : «هرمز» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٥/أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «التحفة» ، و«الزوائد» [٢/ ١١٠] ، وهو مختلف في اسمه ، بيّن ذلك المزي في «تهذيبه» (٣٠/ ١٦٥) .

*[١٩١٤] [التحفة : م ت س ق ٣٠٣٠] .

امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا[(١)] كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

٣٠- الْعَزْلُ[(٢)]

●[١٩١٥] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ : «**أَوَتَفْعَلُونَ! لَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ نَسَمَةٌ[(٣)] قَضَى اللَّهُ ﷻ لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ**» .

●[١٩١٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ .

●[١٩١٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْزَلَ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا .

٣١- لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا

●[١٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ

---

(١) [ت/ ١/ ٤١٨] .

(٢) **العزل** : عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل ، يقال : عزل الشيء يعزِلُه عزلاً إذا نحّاه وصرفه . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

*[١٩١٥] [التحفة : س ق ٤١٤١] .

(٣) **نسمة** : ذات روح ، وكل دابة فيها روح فهي نسمة . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

*[١٩١٦] [التحفة : خ م ت س ق ٢٤٦٨] .

*[١٩١٧] [التحفة : ق ١٠٦٧١] .

*[١٩١٨] [التحفة : م ق ١٤٥٦٢] .

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا** » .

▫[١٥٤ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

•[١٩١٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ نِكَاحَيْنِ : أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

•[١٩٢٠] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا** » .

٣٢- الرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَتَزَوَّجُ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا[٣] أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ

•[١٩٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي[٤] فَبَتَّ طَلَاقِي ، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩١٩] [التحفة : س ق ٤٠٧٠] .

*[١٩٢٠] [التحفة : ق ٩١٤٣] .

(٢) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٥/ب] .

(٣) ليس في (ت) .

*[١٩٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٦٤٣٦] .

(٤) ليس في (س) ، (ت) ، وضبب على الكلمة قبله في (ت) ، وأثبتناه من الوطنية [١٢٥/ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وهو ثابت في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤/ ٢٧٤) .

وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ[1] ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ[2] وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ»[3] .

•[١٩٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ رَزِينٍ[4] يُحَدِّثُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[5] فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيُطَلِّقُهَا ، فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ؟ قَالَ : «لَا ، حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ» .

٣٣- الْمُحِلُّ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ

•[١٩٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ[6] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[7] .

---

(١) هدبة الثوب : طَرَف الثَّوب ، تعني أنه رخو مثل طَرَف الثَّوب ، لا يقدر على الجماع . (انظر : النهاية ، مادة : هدب) .

(٢) عسيلته : شبّه لذة الجماع بذوق العسل ، وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

(٣) [ت/ ١/ ٤١٩] .

*[١٩٢٢] [التحفة : س ق ٧٠٨٣] .

(٤) كتب في حاشية (ت) : «صوابه : سلم بن زرير» ، والمثبت من (ت) ، (س) ، والوطنية [١٢٥/ ب] ، وهو الصواب ، وينظر : «التحفة» .

(٥) [س/ ٧٩/ ب] .

*[١٩٢٣] [التحفة : ق ٦٠٩٨] .

(٦) في «التحفة» : «المحلل» .

المحل : أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الأول . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٧) المحلل له : الذي طلق امرأته ثلاثًا ، فيزوجها غيره ليحلها له . (انظر : اللسان ، مادة : حلل) .

•[١٩٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَمُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

•[١٩٢٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو مُصْعَبٍ(١) مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ(٢) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ(٣) الْمُسْتَعَارِ؟» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «هُوَ الْمُحِلُّ ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» .

٣٤- بَابٌ يَحْرُمُ(٤) مِنَ الرَّضَاعِ(٥) مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ

•[١٩٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»(٦) .

•[١٩٢٧] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

*[١٩٢٤] [التحفة : د ت ق ١٠٠٣٤] .

*[١٩٢٥] [التحفة : ق ٩٩٦٨] .

(١) في (ت) : «المصعب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٦/أ] .

(٢) ضبب على آخره في (س) .

(٣) في (ت) : «ما التيس» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٦/أ] ، و «التحفة» .

(٤) قبله في (ت) : «ما» وضبب عليه .

(٥) في (س) : «الرضاعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/أ] .

(٦) هذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت» .

*[١٩٢٧] [التحفة : خ م س ق ٥٣٧٨] .

أُرِيدَ عَلَىٰ بِنْتِ[1] حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا ابْنَةُ[2] أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» .

• [١٩٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : انْكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَسْتُ[3] لَكَ بِمُخْلِيَةٍ[4] ، وَأَحَقُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[5] : «فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي» ، قَالَتْ[6] : فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ؟!» ، قَالَتْ[7] : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي[8] فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّهَا لَابْنَةُ[1] أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ أَخَوَاتِكُنَّ ، وَلَا بَنَاتِكُنَّ» .

• [١٩٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ[9] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) في (ت) : «ابنة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٦/أ] .

(٢) في (س) : «بنت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/أ] .

*[١٩٢٨] [التحفة : خ م س ق ١٥٨٧٥] .

(٣) في (س) : «لست» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٦/أ] .

(٤) لست لك بمخلية : المراد : لم أجدك خاليا من الزوجات غيري . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٥) [ت/ ١/ ٤٢٠] .

(٦) في (ت) : «قلنا» ، وفي (س) : «قلت» ، والمثبت من الوطنية [١٢٦/أ] .

(٧) في (ت) : «قلت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٦/أ] .

(٨) ربيبتي : الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

*[١٩٢٩] [التحفة : خ م س ق ١٥٨٧٥] .

(٩) في (ت) : «حبيب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٦/أ] ، وينظر : «التحفة» .

٣٥- لَا تُحَرِّمُ(١) الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ(٢)

•[١٩٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُحَرِّمُ**(١) **الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ ، أَوِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ**» .

•[١٩٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُحَرِّمُ**(١) **الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ أَوِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ**» .

•[١٩٣٢] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ سَقَطَ : لَا تُحَرِّمُ(١) إِلَّا عَشْرُ رَضَعَاتٍ ، أَوْ خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ .

٣٦- رَضَاعُ الْكَبِيرِ

•[١٩٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ(٣) بِنْتُ(٤) سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ،

---

(١) في (س) : «يحرم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/أ] .

(٢) قوله : «ولا المصتان» في (ت) : «والمصتان» .

*[١٩٣٠] [التحفة : م س ق ١٨٠٥١] .

*[١٩٣١] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٩] .

*[١٩٣٢] [التحفة : ق ١٧٩١١] .

*[١٩٣٣] [التحفة : م س ق ١٧٤٨٤] .

(٣) في (ت) : «سهيلة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٦/ب] ، وينظر : «التحفة» .

(٤) في (س) «ابنة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/ب] .

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ الْكَرَاهَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَرْضِعِيهِ» ، قَالَتْ : كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ» ، فَفَعَلَتْ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ بَعْدُ . وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا .

• [١٩٣٤] **حدثنا** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا ، وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ دَخَلَ[١] دَاجِنٌ[٢] فَأَكَلَهَا .

٣٧- لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ[٣]

• [١٩٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟!» قَالَتْ : هَذَا أَخِي ، قَالَ : «**انْظُرُوا**[٤] **مَنْ تُدْخِلْنَ عَلَيْكُنَّ ، فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ**» .

• [١٩٣٦] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

*[١٩٣٤] [التحفة : ق ١٧٥٢٤-م دت س ق ١٧٨٩٧] .

(١) في (س) : «فدخل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/ب] .

(٢) داجن : شاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

(٣) [ت/ ١/ ٤٢١] .

*[١٩٣٥] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٥٨] .

(٤) صحح عليه في (س) .

*[١٩٣٦] [التحفة : ق ٥٢٨٢] .

ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ**» .

• [١٩٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَعُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ[١] أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّهُنَّ خَالَفْنَ عَائِشَةَ ، وَأَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ بِمِثْلِ رَضَاعَةِ[٢] سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَقُلْنَ : مَا يُدْرِينَا؟ لَعَلَّ ذَلِكَ كَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ وَحْدَهُ .

٣٨- لَبَنُ الْفَحْلِ

• [١٩٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ - أَفْلَحُ بْنُ أَبِي قُعَيْسٍ - يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ بَعْدَمَا ضُرِبَ[٣] الْحِجَابُ ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ عَمُّكِ ، فَأْذَنِي لَهُ**» ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، قَالَ : «**تَرِبَتْ يَدَاكِ ، أَوْ يَمِينُكِ**»[٤] .

• [١٩٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ[٥] عَلَيَّ ،

---

*[١٩٣٧] [التحفة : م س ق ١٨٢٧٤] .

(١) هذا الإسناد جعله في «التحفة» من مسند أم سلمة ، وعنها زينب بنت أبي سلمة .

(٢) في (س) : «رضاع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/ ب] .

*[١٩٣٨] [التحفة : م س ق ١٦٤٤٣] .

(٣) ضرب : فُرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ضرب) .

(٤) ضبب عليه في (ت) .

(٥) في (س) : «ليستأذن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/ ب] .

فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ[(١)] لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَلْيَلِجْ**[(٢)] **عَلَيْكِ عَمُّكِ** » ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، قَالَ : « **إِنَّهُ عَمُّكِ ، فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ** »[(٣)] .

٣٩- الرَّجُلُ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ

•[١٩٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنِ[(٤)] الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ : « **إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَيْهِمَا** » .

▫[١٥٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ بِإِسْنَادِهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ . . . « **أَيَّهُمَا شِئْتَ** » ، وَلَمْ يَقُلْ : « **إِحْدَيْهِمَا** »[(٥)] .

•[١٩٤١] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)] قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي[(٧)] أُخْتَانِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي : « **طَلِّقْ أَيَّهُمَا شِئْتَ** » .

---

(١) في (س) : «أذن» ، وضبطه بفتح الألف وكسر الذال وفتح النون ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٦/ ب] .

(٢) فليلج : الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٣) هذا الحديث أورده المزي في «التحفة» (١٦٩٢٦) تحت ترجمة سفيان بن عيينة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وكان حقه أن يجعله في ترجمة عبد الله بن نمير ، عن هشام ، مع حديث مسلم والترمذي برقم (١٦٩٨٢) ، ولم يتعقبه ابن حجر في «النكت» . [س/ ٧٩/ ب] .

*[١٩٤٠] [التحفة : دت ق ١١٠٦١] .

(٤) ضبب عليه في (ت) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[١٩٤١] [التحفة : دت ق ١١٠٦١] .

(٦) [ت/ ١/ ٤٢٢] .

(٧) في رواية ابن عساكر : «وعندي» ، ينظر «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٢٧٨) .

٤٠- الرَّجُلُ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ

•[١٩٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ[١] الشَّمَرْدَلِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[٢] لَهُ ، فَقَالَ : « **اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا** » .

•[١٩٤٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **خُذْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا** » .

٤١- الشَّرْطُ فِي النِّكَاحِ[٣]

•[١٩٤٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ[٤] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ[٥] أَنْ يُوَفَّىٰ بِهِ[٦] ؛ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ** » .

•[١٩٤٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،

---

*[١٩٤٢] [التحفة : د ق ١١٠٨٩] .

(١) كذا في النسخ الخطية ، وذكر المزي في «التحفة» ، و «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٢١) ، (٣٥/ ١٦٠) ، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٥) أن رواية ابن ماجه هكذا ، وعند أبي داود : «بن» ، قال المزي : «وهو الصحيح» .

(٢) في (س) : «ذاك» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٧/ أ] .

*[١٩٤٣] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] .

(٣) بعده في (س) : «و الولي يشترط لنفسه شيئا» .

*[١٩٤٤] [التحفة : ع ٩٩٥٣] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٢٧/ أ] .

(٥) في (س) : «الشروط» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٧/ أ] .

(٦) ليس في (ت) ، وكتبه في الحاشية ، ونسبه لنسخة .

*[١٩٤٥] [التحفة : د س ق ٨٧٤٥] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ، أَوْ حِبَاءٍ[1]، أَوْ هِبَةٍ[2] قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ[3] فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، أَوْ حُبِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا يُكْرَمُ الرَّجُلُ بِهِ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ».

٤٢- الرَّجُلُ يُعْتِقُ أَمَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

•[١٩٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ[5] حَيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ مَمْلُوكٍ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ[6]، فَلَهُ أَجْرَانِ». قَالَ صَالِحٌ: قَالَ لِيَ[7] الشَّعْبِيُّ: قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، إِنْ كَانَ الرَّاكِبُ لَيَرْكَبُ فِيمَا هُوَ[7] دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

•[١٩٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ صُهَيْبٍ[8]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ، فَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا[9] صَدَاقَهَا. قَالَ حَمَّادٌ:

---

(١) حباء: ما يعطيه الزوج غير المهر من هدية ونحوها. (انظر: اللسان، مادة: حبو).

(٢) هبة: عطية. (انظر: النهاية، مادة: وهب).

(٣) عصمة النكاح: عقد النكاح، والجمع: عصم. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

*[١٩٤٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٠٧].

(٤) قوله: «أبو سعيد الأشج» ليس في (س). (٥) قوله: «صالح بن» ليس في (س).

(٦) مواليه: جمع مولى، والمراد: السيد. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٧) ليس في (ت)، والوطنية [١٢٧/أ].

*[١٩٤٧] [التحفة: خ م ق ١٠١٧-د ق ١٠١٨-خ م س ق ٢٩١].

(٨) قوله: «يعني: ابن صهيب» ليس في (ت).

(٩) عتقها: تحريرها من الرق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عتق).

فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ: أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا[1].

• [١٩٤٨] حدثنا حُبَيْشُ بْنُ مُبَشِّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[2]، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، وَتَزَوَّجَهَا.

٤٣- تَزْوِيجُ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ

• [١٩٤٩] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِرًا**[3]».

▫ [١٥٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا ... نَكَحَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ**».

▫ [١٥٧ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

▫ [١٥٨ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[4].

---

(١) [س/ ٨٠/أ].

*[١٩٤٨] [التحفة: ق ١٧٤٠٥]. (٢) [ت/ ١/ ٤٢٣].

*[١٩٤٩] [التحفة: ق ٧٢٨٦].

(٣) عاهرا: زانٍ. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط الأول والثاني كلام متآكل.

•[١٩٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ زَانٍ**»

▫[١٥٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ... نَحْوَهُ(٢).

٤٤- النَّهْيُ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ

•[١٩٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٣)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ(٤).

•[١٩٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْعُزْبَةَ قَدِ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا، قَالَ: «**فَاسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ**»، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْكِحْنَنَا، إِلَّا أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا**»، فَخَرَجْتُ أَنَا

---

*[١٩٥٠] [التحفة: ق ٨٥٠٨].

(١) قوله: «مالك بن إسماعيل» ليس في (ت).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٩٥١] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣].

(٣) قوله: «بن أنس» ليس في (ت).

(٤) الإنسية: التي تألف البيوت. (انظر: النهاية، مادة: أنس).

*[١٩٥٢] [التحفة: م د س ق ٣٨٠٩].

وَابْنُ عَمٍّ لِي مَعَهُ بُرْدٌ[١] ، وَمَعِي بُرْدٌ ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي ، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، فَتَزَوَّجْتُهَا ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهَا[٢] تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ[٣] وَالْبَابِ[٤] ، وَهُوَ يَقُولُ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ**[٥] **كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ**[٦] **، فَلْيُخَلِّ**[٧] **سَبِيلَهَا ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا**» .

□[١٦٠ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . . نَحْوَهُ[٨] .

●[١٩٥٣] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ[٩] ثَلَاثًا ، ثُمَّ حَرَّمَهَا ، وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَتَمَتَّعُ[١٠] وَهُوَ مُحْصَنٌ[١١] إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا .

---

(١) **برد** : ثوب مخطط . (انظر : اللسان ، مادة : برد) .
(٢) في (س) : «عنده» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٧/ ب] .
(٣) **الركن** : الحجر الأسود . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ركن) .
(٤) في (س) : «والمقام» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٧/ ب] .
(٥) ليس في (ت) .
(٦) في (ت) : «شيئا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٢٧/ ب] .
(٧) في الوطنية [١٢٧/ ب] : «فليخل» ، والمثبت من (ت) ، (س) .
(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
*[١٩٥٣] [التحفة : ق ١٠٥٧٦] .
(٩) **المتعة** : النكاح إلى أجل معين وهو من التمتع بالشيء : الانتفاع به . وقد كان مباحا في أول الإسلام . ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .
(١٠) في (س) : «تمتع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٧/ ب] .
(١١) **محصن** : متزوج . (انظر : اللسان ، مادة : محصن) .

٤٥- الْمُحْرِمُ يَتَزَوَّجُ[(١)]

•[١٩٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ[(٢)] بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

•[١٩٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ[(٣)].

قَالَ: وَكَانَتْ خَالَتِي وَخَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ.

•[١٩٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ**».

٤٦- بَابُ الْأَكْفَاءِ

•[١٩٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَابُورَ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو فُلَيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ ابْنِ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٥)] قَالَ:

---

(١) [ت/ ١/ ٤٢٤].

*[١٩٥٤] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦].

(٢) بعده في (س): «يعني».

*[١٩٥٥] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٨٢].

(٣) **حلال**: غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

*[١٩٥٦] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦].

*[١٩٥٧] [التحفة: ت ق ١٥٤٨٥].

(٤) في (ت): «المصري»، وفي الوطنية [١٢٨/أ]: «البصري»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) مصححا عليه، وينظر: «التحفة».

(٥) [س/ ٨٠/ ب].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ** » .

•[١٩٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَأَنْكِحُوا الْأَكْفَاءَ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ** » .

٤٧- الْقِسْمَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ

•[١٩٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ مَعَ إِحْدَيْهِمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ** » .

□[١٦١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

•[١٩٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ[٢] .

•[١٩٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ،

---

*[١٩٥٨] [التحفة : ق ١٦٧٨٤] .

*[١٩٥٩] [التحفة : د ت س ق ١٢٢١٣] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩٦٠] [التحفة : ق ١٦٦٧٨] .

(٢) هذا الحديث ليس في (س) .

*[١٩٦١] [التحفة : د ت س ق ١٦٢٩٠] .

قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ** »[١] .

□[١٦٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . نَحْوَهُ[٢] .

□[١٦٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . نَحْوَهُ[٢] .

٤٨- الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَهَا لِصَاحِبَتِهَا

•[١٩٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَنْ كَبِرَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِ سَوْدَةَ .

•[١٩٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ سُمَيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : يَا عَائِشَةُ ، هَلْ لَكِ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي[٣] وَلَكِ يَوْمِي؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا[٤] مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ[٥] ، فَرَشَّتْهُ بِالْمَاءِ ؛

---

(١) [ت/ ١/ ٤٢٥] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩٦٢] [التحفة : ق ١٧٠٣٩-م ق ١٧١٠١] .

*[١٩٦٣] [التحفة : س ق ١٧٨٤٤] .

(٣) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٢٨/ أ] .

(٥) **بزعفران** : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

لِيَفُوحَ رِيحُهُ ، ثُمَّ قَعَدَتْ إِلَىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **يَا عَائِشَةُ ، إِلَيْكِ عَنِّي ؛ إِنَّهُ لَيْسَ يَوْمُكِ** » ، فَقَالَتْ : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِالْأَمْرِ فَرَضِيَ عَنْهَا .

● [١٩٦٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء : ١٢٨] فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صُحْبَتُهَا ، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا ، فَرَاضَتْهُ عَلَىٰ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهَا(١) وَلَا يَقْسِمَ لَهَا .

٤٩- الشَّفَاعَةُ فِي التَّزْوِيجِ

● [١٩٦٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ(٢) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ ، أَنْ تُشَفِّعَ(٣) بَيْنَ الِاثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ** » .

● [١٩٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنِ

---

*[١٩٦٤] [التحفة : ق ١٧١٢٨] .

(١) أشار في (ت) أنه في نسخة : «تقيم عنده» .

*[١٩٦٥] [التحفة : ق ١٢٠٣٨] .

(٢) قوله : «معاوية بن يزيد» كذا في النسخ الخطية ، و«التحفة» ، و«الزوائد» (٢/ ١١٦) ، وكذا وقع في رواية ابن أبي عاصم من «الآحاد والمثاني» (٥/ ٩٥) عن هشام بن عمار ، به . وكذا وقع في رواية الباغندي - كما في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٧٥) - عن هشام ، به ، وهو وهمٌ صوابه : «معاوية بن سعيد» ، قال المزي في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٧٥) : «روىٰ له ابن ماجه حديثًا واحدًا إلا أنه سماه في روايته : معاوية بن يزيد» . اهـ . ولكنه وقع في رواية الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٣٦) - ومن طريقه أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (١١١٥ ، ٦٧٨٥) - من طريق هشام بن عمار أيضًا ، على الصواب : «معاوية بن سعيد» ؛ فكأن هذا الاضطراب من هشام بن عمار ، أو من شيخه معاوية بن يحيىٰ ، والله أعلم .

(٣) الضبط بضم المثناة الفوقية من (ت) ، (س) ، وفي الوطنية [١٢٨/ ب] و«التحفة» : «يشفع» ، بالمثناة التحتية ، قال السندي (١/ ٦٠٩) : «علىٰ بناء الفاعل أي الشافع أو علىٰ بناء المفعول» .

*[١٩٦٦] [التحفة : ق ١٦٢٩٦] .

الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَثَرَ[1] أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَمِيطِي[2] عَنْهُ الْأَذَىٰ» ، فَتَقَذَّرْتُهُ ، فَجَعَلَ يَمُصُّ عَنْهُ الدَّمَ ، وَيَمُجُّهُ[3] عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُهُ ، وَكَسَوْتُهُ حَتَّىٰ أُنَفِّقَهُ» .

٥٠- حُسْنُ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ

• [١٩٦٧] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» .

• [١٩٦٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ» .

• [١٩٦٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[4] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَابَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَبَقْتُهُ .

• [١٩٧٠] حدثنا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ ابْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ عَرُوسٌ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، جِئْنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ ، فَأَخْبَرْنَ عَنْهَا ،

---

(١) عثر : وقع . (انظر : اللسان ، مادة : عثر) .

(٢) أميطي : الإماطة : التنحية والإبعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٣) في (س) : «ويمحه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٢٨/ ب] ، وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٦٠٩) .

*[١٩٦٧] [التحفة : ق ٥٩٣٧] .

*[١٩٦٨] [التحفة : ق ٨٩٣٤] .

*[١٩٦٩] [التحفة : س ق ١٦٩٢٧] .

(٤) [س/ ٨١/ أ] .

*[١٩٧٠] [التحفة : ق ١٧٨٢٢] .

قَالَتْ : فَتَنَكَّرْتُ وَتَنَقَّبْتُ فَذَهَبْتُ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَيْنِي فَعَرَفَنِي ، قَالَتْ : فَالْتَفَتُّ فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ ، فَأَدْرَكَنِي فَاحْتَضَنَنِي ، فَقَالَ : «كَيْفَ رَأَيْتِ؟» ، قَالَتْ : قُلْتُ : أَرْسِلْ[(١)] يَهُودِيَّةً وَسْطَ[(٢)] يَهُودِيَّاتٍ .

● [١٩٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا عَلِمْتُ حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَىٰ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَسْبُكَ إِذَا قَلَبَتْ لَكَ بُنَيَّةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيِّعَيْهَا[(٣)] ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا ، حَتَّىٰ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «دُونَكِ فَانْتَصِرِي» ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَبِسَ[(٤)] رِيقُهَا فِي فِيهَا ، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ .

● [١٩٧٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ[(٥)] أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ[(٦)] ، وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يُسَرِّبُ إِلَيَّ صَوَاحِبَاتِي يُلَاعِبْنَنِي .

---

(١) في (س) : «أرسلت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٦١٠) : ««أرسل» صيغة أمر من الإرسال ، أي : لا تحملها ، والمراد : إظهار الكراهة» .

(٢) ضبطه في (ت) بفتح السين ، وهي معراة من الضبط في (س) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] ، والصواب ما أثبتناه . ينظر : «إسفار الفصيح» (٢/ ٧٤١) ، «الصحاح» مادة : (وسط) .

*[١٩٧١] [التحفة : س ق ١٦٣٦٢] .

(٣) في (س) : «ذريعتها» بالتاء ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] ، وفي «حاشية السندي» : «ذريعتيها» ، وكل من الأوجه الثلاثة صحيح ، فما في (س) صحيح على الإفراد ، والمثبت صحيح على التثنية ولكنه خلاف المشهور ، وما في «حاشية السندي» هو الأشهر في التثنية . اهـ . وقال الزبيدي في «تاج العروس» (ذرع) تعليقا على هذه اللفظة : «والذريعة تصغير الذراع ، ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ، ثم ثنتها مصغرة ، وقد تذكر فيهما» .

(٤) في (س) : «أيبس» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] .
يبس : جفّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

*[١٩٧٢] [التحفة : ق ١٧١٢٥] .

(٥) [ت/ ١/ ٤٤٤] .

(٦) بالبنات : التماثيل التي تلعب بها الصبايا . (انظر : النهاية ، مادة : بنت) .

٥١- ضَرْبُ النِّسَاءِ

• [١٩٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُمْ فِيهِنَّ، ثُمَّ قَالَ: «**إِلَامَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْأَمَةِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ**».

• [١٩٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا لَهُ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا.

• [١٩٧٥] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ**»، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ ذَئِرَ النِّسَاءُ(٣) عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَأْمُرْ بِضَرْبِهِنَّ، فَضُرِبْنَ(٤)، فَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَائِفُ(٥)

---

*[١٩٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ٥٢٩٤].

*[١٩٧٤] [التحفة: م س ق ١٧٢٦٢].

*[١٩٧٥] [التحفة: د س ق ١٧٤٦].

(١) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٩/أ].

(٢) قوله: «عبد الله» كذا في (ت)، (س)، والمحمودية، وعارف حكمت، والأزهرية، وكان في الوطنية: «عبيد الله»، ثم صوبه إلى المثبت. وفي «التحفة»، و«جامع المسانيد والسنن» (١/ ٣٤٧): «عبيد الله». وقد روى هذا الحديث الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٢٥٠) فقال: حدثنا محمد بن الصباح به، وفيه عنده: «عبد الله» مكبّر، والله أعلم.

(٣) **ذئر النساء**: نشزن واجترأن. (انظر: النهاية، مادة: ذأر).

(٤) في (س): «فضُربوا» بضم الضاد، وفي (ت): «فضَربوا» بفتحها، والمثبت من الوطنية [٢٢٩/أ]، والمحمودية، وعارف حكمت، والأزهرية [ق ١٠٠].

(٥) ليس في (ت).

نِسَاءٍ كَثِيرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : «**لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ**(١) **امْرَأَةً ، كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا ، وَلَا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ**» .

• [١٩٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَالْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الطَّحَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيِّ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : ضِفْتُ عُمَرَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ(٢) اللَّيْلِ قَامَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا ، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا أَوَى(٣) إِلَى فِرَاشِهِ ، قَالَ لِي : يَا أَشْعَثُ ، احْفَظْ عَنِّي شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ يَضْرِبُ**(٤) **امْرَأَتَهُ ، وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ**» ، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ(٥) .

• [١٩٧٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

٥٢- الْوَاصِلَةُ(٦) وَالْوَاشِمَةُ

• [١٩٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ(٧) ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوْتَشِمَةَ(٨) .

---

(١) في (ت) : «سبعين» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

*[١٩٧٦] [التحفة : د س ق ١٠٤٠٧] .

(٢) **جوف** : وسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧) .

(٣) **أوى** : عاد . (انظر : اللسان ، مادة : أوا) .

(٤) قوله : «فيم يضرب» في (ت) : «فيما ضرب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٥) [س/ ٨١/ ب] .

*[١٩٧٧] [التحفة : د س ق ١٠٤٠٧] .

(٦) **الواصلة** : التي تصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

*[١٩٧٨] [التحفة : م ق ٧٩٥٣-ق ٧٨٧٤] .

(٧) **المستوصلة** : التي تأمر غيرها بوصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٨) في الوطنية [٢٢٩/أ] : «المتوشمة» ، وفي «التحفة» : «المستوشمة» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

• [١٩٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي عُرَيِّسٌ ، وَقَدْ أَصَابَتْهَا(١) الْحَصْبَةُ(٢) ، فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَأَصِلُ لَهَا فِيهِ(٣)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ» .

• [١٩٨٠] حدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَوَشِّمَاتِ(٤) ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ(٥) ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ(٦) لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ لِخَلْقِ اللَّهِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي(٧) أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ(٨) ، فَقَالَتْ : بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ : كَيْتَ وَكَيْتَ ، قَالَ : وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَتْ : إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ ، فَمَا وَجَدْتُهُ ، قَالَ : إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ فَقَدْ وَجَدْتِيهِ ، أَمَا قَرَأْتِ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر : ٧]؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= الواشمة والمؤتشمة : الوشم : أن يغرز الجلد بإبرة ، ثم يحشى بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . والواشمة : فاعلة الوشم . والمستوشمة والموتشمة : التي يفعل بها ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

*[١٩٧٩] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٧] .

(١) [ت/ ١/ ٤٤٥] .

(٢) الحصبة : نوع من العاهات . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٦١٣) .

(٣) ليس في (س) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .

*[١٩٨٠] [التحفة : ع ٩٤٥٠] .

(٤) في (س) : «والمستوشمات» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٥) المتنمصات : جمع متنمصة ، وهن اللاتي يأمرن مَن ينتِفْن الشعر من وجوههن بفعل ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نمص) .

(٦) المتفلجات : الفَلَج : فرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج . والمتفلجات : النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين . (انظر : النهاية ، مادة : فلج) .

(٧) ليس في (س) . (٨) ليس في (ت) .

قَدْ نَهَىٰ عَنْهُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي لَأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ[(١)] ، قَالَ : اذْهَبِي فَانْظُرِي ، فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ ، فَلَمْ تَرَ[(٢)] مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولِينَ مَا جَامَعْتُنَا .

٥٣- مَتَى يُسْتَحَبُّ الْبِنَاءُ بِالنِّسَاءِ

•[١٩٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ . ح وحدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَىٰ[(٣)] عِنْدَهُ مِنِّي . وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ .

•[١٩٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ .

٥٤- الرَّجُلُ يَدْخُلُ بِأَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا

•[١٩٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، أَظُنُّهُ[(٤)] عَنْ طَلْحَةَ[(٥)] ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَىٰ رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا .

---

(١) ضبب عليه في (ت). (٢) في (ت) بالتحتية والفوقية معًا .

*[١٩٨١] [التحفة : م ت س ق ١٦٣٥٥] .

(٣) أحظى : أقرب وأحب . (انظر : النهاية ، مادة : حظا) .

*[١٩٨٢] [التحفة : ق ٣٢٨٢-ق ١٨٢٣٠] .

*[١٩٨٣] [التحفة : د ق ١٦٠٦٩] . (٤) ليس في (س) .

(٥) ضبب عليه في (س) . وينظر تعليق أبي الحسن آخر الحديث .

قَالَ أَبُو الحَسَن : أَظُنُّهُ قَالَ عَنْ طَلْحَةَ وَلَيْسَ فِي كِتَابِي [(١)] .

٥٥- مَا يَكُونُ فِيهِ الْيُمْنُ وَالشُّؤْمُ [(٢)]

• [١٩٨٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ [(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكِنَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ [(٤)] ﷺ يَقُولُ : « **لَا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي ثَلَاثَةٍ : الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ** » .

• [١٩٨٥] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنْ كَانَ ؛ فَفِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْمَسْكَنِ** » . يَعْنِي : الشُّؤْمَ .

• [١٩٨٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ** » . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، أَنَّ جَدَّتَهُ [(٥)] زَيْنَبَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَعُدُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ ، وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ السَّيْفَ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) الشؤم : توقُّع الشر دون دليل . (انظر : النهاية ، مادة : شأم) .

*[١٩٨٤] [التحفة : ق ١١٢٤٣] .

(٣) [س/ ٨٢/ أ] . (٤) [ت/ ١/ ٤٤٦] .

*[١٩٨٥] [التحفة : خ م ق ٤٧٤٥] .

*[١٩٨٦] [التحفة : ق ١٨٢٧٦-م ق ٦٨٦٤] .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، و«الزوائد» (٢/ ١٢٠) ، وكذا عند العراقي في «طرح التثريب» (٨/ ١٢٣) ؛ فقد ساقه سندًا ومتنًا كما عندنا ، وعند المزي في «التحفة» : «أمه» ، وهو الصواب بلا شك ، ولكن يبدو أن المزي صوَّبه دون أن يشير لذلك ، فقد زاد فيه أيضًا بعد «زينب» : «بنت أبي سلمة» وهي ليست في النسخ ولا في «الزوائد» ولا «طرح التثريب» ، والله أعلم .

٥٦- الْغَيْرَةُ

● [١٩٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَيْبَانَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَهْمٍ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللَّهُ ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ(٢) فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ(٣) ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ(٤) ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ** » .

● [١٩٨٨] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطُّ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ؛ مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ .

قَالَ : يَعْنِي : مِنْ ذَهَبٍ(٥) .

● [١٩٨٩] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : « **إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا آذَنُ لَهُمْ(٦) ، ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ(٦) ، ثُمَّ لَا آذَنُ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ**

---

*[١٩٨٧] [التحفة : ق ١٥٤٣٨] .

(١) كذا في (س) ، (ت) ، و«التحفة» ، و«الزوائد» (٢/ ١٢١) ، وهو وهمٌ صوابه : «أبي سلمة» كما قال المزي ، لكن كذا رواية ابن ماجه ، وقد صُوِّب في الوطنية [١٢٩/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٠٨) .

(٢) في «الزوائد» (٢/ ١٢١) : «يحب الله» .

(٣) الريبة : التهمة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٩) .

(٤) في «الزوائد» (٢/ ١٢١) : «يكره الله» .

*[١٩٨٨] [التحفة : ق ١٧٠٩٦] .

(٥) قوله : «قال : يعني : من ذهب» ليس في (ت) .

*[١٩٨٩] [التحفة : ع ١١٢٦٧] .

(٦) ليس في (ت) .

يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ[(١)] مِنِّي، يُرِيبُنِي[(٢)] مَا رَابَهَا[(٣)]، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا».

◻[١٦٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَحَازِمٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: **«وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا»**[(٤)].

●[١٩٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ[(٥)] ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ الْمِسْوَرُ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي قَدْ أَنْكَحْتُ[(٦)] أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَأَنَا[(٧)] أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا[(٨)]، وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ[(٩)] بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا[(١٠)]»**. قَالَ: فَنَزَلَ عَلِيٌّ عَنِ الْخِطْبَةِ.

---

(١) **بضعة**: قطعة من اللحم، والمراد جزء مني. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٢) **يريبني**: راب يريب: يسيء ويزعج. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

(٣) في (س): «أرابها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٠/أ].

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[١٩٩٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٢٧٨].

(٥) في (ت): «ناكحًا» وصحح على آخره، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٠/أ].

(٦) [ت/ ١/ ٤٤٧].

(٧) في (س): «و إنما»، وفي الوطنية [١٣٠/أ]: «وإني»، والمثبت من (ت).

(٨) في (ت): «يفتنوها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٠/أ].

(٩) [س/ ٨٢/ ب].

(١٠) ليس في (س).

▫[١٦٥ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ . . . نَحْوَهُ(١) .

٥٧- الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ

•[١٩٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : أَمَا تَسْتَحِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب : ٥١] قَالَتْ : فَقُلْتُ : إِنَّ رَبَّكَ لَيُسَارِعُ فِي هَوَاكَ .

•[١٩٩٢] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ ، فَقَالَ أَنَسٌ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِيَّ حَاجَةٌ؟ فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا ، فَقَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ ، رَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ ، فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ .

٥٨- الرَّجُلُ يَشُكُّ فِي وَلَدِهِ

•[١٩٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَمَا أَلْوَانُهَا؟**» قَالَ : حُمْرٌ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[١٩٩١] [التحفة : خت م ق ١٧٠٤٩] .

*[١٩٩٢] [التحفة : خ س ق ٤٦٨] .

(٢) رغبت في رسول الله : أصابت وأرادت . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رغب) .

*[١٩٩٣] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٩] .

قَالَ : « فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ[1]؟ » قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قَالَ : « فَأَنَّىٰ[2] أَتَاهَا ذَلِكَ؟ » قَالَ : عَسَىٰ عِرْقٌ نَزَعَهَا[3] ، قَالَ : « هَذَا لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ » . وَاللَّفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ .

•[١٩٩٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَاءَةُ[4] بْنُ كُلَيْبٍ اللَّيْثِيُّ أَبُو غَسَّانَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ابْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[5] ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عَلَىٰ فِرَاشِي غُلَامًا أَسْوَدَ ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا أَسْوَدُ قَطُّ ، قَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَمَا أَلْوَانُهَا؟ » قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : « هَلْ فِيهَا أَسْوَدُ؟ » قَالَ : لَا ، قَالَ : « فَهَلْ فِيهَا أَوْرَقُ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « فَأَنَّىٰ كَانَ ذَلِكَ؟ » قَالَ : عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ ، قَالَ : « فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ » .

٥٩- الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ[6] وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ[7]

•[١٩٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ عَبْدَ[8] بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدًا اخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **أورق** : أسمر . والورقة : السمرة . يقال : جمل أورق ، وناقة ورقاء . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٢) **فأنى** : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .

(٣) **نزعها** : نزع إليها في الشبه ، إذا أشبهها . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

*[١٩٩٤] [التحفة : ق ٧٦٤٣] .

(٤) في (ت) : «عبادة» وضبب عليه ، وفي الوطنية [١٣٠/ب] : «عباد» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) مصححًا عليه . وينظر : «التحفة» ، و «التقريب» (ص : ٢٨٩) .

(٥) قوله : «يا رسول الله» ليس في «التحفة» .

(٦) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

(٧) [ت/ ١/ ٤٤٨] .

الحجر : الخيبة والحرمان ، والمعنى : لا حظ للزاني في الولد . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

*[١٩٩٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٥] .

(٨) ليس في (س) ، والوطنية [١٣٠/ب] .

فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ ، أَنْ أَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضَهُ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي ، فَرَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ شَبَهَهُ بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ : « **هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي عَنْهُ يَا سَوْدَةُ** » .

• [١٩٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) ابْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ .

• [١٩٩٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ** » .

• [١٩٩٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ** » .

٦٠- فِي الزَّوْجَيْنِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا قَبْلَ الْآخَرِ

• [١٩٩٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ(٢) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَتْ ، فَزَوَّجَهَا رَجُلًا ،

---

*[١٩٩٦] [التحفة : د (بل ق) ١٠٦٧٢] .

(١) في (ت) : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٠/ ب] . وينظر : «التحفة» ، و«الزوائد» (٢/ ١٢٢) .

*[١٩٩٧] [التحفة : م ت س ق ١٣١٣٤] .

*[١٩٩٨] [التحفة : ق ٤٨٨٥] .

*[١٩٩٩] [التحفة : د ت ق ٦١٠٧] .

(٢) [س/ ٨٣/ أ] .

قَالَ : فَجَاءَ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمَتْ بِإِسْلَامِي ، قَالَ : فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخِرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

•[٢٠٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى(١) أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الْأَوَّلِ .

•[٢٠٠١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ(٢) عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

٦١- الْغَيْلُ

•[٢٠٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ(٣) فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يَغِيلُونَ ، فَلَا يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ** » ، قَالَتْ(٤) : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَسُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ : « **هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ** » .

•[٢٠٠٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

---

*[٢٠٠٠] [التحفة : د ت ق ٦٠٧٣] .

(١) في (س) : «إلى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٠/ ب] .

*[٢٠٠١] [التحفة : ت ق ٨٦٧٢] .

(٢) ضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية : «ليس في رواية أبي الحسن : «زينب»» .

*[٢٠٠٢] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

(٣) في «حاشية السندي» (١/ ٦٢٠) : «الغَيْل» ، وقال : «وفي كثير من الأصول : «عن الغِيَال»» . اهـ .

(٤) ليس في الوطنية [١٣٠/ ب] ، وفي (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) . [ت/ ١/ ٤٤٩] .

*[٢٠٠٣] [التحفة : د ق ١٥٧٧٧] .

مُهَاجِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ - وَكَانَتْ مَوْلَاتَهُ - أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْغَيْلَ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّىٰ يَصْرَعَهُ**».

قَالَ ابْنُ مَاجَه: الْغَيْلُ: أَنْ تُوطَأَ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ تُرْضِعُ فَإِنَّهُ يَضُرُّ بِاللَّبَنِ[1].

٦٢- فِي الْمَرْأَةِ تُؤْذِي زَوْجَهَا

•[٢٠٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيَّانِ[2] لَهَا قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا[3] وَهِيَ تَقُودُ الْآخَرَ[4]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَامِلَاتٌ وَالِدَاتٌ رَحِيمَاتٌ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ**».

□[١٦٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[5].

•[٢٠٠٥] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) قول ابن ماجه من (س).

*[٢٠٠٤] [التحفة: ق ٤٨٦٥].

(٢) في (ت): «صبيين» وضبب عليه، والمثبت من (س) مضببًا عليه، والوطنية [١٣١/أ]، و«التحفة»، و«الزوائد» (٢/ ١٢٢).

(٣) في (ت)، (س): «إحداهما»، والمثبت من الوطنية [١٣١/أ]، والمحمودية، وعارف حكمت، و«التحفة».

(٤) في (ت)، (س): «الأخرى»، والمثبت من الوطنية [١٣١/أ]، والمحمودية، وعارف حكمت، و«الزوائد» (٢/ ١٢٢).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٠٠٥] [التحفة: ت ق ١١٣٥٦].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا ، إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ**(١) **الْعِينِ**(٢) : **لَا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ**(٣) **أَوْشَكَ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا** » .

▫[١٦٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ(٤) .

٦٣- بَابٌ لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ

●[٢٠٠٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٥) بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ** » .

▫[١٦٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَذَانِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ . . . نَحْوَهُ(٤) .

* * *

---

(١) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن حوراء ، وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٣) **دخيل** : ضيف ونزيل . (انظر : النهاية ، مادة : دخل) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠٠٦] [التحفة : ق ٧٧٣٦] .

(٥) صحح عليه في (ت) .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥- أبواب الطلاق

● [٢٠٠٧] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَمَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ، ثُمَّ رَاجَعَهَا .

● [٢٠٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : « **مَا بَالُ قَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَدْ طَلَّقْتُكِ ، قَدْ رَاجَعْتُكِ ، قَدْ طَلَّقْتُكِ**(٢) » .

● [٢٠٠٩] **حدثنا** كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ(٣) ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ** » .

---

*[٢٠٠٧] [التحفة : د س ق ١٠٤٩٣] .

*[٢٠٠٨] [التحفة : ق ٩١٢٠] .

(١) [س/ ٨٣/ ب] .

(٢) [ت/ ١/ ٤٥٠] .

*[٢٠٠٩] [التحفة : د ق ٧٤١١] .

(٣) الضبط بفتح الواو والصاد المشددة من (س) ، وضبطه في (ت) بضم الواو وفتح الصاد المخففة ، وكتب فوقه : «الوصّافي» بتشديد الصاد فقط ، والمثبت هو الموافق لما في «تقريب التهذيب» (١/ ٣٧٥) ، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر (٩/ ١٨٢) .

١- طَلَاقُ السُّنَّةِ

●[٢٠١٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهُ(٢) فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا؛ فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ(٣) الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ».

●[٢٠١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ(٤) يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ.

●[٢٠١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي(٤) طَلَاقِ السُّنَّةِ: يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً، فَإِذَا طَهُرَتِ الثَّالِثَةَ طَلَّقَهَا، وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ.

●[٢٠١٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٥)، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ أَبِي غَلَّابٍ(٦) قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ

---

*[٢٠١٠] [التحفة: م س ق ٧٩٢٢].

(١) قوله: «بن عمر» ليس في (ت)، والوطنية [١٣١/أ].

(٢) في (س): «مرة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣١/أ].

(٣) العدة: ما تعده المرأة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال. (انظر: النهاية، مادة: عدد).

*[٢٠١١] [التحفة: س ق ٩٥١١].

(٤) ليس في (س).

*[٢٠١٢] [التحفة: س ق ٩٥١١].

*[٢٠١٣] [التحفة: ع ٨٥٧٣].

(٥) قوله: «عن محمد» ليس في (س).

(٦) الضبط بتشديد اللام من (ت)، وضبطه في (س) بتخفيفها، ورقم عليه: «خف».

وذكر الوجهين ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (٦/ ٤٤٥)، وقال: «الصواب التشديد». اهـ.

امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: تَعْرِفُ[1]؟! عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، قُلْتُ: أَتَعْتَدُّ بِتِلْكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ، إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ[2].

□[١٦٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي[3].

٢- الْحَامِلُ كَيْفَ تُطَلَّقُ

●[٢٠١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ -، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مُرْهُ[4] **فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ**».

٣- مَنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ

●[٢٠١٥] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: حَدِّثِينِي عَنْ طَلَاقِكِ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (س): «أتعرف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣١/ب].

(٢) **استحمق**: صار أحمق وفعَلَ فِعْل الحمقى، والأحمق المتهور، والمعنى: إن تطليقه إياها في حال الحيض عجز وحمق، فهل يقوم ذلك عذرًا له حتى لا يعتد بتطليقته. (انظر: الفائق) (٣/ ٣٩٥).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٠١٤] [التحفة: م دت س ق ٦٧٩٧].

(٤) في (س): «مرة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣١/ب].

*[٢٠١٥] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥].

(٥) قبله في (س): «قال أبو عبد الله بن ماجه».

(٦) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣١/ب].

٤- بَابُ الرَّجْعَةِ

●[٢٠١٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا ، وَلَمْ[١] يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا ، فَقَالَ عِمْرَانُ : طَلَّقْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ ، وَرَاجَعْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا .

٥- الْمُطَلَّقَةُ الْحَامِلُ إِذَا وَضَعَتْ ذَا[٢] بَطْنِهَا بَانَتْ

●[٢٠١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّهُ[٣] كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ[٤] عُقْبَةَ ، فَقَالَتْ لَهُ - وَهِيَ حَامِلٌ : طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ ، فَقَالَ : مَا لَهَا خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللَّهُ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « **سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ اخْطُبْهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا** » .

▫[١٧٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ . . . بِمَعْنَاهُ[٥] .

٦- الْحَامِلُ[٦] الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ حَلَّتْ لِلْأَزْوَاجِ

●[٢٠١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ

---

*[٢٠١٦] [التحفة : دق ١٠٨٦٠] .

(١) [ت/ ١/ ٤٥١] .

(٢) في (س) : «ذات» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣١/ ب] .

*[٢٠١٧] [التحفة : ق ٣٦٤٥] .

(٣) في (ت) : «أنها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣١/ ب] .

(٤) في (س) : «ابنة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣١/ ب] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٦) قبله في (س) : «في» .

*[٢٠١٨] [التحفة : ت س ق ١٢٠٥٣] .

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَلَمَّا تَعَلَّتْ[(١)] مِنْ نِفَاسِهَا[(٢)] تَشَوَّفَتْ[(٣)]، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، وَذُكِرَ أَمْرُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ مَضَىٰ أَجَلُهَا**».

•[٢٠١٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَىٰ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا، أَنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا لِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَتَهَيَّأَتْ تَطْلُبُ الْخَيْرَ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ، فَقَالَ: قَدْ أَسْرَعْتِ اعْتَدِّي[(٥)] آخِرَ الْأَجَلَيْنِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: «**وَفِيمَ ذَاكَ**»، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: «**إِنْ وَجَدْتِ زَوْجًا صَالِحًا، فَتَزَوَّجِي**».

•[٢٠٢٠] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا تَعَالَتْ مِنْ نِفَاسِهَا.

•[٢٠٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ[(٦)] الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) [س/ ٨٤/أ].

تعلت: خرجت وطهرت وسلمت. (انظر: النهاية، مادة: علا).

(٢) في (ت): «نفسها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣١/ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٣) **تشوفت**: تزينت. (انظر: النهاية، مادة: شوف).

*[٢٠١٩] [**التحفة**: خ م د س ق ١٥٨٩٠].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت).

(٥) **اعتدي**: اقضي عدّتك، وهي: المدة التي حددها الشرع للمرأة دون زواج بعد طلاقها أو وفاة زوجها. (انظر: السندي على النسائي) (٦/ ٧٤).

*[٢٠٢٠] [**التحفة**: خ س ق ١١٢٧٢].

(٦) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٢/أ].

*[٢٠٢١] [**التحفة**: د ق ٩٥٧٨].

مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : وَاللَّهِ ، لَمَنْ شَاءَ لَاعَنَّاهُ لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ[(١)] بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

٧- أَيْنَ تَعْتَدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

● [٢٠٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ[(٢)] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ أُخْتَهُ الْفُرَيْعَةَ[(٣)] بِنْتَ مَالِكٍ قَالَتْ : خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ[(٤)] لَهُ ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ فَقَتَلُوهُ ، فَجَاءَ نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ شَاسِعَةٍ[(٥)] عَنْ دَارِ أَهْلِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ[(٦)] جَاءَ نَعْيُ زَوْجِي ، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ عَنْ دَارِ أَهْلِي[(٧)] وَدَارِ إِخْوَتِي ، وَلَمْ يَدَعْ مَالًا يُنْفَقُ عَلَيَّ ، وَلَا مَالًا وَرِثْتُهُ وَلَا دَارًا يَمْلِكُهَا ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي ، فَأَلْحَقَ بِدَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخْوَتِي ؛ فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَجْمَعُ لِي فِي بَعْضِ أَمْرِي ، قَالَ : «فَافْعَلِي ، إِنْ شِئْتِ» ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ قَرِيرَةً عَيْنِي ، لِمَا قَضَىٰ[(٨)] اللَّهُ لِي عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، أَوْ فِي بَعْضِ الْحُجْرَةِ دَعَانِي ، فَقَالَ : «كَيْفَ زَعَمْتِ؟»

---

(١) **القصرىٰ** : القصيرة ، وهي سورة الطلاق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٨٧) .

*[٢٠٢٢] [التحفة : دت س ق ١٨٠٤٥] .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «حسان» ، والمثبت من (س) ، (ت) ، والوطنية [١٣٢/أ] . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٤) .

(٣) [ت/ ١/ ٤٥٢] .

(٤) **أعلاج** : جمع علج ، وهو : الرجل من كفار العجم وغيرهم . (انظر : النهاية ، مادة : علج) .

(٥) **شاسعة** : بعيدة . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

(٦) ليس في (ت) .

(٧) قوله : «دار أهلي» في (س) : «داري» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٢/أ] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية .

(٨) **قضى** : حكم وفصل . (انظر : النهاية ، مادة : قضا) .

قَالَتْ : فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ ، حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» ، قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ(١) فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

٨- هَلْ تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ فِي عِدَّتِهَا

• [٢٠٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ ، فَقُلْتُ لَهُ : امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ ، فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ ، فَقَالَتْ(٢) : أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ وَأَخْبَرَتْنَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : هِيَ أَمَرَتْهُمْ بِذَلِكَ؟ قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ ، وَقَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَسْكَنٍ وَحْشٍ ، فَخِيفَ عَلَيْهَا ، فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٠٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ(٤) قَالَتْ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، . . . .

---

(١) في (س) : «فاعتدتُّ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٢/أ] .

*[٢٠٢٣] [التحفة : خت د ق ١٧٠١٨] .

(٢) في (ت) : «فقال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٢/أ] .

(٣) ليس في (س) .

*[٢٠٢٤] [التحفة : ق ١٦٧٩٤-م س ق ١٨٠٣٢] .

(٤) قوله : «عن عائشة» كذا جاء في النسخ الخطية ، وهو موافق لما في «الأطراف» لابن عساكر ؛ فقد جعل هذا الحديث من مسند عائشة وعزاه لابن ماجه ، إلا أن المزي في «التحفة» عدّه من أوهامه ، فقال : «هكذا ذكره أبو القاسم في مسند عائشة ، وليس لعائشة فيه ذكر . . . كذلك ذكره في مسند فاطمة بنت قيس ، ولم يذكر فيه حديث ابن ماجه» . وقال أيضًا : «وذلك من أوهامه ، فإنه ليس لعائشة فيه ذكر» . اهـ .
لكن جعْل ذلك من أوهام ابن عساكر ليس بدقيق ، فلماذا لا يكون أصل ابن عساكر فيه ذكر عائشة ﷺ كأصولنا ، خلافًا لأصل المزي ؛ بل إن فِعْل ابن عساكر رَحِمَهُ اللَّهُ في الموضعين يجعلنا نجزم بذلك .
وأما ذكر عائشة ﷺ في هذه الرواية فهو وهم - إن شاء الله - لأن أبا بكر بن أبي شيبة - وهو شيخ ابن ماجه - أخرجه في «مصنفه» (١٩/ ١٧٢) بدونها ، وكذا هو عند مسلم ، والنسائي وغيرهما ، ولكن لا ندري ممن الوهم ، فالله أعلم .

=

إِنِّي (١) أَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ ؛ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَحَوَّلَ (٢) .

•[٢٠٢٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ . ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِي ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا (٣) ، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **بَلَى ، فَجُدِّي نَخْلَكِ ؛ فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا** » .

□[١٧١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ الدَّوْنَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي خَالَتِي أَنَّهَا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ جَابِرٍ (٤) .

٩- الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا هَلْ لَهَا سُكْنَى أَوْ (٥) نَفَقَةٌ؟

•[٢٠٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ

= وينبغي التنبه إلى أن ذكر عائشة ﵂ مما اختلفت فيه الروايات ؛ فرواه محمد بن المثنى - في الصحيح عنه - وأبو بكر بن أبي شيبة ، وحجاج الأزرق ، والقاسم بن سلام وغيرهم كثير عن حفص بن غياث ، بدون ذكرها . ورواه عبيد بن يحيى عن حفص ، بذكرها . ورواه محمد بن سليمان عن محمد بن المثنى ، عن ابن إدريس ، عن هشام ، بذكرها . ينظر : «علل الدارقطني» (١٥/ ٣٧٧) ، و«المستخرج» لأبي عوانة (٣/ ١٨٧) .

(١) [س/ ٨٤/ ب] .

(٢) في (ت) : «تحول» ، وفي الوطنية [١٣٢/ أ] : «تنتقل» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» .

*[٢٠٢٥] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٩] .

(٣) **تجد نخلها** : تقطع ثمار نخلها . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٥) في (س) : «و» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٢/ ب] .

*[٢٠٢٦] [التحفة : م ت س ق ١٨٠٣٧] .

بِنْتَ قَيْسٍ[1] تَقُولُ : إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَىٰ ، وَلَا نَفَقَةً .

• [٢٠٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا سُكْنَىٰ لَكِ وَلَا نَفَقَةَ** » .

١٠- مُتْعَةُ الطَّلَاقِ

• [٢٠٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ الْجَوْنِ تَعَوَّذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « **لَقَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ** » ، فَطَلَّقَهَا ، وَأَمَرَ أُسَامَةَ - أَوْ : أَنَسًا - فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ رَازِقِيَّةٍ .

١١- الرَّجُلُ يَجْحَدُ الطَّلَاقَ

• [٢٠٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيسِيُّ[2] ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ زَوْجِهَا ، فَجَاءَتْ عَلَىٰ ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ ؛ اسْتُحْلِفَ زَوْجُهَا ، فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ ، وَإِنْ نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ ، وَجَازَ طَلَاقُهُ** » .

---

(١) [ت/ ١/ ٤٥٣] .

*[٢٠٢٧] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] .

*[٢٠٢٨] [التحفة : ق ١٧٠٩٧] .

*[٢٠٢٩] [التحفة : ق ٨٧٥٢] .

(٢) قوله : «أبو حفص التنيسي» ليس في (س) .

١٢- مَنْ أَنْكَحَ أَوْ طَلَّقَ(١) أَوْ رَاجَعَ لَاعِبًا

● [٢٠٣٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَرْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ**».

١٣- مَنْ طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ

● [٢٠٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وحدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ - جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ**».

□ [١٧٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، وَأَبُو نُعَيْمٍ: قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ . . . نَحْوَهُ(٣).

١٤- طَلَاقُ الْمَعْتُوهِ وَالصَّغِيرِ وَالنَّائِمِ

● [٢٠٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، هُوَ: ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ(٤)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ

---

(١) قوله: «أنكح أو طلق» وقع في (ت): «طلق أو أنكح».

*[٢٠٣٠] [التحفة: دت ق ١٤٨٥٤].

(٢) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٢/ب].

*[٢٠٣١] [التحفة: ع ١٢٨٩٦].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٠٣٢] [التحفة: د س ق ١٥٩٣٥].

(٤) قوله: «هو: ابن أبي سليمان» ليس في (ت)، والوطنية [١٣٢/ب].

الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّىٰ[(٢)] يَكْبَرَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ ، أَوْ يُفِيقَ[(٣)]**» .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ : «**وَعَنِ الْمُبْتَلَىٰ حَتَّىٰ يَبْرَأَ**» .

•[٢٠٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٤)] الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ[(٥)] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ ، وَعَنِ النَّائِمِ**» .

١٥- طَلَاقُ الْمُكْرَهِ وَالنَّاسِي

•[٢٠٣٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي[(٧)] عَنْ أُمَّتِي : الْخَطَأَ ، وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**» .

•[٢٠٣٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي[(٧)] عَمَّا تُوَسْوِسُ بِهِ صُدُورُهَا[(٨)] مَا لَمْ تَعْمَلْ[(٩)] أَوْ تَتَكَلَّمْ[(١٠)] بِهِ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**» .

---

(١) [ت/ ١/ ٤٥٤] . (٢) [س/ ٨٥/ أ] .

(٣) قوله : «يعقل ، أو يفيق» في (س) : «يفيق ، أو يعقل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٢/ ب] .

*[٢٠٣٣] [التحفة : ق ١٠٢٥٥] .

(٤) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٢/ ب] .

(٥) ضبب عليه في (س) ، (ت) ؛ وهو يشير إلى أن القاسم لم يدرك علي بن أبي طالب ﷺ ، ينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٦٥) .

*[٢٠٣٤] [التحفة : ق ١١٩٢٢] .

(٦) ضبب عليه في (ت) . (٧) ضبب عليه في (س) .

*[٢٠٣٥] [التحفة : ع ١٢٨٩٦] .

(٨) في (س) : «صدرها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٣/ أ] .

(٩) بعده في (ت) : «به» . (١٠) صحح عليه في (س) .

• [٢٠٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ ، وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ** » .

• [٢٠٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ(١) ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ**(٢) » .

١٦- لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ

• [٢٠٣٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ - جَمِيعًا ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا طَلَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ** » .

• [٢٠٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ(٣) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتْقَ**(٤) **قَبْلَ مِلْكٍ** » .

---

*[٢٠٣٦] [التحفة : ق ٥٩٠٥] .

*[٢٠٣٧] [التحفة : ق ١٧٨٥٣] .

(١) قال المزي في «التحفة» : «كذا وقع في هذه الرواية ، ورواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن ثور بن يزيد ، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح» ، قال الحافظ في «تهذيبه» (٧/ ٦٨) : «وهذا هو الصواب» .

(٢) إغلاق : إكراه . (انظر : النهاية ، مادة : غلق) .

*[٢٠٣٨] [التحفة : د ق ٨٧٣٦-ت ق ٨٧٢١] .

*[٢٠٣٩] [التحفة : ق ١١٢٧٧] .

(٣) في (ت) : «أن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٣/ أ] .

(٤) في (س) : «عتاق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٣/ أ] ، و«التحفة» .

•[٢٠٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جُوَيْبِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ** » .

١٧- مَا يَقَعُ بِهِ الطَّلَاقُ

•[٢٠٤١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[١] قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَنَا[٢] مِنْهَا ، قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ** » .

١٨- طَلَاقُ الْبَتَّةِ

•[٢٠٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ[٤] ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « **مَا أَرَدْتَ بِهَا؟** » قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ : « **آللَّهِ مَا أَرَدْتَ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً** » ، قَالَ[٥] : آللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا وَاحِدَةً ، قَالَ : « **فَرَدَّهَا عَلَيْهِ** » .

---

*[٢٠٤٠] [التحفة : ق ١٠٢٩٤] .

*[٢٠٤١] [التحفة : خ س ق ١٦٥١٢] .

(١) [ت/ ١/ ٤٥٥] .

(٢) فدنا : اقترب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دنو) .

*[٢٠٤٢] [التحفة : د ت ق ٣٦١٣] .

(٣) كذا في (س) ، (ت) ، وجوده فى الأولى بضم العين ، وفي حاشية (ت) : «صوابه : عبد الله ، بغير ياء» .

(٤) البتة : مَصْدَرٌ مُؤَكِّد ، يقال لكل أمر لا رجعة فيه . (انظر : اللسان ، مادة : بتت) .

(٥) في (س) : «قلت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٣/ أ] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَه [(١)] : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ [(٢)] الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ : مَا أَشْرَفَ هَذَا الْحَدِيثَ .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : أَبُو عُبَيْدٍ تَرَكَهُ نَاحِيَةً [(٣)] ، وَأَحْمَدُ جَبُنَ عَنْهُ [(٤)] .

□ [١٧٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَخْبَرَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِي آخِرِهِ : هُوَ مَا نَوَيْتَ [(٥)] .

١٩- الرَّجُلُ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ

● [٢٠٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [(٦)] فَاخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَرَهُ [(٧)] شَيْئًا .

● [٢٠٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأحزاب : ٢٩] دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا ،

---

(١) قوله : «محمد» ليس في (س) .

(٢) قوله : «علي بن محمد» ليس في (س) .

(٣) أي ترك العمل بهذا الحديث .

(٤) أي لم يقو على الأخذ به ، ونقل عنه أبو داود في «مسائله» (ص٢٣٦) قريب من ذلك فقال : «سمعت أحمد سئل عن البتة والخلية والبرية والبائن؟ قال : أجبن أن أقول فيه ، أخاف أن يكون ثلاثا . قال : وربما سمعت أحمد يقول : لست أفتي فيه» . وقول ابن ماجه الثاني من (ت) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠٤٣] [التحفة : خ م د ت س ق ١٧٦٣٤] .

(٦) [س/ ٨٥/ ب] .

(٧) في (ت) : «نره» ، وهو غير منقوط الأول في الوطنية [١٣٣/ أ] ، والمثبت من (س) . وينظر : «حاشية السندي» (١/ ٦٣٢) .

*[٢٠٤٤] [التحفة : خت (م) س ق ١٦٦٣٢] .

فَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي[(١)] أَبَوَيْكِ »، قَالَتْ: قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ[(٢)]﴾[(٣)] [الأحزاب: ٢٨]»... الْآيَاتِ، فَقُلْتُ: فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! قَدِ اخْتَرْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

* * *

(١) **تستأمري**: الاستئمار: المُشاورة. (انظر: النهاية، مادة: أمر).

(٢) **أمتعكن**: المراد: مُتْعَة الطَّلَاق. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٩٠).

(٣) قوله: «فتعالين أمتعكن» ليس في (ت)، والوطنية [١٣٣/ب].

١٦- أبواب الخلع [١]

١- كَرَاهِيَةُ الْخُلْعِ لِلْمَرْأَةِ

• [٢٠٤٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَمِّهِ - عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ [٢] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَسْأَلُ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ [٣] ، فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » .

• [٢٠٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ [٤] » .

□ [١٧٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ ثَوْبَانَ رَفَعَهُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ [٥] .

٢- الْمُخْتَلِعَةُ يَأْخُذُ [٦] مَا أَعْطَاهَا

• [٢٠٤٧] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) هذه الترجمة من (س) .

*[٢٠٤٥] [التحفة : ق ٥٩٣٨] .

(٢) بعده في (س) : «بن يسار» ، والذي في «التحفة» : عطاء بن أبي رباح ، وهو الذي يروي عنه عمارة بن ثوبان . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٣١) .

(٣) كنهه : حقيقته ، وقيل وقته وقدره ، وقيل غايته . (انظر : النهاية ، مادة : كنه) .

*[٢٠٤٦] [التحفة : د ت ق ٢١٠٣] .

(٤) [ت/ ١/ ٤٥٦] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٦) في (س) : «تأخذ» ، وأوله غير واضح في الوطنية [١٣٣/ ب] ، والمثبت من (ت) .

*[٢٠٤٧] [التحفة : ق ٦٢٠٥] .

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ سَلُولَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ، وَلَا خُلُقٍ، وَلَكِنِّي[1] أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ[2] لَا أُطِيقُهُ بُغْضًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا حَدِيقَتَهُ وَلَا يَزْدَادَ.

•[٢٠٤٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ - وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ، لَوْلَا مَخَافَةُ اللَّهِ ﷻ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ لَبَسَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ[3]: فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، قَالَ: فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٣- عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ

•[٢٠٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَ: قُلْتُ لَهَا[4]: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ، قَالَتِ: اخْتَلَعْتُ[5] مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ، فَسَأَلْتُ مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ:

---

(١) في (ت): «ولكن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٣/ ب].

(٢) **الكفر في الإسلام**: أخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام، وعدم الموافقة مع الزوج، وشدة العداوة في البين قد تفضي إلى ذلك، أي: الكفر. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٦٣٣).

*[٢٠٤٨] [التحفة: ق ٨٦٧٧].

(٣) ليس في (ت).

*[٢٠٤٩] [التحفة: س ق ١٥٨٣٦].

(٤) [س/ ٨٦/ أ].

(٥) **اختلعت**: الخلع: أن يطلق الرجل زوجته على عوض تبذله له، وفائدته إبطال الرجعة إلا بعقد جديد، وقد يسمى الخلع: طلاقا. (انظر: النهاية، مادة: خلع).

لَا عِدَّةَ[١] عَلَيْكِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ[٢] بِكِ ، فَتَمْكُثِينَ عِنْدَهُ حَتَّىٰ تَحِيضِينَ حَيْضَةً ، قَالَتْ : وَإِنَّمَا تَبِعَ فِي ذَٰلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ .

٤- الْإِيلَاءُ

•[٢٠٥٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلَّا يَدْخُلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَمَكَثَ تِسْعَةً[٣] وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مَسَاءَ ثَلَاثِينَ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا ، فَقَالَ : « شَهْرٌ[٤] هَكَذَا » يُرْسِلُ أَصَابِعَهُ فِيهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، « وَشَهْرٌ هَكَذَا » وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَمْسَكَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الثَّالِثِ .

•[٢٠٥١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا آلَىٰ ؛ لِأَنَّ زَيْنَبَ رَدَّتْ[٥] عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَقَدْ أَقْمَتْكَ[٦] ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَآلَىٰ مِنْهُنَّ .

---

(١) عدة : عدة المرأة هي ما تعده من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

(٢) حديث عهد : قريب عهد . (انظر : السيوطي على ابن ماجه) (ص٢١٢) .

*[٢٠٥٠] [التحفة : ق ١٧٩١٩] .

(٣) في (س) : «تسعا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٣/ ب] .

(٤) في (س) : «الشهر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٤/ أ] .

*[٢٠٥١] [التحفة : ق ١٧٨٩٠] .

(٥) بعده في (س) : «يعني» .

(٦) كذا في جميع النسخ التي وقفنا عليها بالتسهيل ، وهو الموافق لما في الزوائد (٢/ ١٢٩) . قال السندي في : «حاشيته» (١/ ٦٣٥) : «أَقْمَأَتْكَ : أقمأ بهمزة في آخره ، بمعنى : صغر وأذل ، أي : ما راعت عظيم شأنك» .

وكتب في حاشية (ت) بخط مغاير : «المحفوظ : أن زينب هي القائلة للنبي ﷺ ذلك ، وعنيت بذلك عائشة ، ذكره البخاري في : «صحيحه»» .

• [٢٠٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[1] صَيْفِيٍّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آلَىٰ مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَلَمَّا كَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ[2] رَاحَ أَوْ غَدَا[3] ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا مَضَىٰ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَقَالَ : « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ** » .

٥- بَابُ الظِّهَارِ

• [٢٠٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ قَالَ : كُنْتُ امْرَأً أَسْتَكْثِرُ مِنَ النِّسَاءِ لَا أَرَىٰ رَجُلًا كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي[4] حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ ، فَبَيْنَا هِيَ تُحَدِّثُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا ، فَوَاقَعْتُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَىٰ قَوْمِي ، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي ، وَقُلْتُ لَهُمْ : سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : مَا كُنَّا لِنَفْعَلَ إِذَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ فِينَا كِتَابًا ، أَوْ يَكُونَ فِينَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلٌ ، فَيَبْقَىٰ عَلَيْنَا عَارُهُ ، وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِجَرِيرَتِكَ ، اذْهَبْ أَنْتَ فَاذْكُرْ شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ[5] حَتَّىٰ جِئْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

*[٢٠٥٢] [التحفة : خ م س ق ١٨٢٠١] .

(١) [ت/ ١/ ٤٥٧] .

(٢) قوله : «تسعة وعشرين» في (س) : «تسع وعشرون» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٤/ أ] ، وكلاهما جائز لغة .

(٣) **غدا** : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

*[٢٠٥٣] [التحفة : دت ق ٤٥٥٥] .

(٤) **ظاهرت من امرأتي** : الظهار والمظاهرة مصدران لقولك : ظاهر الرجل من امرأته ، أي قال لها : أنت علي كظهر أمي . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٥) في (س) : «خرجت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٤/ أ] .

« **أَنْتَ بِذَاكَ** » ، قَالَ : قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، وَهَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَابِرٌ لِحُكْمِ اللَّهِ عَلَيَّ ، قَالَ : « **فَأَعْتِقْ رَقَبَةً** » ، قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ إِلَّا رَقَبَتِي هَذِهِ ، قَالَ : « **فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ** » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ دَخَلَ عَلَيَّ مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلَاءِ(١) إِلَّا بِالصَّوْمِ(٢)؟ قَالَ : « **فَتَصَدَّقْ وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا** » ، قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ مَا لَنَا عَشَاءٌ ، قَالَ : « **فَاذْهَبْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ : فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَانْتَفِعْ بِبَقِيَّتِهَا** » .

● [٢٠٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضُهُ وَهِيَ تَشْتَكِي(٣) زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ تَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلَ شَبَابِي ، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي ، وَانْقَطَعَ وَلَدِي ظَاهَرَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ بِهَؤُلَاءِ(٤) الْآيَاتِ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة : ١](٥) .

٦- الْمُظَاهِرُ يُجَامِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ

● [٢٠٥٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ت) : «البلايا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٤/ أ] .

(٢) في (س) ، والوطنية [١٣٤/ أ] : «الصوم» ، والمثبت من (ت) ، وهو الثابت في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ٦٣٣) ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

*[٢٠٥٤] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢] .

(٣) [س/ ٨٦/ ب] .

(٤) في (س) : «بهذه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٤/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لرواية .

(٥) [ت/ ١/ ٤٥٨] .

*[٢٠٥٥] [التحفة : دت ق ٤٥٥٥] .

إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، قَالَ: «**كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ**».

• [٢٠٥٦] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَغَشِيَهَا[١] قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ بَيَاضَ حِجْلَيْهَا فِي الْقَمَرِ، فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَلَّا يَقْرَبَهَا حَتَّى يُكَفِّرَ.

٧- اللِّعَانُ

• [٢٠٥٧] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَ عُوَيْمِرٌ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، أَيُقْتَلُ[٢] بِهِ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَعَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ، ثُمَّ لَقِيَهُ عُوَيْمِرٌ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَابَ الْمَسَائِلَ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللَّهِ، لَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا فَلَاعَنَ[٣] بَيْنَهُمَا، فَقَالَ

---

*[٢٠٥٦] [التحفة: د ت س ق ٦٠٣٦].

(١) فغشيها: جامعها. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

*[٢٠٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥].

(٢) في (س): «يقتل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٤/ب].

(٣) فلاعن: اللعان في الشريعة: أن يقسم الزوج أربع مرات على صدقه في قذف زوجته بالزنا، والخامسة باستحقاقه لعنة الله إن كان كاذبًا؛ وبذا يبرأ من حد القذف، ثم تقسم الزوجة أربع مرات على كذبه، والخامسة باستحقاقها غضب الله إن كان صادقًا؛ فتبرأ من حد الزنا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لعن).

عُوَيْمِرٌ : وَاللَّهِ ، لَئِنِ انْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَارَتْ سُنَّةً فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**انْظُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ**[١] **أَدْعَجَ**[٢] **الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ**[٣] **فَلَا أُرَاهُ إِلَّا كَاذِبًا**» ، قَالَ : فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُوهِ .

● [٢٠٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ[٤] امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ**[٥] **فِي ظَهْرِكَ**» ، فَقَالَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنِّي لَصَادِقٌ وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ[٦] فِي أَمْرِي مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ﴾[٧] حَتَّى بَلَغَ ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور : ٦-٩] ، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا ، فَجَاءَا فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ، أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْ تَائِبٍ؟**» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [النور : ٩] ، قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا الْمُوجِبَةُ[٨] ، قَالَ

---

(١) **أسحم** : أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سحم) .

(٢) **أدعج** : شديد سواد العين . (انظر : النهاية ، مادة : دعج) .

(٣) **وحرة** : وزغة تكون في الصحارى ، على شكل سام أبرص تعدو في الجبابين ، لها ذنب دقيق تضرب به إذا عدت ، لا تطأ شيئًا من طعام أو شراب إلا سمته ، ولا يأكله أحد إلا مشى بطنه وأخذه قيء ، وربما هلك ، وهي بيضاء منقطة بحمرة ، وهي قذرة عند العرب لا تأكلها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وحر) .

*[٢٠٥٨] [**التحفة** : خ د ت ق ٦٢٢٥] .

(٤) **قذف** : القذف : الرمي بالزنا . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

(٥) **حد** : عقوبة . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٦) لفظ الجلالة ليس في (س) .

(٧) [ت/ ١/ ٤٥٩] .

(٨) في (س) : «لموجبة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٥/ أ] .

ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّأَتْ(١) ، وَنَكَصَتْ(٢) حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا سَتَرْجِعُ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ(٣) لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ(٤) الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ(٥) الْأَلْيَتَيْنِ(٦) خَدَلَّجَ(٧) السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**» .

•[٢٠٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَاللَّهِ ، لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَاتِ اللِّعَانِ ، ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ ، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ : «**عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا(٨) .

•[٢٠٦٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ وَانْتَفَى(٩) مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ .

---

(١) في (س) مضببا عليه : «فتنكأت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٥/أ] .
(٢) **نكصت** : النكوص : الرجوع إلى الوراء . (انظر : النهاية ، مادة : نكص) .
(٣) لفظ الجلالة ليس في (س) .
(٤) **أكحل** : الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .
(٥) **سابغ** : تام وعظيم . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .
(٦) **الأليتين** : مثنى : ألية ، وهي : العجيزة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ألي) .
(٧) [س/٨٧/أ] .
خدلج : عظيم . (انظر : النهاية ، مادة : خدلج) .

*[٢٠٥٩] [التحفة : م د ق ٩٤٢٥] .
(٨) **جعدا** : شعره غير منبسط . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٦٣٨/١) .

*[٢٠٦٠] [التحفة : ع ٨٣٢٢] .
(٩) **انتفى** : أنكره . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفل) .

• [٢٠٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[١]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مِنْ بَلْعَجْلَانِ فَدَخَلَ بِهَا، فَبَاتَ عِنْدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا[٢] عَذْرَاءَ، فَرُفِعَ شَأْنُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَدَعَا الْجَارِيَةَ، فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: بَلَى، قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَتَلَاعَنَا، وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ.

• [٢٠٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ لَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُنَّ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ[٣]، وَالْمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ**»[٤].

٨- بَابُ الْحَرَامِ

• [٢٠٦٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: آلَى[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ[٧] نِسَائِهِ، وَحَرَّمَ؛ فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً.

---

*[٢٠٦١] [التحفة: ق ٥٥٢٦].

(١) قوله: «قال: حدثنا أبي» في (س): «عن أبيه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٥/أ].

(٢) في (س): «وجدها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٥/أ].

*[٢٠٦٢] [التحفة: ق ٨٧٦٣].

(٣) قوله: «واليهودية تحت المسلم، والحرة تحت المملوك» في (س): «والحرة تحت المملوك، واليهودية تحت المسلم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٥/أ].

(٤) [ت/ ١/ ٤٦٠].

*[٢٠٦٣] [التحفة: ت ق ١٧٦٢١].

(٥) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي حاشية (ت) مضببا عليه: «عَرَفة».

(٦) آلى: حلَف لا يدخل عليهن. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٧) قبله في (س): «يعني».

•[٢٠٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ(١) الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

٩- خِيَارُ الْأَمَةِ إِذَا أُعْتِقَتْ

•[٢٠٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ بَرِيرَةَ؛ فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ.

•[٢٠٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي، وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «**يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ**(٢) **بُغْضِ**(٣) **بَرِيرَةَ مُغِيثًا!**»، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ رَاجَعْتِيهِ؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ**»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «**إِنَّمَا أَشْفَعُ**»، قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

---

*[٢٠٦٤] [التحفة: خ م ق ٥٦٤٨].

(١) قوله: «قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا هشام» في (س): «قال وهب بن جرير هشام» وضبب على أوله وآخره، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٥/أ]، وحاشية (س) منسوبا لرواية، وكتب بجواره: «ولكن رواية في كلتا النسختين كما في كتابي، وهو رواية أبي الحسن القطان»، وينظر: «التحفة».

*[٢٠٦٥] [التحفة: ت ق ١٥٩٥٩].

*[٢٠٦٦] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٨].

(٢) [س/ ٨٧/ ب].

(٣) **بغض**: كره. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بغض).

•[٢٠٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَضَىٰ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ: خُيِّرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ وَكَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوكًا، وَكَانُوا يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا؛ فَتُهْدِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ: «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ»، وَقَالَ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

•[٢٠٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُمِرَتْ بَرِيرَةُ، أَنْ تَعْتَدَّ ثَلَاثَ حِيَضٍ.

•[٢٠٦٩] حدثنا(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ بَرِيرَةَ.

قال ابن ماجه: هُوَ غَرِيبٌ(٢).

١٠- طَلَاقُ الْأَمَةِ وَعِدَّتُهَا

•[٢٠٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَاقُ الْأَمَةِ اثْنَتَانِ وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ(٣)».

---

*[٢٠٦٧] [التحفة: ق ١٧٤٣٢].

*[٢٠٦٨] [التحفة: ق ١٦٠٠٢].

*[٢٠٦٩] [التحفة: ق ١٣٥٩٠].

(١) قبله في (س): «قال أبو الحسن: حدثنا محمد».

(٢) قول ابن ماجه من (س)، وكتب في حاشيتها: «لم يكن هذا الحديث في أصل الكتابين؛ إنما كان مكتوبا فيهما، فكتبته أنا في أصل الباب».

*[٢٠٧٠] [التحفة: ق ٧٣٣٨].

(٣) [ت/١/٤٦١].

• [٢٠٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ** » . قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : فَذَكَرْتُهُ لِمُظَاهِرٍ ، فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي كَمَا حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ ، فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ**(١) ، **وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ**(٢) » .

١١- طَلَاقُ الْعَبْدِ

• [٢٠٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَةً(٣) ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، قَالَ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ** » .

١٢- مَنْ طَلَّقَ أَمَةً(٤) تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ اشْتَرَاهَا

• [٢٠٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ أَبُو بَكْرٍ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،

---

*[٢٠٧١] [التحفة : دت ق ١٧٥٥٥] .

(١) في (ت) مضببا عليه ، والوطنية [١٣٥/ب] : «تطليقتين» ، والمثبت من (س) .

(٢) في (ت) مضببا عليه ، والوطنية [١٣٥/ب] : «حيضتين» ، والمثبت من (س) ، وكتب في حاشيتها : «رواية : في كلا الخبرين : «وعدتها حيضتان»» .

*[٢٠٧٢] [التحفة : ق ٦٢١٩] .

(٣) في (ت) ، «التحفة» : «أمته» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٥/ب] .

(٤) ليس في (س) .

*[٢٠٧٣] [التحفة : د س ق ٦٥٦١] .

(٥) قوله : «أبو بكر» ليس في (س) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

قَالَ : حَدَّثَنَا[1] مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ أُعْتِقَا ، أَيَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ لَهُ : عَمَّنْ؟ قَالَ : قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : لَقَدْ تَحَمَّلَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا صَخْرَةً عَظِيمَةً عَلَى عُنُقِهِ .

١٣- عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ

• [٢٠٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : لَا تُفْسِدُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ ؛ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

▫ [١٧٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[2] .

١٤- كَرَاهِيَةُ الزِّينَةِ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

• [٢٠٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ[3] نَافِعٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ بِنْتَ[4] أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ سَلَمَةَ وَ أُمَّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَةً

---

(١) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

*[٢٠٧٤] [التحفة : دق ١٠٧٤٣] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠٧٥] [التحفة : ع ١٨٢٥٩] .

(٣) [س/٨٨/أ] .

(٤) في (س) : «ابنة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا ، فَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ**(١) **عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ**(٢) ، **وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا** » .

□[١٧٦ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ - وَاللَّفْظُ لِلْوُحَاظِيِّ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ ، أَنَّ أَبَا حُسَيْنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي رَجُلٍ مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ فَبَانَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ أَنَّهُمَا أُعْتِقَا بَعْدَ ذَلِكَ ، هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَعَمْ ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) .

١٥- هَلْ تُحِدُّ الْمَرْأَةُ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا(٤)

•[٢٠٧٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُحِدُّ**(٥) **عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ** » .

•[٢٠٧٧] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) **بالبعرة** : روث البعير والشاة . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .
(٢) **الحول** : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .
(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
(٤) [ت/ ١/ ٤٦٢] .
*[٢٠٧٦] [التحفة : م س ق ١٦٤٤١] .
(٥) **تحد** : تترك وضع العطور والزينة . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .
*[٢٠٧٧] [التحفة : م س ق ١٥٨١٧] .

«لَا تَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ» .

•[٢٠٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُحَدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا الْمَرْأَةُ تُحِدُّ عَلَىٰ زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا ، إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ(١) ، وَلَا تَكْتَحِلُ ، وَلَا تَطَيَّبُ(٢) إِلَّا عِنْدَ(٣) أَدْنَىٰ طُهْرِهَا بِنُبْذَةٍ(٤) مِنْ قُسْطٍ(٥) وَ أَظْفَارٍ»(٦) .

□[١٧٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانَ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَ مَعْنَاهُ(٧) .

١٦- الرَّجُلُ يَأْمُرُهُ أَبُوهُ(٨) بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ

•[٢٠٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَعُثْمَانُ بْنُ

---

*[٢٠٧٨] [التحفة : خ م د س ق ١٨١٣٤] .

(١) **عصب** : برود (ثياب) يمنية يعصب غزلها أي : يشد ويصبغ وينسج . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) في (ت) : «تتطيب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

(٣) قوله : «إلا عند» في (س) : «إلى عند» ، وضبب على : «إلى» ، وفي (ت) : «إلى» فقط ، وفي الوطنية [١٣٦/أ] : «إلا على» ، والمثبت من حاشيتي (س) ، (ت) ، وفي الأولى منسوبا لرواية ، وفي الثانية لنسخة وبخط مغاير ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٠/ ٢١٨) .

(٤) في (س) : «نبذة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

بنبذة : قطعة . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٥) **قسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٦) **أظفار** : جنس من الطيب لا واحد له من لفظه . وقيل : واحده : ظفر . وقيل : هو شيء من العطر أسود . والقطعة منه شبيهة بالظفر . (انظر : النهاية ، مادة : ظفر) .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٨) في (س) : «أبواه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

*[٢٠٧٩] [التحفة : د ت س ق ٦٧٠١] .

عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ وَكُنْتُ أُحِبُّهَا، وَكَانَ أَبِي يُبْغِضُهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ؛ فَأَمَرَنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا فَطَلَّقْتُهَا.

□ [١٧٨ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ**: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

● [٢٠٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلًا أَمَرَهُ أَبُوهُ أَوْ أُمُّهُ[٢] - شَكَّ شُعْبَةُ - أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِائَةَ مُحَرَّرٍ[٣]، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي الضُّحَى وَيُطِيلُهَا، وَصَلَّى مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ وَبِرَّ[٤] وَالِدَيْكَ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؛ فَحَافِظْ عَلَى وَالِدَيْكَ أَوِ اتْرُكْ**».

* * *

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٠٨٠] [التحفة: ت ق ١٠٩٤٨].

(٢) أشار في حاشية (س) إلى أن بعده في رواية: «أو كلاهما».

(٣) **محرر**: الذي جعل من العبيد حرا فأعتق. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٤) **بر**: البر: الإحسان. (انظر: النهاية، مادة: برر).

١٧- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْكَفَّارَاتِ(١)

١- يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كَانَ يَحْلِفُ بِهَا(٢)

•[٢٠٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَلَفَ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ**(٣) **مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ**».

•[٢٠٨٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا(٤): «**أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**».

•[٢٠٨٣] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أَكْثَرُ أَيْمَانِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**»(٥).

---

(١) قوله: «أول» مثبت من (س).

(٢) في (ت): «عليها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٦/ب].

*[٢٠٨١] [التحفة: ق ٣٦١٢].

(٣) [س/٨٨/ب].

*[٢٠٨٢] [التحفة: ق ٣٦١٢].

(٤) قوله: «التي يحلف بها» ليس في (ت)، ونسبه في حاشيتها لنسخة.

*[٢٠٨٣] [التحفة: س ق ٦٨٦٥].

(٥) كتب في حاشية (ت): «في أصل الأصل ثلاثة أحاديث في هذا الباب ليست في الرواية»، وهذه الأحاديث الثلاث هي التي بعد الحديث التالي، وسيتم التعليق عليها في مواضعها.

[ت/١/ ٤٦٣].

• [٢٠٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ. وحدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ».

• [٢٠٨٥] حدثنا دُحَيْمٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَكْثَرُ أَيْمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ».

• [٢٠٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُزَيْزٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(١)، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ(٢).

• [٢٠٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»(٣).

٢- النَّهْيُ أَنْ يُحْلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ

• [٢٠٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

*[٢٠٨٤] [التحفة: دق ١٤٨٠٢].

*[٢٠٨٥] [التحفة: ق ٦٧٠٩].

*[٢٠٨٦] [التحفة: ق ٦٧٠٩].

(١) قوله: «عن عقيل، عن الزهري» ليس في (س)، وألحق في حاشيتها بالحمرة، وهو ثابت في «التحفة».

(٢) هذان الحديثان من (س)، وذكر المزي في «التحفة» أن أبا القاسم لم يذكرهما، وذكر أيضا أنهما ثابتان في عدة نسخ، من عدة طرق.

*[٢٠٨٧] [التحفة: خ ت س ق ٧٠٢٤].

(٣) هذا الحديث من (س)، وذكره في «التحفة»، ثم قال: «حديث علي بن محمد لم يذكره أبو القاسم، وهو في عدة نسخ، من عدة طرق».

*[٢٠٨٨] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥١٨].

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَهُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**» قَالَ عُمَرُ : فَمَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

•[٢٠٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِآبَائِكُمْ**» .

•[٢٠٩٠] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ حَلَفَ ، فَقَالَ فِي يَمِينِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ**(١) ، **فَلْيَقُلْ : لَا**(٢) **إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

•[٢٠٩١] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ(٣) إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، ثُمَّ انْفُثْ**(٤) **عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا ، وَتَعَوَّذْ وَلَا تَعُدْ**» .

▫[١٧٩ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ . وَحَدَّثَنَا

---

*[٢٠٨٩] [التحفة : م س ق ٩٦٩٧] .

*[٢٠٩٠] [التحفة : ع ١٢٢٧٦] .

(١) **باللات والعزىٰ** : اللات : صنم كان لثقيف . والعزىٰ : شجرة كانوا يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة وموضعها بالقرب من نخلة الشامية في نواحي مكة والطائف بواد يقال له «حراض» بإزاء الغمير ، عن يمين المصعد إلى العراق من مكة ، فوق ذات عرق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٢) في (س) : «بلا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٧/ أ] .

*[٢٠٩١] [التحفة : س ق ٣٩٣٨] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٧/ أ] .

(٤) **انفث** : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَلَفَ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: لَقَدْ قُلْتَ هُجْرًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ حَدِيثًا، وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ لَا تَعُودَنَّ»**[١].

٣- مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ[٢] الْإِسْلَامِ[٣]

● [٢٠٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَىٰ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ»**.

● [٢٠٩٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا إِذَنْ لَيَهُودِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَجَبَتْ»**.

● [٢٠٩٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ؛ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ[٥] الْإِسْلَامُ سَالِمًا»**.

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) بعده في (ت): «ملة». (٣) [س/ ٨٩/أ].

*[٢٠٩٢] [التحفة: ع ٢٠٦٢].

(٤) في حاشية (س): «نسخة: محمد بن يحيى، وفيه شك».

*[٢٠٩٣] [التحفة: ق ١٣١٠].

*[٢٠٩٤] [التحفة: د س ق ١٩٥٩].

(٥) في (ت): «إلى»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٧/أ]، وساق العراقي في: «طرح التثريب» (٧/ ١٦٦) الحديث بلفظ: «فلن يرجع إلى الإسلام سالما»، ثم قال: «ولفظ ابن ماجه: «لم يعد إليه الإسلام سالما»».

٤- بَابُ مَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَى[(١)]

•[٢٠٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ؛ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ، وَمَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَى[(١)]، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ؛ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ».

•[٢٠٩٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ[(٢)]، فَقَالَ: أَسَرَقْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي».

٥- الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ

•[٢٠٩٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْحَلِفُ حِنْثٌ[(٣)] أَوْ نَدَمٌ».

٦- الِاسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ

•[٢٠٩٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ:

---

(١) في الوطنية [١٣٧/أ]: «فليرض»، والمثبت من (س)، (ت).

*[٢٠٩٥] [التحفة: ق ٨٤٣٩].

*[٢٠٩٦] [التحفة: ق ١٤٨١٦].

(٢) في (س): «سرق»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٧/أ].

*[٢٠٩٧] [التحفة: ق ٧٤٣٤].

(٣) حنث: ذنب يحتاج تكفيره إلى كفارة إن لم يأت المحلوف عليه. (انظر: السندي على ابن ماجه (١/ ٦٤٧).

*[٢٠٩٨] [التحفة: ت س ق ١٣٥٢٣].

(٤) ليس في (ت).

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ؛ فَلَهُ ثُنْيَاهُ**[1]».

• [٢٠٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ وَاسْتَثْنَى، إِنْ شَاءَ رَجَعَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَانِثٍ**».

• [٢١٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رِوَايَةً، قَالَ: مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى، فَلَمْ يَحْنَثْ[2].

٧- مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

• [٢١٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ[3] مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**»، قَالَ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ[4]، ثُمَّ أُتِيَ بِإِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ[5] غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[6] نَسْتَحْمِلُهُ[7]، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ

---

(١) **ثنياه**: الثنيا: اسم بمعنى الاستثناء. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٦٤٧).

*[٢٠٩٩] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧].

*[٢١٠٠] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧].

(٢) **يحنث**: ينقض اليمين، وينكث فيها. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

*[٢١٠١] [التحفة: خ م د س ق ٩١٢٢].

(٣) **رهط**: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) بعده في (س): «قال».

(٥) **ذود**: الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

(٦) [س/ ٨٩/ ب].

(٧) **نستحمله**: نطلب منه ما نركب عليه. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٦٤٧).

حَملَنَا ، ارْجِعُوا بِنَا ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ ، فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ، ثُمَّ حَمَلْتَنَا ، قَالَ : «وَاللَّهِ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، إِنِّي[(١)] وَاللَّهِ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، بَلِ اللَّهُ حَمَلَكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ ، فَأَرَىٰ خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ - أَوْ قَالَ[(٢)] : أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي» .

•[٢١٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْ يَمِينَهُ» .

•[٢١٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْأَحْوَصِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي ابْنُ عَمِّي ، فَأَحْلِفُ أَنْ لَا أُعْطِيَهُ وَلَا أَصِلَهُ؟ قَالَ : «كَفِّرْ[(٣)] عَنْ يَمِينِكَ» .

٨- مَنْ قَالَ كَفَّارَتُهَا تَرْكُهَا

•[٢١٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ ؛ فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَىٰ ذَلِكَ» .

---

(١) ليس في (ت). (٢) [ت/ ١/ ٤٦٥].

*[٢١٠٢] [التحفة : م س ق ٩٨٥١].

*[٢١٠٣] [التحفة : س ق ١١٢٠٤].

(٣) كفر : أدِّ الكفارة ، وهي : ما يستغفر به الآثم من صدقة أو صوم أو نحوهما . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : كفر).

*[٢١٠٤] [التحفة : ق ١٧٨٩١].

•[٢١٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَتْرُكْهَا؛ فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا**».

٩- كَمْ يُطْعَمُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ؟

•[٢١٠٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ(١) مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ(٢).

١٠- ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]

•[٢١٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩].

---

*[٢١٠٥] [التحفة: ق ٨٧٦٢].

*[٢١٠٦] [التحفة: ق ٥٦٣٦].

(١) بصاع: مكيال لأهل المدينة، مقداره عند الجمهور: ٢,٠٤ كيلو جرام، والجمع: أصوع وآصع. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٢) بر: حب القمح. (انظر: مجمع البحار، مادة: برر).

*[٢١٠٧] [التحفة: ق ٥٥١٨].

(٣) ضبب على آخره في (ت).

١١- النَّهْيُ أَنْ يَسْتَلِجَّ الرَّجُلُ فِي يَمِينِهِ وَلَا يُكَفِّرُ

● [٢١٠٨] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ[٢] يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «إِذَا اسْتَلْجَجَ[٣] أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِينِ ؛ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا» .

● [٢١٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

١٢- إِبْرَارُ الْمُقْسِمِ

● [٢١١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِبْرَارِ الْقَسَمِ[٥] .

● [٢١١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[٦] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ - أَوْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ -

---

*[٢١٠٨] [التحفة : ق ١٤٧٩٨] .

(١) [س/ ٩٠/ أ] . (٢) [ت/ ١/ ٤٦٦] .

(٣) استلجج : استفعل ، من اللجاج . ومعناه أن يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه ، فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر ، فذلك آثم له . (انظر : النهاية ، مادة : لجج) .

*[٢١٠٩] [التحفة : خ ق ١٤٢٥٦] .

(٤) ليس في (ت) .

*[٢١١٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] .

(٥) في (ت) ، و«التحفة» : «الْمُقْسِم» ، وهو الموافق لما في «حاشية السندي» (١/ ٦٥٠) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٣٨/ أ] .

*[٢١١١] [التحفة : ق ٩٧٠٤] .

(٦) بعده في حاشية (س) مصححا عليه : «وحدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، عن عبد الله بن إدريس» ، وسيأتي هذا الطريق بعد هذا الحديث .

الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ بِأَبِيهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لِأَبِي نَصِيبًا فِي الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَا هِجْرَةَ» ، فَانْطَلَقَ مَذِلًا[١] فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ : قَدْ عَرَفْتَنِي ، قَالَ : أَجَلْ فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فِي قَمِيصٍ لَهُ[٢] لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتَ[٣] فُلَانًا ، وَالَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ جَاءَ بِأَبِيهِ لِيُبَايِعَكَ عَلَى الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهُ لَا هِجْرَةَ» ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَمَسَّ يَدَهُ[٤] ، وَقَالَ : «أَبْرَرْتُ[٥] عَمِّي وَلَا هِجْرَةَ» .

• [٢١١٢] قال ابن ماجه[٦] : قال : حدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٨] إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[٩] ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : يَعْنِي : لَا هِجْرَةَ مِنْ دَارٍ قَدْ أَسْلَمَ أَهْلُهَا .

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] ، وكذا هو في «الزوائد» (٢/ ١٣٥) بدونها . والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/ ٢٣٨) وفيه عنده هذه اللفظة ، إلّا أنها بالدال المهملة - وقد تصحف في المطبوعة إلى : «هؤلاء» ، والتصويب من المخطوط (٣٦/ب) - والحديث أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص ٢٠٧) من طريق أبي الحسن القطان ، عن ابن ماجه ، به ، وفيه هذه اللفظة بالذال ، ووقع في بعض نسخ «الاعتبار» بالدال المهملة ، وكذا هو عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ١٦٢) من طريق محمد بن فضيل ، به ، بالدال المهملة ، وقوله : «مَذِلًا» بوزن فَرِحًا ، يقال : مَذِلَ المريض إذا لم يتقارّ من الضجر . وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٦٥٠) : «قوله : «فانطلق فدخل على العباس» هكذا في بعض الأصول ، وفي بعضها : «فانطلق مُدلا» ، وهو اسم فاعل من أدلَّ ، بتشديد اللام ، إذا وثق بمحبته ، أي : خرج إلى بيت العباس معتمدًا على محبته» .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

(٣) الضبط بفتح التاء من (س) ، وضبطه في (ت) بضمها .

(٤) قوله : «فمسّ يده» ليس في (ت) .

(٥) في (س) : «أبرر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

* [٢١١٢] [التحفة : ق ٩٧٠٤] .

(٦) قوله : «قال ابن ماجه» ليس في (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

(٧) ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

(٨) قوله : «عبد الله بن» في (س) : «ابن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٨/أ] .

(٩) قوله : «عن يزيد بن أبي زياد بإسناده نحوه» ليس في (س) .

١٣- النَّهْيُ عَنْ[١] أَنْ يُقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ

• [٢١١٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ**» .

• [٢١١٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَىٰ فِي النَّوْمِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ : فَقَالَ : نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ ، قَالَ : تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : «**وَاللَّهِ[٢] ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْرِفُهَا لَكُمْ ، قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ**» .

• [٢١١٥] حدثنا ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ[٣] .

▫ [١٨٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ بِالْأَنْمَاطِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا ، أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي مَرَرْتُ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا : نَحْنُ الْيَهُودُ ، فَقُلْتُ : إِنَّكُمْ لَأَنْتُمُ الْقَوْمُ ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ، فَقَالُوا : وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : وَمَرَرْتُ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَىٰ ، فَقُلْتُ : مَنْ

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٣٨/ أ] .

*[٢١١٣] [التحفة : سي ق ٦٥٥٢] .

*[٢١١٤] [التحفة : سي ق ٣٣١٨] .

(٢) قبله في الوطنية [١٣٨/ أ] : «أَمَ» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

*[٢١١٥] [التحفة : ق ٤٩٩٢] .

(٣) [س/ ٩٠/ ب] ، [ت/ ١/ ٤٦٧] .

أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ النَّصَارَىٰ، فَقُلْتُ: إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، قَالُوا: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَخْبَرْتُ بِهَا نَاسًا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا**» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ خَطَبَنَا، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ طُفَيْلًا رَأَىٰ رُؤْيَا فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَحَبَّهُ مِنْكُمْ، وَأَرَاكُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُمْ أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْهُ، فَلَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ**»(١).

١٤- مَنْ وَرَّىٰ فِي يَمِينِهِ

• [٢١١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ. ح **وحدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ(٢)، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا، فَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي؛ فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي، فَقَالَ: «**صَدَقْتَ؛ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ**».

▫ [١٨١ز] **قال أبو الحسن** حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ.

▫ [١٨٢ز] **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ.

▫ [١٨٣ز] **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

---

(١) هذا الحديث من حاشية (س).

*[٢١١٦] [التحفة: دق ٤٨٠٩].

(٢) قوله: «فأخذه عدو له» في (س): «فأخذ عدوا له»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٨/ ب].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

• [٢١١٧] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا هشيم ، عن عباد بن أبي صالح[(١)] ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إنما اليمين على نية المستحلف**» .

• [٢١١٨] **حدثنا** عمرو بن رافع ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا عبد الله بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**يمينك على ما يصدقك به صاحبك**» .

* * *

---

* [٢١١٧] [التحفة : م د ت ق ١٢٨٢٦] .

(١) قوله : «ابن أبي صالح» ليس في (س) .

* [٢١١٨] [التحفة : م د ت ق ١٢٨٢٦] .

١٨- أَبْوَابُ النُّذُورِ[(١)]

١- النَّهْيُ عَنِ النَّذْرِ

•[٢١١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ[(٢)]؛ فَقَالَ: «إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ اللَّئِيمِ».

•[٢١٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ، وَلَكِنْ يَغْلِبُهُ[(٣)] الْقَدَرُ[(٤)] مَا قُدِّرَ لَهُ، فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، فَيُتَيَسَّرُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُتَيَسَّرُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ».

٢- النَّذْرُ فِي الْمَعْصِيَةِ

•[٢١٢١] حدثنا سَهْلُ[(٥)] بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢١١٩] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧].

(٢) النذر: أن يوجب الشخص شيئًا على نفسه صدقة كان أو إحسانا أو غير ذلك. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نذر).

*[٢١٢٠] [التحفة: ق ١٣٦٧٠].

(٣) في (س)، (ت): «يُقَلِّبَهُ»، والمثبت من الوطنية [١٣٨/ب]، وحاشيتي (س)، (ت) مصوبا، وينظر: «حاشية السندي» (١/ ٦٥٢).

(٤) في (س): «قَدَرٌ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٣٨/ب].

*[٢١٢١] [التحفة: س ق ١٠٨٨٨].

(٥) في (ت): «أبو بكر»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٨/ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة. وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٨٦).

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلَا نَذْرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**(١)».

•[٢١٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

•[٢١٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ(٢)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ**(٣)».

٣- مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ

•[٢١٢٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**».

•[٢١٢٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُطِقْهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ**».

---

(١) [س/ ٩١/ أ].

*[٢١٢٢] [التحفة: د ت س ق ١٧٧٧٠].

*[٢١٢٣] [التحفة: خ د ت س ق ١٧٤٥٨].

(٢) [ت/ ١/ ٤٦٨].

(٣) في (ت): «يعصيه» وضبب على الياء الثانية، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٨/ ب].

*[٢١٢٤] [التحفة: ق ٩٩٢٣].

*[٢١٢٥] [التحفة: د ق ٦٣٤١].

٤- الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ

• [٢١٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا أَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُوفِيَ بِنَذْرِي.

• [٢١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ[1]، فَقَالَ: «**فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

□ [١٨٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ... نَحْوَهُ[2].

• [٢١٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ الْيَسَارِيَّةِ، أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ رَدِيفَةٌ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ بِهَا وَثَنٌ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ**».

• [٢١٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوٍ مِنْهُ.

---

*[٢١٢٦] [التحفة: ع ١٠٥٥٠].

*[٢١٢٧] [التحفة: ق ٥٤٨٦].

(١) بوانة: هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٤).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢١٢٨] [التحفة: ق ١٨٠٩٢].

*[٢١٢٩] [التحفة: ق ١٨٠٩٢].

□[١٨٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ رَدِيفَةَ أَبِيهَا ، فَسَمِعَتْ أَبَاهَا يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ لَأَنْحَرَنَّ بِبُوَانَةَ . قَالَ : «**هَلْ بِهَا وَثَنٌ أَوْ طَاغِيَةٌ تُعْبَدُ؟**» قَالَ : لَا . قَالَ : «**أَوْفِ نَذْرَكَ حَيْثُ نَذَرْتَ**»[١] .

٥- مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ

•[٢١٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٢] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ ، تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَقْضِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْضِهِ عَنْهَا**»[٣] .

•[٢١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ ، وَعَلَيْهَا نَذْرُ صِيَامٍ ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَصُمْ عَنْهَا الْوَلِيُّ**» .

٦- مَنْ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا

•[٢١٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢١٣٠] [التحفة : ع ٥٨٣٥] .

(٢) [س/ ٩١/ ب] .

(٣) [ت/ ١/ ٤٦٩] .

*[٢١٣١] [التحفة : ق ٢٥٥٤] .

*[٢١٣٢] [التحفة : دت س ق ٩٩٣٠] .

عَامِرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ[(١)] ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ ، وَلْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ** » .

•[٢١٣٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : « **مَا شَأْنُ هَذَا؟** » فَقَالَ ابْنَاهُ : نَذَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ ، وَعَنْ نَذْرِكَ** » .

٧- مَنْ خَلَطَ فِي نَذْرِهِ طَاعَةً بِمَعْصِيَتِهِ

•[٢١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : « **مَا هَذَا؟** » قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَصُومَ ، وَلَا يَسْتَظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا يَتَكَلَّمَ ، وَلَا يَزَالُ قَائِمًا ، قَالَ : « **لِيَتَكَلَّمْ ، وَلْيَسْتَظِلَّ ، وَلْيَجْلِسْ ، وَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ** » .

•[٢١٣٥] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَنْبَةَ[(٢)] الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .



---

(١) **مختمرة** : سترت رأسها بالخمار ، وهو غطاء الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

*[٢١٣٣] [التحفة : م ق ١٣٩٤٨] .

*[٢١٣٤] [التحفة : ق ٥٩٣٤] .

*[٢١٣٥] [التحفة : خ د ق ٥٩٩١] .

(٢) ليس في (ت) ، وفي (س) ، والوطنية [١٣٩/ب] : «شيبة» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٤٧٩/٦) ، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٤٤٦/٣) ، و«خلاصة التذهيب» للخزرجي (ص ٨٥) .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩- أَوَّلُ أَبْوَابِ التِّجَارَاتِ(١)

١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْمَكَاسِبِ

•[٢١٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ**».

•[٢١٣٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ(٢)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا كَسَبَ(٣) الرَّجُلُ كَسْبًا(٤) أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَهْلِهِ، وَوَلَدِهِ، وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ**».

•[٢١٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٢١٣٦] [التحفة: س ق ١٥٩٦١].

*[٢١٣٧] [التحفة: ق ١١٥٦١].

(٢) ليس في (ت)، والوطنية [١٣٩/ب].

(٣) [١/ت/ ٤٧٠].

(٤) قوله: «ما كسب الرجل كسبا» في «التحفة»: «ما من كسب الرجل كسب».

*[٢١٣٨] [التحفة: ق ٧٥٩٨].

•[٢١٣٩] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ[1] ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ[2]، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ**».

رِوَايَةُ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَذَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ الدِّيلِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ شَامِيٌّ[3].

•[٢١٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا: نَرَاكَ[4] الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ[5]، فَقَالَ: «**أَجَلْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**»، ثُمَّ أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغِنَى، فَقَالَ: «**لَا بَأْسَ بِالْغِنَى لِمَنِ اتَّقَى، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النِّعَمِ**».

□[١٨٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ... نَحْوَهُ[6].

---

*[٢١٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٩١٤].

(١) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٩/ ب].

(٢) ليس في (س).

(٣) قوله: «رواية ثور بن يزيد... هو شامي» من حاشية (س).

*[٢١٤٠] [التحفة: ق ١٥٦٠٦].

(٤) قوله: «فقال له بعضنا نراك» في «التحفة»: «فقال بعضنا لبعض نراه».

(٥) طيب النفس: الذي انبسطت نفسه وانشرحت. (انظر: المصباح المنير، مادة: طيب).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٢- الِاقْتِصَادُ فِي طَلَبِ(١) الْمَعِيشَةِ

•[٢١٤١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**».

•[٢١٤٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ زَوْجُ ابْنَةِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْظَمُ النَّاسِ هَمًّا الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ**(٣)».

قال ابن ماجه: هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ وَحْدَهُ(٤).

•[٢١٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ؛ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّىٰ تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ**(٥) **عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حَرُمَ**».

---

(١) ليس في (ت).

*[٢١٤١] [التحفة: ق ١١٨٩٤].

*[٢١٤٢] [التحفة: ق ١٦٨٤].

(٢) في (ت): «الحسين»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٣٩/ب]. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٦/ ٣١٥).

(٣) في الوطنية [١٣٩/ب]، و«التحفة»: «وأمر آخرته»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٧)، والمثبت من (س)، (ت)، وهو الموافق لما في «الحلية» لأبي نعيم (٣/ ٥٢) من طريق إسماعيل بن بهرام.

(٤) قول ابن ماجه من حاشية (س)، وهو في «التحفة»: «غريب، تفرد به إسماعيل».

*[٢١٤٣] [التحفة: ق ٢٨٨٠].

(٥) **أبطأ**: تأخر. (انظر: اللسان، مادة: بطأ).

٣- التَّوَقِّي فِي التِّجَارَةِ[(١)]

•[٢١٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: كُنَّا نُسَمَّىٰ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّمَاسِرَةَ[(٢)]، فَمَرَّ بِنَا[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ، فَشُوبُوهُ[(٤)] بِالصَّدَقَةِ».

•[٢١٤٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ[(٥)] رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ بُكْرَةً، فَنَادَاهُمْ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ»، فَلَمَّا رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ[(٦)] وَبَرَّ[(٧)] وَصَدَقَ».

٤- إِذَا قُسِمَ لِلرَّجُلِ رِزْقٌ[(٨)] مِنْ وَجْهٍ فَلْيَلْزَمْهُ

•[٢١٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْوَةُ

---

(١) هذه الترجمة ليست في (س).

*[٢١٤٤] [التحفة: دت س ق ١١١٠٣].

(٢) السماسرة: جمع سمسار، وهو الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا؛ لإمضاء البيع، والسمسرة: البيع والشراء. (انظر: النهاية، مادة: سمسر).

(٣) [ت/ ٤٧١/ ١].

(٤) فشوبوه: اخلطوه. (انظر: النهاية، مادة: شوب).

*[٢١٤٥] [التحفة: ت ق ٣٦٠٧].

(٥) [س/ ٩٣/ ب].

(٦) ليس في (س).

(٧) وبر: البِرُّ: الصِّدْقُ والطاعةُ. (انظر: اللسان، مادة: برر).

(٨) في (ت): «رزقا» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٠/أ].

*[٢١٤٦] [التحفة: ق ١٦٤٢].

أَبُو يُونُسَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ** » .

▫[١٨٧ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو . . . وَالْكُدَيْمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ . . . يُونُسُ أَبُو يُونُسَ فَذَكَرَ . . [١] .

•[٢١٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَىٰ مِصْرَ ، فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ ، فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَقَالَتْ : لَا تَفْعَلْ ، مَا لَكَ وَلِمَتْجَرِكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا سَبَّبَ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهٍ ، فَلَا يَدَعْهُ حَتَّىٰ يَتَغَيَّرَ لَهُ ، أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ** » .

▫[١٨٨ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ الْكُدَيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَأْتِ بِهَذَا الطُّولِ وَعَلَىٰ هَذَا التَّفْسِيرِ [٢] .

٥- بَابُ الصِّنَاعَاتِ

•[٢١٤٨] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ [٣] أُحَيْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعِيَ غَنَمٍ** » ، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **وَأَنَا كُنْتُ أَرْعَاهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ** » .

قَالَ سُوَيْدٌ : يَعْنِي : كُلَّ شَاةٍ بِقِيرَاطٍ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٢١٤٧] [التحفة : ق ١٧٦٧٤] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢١٤٨] [التحفة : خ ق ١٣٠٨٣] .

(٣) بعده في الوطنية [١٤٠/أ] : «أبي» .

•[٢١٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَحَجَّاجٌ وَالْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا**» .

▫[١٨٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَحَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٢١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَصْحَابَ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**(٢)» .

•[٢١٥١] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ**» .

▫[١٩٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . نَحْوَهُ .

▫[١٩١ز] وحدثناه أَبُو عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ . . . قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . نَحْوَهُ(٣) .

---

*[٢١٤٩] [التحفة : م ق ١٤٦٥٢] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢١٥٠] [التحفة : خ س ق ١٧٥٥٧] .

(٢) [ت/ ١/ ٤٧٢] .

*[٢١٥١] [التحفة : ق ١٤٨٣٨] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

٦- بَابُ الْحُكْرَةِ وَالْجَلَبِ[١]

•[٢١٥٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ**[٢] » .

□[١٩٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو . . . إِسْرَائِيلُ . . . نَحْوَهُ[٣] .

•[٢١٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ**[٤] » .

•[٢١٥٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْمَكِّيُّ ، عَنْ فَرُّوخَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَاسِ** » .

---

(١) **الجلب** : الأمتعة المجلوبة التي يأتي بها الركبان إلى البلدة ليبيعوا فيها ، والتي في استقبالها تضييق على أهل السوق ، والجمع : أجلاب . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٤) .

*[٢١٥٢] [التحفة : ق ١٠٤٥٥] .

(٢) **ملعون** : مَطْرود من رحمة الله . (انظر : اللسان ، مادة : لعن) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول كلام غير واضح .

*[٢١٥٣] [التحفة : م د ت ق ١١٤٨١] .

(٤) في (ت) : «خاط» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٠/ب] ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٧) : «هو بالهمز بمعنى : آثم» .

*[٢١٥٤] [التحفة : ق ١٠٦٢٢] .

□ [١٩٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ . . . نَحْوَهُ ، فِي حَدِيثٍ فِيهِ طُولٌ(١) .

٧- أَجْرُ الرَّاقِي

• [٢١٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ(٤) : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا فِي سَرِيَّةٍ ، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ ، فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَقْرُونَا(٥) ، فَأَبَوْا ، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ ، فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : أَفِيكُمْ(٦) أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا ، وَلَكِنْ لَا أَرْقِيهِ(٧) حَتَّىٰ تُعْطُونَا غَنَمًا ، قَالُوا : فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً ، فَقَبِلْنَا(٨) ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ : ﴿الْحَمْدُ﴾ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَبَرَأَ(٩) وَقَبَضْنَا الْغَنَمَ ، فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ(١٠) ، فَقُلْنَا : لَا تَعْجَلُوا حَتَّىٰ نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ ، فَقَالَ : « أَوَمَا(١١) عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْتَسِمُوهَا ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢١٥٥] [التحفة : ت س ق ٤٣٠٧] .

(٢) قوله : «بن نمير» ليس في (ت) .

(٣) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٠/ب] .

(٤) [س/ ٩٤/أ] .

(٥) **يقرونا** : من قرئ الضيف ، أي : يكرمونا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قرئ) .

(٦) في (س) : «منكم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٠/ب] .

(٧) **أرقيه** : الرقية : العوذة التي يرقئ بها صاحب الآفة كالحمئ والصرع ، وغير ذلك من الآفات . (انظر : اللسان ، مادة : رقي) .

(٨) في (س) : «فقبلناه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٠/ب] .

(٩) كذا رسم في النسخ الثلاث . قال السندي في حاشيته (٢/ ٨) : «قوله : «فبرئ» بكسر الراء وهمزة ، يقال : برئت من المرض» . وقال ابن الأثير في «النهاية» (برأ) : «يقال : برأت من المرض أبرأ برءا بالفتح ، فأنا بارئ ، وأبرأني الله من المرض ، وغير أهل الحجاز يقولون : برئت بالكسر برءا بالضم» .

فبرأ : شفي من المرض . (انظر : النهاية ، مادة : برأ) .

(١٠) في (ت) مضببا عليه : «شيئا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٠/ب] .

(١١) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٨) : «الظاهر أن «ما» زائدة أي : أفعلت ذلك وعلمت أنها رقية» .

•[٢١٥٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبُو بِشْرٍ، عَنْ أَبِي[٢] الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

قال أبو عبد الله: وَالصَّوَابُ[٣] هُوَ أَبُو الْمُتَوَكِّلِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

٨- الْأَجْرُ[٤] عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ

•[٢١٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيُّ[٥]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ

---

*[٢١٥٦] [التحفة: ع ٤٢٤٩].

(١) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٠/ب].

(٢) في الوطنية [١٤٠/ب]: «ابن»، والمثبت من (ت)، (س)، وينظر: «التحفة».

(٣) قوله: «قال أبو عبد الله: والصواب» وقع في (س): «قال ابن ماجه: الصواب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٠/ب]. وقوله: «والصواب ... إلخ» يعني به أن رواية شعبة، عن أبي بشر - وهو جعفر بن إياس أبي وحشية، عن أبي المتوكل، أصوب من رواية الأعمش، عن أبي بشر، عن أبي نضرة.

قال الترمذي في «جامعه» (٢١٩٣) بعد أن أخرج حديث شعبة، عن جعفر: «وهذا أصح من حديث الأعمش، عن جعفر بن إياس، وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد». وقال الدارقطني في «العلل» (٢٣٢٠): «يرويه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية واختلف عنه؛ فرواه الأعمش، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد. وخالفه شعبة وهشيم؛ فروياه عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، وهو الصحيح». وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٤٥٥): «والذي يترجح في نقدي أن الطريقين محفوظان؛ لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه، فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين فحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا».

(٤) قبله في (س): «في».

*[٢١٥٧] [التحفة: د ق ٥٠٦٨].

(٥) [ت/ ٤٧٣/ ١].

الصَّامِتِ قَالَ: عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا، فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، فَقَالَ: «**إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا**».

▫[١٩٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ... نَحْوَهُ(١).

•[٢١٥٨] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمٍ(٢)، عَنْ عَطِيَّةَ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْسًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْسًا مِنْ نَارٍ فَرَدَدْتُهَا**».

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢١٥٨] [التحفة: ق ٦٩].

(٢) قوله: «عن ثور بن يزيد، قال: حدثني عبد الرحمن بن سلم» كذا في أصولنا الخطية، وكذا أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢١٨) من طريق أبي الحسن القطان، عن ابن ماجه، به، وكذا هو عند الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ١٣٧)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ٢٩٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٣٢٦)، وغيرهم، ولكن في «التحفة»، ومطبوعة «الزوائد» (٣/ ١٢) أدخلا بين ثور بن يزيد، وعبد الرحمن بن سلم: «خالد بن معدان». قال الحافظ ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٤/ ١٨٤): «عبد الرحمن بن سَلْم: ليس بالمشهور، وروىٰ له ابن ماجه هذا الحديث الواحد، وقد ذكر شيخنا في «الأطراف» بينه وبين ثور: خالد بن معدان، وذلك وهمٌ». اهـ. وقال ابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ١٥٦): «والظاهر أنه لا يحتاج إليه في إسناد هذا الحديث؛ فقد رواه بندار، عن يحيى القطان، عن ثور، عن عبد الرحمن بن سلم». اهـ. وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١/ ٣٦): «لم أقف في النسخ التي عن ابن ماجه على ذكر «خالد بن معدان» بين ثور، وعبد الرحمن، فيه. وكذا أخرجه الروياني في «مسنده» عن بندار، عن يحيى بن سعيد، بدونه، ولم يذكره ابن عساكر، وهو سلف المزي، وكذا لم يرقم المزي في «التهذيب» لخالد بن معدان، في الرواة عن عبد الرحمن بن سلم». اهـ.

٩- النَّهْيُ[١] عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[٢]، وَعَسْبِ الْفَحْلِ[٣]

•[٢١٥٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ[٤]، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ.

•[٢١٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ.

•[٢١٦١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ[٦].

قال أبو الحسن: الْبَغِيُّ: الْفَاجِرَةُ، وَالْعَسْبُ: كِرَىٰ الضَّرْبِ، وَالْحُلْوَانُ: الرِّشْوَةُ، وَمَا يُعْطَى الْكَاهِنُ عَلَىٰ كَهَانَتِهِ[٧].

□[١٩٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٧].

---

(١) قبله في (ت): «في».
(٢) **حلوان الكاهن**: ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته. (انظر: النهاية، مادة: حلن).
(٣) **عسب الفحل**: ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما. وعسبه أيضا: ضرابه. وإنما أراد النهي عن الكراء (الأجرة) الذي يؤخذ على الضراب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).
*[٢١٥٩] [التحفة: ع ١٠٠١٠].
(٤) **مهر البغي**: أجرة الزانية على الزنا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٦٦).
*[٢١٦٠] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧].
*[٢١٦١] [التحفة: ق ٢٧٨٣].
(٥) قوله: «بن مسلم» ليس في (ت)، والوطنية [١٤١/أ].
(٦) **السنور**: الهرة. (انظر: النهاية، مادة: هرر).
(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

١٠- كَسْبُ الْحَجَّامِ

●[٢١٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ، وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ .

قال ابن ماجه(١) : تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَحْدَهُ .

●[٢١٦٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو(٢) حَفْصٍ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا(٣) : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ .

●[٢١٦٤] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ .

●[٢١٦٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ .

---

*[٢١٦٢] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٩] .

(١) قوله : «قال ابن ماجه» ليس في (س) ، والوطنية [١٤١/أ] .

*[٢١٦٣] [التحفة : تم ق ١٠٢٨٤] .

(٢) في (س) : «بن» مضببا عليه بالحمرة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤١/أ] ، وحاشية (س) بالحمرة دون علامة . وينظر : «الزوائد» (٣/ ١٣) ، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٦٢) .

(٣) ليس في (ت) .

*[٢١٦٤] [التحفة : ق ١٤٧١] .

*[٢١٦٥] [التحفة : ق ١٠٠١١] .

• [٢١٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ (١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ، فَنَهَاهُ عَنْهُ (٢) ، فَذَكَرَ لَهُ الْحَاجَةَ ، فَقَالَ : « **اعْلِفْهُ نَوَاضِحَكَ** (٣) » .

□ [١٩٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . . (٤) .

١١- مَا لَا يَحِلُّ بَيْعُهُ

• [٢١٦٧] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ بِمَكَّةَ : « **إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْخِنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ** » ، فَقِيلَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ؟ فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا (٥) السُّفُنُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبِحُ (٦) بِهَا النَّاسُ ، قَالَ : « **لَا ، هُنَّ حَرَامٌ** » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَأَجْمَلُوهُ** (٧) **، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ** » .

قال أبو الحسن : الصَّوَابُ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ : « فَجَمَلُوهُ » ، وَلَكِنْ كَذَا قَالَ : « **فَأَجْمَلُوهُ** » (٨) .

---

*[٢١٦٦] [التحفة : دت ق ١١٢٣٨] .

(١) [س/ ٩٤/ ب] . (٢) ليس في (س) .

(٣) [ت/ ١/ ٤٧٤] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٢١٦٧] [التحفة : ع ٢٤٩٤] .

(٥) في (ت) : «به» في هذا الموضع والذي يليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤١/ أ] .

(٦) **يستصبح** : يشعلون بها سُرُجهم (مصابيحهم) . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .

(٧) في الوطنية [١٤١/أ] : «فأجملوها» ، والمثبت من (ت) مضببا عليه ، (س) . وفي «النهاية» لابن الأثير (جمل) : «جملت الشحم وأجملته : إذا أذبته واستخرجت دهنه ، وجملت أفصح من أجملت» .

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[٢١٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُغَنِّيَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ، وَعَنْ كَسْبِهِنَّ، وَعَنْ أَكْلِ أَثْمَانِهِنَّ.

١٢- النَّهْيُ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ(١)

•[٢١٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ الْمُنَابَذَةِ(٢)، وَالْمُلَامَسَةِ.

•[٢١٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، زَادَ سَهْلٌ: قَالَ سُفْيَانُ: الْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَلْمِسَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ الشَّيْءَ وَلَا يَرَاهُ، وَالْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ: أَلْقِ إِلَيَّ مَا مَعَكَ، وَأُلْقِي إِلَيْكَ مَا مَعِي.

١٣- لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَىٰ سَوْمِهِ

•[٢١٧١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ(٣) بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ».

---

*[٢١٦٨] [التحفة: ت ق ٤٨٩٨].

(١) الملامسة: أن يقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه، نهىٰ عنه لأنه غرر. (انظر: النهاية، مادة: لمس).

*[٢١٦٩] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥].

(٢) المنابذة: أن يقول الرجل لصاحبه: انبِذْ إليَّ الثوب، أو أنبِذه إليك ليجب البيع. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

*[٢١٧٠] [التحفة: خ د س ق ٤١٥٤].

*[٢١٧١] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٩].

(٣) كذا في النسخ الثلاث بصيغة النفي، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٣): «يجب حمله على النهي كما جاء في بعض الروايات».

•[٢١٧٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ**[١] **عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ**».

قال أبو الحسن: وَهُوَ: أَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ بِالسِّلْعَةِ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا، يُظْهِرُ فِيهِ الرَّغْبَةَ لِيُشْتَرَىٰ بِالزِّيَادَةِ[٢].

١٤- النَّهْيُ عَنِ النَّجْشِ[٣]

•[٢١٧٣] قرأت عَلَىٰ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ مَالِكٍ. ح وحدثنا أَبُو حُذَافَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ[٤].

•[٢١٧٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَنَاجَشُوا**».

١٥- النَّهْيُ أَنْ[٥] يَبِيعَ حَاضِرٌ[٦] لِبَادٍ[٧]

•[٢١٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ**».

---

*[٢١٧٢] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

(١) **يسوم**: المساومة: المُجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٣) **النجش**: التناجش والنجش: أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها، أو يزيد في ثمنها، وهو لا يريد شراءها، ليقع غيره فيها. (انظر: النهاية، مادة: نجش).

*[٢١٧٣] [التحفة: خ م س ق ٨٣٤٨]. (٤) [ت/ ١/ ٤٧٥].

*[٢١٧٤] [التحفة: ع ١٣١٢٣]. (٥) قبله في (س): «عن».

(٦) **حاضر**: مُقيم في المُدن والقُرَىٰ. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٧) **لباد**: مقيم بالبادية. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

*[٢١٧٥] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

• [٢١٧٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ**» .

• [٢١٧٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ سِمْسَارًا .

١٦- النَّهْيُ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ[1]

• [٢١٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَلَقَّوُا الْأَجْلَابَ ، فَمَنْ تَلَقَّىٰ مِنْهُ شَيْئًا فَاشْتَرَىٰ[2] ، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ**» .

• [٢١٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[3] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ .

• [٢١٨٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ[4] ، قَالَ :

---

*[٢١٧٦] [التحفة : م ت ق ٢٧٦٤] .

*[٢١٧٧] [التحفة : خ م د س ق ٥٧٠٦] .

(١) **تلقي الجلب** : استقبال الحضريّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

*[٢١٧٨] [التحفة : ق ١٤٥٦٥] .

(٢) ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها بخط مغاير دون علامة .

*[٢١٧٩] [التحفة : ق ٨٠٥٩] .

(٣) [س/ ٩٥/ أ] .

*[٢١٨٠] [التحفة : خ م ت ق ٩٣٧٧] .

(٤) قوله : «بن الشهيد» ليس في (س) .

حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ .

١٧- الْبَيِّعَانِ[1] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا

•[٢١٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا**[2] ، **وَكَانَا جَمِيعًا ، أَوْ يُخَيِّرَ**[3] **أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ يَتَبَايَعَا ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ** » .

•[٢١٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا** » .

•[٢١٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ[4] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا** » .

---

(١) **البيعان** : البائع والمشتري . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

*[٢١٨١] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٢] .

(٢) في (ت) : «يتفرقا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤١/ ب] .

(٣) قوله : «أو يخير» قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٥) : «هو بالنصب بمعنى : إلا أن يخير ، أو بالجزم بالعطف على يتفرقا» .

*[٢١٨٢] [التحفة : د ق ١١٥٩٩] .

*[٢١٨٣] [التحفة : س ق ٤٦٠٠] .

(٤) [ت/ ١/ ٤٧٦] .

١٨- بَابُ بَيْعِ الْخِيَارِ

•[٢١٨٤] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حِمْلَ خَبَطٍ[1]، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَرْ»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: عَمَّرَكَ اللَّهُ بَيِّعًا[2].

قال أبو الحسن: قَالَ ابْنُ مَاجَهْ: عَمَّرَكَ اللَّهُ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ خَطَأٌ، الصَّوَابُ: عَمْرَكَ اللَّهُ، بِالْجَزْمِ[3].

•[٢١٨٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ».

١٩- الْبَيِّعَانِ يَخْتَلِفَانِ

•[٢١٨٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ، فَقَالَ

---

*[٢١٨٤] [التحفة: ت ق ٢٨٣٤].

(١) قوله: «حمل خبط» وقع في (س): «حملا من خبط»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٢/أ]، و«التحفة».
خبط: اسم الورق الساقط من الشجر، وهو من علف الإبل. (انظر: النهاية، مادة: خبط).

(٢) الضبط بتشديد الياء المكسورة من (س)، وضبطه في (ت) بسكونها. قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٥): «هو بفتح فتشديد ياء مكسورة تمييز، أي: من بيع»، وقال في «إنجاح الحاجة» (١/ ١٥٨): «و«بيعًا»: مفعول بفعل محذوف، أي: بعتك بيعا».

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢١٨٥] [التحفة: ق ٤٠٧٦].

*[٢١٨٦] [التحفة: د ق ٩٣٥٨].

ابْنُ مَسْعُودٍ : بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ الْأَشْعَثُ : إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ[١] مِنْكَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ[٢] ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَاتِهْ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ**[٣] ، **وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ**[٤] ، **وَالْبَيْعُ**[٥] **قَائِمٌ بِعَيْنِهِ ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ** » ، قَالَ : فَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ أَرُدَّ الْبَيْعَ ، فَرَدَّهُ .

٢٠- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ[٦]

• [٢١٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ ، وَلَيْسَ عِنْدِي ، أَفَأَبِيعُهُ؟ قَالَ : « **لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ** » .

• [٢١٨٨] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحِلُّ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ تَضْمَنْ** » .

---

(١) في (س) : «اشتريته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] .

(٢) في (س) ، (ت) : «ألف» ، والمثبت من الوطنية [١٤٢/أ] . قال أبو جعفر النحاس في «عمدة الكتاب» (١/ ١٦٩) : «ومن الاصطلاح القديم كتبهم أربعة ألف بالحذف ؛ لكثرة استعمالهم إياه ، وأنه لا يشكل» .

(٣) في (س) : «البائعان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] ، وحاشية (س) دون علامة . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٥) : «هو بفتح فتشديد ياء مكسورة» .

(٤) بينة : دليل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٥) في (س) : «والمبيع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] .

(٦) قوله : «وعن ربح ما لم يضمن» وقع في (س) : «وربح ما لم تضمن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/أ] .

*[٢١٨٧] [التحفة : دت س ق ٣٤٣٦] .

*[٢١٨٨] [التحفة : دت س ق ٨٦٦٤] .

•[٢١٨٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ(١) نَهَاهُ عَنْ شِفٍّ(٢) مَا لَمْ يَضْمَنْ(٣).

٢١- إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ

•[٢١٩٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - أَوْ: سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا».

•[٢١٩١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ».

٢٢- بَيْعُ الْعُرْبَانِ

•[٢١٩٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ(٥).

---

*[٢١٨٩] [التحفة: ق ٩٧٤٩].

(١) قوله: «إلى مكة» وقع في (س): «إلى أهل مكة»، وفي «التحفة»: «على مكة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٢/أ].

(٢) اضطرب في كتابته في (س) وضبب عليه، وفي حاشيتها: «بيع» وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٢/أ]، و«التحفة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٤). قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٧): «الشف بالكسر - أي وتشديد الفاء: الفضل والربح».

(٣) الضبط بالبناء للفاعل من (س)، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٧): «هو على بناء المفعول».

*[٢١٩٠] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٢].

(٤) [س/ ٩٥/ ب].

*[٢١٩١] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٢].

*[٢١٩٢] [التحفة: د ق ٨٨٢٠].

(٥) [ت/ ١/ ٤٧٧].

•[٢١٩٣] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ .

قال أبو عبد الله[١] : الْعُرْبَانُ : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَابَّةً[٢] بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَيُعْطِيَهُ دِينَارَيْنِ أُرْبُونًا[٣] ، فَيَقُولَ : إِنْ لَمْ أَشْتَرِ الدَّابَّةَ فَالدِّينَارَانِ[٤] لَكَ .

٢٣- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ وَبَيْعِ الْغَرَرِ[٥]

•[٢١٩٤] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

*[٢١٩٣] [التحفة : ق ٨٧٢٧] .

(١) قوله : «أبو عبد الله» وقع في (س) : «ابن ماجه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/ ب] .

(٢) في (س) : «الدابة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٢/ ب] .

(٣) في (س) : «آرمون» بفتح الراء ومد الألف ، وفي الوطنية [١٤٢/ ب] «أو ثوبا» ، والمثبت من (ت) ونسبه في حاشية الوطنية لنسخة ، وفي «الزوائد» (٣/ ١٤) : «عربونا» . قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١٩٧) : «يقال : عربان وعربون وأربان وأربون ، والعوام تقول : ربون» . قال الخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ٥٥) : «الأشبه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة ، وهو : الزيادة عن الحق ، يقال فيه : أربان وعربان» ، وينظر «حاشية السندي» (٢/ ١٧) .

(٤) في (س) ، (ت) : «فالدينارين» وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من الوطنية [١٤٢/ ب] وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٤) .

(٥) **الغرر** : ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول ، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

*[٢١٩٤] [التحفة : م د ت س ق ١٣٧٩٤] .

(٦) قوله : «محرز بن سلمة العدني» كذا وقع في النسخ الثلاث ، ووقع في «التحفة» : «محمد بن سلمة العدني» . قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٠٣) : «وقع في بعض النسخ : «محمد بن سلمة العدني» ، وفي بعضها : «محمد بن سلمة المدني» ، وفي بعضها : «محرز بن سلمة العدني» ، والصواب من جميع ذلك : «محرز بن سلمة العدني» وهو شيخ ابن ماجه المعروف ، روىٰ عنه في عدة مواضع» .

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ(١).

•[٢١٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

بَيْعُ الْغَرَرِ: كُلُّ مَا لَمْ يُعْرَفْ وَزْنُهُ وَكَيْلُهُ، وَبَيْعُ الْحَصَاةِ: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: إِذَا نَبَذْتُ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَقَعَ الْبَيْعُ(٢).

٢٤- النَّهْيُ عَنْ شِرَى مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ وَضُرُوعِهَا(٣) وَضَرْبَةِ الْغَائِصِ

•[٢١٩٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَىٰ(٤) مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّىٰ تَضَعَ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ، وَعَنْ شِرَىٰ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ، وَعَنْ شِرَىٰ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ، وَعَنْ شِرَىٰ الصَّدَقَاتِ حَتَّىٰ تُقْبَضَ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ.

ضَرْبَةُ الْغَائِصِ: الَّذِي يُضَارِبُ عَلَيْهَا الْغَوَّاصُ فِي الْبَحْرِ، فَيُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ(٥).

---

(١) بيع الحصاة: البيع بإلقاء الحجر، وهو أن يقول البائع: ارم هذه الحصاة، فعلى أي ثوب وقعت فهو لك بكذا، ولا فرق بين رمي البائع أو المشتري. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٤٠٧).

*[٢١٩٥] [التحفة: ق ٥٩٦٧].

(٢) قوله: «بيع الغرر: كل ما لم يعرف... وقع البيع» من (س).

(٣) ليس في (س).

*[٢١٩٦] [التحفة: ت ق ٤٠٧٣].

(٤) في «الزوائد» (٣/ ١٦): «شراء»، في جميع المواضع. قال في «المصباح المنير» (١/ ٣١٢): «يمد الشراء ويقصر وهو الأشهر، وقال الكسائي: «مقصور لا غير»».

(٥) قوله: «ضربة الغائص... بنفسه» من (س).

• [٢١٩٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[١]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ[٢].

٢٥- بَيْعُ الْمُزَايَدَةِ

• [٢١٩٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «**لَكَ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: بَلَىٰ، حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ، وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ، وَقَدَحٌ نَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءَ، قَالَ: «**ائْتِنِي بِهِمَا**»، قَالَ: فَأَتَاهُ بِهِمَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟**» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ، قَالَ: «**مَنْ يَزِيدُ عَلَىٰ دِرْهَمٍ؟**» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ، فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، فَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ، فَأَعْطَاهُمَا[٣] الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ: «**اشْتَرِ[٤] بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا، فَانْبِذْهُ إِلَىٰ أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا، فَأْتِنِي بِهِ**»، فَفَعَلَ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥]، فَشَدَّ فِيهِ عُودًا بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ، وَلَا أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا**»، فَجَعَلَ يَحْتَطِبُ، وَيَبِيعُ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: «**اشْتَرِ بِبَعْضِهَا طَعَامًا، وَبِبَعْضِهَا ثَوْبًا**»، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ وَالْمَسْأَلَةُ**

---

*[٢١٩٧] [التحفة: س ق ٧٠٦٢].

(١) قوله: «بن عيينة» ليس في (س)، والوطنية [١٤٢/ب].

(٢) حبل الحبلة: ما في بطون النوق من الحمل، وإنما نهي عنه لأنه غرر، وبيع شيء لم يخلق بعد. (انظر: النهاية، مادة: حبل).

*[٢١٩٨] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨].

(٣) في (س) مضببا على آخره، (ت): «فأعطاه»، والمثبت من الوطنية [١٤٢/ب]، وكتب في حاشية (س): «قال القطان: الصواب: فأعطاهما».

(٤) في (س) في هذا الموضع والمواضع التالية: «اشتري» بإثبات الياء، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٢/ب].

(٥) [ت/١/٤٧٨].

نُكْتَةٌ(١) فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ(٢) مُدْقِعٍ(٣)، أَوْ لِذِي غُرْمٍ(٤) مُفْظِعٍ(٥)، أَوْ لِذِي(٦) دَمٍ مُوجِعٍ».

▫[١٩٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ ... بِمِثْلِ مَعْنَاهُ ... الْأَنْصَارِيُّ بِطُولِهِ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَحْفَظْ مِنْهُ إِلَّا هَذَا الْمِقْدَارَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٧).

٢٦- الْإِقَالَةُ

●[٢١٩٩] حَدَّثَنَا زِيَادُ(٨) بْنُ يَحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَهُ(٩) اللَّهُ عَثْرَتَهُ(١٠) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

▫[١٩٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: ... حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ... بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ»(١١).

---

(١) نكتة: أثر قليل، كالنقطة، شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما. (انظر: النهاية، مادة: نكت).
(٢) [س/٩٦/أ].
(٣) مدقع: شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء، وهي التراب. وقيل: هو سوء احتمال الفقر. (انظر: النهاية، مادة: دقع).
(٤) غرم: حاجة لازمة من غَرامة مُثقَلة. (انظر: النهاية، مادة: غرم).
(٥) مفظع: شديد شنيع. (انظر: النهاية، مادة: فظع).
(٦) ليس في (ت).
(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.
*[٢١٩٩] [التحفة: ق ١٢٤٥٧].
(٨) في (ت): «زكريا» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٣/أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة، ومصححا عليه. وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٢٣).
(٩) في «الزوائد» (٣/ ١٨): «أقال».
(١٠) عثرته: العثرة: الزلة. (انظر: الصحاح، مادة: عثر).
(١١) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.

٢٧- مَنْ كَرِهَ أَنْ يُسَعِّرَ

●[٢٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَلَا السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ؛ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ**».

□[١٩٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... نَحْوَهُ. قَالَ: وَأَظُنُّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَاهُ، عَنْ حَجَّاجٍ أَيْضًا(١).

●[٢٢٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَوْ قَوَّمْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ وَلَا يَطْلُبَنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهُ**».

٢٨- السَّمَاحَةُ فِي الْبَيْعِ

●[٢٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْبَلْخِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا بَائِعًا وَمُشْتَرِيًا**».

---

*[٢٢٠٠] [التحفة: د ت ق ٣١٨-د ت ق ٦١٤-د ت ق ١١٥٨].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٠١] [التحفة: ق ٤٣٨٠].

*[٢٢٠٢] [التحفة: س ق ٩٨٣٠].

●[٢٢٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا ، سَمْحًا إِذَا بَاعَ ، سَمْحًا إِذَا اشْتَرَىٰ ، سَمْحًا إِذَا اقْتَضَىٰ**»(١) .

٢٩- السَّوْمُ

●[٢٢٠٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ شَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ ، قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ عُمَرِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ(٢) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ(٣) أَبِيعُ وَأَشْتَرِي ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَ الشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَقَلَّ : مِمَّا أُرِيدُ ، ثُمَّ زِدْتُ ثُمَّ زِدْتُ ، حَتَّىٰ أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ الشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي أُرِيدُ ، ثُمَّ وَضَعْتُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ ، إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئًا**(٤) ، **فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أُعْطِيتِ ، أَوْ مُنِعْتِ ، وَإِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبِيعِي الشَّيْءَ ، فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أُعْطِيتِ ، أَوْ مُنِعْتِ**» .

●[٢٢٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ

---

*[٢٢٠٣] [التحفة : خ ق ٣٠٨٠] .

(١) اقتضى : طلب حقَّه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢١) .

*[٢٢٠٤] [التحفة : ق ١٨٠٤٨] .

(٢) قوله : «عند المروة» ليس في «التحفة» .

المروة : بالمسجد الحرام إحدىٰ مشاعر الحج والعمرة ، يكون السعي بينها وبين الصفا سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة ، فالصفا رأس المسعى الجنوبي ، والمروة رأس المسعى الشمالي . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

[ت/ ١/ ٤٧٩] .

(٣) نسبه في (ت) لنسخة .

(٤) في (س) : «الشيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٣/ أ] . وينظر : «الزوائد» (٣/ ٢٠) .

*[٢٢٠٥] [التحفة : خت م س ق ٣١٠١] .

أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَقَالَ لِي : «**أَتَبِيعُ نَاضِحَكَ**(١) **هَذَا بِدِينَارٍ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ**» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ نَاضِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : «**فَتَبِيعُهُ بِدِينَارَيْنِ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ**» قَالَ(٢) : فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَارًا دِينَارًا ، وَيَقُولُ مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ : «**وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ**» حَتَّىٰ بَلَغَ عِشْرِينَ دِينَارًا ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاضِحِ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «**يَا بِلَالُ أَعْطِهِ**(٣) **مِنَ الْغَنِيمَةِ**(٤) **عِشْرِينَ دِينَارًا**» وَقَالَ : «**انْطَلِقْ بِنَاضِحِكَ فَاذْهَبْ بِهِ إِلَىٰ أَهْلِكَ**» .

•[٢٢٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٥) بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ .

السَّوْمُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى الرَّعْيِ ، وَقَالَ اللَّهُ ﷻ . . . ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [النحل : ١٠] . . .(٦) .

٣٠- كَرَاهِيَةُ(٧) الْأَيْمَانِ فِي الشِّرَىٰ وَالْبَيْعِ

•[٢٢٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) **ناضحك** : واحد الإبل التي يُستقىٰ عليها ، والجمع : نواضح . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .
(٢) ليس في (س) .
(٣) في (ت) : «أعطيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٣/ أ] .
(٤) كتب في حاشية (ت) : «الغَيْبة» وصحح عليه ، ونسبه إلى نسخة .
الغنيمة : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .
*[٢٢٠٦] [التحفة : ق ١٠٢٢٦] .
(٥) في (س) : «عبد الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٣/ أ] ، وينظر : «التحفة» .
(٦) قوله : «السوم هاهنا . . . تسيمون . . .» من (س) ، ومكان النقط متآكل .
[س/ ٩٦/ ب] .
(٧) في (س) : «كراهة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٣/ ب] .
*[٢٢٠٧] [التحفة : م ق ١٢٥٢٢] .

«ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ، لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَٰلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا؛ فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَىٰ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِي[1] لَهُ».

•[٢٢٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ[2]، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ[3]، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ[4] إِزَارَهُ[5] وَالْمَنَّانُ[6] عَطَاءَهُ، وَالْمُنَفِّقُ[7] سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ».

▫[٢٠٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[8].

•[٢٢٠٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ. ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ

---

(١) في الوطنية [١٤٣/ ب]: «يف»، والمثبت من (س)، (ت).

*[٢٢٠٨] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩].

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) [ت/ ١/ ٤٨٠].

(٤) المسبل: الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية، مادة: سبل).

(٥) إزاره: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٦) المنان: المفتخر بنعمته وصدقته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

(٧) المنفق: يريد المرَوِّج لها. (انظر: غريب الخطابي) (٣/ ٢٤٨).

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٠٩] [التحفة: م س ق ١٢١٢٩].

كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَلِفَ فِي الْبَيْعِ؛ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ[(١)]».

٣١- مَنْ بَاعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا أَوْ عَبْدًا لَهُ مَالٌ

●[٢٢١٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَىٰ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ[(٢)]، فَثَمَرَتُهَا[(٣)] لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ[(٤)]».

●[٢٢١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ.

●[٢٢١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. ح وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ[(٢)]، فَثَمَرَتُهَا[(٣)] لِلَّذِي بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنِ ابْتَاعَ[(٥)] عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

---

(١) **يمحق**: يذهب البركة. (انظر: اللسان، مادة: محق).

*[٢٢١٠] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٣٠].

(٢) الضبط بتشديد الباء من (ت)، وضبطه في (س) بتخفيفها، وكلاهما صحيح. وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ١٢).

أبرت: التأبير: التلقيح. (انظر: اللسان، مادة: أبر).

(٣) في (س): «فثمرها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٣/ ب].

(٤) **المبتاع**: المشتري. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

*[٢٢١١] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧٤].

*[٢٢١٢] [التحفة: م د س ق ٦٨١٩-خ م ت ق ٦٩٠٧].

(٥) **ابتاع**: اشترىٰ. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

• [٢٢١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[1]: «مَنْ بَاعَ نَخْلًا وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا جَمَعَهُمَا جَمِيعًا[2]»[3].

• [٢٢١٤] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ أَبُو الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[4]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ تَمْرَ[5] النَّخْلِ لِمَنْ أَبَّرَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَأَنَّ مَالَ الْمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ[6].

٣٢- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

• [٢٢١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ[7] قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ[8] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا»، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

---

*[٢٢١٣] [التحفة: س ق ٧٧٥٣].

(١) ليس في (ت)، وكتبه في (س) بين السطور دون علامة، والمثبت من الوطنية [١٤٣/ب].

(٢) ليس في (ت)، والوطنية [١٤٣/ب].

(٣) هذا الحديث جاء في (س) بعد حديث عبد ربه بن خالد التالي.

*[٢٢١٤] [التحفة: ق ٥٠٦٢].

(٤) قوله: «بن عبادة بن الصامت» ليس في (س)، والوطنية [١٤٣/ب].

(٥) قوله: «أن تمر» في (ت)، و«التحفة»: «أن ثمر»، وفي الوطنية [١٤٣/ب]: «بتمر»، والمثبت من (س)، وهو الثابت في «مسند أحمد» من طريق الفضيل بن سليمان، به.

(٦) هذا الحديث جاء في (س) متقدمًا على حديث محمد بن الوليد السابق.

*[٢٢١٥] [التحفة: س ق ٨٣٠٢].

(٧) ليس في (ت).

(٨) في (س): «الثمر»، وفي الوطنية [٤٤/أ]: «التمر»، والمثبت من (ت). وينظر: «حاشية السندي» (٤٢/٢).

•[٢٢١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ(١) قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**».

•[٢٢١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ(٢).

•[٢٢١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ تَزْهُوَ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَسْوَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ(٣).

▫[٢٠١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ... قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ...(٤).

٢٣- بَيْعُ الثِّمَارِ سِنِينَ وَالْجَائِحَةُ

•[٢٢١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدِ

---

*[٢٢١٦] [التحفة: م س ق ١٣٣٢٨].

(١) ليس في (ت).

*[٢٢١٧] [التحفة: خ د ق ٢٤٥٤].

(٢) [ت/ ١/ ٤٨١].

*[٢٢١٨] [التحفة: د ت ق ٦١٣].

(٣) [س/ ٩٧/ أ].

الحب حتى يشتد: أراد بالحب الطعام، كالحنطة والشعير، واشتداده: قوته وصلابته. (انظر: النهاية، مادة: شدد).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.

*[٢٢١٩] [التحفة: م د س ق ٢٢٦٩].

الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ(١).

•[٢٢٢٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ(٢) فَلَا يَأْخُذْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا، عَلَامَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْ(٣) مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ»**.

٣٤- الرُّجْحَانُ فِي الْوَزْنِ

•[٢٢٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ(٤) الْعَبْدِيُّ بَزًّا(٥) مِنْ هَجَرَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ وَعِنْدَنَا وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا وَزَّانُ، زِنْ وَأَرْجِحْ»**.

□[٢٠٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ، حَدَّثَنَا ... سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ ...

□[٢٠٣ز] وحدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ... نَحْوَهُ(٦).

---

(١) **بيع السنين**: بيع ما يثمره شجره أو نخله أو بستانه أكثر من عام سنتين أو ثلاثا أو أربعا. إلخ، وهو بيع المعاومة؛ أي: بيع الشجر أعواما كثيرة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣١٢).

*[٢٢٢٠] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨].

(٢) **جائحة**: آفة تهلك الأموال والثمار وتستأصلهم، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

(٣) ليس في (ت).

*[٢٢٢١] [التحفة: د ت س ق ٤٨١٠].

(٤) في (س)، والوطنية [١٤٤/أ]: «مخرمة»، والمثبت من (ت). وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢١٣٦)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٧٦)، «تبصير المنتبه» لابن حجر (٤/ ١٢٦٦).

(٥) **بزا**: ثيابًا، أو متاعًا للبيت من الثياب ونحوها. (انظر: معجم الملابس) (ص٦٤).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط الأول كلام غير واضح.

•[٢٢٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكًا أَبَا صَفْوَانَ بْنَ عَمِيرَةَ قَالَ : بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ(١) قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، فَوَزَنَ لِي ، فَأَرْجَحَ لِي .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ بِسَرَاوِيلَ ، وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظُ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ شُعْبَةَ صَحِيحًا(٢) .

•[٢٢٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا** » .

□[٢٠٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

٣٥- التَّوَقِّي فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ

•[٢٢٢٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيَّانِ(٤) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ

---

*[٢٢٢٢] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] .

(١) رجل سراويل : هذا كما يُقال : اشترى زَوْجَ خُفٍّ ، وزوج نَعْلٍ ، وإنَّما هما زَوْجَان ، يريد : رِجْلَيْ سَرَاوِيل ؛ لأن السَّراوِيل من لباس الرِّجْلَين ، وبعضهم يُسَمِّي السَّراويل : رِجْلًا ، وهي جمع : سروال ، وهو : ثوب يغطي السرة والركبتين وما بينهما ، ويحيط بالرجلين . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٢) قول أبي حاتم من حاشية (س) .

*[٢٢٢٣] [التحفة : ق ٢٥٨٤] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٢٤] [التحفة : س ق ٦٢٧٥] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٤٤/أ] .

الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطففين : ١] فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ .

٣٦- النَّهْيُ عَنِ الْغِشِّ

•[٢٢٢٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ مَغْشُوشٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ**[٢] » .

•[٢٢٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِجَنَبَاتِ[٣] رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وِعَاءٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَقَالَ : « **لَعَلَّكَ غَشَشْتَهُ! مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا** » .

□[٢٠٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا . . .[٤] .

٣٧- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ

•[٢٢٢٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ** »[٥] .

---

*[٢٢٢٥] [التحفة : د ق ١٤٠٢٢] .

(١) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (ت) .

(٢) [ت/ ١/ ٤٨٢] .

*[٢٢٢٦] [التحفة : ق ١١٨٨٩] .

(٣) **بجنبات :** جمع جنبة ، وهي : الناحية . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح بمقدار ثلاث كلمات .

*[٢٢٢٧] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٧] .

(٥) **يستوفيه :** يأخذه تاما . (انظر : النهاية ، مادة : وفا) .

• [٢٢٢٨] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وحدثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ**» .

قَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ .

• [٢٢٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ[٢] ، صَاعُ الْبَائِعِ وَصَاعُ الْمُشْتَرِي .

٣٨- بَيْعُ الْمُجَازَفَةِ

• [٢٢٣٠] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ[٣] جُزَافًا[٤] ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّىٰ نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

• [٢٢٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ،

---

*[٢٢٢٨] [التحفة : ع ٥٧٣٦] .

(١) ليس في (ت) .

*[٢٢٢٩] [التحفة : ق ٢٩٤١] .

(٢) **الصاعان** : مثنىٰ صاع ، وهو : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

*[٢٢٣٠] [التحفة : م ق ٧٩٥٨] .

(٣) **الركبان** : جمع راكب ، أي : القافلة الجالبة للطعام . (انظر : السندي على النسائي) (٧/ ٢٥٣) .

(٤) قال السندي : «مثلث الجيم ، والكسر أفصح» .

جزافا : مجهول القَدْر ، مَكِيلًا كان أو موزونًا . (انظر : النهاية ، مادة : جزف) .

*[٢٢٣١] [التحفة : ق ٩٨٠٧] .

عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ التَّمْرَ فِي السُّوقِ[(١)] فَأَقُولُ: كِلْتُ فِي وَسْقِي هَذَا كَذَا، فَأَدْفَعُ[(٢)] أَوْسَاقَ[(٣)] التَّمْرِ بِكَيْلِهِ وَآخُذُ شِفِّي فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِذَا سَمَّيْتَ الْكَيْلَ فَكِلْهُ**».

٣٩- مَا يُرْجَى فِي كَيْلِ الطَّعَامِ مِنَ الْبَرَكَةِ

• [٢٢٣٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصِبِيُّ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**».

• [٢٢٣٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**[(٥)]».

٤٠- الْأَسْوَاقُ وَدُخُولُهَا

• [٢٢٣٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) [س/ ٩٧/ ب].

(٢) في (س): «فأرفع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٤/ ب]، والزوائد (٣/ ٢٥).

(٣) أوساق: جمع الوسق، وهو: وعاء يسع حوالي: (١٢٢,٤ كيلو جرام). (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤١).

*[٢٢٣٢] [التحفة: ق ٥٢٠٣].

(٤) الضبط بكسر الصاد من (س)، وهو أحد الضبطين عند السمعاني في «الأنساب» (١٣/ ٤٨٣) والآخر بالضم، وضبطه في (ت) بفتحها، وهو ما ضبطه به المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٢٤)، وهو أحد الوجهين عند السيوطي في «الديباج» (٣/ ١١٧) والوجه الآخر الضم، وفي الوطنية [١٤٤/ ب] معراة عن الضبط.

*[٢٢٣٣] [التحفة: ق ٣٤٩٠].

(٥) [ت/ ١/ ٤٨٣].

*[٢٢٣٤] [التحفة: ق ١١١٩٩].

سَعِيدٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ ابْنَا حَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[(٢)] الْبَرَّادِ ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْمُنْذِرِ[(٣)] بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الْخُزَاعِيَّ حَدَّثَهُمَا ، أَنَّ أَبَاهُ الْمُنْذِرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ[(٤)] ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ[(٤)] حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى سُوقِ النَّبِيطِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « **لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ** » ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سُوقٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « **لَيْسَ لَكُمْ هَذَا بِسُوقٍ** » ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السُّوقِ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **هَذَا سُوقُكُمْ فَلَا يُنْتَقَصَنَّ وَلَا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَاجٌ** » .

◻[٢٠٦ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى مُزَيْنَةَ[(٥)] .

● [٢٢٣٥] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ[(٦)] الْعُرُوقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْنٌ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرَايَةِ الْإِيمَانِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ** » .

● [٢٢٣٦] *حدثنا* بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

---

(١) ضبب عليه في (س) .

(٢) قوله : «حسن بن أبي الحسن» في (ت) : «حسين بن الحسن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٤/ب] . وينظر : «التحفة» .

(٣) قوله : «بن المنذر» ليس في (ت) .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٣٥] [التحفة : ق ٤٥٠٤] .

(٦) في (ت) : «المنتشر» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/أ] ، وحاشية (ت) مصوبا ومنسوبا لنسخة .

*[٢٢٣٦] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] .

مَوْلَىٰ آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ**(١) **السُّوقَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَىٰ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** » .

٤١- مَا يُرْجَى مِنَ الْبَرَكَةِ فِي الْبُكُورِ

• [٢٢٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ(٢) بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** » قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا(٣) ، بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، قَالَ : وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا ، فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَةً(٤) فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَأَثْرَىٰ وَكَثُرَ مَالُهُ .

• [٢٢٣٨] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ** » .

• [٢٢٣٩] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** »(٥) .

---

(١) في (ت) : «دخل» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/أ] .

*[٢٢٣٧] [التحفة : د ت س ق ٤٨٥٢] .

(٢) قوله : «أبو بكر» ليس في (ت) .

(٣) قوله : «أو جيشا» ليس في (ت) .

(٤) في (ت) : «تجارته» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/أ] .

*[٢٢٣٨] [التحفة : ق ١٣٧٩١] .

*[٢٢٣٩] [التحفة : ق ٧٧٥٤] .

(٥) [ت/١/٤٨٤] .

٤٢- بَيْعُ الْمُصَرَّاةِ

●[٢٢٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ ابْتَاعَ مُصَرَّاةً**[١] **فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ** » يَعْنِي : الْحِنْطَةَ[٢] .

□[٢٠٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ . وحدثني . . . الْأَعْظَمُ وَجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : « **لَا سَمْرَاءَ** »[٣] .

●[٢٢٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ بَاعَ مُحَفَّلَةً**[٥] **فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَيْ**[٦] **لَبَنِهَا – أَوْ**[٧] **قَالَ : مِثْلَ لَبَنِهَا قَمْحًا** » .

---

*[٢٢٤٠] [التحفة : ق ١٤٥٦٥-ق ١٤٥٦٦] .

(١) **مصراة** : الصري والتصرية : جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا ، وهي المصراة ، فإذا حلبها المشتري استغزرها . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

(٢) [س/ ٩٨/ أ] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ومكان النقط الأول كلام غير واضح بمقدار أربع كلمات .

*[٢٢٤١] [التحفة : د ق ٦٦٧٥] .

(٤) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/ أ] .

(٥) **محفلة** : الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضَرْعها ، فإذا احتلبها المشتري حَسِبَها غزيرة ، فزاد في ثمنها ، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٦) في (س) : «مثل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٥/أ] ، وهو الثابت في «سنن أبي داود» (٣/ ٢٧١ ، ح ٣٤٤٦) من طريق عبد الواحد بن زياد ، به .

(٧) ضبب عليه في (س) .

●[٢٢٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: «**بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ**(١)، **وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ**».

قال ابن ماجه: يَعْنِي: خَدِيعَةً(٢).

٤٣- الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ

●[٢٢٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ(٣) الْغِفَارِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ خَرَاجَ الْعَبْدِ بِضَمَانِهِ.

□[٢٠٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ. وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤).

●[٢٢٤٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَىٰ عَبْدًا فَاسْتَغَلَّهُ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدِ اسْتَغَلَّ غُلَامِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَرَاجُ**(٥) **بِالضَّمَانِ**».

---

*[٢٢٤٢] [التحفة: ق ٩٥٨٣].

(١) خلابة: خداع. (انظر: النهاية، مادة: خلب).

(٢) قوله: «قال ابن ماجه: يعني: خديعة» ليس في (ت).

*[٢٢٤٣] [التحفة: دت س ق ١٦٧٥٥].

(٣) الضبط بفتح الحاء من (ت)، وكذا ضبطه النووي في «التهذيب» (٢/ ٨٦)، وضبطه في (س) بإسكانها، وفي الوطنية [١٤٥/ ب] معراة من النقط.

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٤٤] [التحفة: د (ت) ق ١٧٢٤٣].

(٥) الخراج: ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا. (انظر: التاج، مادة: خرج).

٤٤- عُهْدَةُ الرَّقِيقِ

• [٢٢٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ**».

□ [٢٠٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا... عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ... الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ، الشَّكُّ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاجَهْ[1].

• [٢٢٤٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ**»[2].

٤٥- مَنْ بَاعَ عَيْبًا فَلْيُبَيِّنْهُ

• [٢٢٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو**[3] **الْمُسْلِمِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ إِلَّا بَيَّنَهُ**[4] **لَهُ**».

• [٢٢٤٨] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ[5] بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

---

*[٢٢٤٥] [التحفة: ق ٤٦٠٨].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٢٤٦] [التحفة: دق ٩٩١٧]. (٢) [ت/ ١/ ٤٨٥].

*[٢٢٤٧] [التحفة: م ق ٩٩٣٢].

(٣) في (س): «أخ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٥/ ب].

(٤) في (ت): «بينه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٥/ ب].

*[٢٢٤٨] [التحفة: ق ١١٧٤٠].

(٥) في (ت): «القاسم» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٥/ ب]، وحاشية (ت) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة. وينظر: «التحفة».

يَحْيَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ بَاعَ عَيْبًا**(١) **لَمْ يُبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتٍ مِنَ اللَّهِ ، وَ**(٢) **لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ**» .

٤٦- النَّهْيُ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْيِ

•[٢٢٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالسَّبْيِ أَعْطَىٰ أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعًا ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ .

▫[٢١٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ(٣) .

•[٢٢٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(٤) قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ(٥) : «**مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ؟**» قُلْتُ : بِعْتُ أَحَدَهُمَا ، قَالَ : «**رُدَّهُ**» .

•[٢٢٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ :

---

(١) في (س) : «بيعًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٥/ ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لرواية .

(٢) في (س) : «أو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٥/ ب] .

*[٢٢٤٩] [التحفة : ق ٩٣٦٩] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٥٠] [التحفة : ت ق ١٠٢٨٥] .

(٤) قوله : «بن أبي طالب» ليس في (ت) ، والوطنية [١٤٥/ ب] .

(٥) [س/ ٩٨/ ب] .

*[٢٢٥١] [التحفة : ق ٩١٠٤] .

(٦) في (ت) : «هياج» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٥/ ب] .

أَخْبَرَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ(٢)، وَبَيْنَ الْأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ.

٤٧- شِرَى الرَّقِيقِ

● [٢٢٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ لِيَ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ: أَلَا نُقْرِئُكَ(٣) كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ، فَأَخْرَجَ لِي(٤) كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ: هَذَا مَا اشْتَرَىٰ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَرَىٰ(٥) مِنْهُ عَبْدًا، أَوْ أَمَةً لَا دَاءَ، وَلَا غَائِلَةَ(٦)، وَلَا خِبْثَةَ(٧)، بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ.

● [٢٢٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ(٨) إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا(٩) عَلَيْهِ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَإِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ(١٠) سَنَامِهِ(١١)، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**».

---

(١) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٥/ب].

(٢) قوله: «الوالد وولده» في «التحفة»: «الوالدة وولدها».

*[٢٢٥٢] [التحفة: (خت) ت س ق ٩٨٤٨].

(٣) في (س): «أقرئك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٥/ب].

(٤) في (س): «إليَّ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٥/ب].

(٥) في (س): «اشترى»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٥/ب].

(٦) **غائلة**: كل شيء يقصد به الخداع والتدليس. (انظر: غريب الخطابي) (١/ ٢٥٨).

(٧) **خبثة**: حرام. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

*[٢٢٥٣] [التحفة: د سي ق ٨٧٩٩]. (٨) [ت/ ١/ ٤٨٦].

(٩) **جبلتها**: خلقتها وطبعتها. (انظر: اللسان، مادة: جبل).

(١٠) **بذروة**: بأعلى. (انظر: النهاية، مادة: ذرا).

(١١) **سنامه**: سنام الجمل: هو ما ارتفع من ظهره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

٤٨- الصَّرْفُ وَمَا لَا يَجُوزُ مُتَفَاضِلًا يَدًا بِيَدٍ

•[٢٢٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ ابْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ**[١] **رِبًا إِلَّا هَاءَ**[٢] **وَهَاءَ، وَالْبُرُّ**[٣] **بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**».

•[٢٢٥٥] حدثنا حُمَيْدُ[٤] بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَاهُ قَالَا: جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ - إِمَّا فِي كَنِيسَةٍ، وَإِمَّا فِي بِيعَةٍ[٥] - فَحَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ، فَقَالَ: نَهَانَا[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ - قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ - وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ، وَأَمَرَنَا[٧] أَنْ نَبِيعَ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا بِيَدٍ[٨] كَيْفَ شِئْنَا.

---

*[٢٢٥٤] [التحفة: ع ١٠٦٣٠].

(١) كتب فوقه في (ت): «بالذهب» ولم يرقم عليه بشيء.
بالورق: الفضة. (انظر: الصحاح، مادة: ورق).

(٢) **هاء**: أن يقول كل واحد من البيعين: ها، فيعطيه ما في يده. وقيل: معناه: هاك وهات؛ أي: خذ وأعط. (انظر: النهاية، مادة: ها).

(٣) **البر**: حب القمح. (انظر: مجمع البحار، مادة: برر).

*[٢٢٥٥] [التحفة: س ق ٥١١٣].

(٤) في (س): «محمد» وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٦/أ]، وحاشية (س) بدون علامة.

(٥) **بيعة**: متعبد النصارى، وقيل كنيسة اليهود، والجمع: بيع، كعنب. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٦) في (ت): «نهى»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٦/أ].

(٧) في (س): «واما» وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٦/أ]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

(٨) **يدا بيد**: مقابضة في المجلس. (انظر: النهاية، مادة: ها).

• [٢٢٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْحِنْطَةُ**(١) **بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ** » .

• [٢٢٥٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْزُقُنَا تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الْجَمْعِ(٢) ، فَنَسْتَبْدِلُ بِهِ تَمْرًا هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ وَنَزِيدُ فِي السِّعْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَصْلُحُ صَاعُ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ، وَلَا دِرْهَمٌ**(٣) **بِدِرْهَمَيْنِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا وَزْنًا** »(٤) .

٤٩- مَنْ قَالَ: لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ

• [٢٢٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٦) ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٧) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : الدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ فِي الصَّرْفِ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ

---

*[٢٢٥٦] [التحفة : م س ق ١٣٦٢٥] .

(١) الحنطة : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

*[٢٢٥٧] [التحفة : خ م س ق ٤٤٢٢] .

(٢) الجمع : تَمْر مختلط من أنواع مُتَفَرِّقة وليس مرغوبًا فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

(٣) الضبط بالرفع من الوطنية [١٤٦/ أ] ، وهو أحد الوجهين في (ت) ، وضبطه في (س) ، بالنصب ، وهو الوجه الآخر في (ت) .

(٤) [ت/ ١/ ٤٨٧] .

*[٢٢٥٨] [التحفة : خ م س ق ٩٤-خ م س ق ٤٠٣٠] .

(٥) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٦/ أ] .

(٦) [س/ ٩٩/ أ] .

(٧) بعده في (ت) ، والوطنية [١٤٦/ أ] : «عن أبي هريرة» ، ويبدو أنه وهم من بعض النساخ ، وليس لأبي هريرة ذكر في «التحفة» ، ولا عند أحد ممن أخرج الحديث .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْءٌ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**» .

•[٢٢٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبَعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَأْمُرُ بِالصَّرْفِ - يَعْنِي - ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَيُحَدَّثُ[1] ذَلِكَ عَنْهُ ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ[2] ، فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجَعْتَ ، قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأْيًا مِنِّي ، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الصَّرْفِ .

٥٠- صَرْفُ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ

•[٢٢٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ[3] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا ، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**» قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ ، احْفَظُوا .

•[٢٢٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[4] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ : طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ ، ثُمَّ ائْتِنَا إِذَا جَاءَ خَازِنُنَا نُعْطِيكَ

---

*[٢٢٥٩] [التحفة : ق ٤١٠٢] .

(١) في (س) : «فأحدث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٦/ب] .

(٢) في (س) : «عنه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٦/ب] .

*[٢٢٦٠] [التحفة : ع ١٠٦٣٠] .

(٣) قوله : «يعني : ابن عيينة» ليس في (ت) ، والوطنية [١٤٦/ب] .

*[٢٢٦١] [التحفة : ع ١٠٦٣٠] .

(٤) قوله : «بن سعد» ليس في (ت) .

وَرِقَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا وَاللَّهِ لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ**».

• [٢٢٦٢] **حدثنا** أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِوَرِقٍ، وَالصَّرْفُ**[١] **هَاءَ وَهَاءَ**».

قال ابن ماجه: هَذَا حَدِيثُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّافِعِيِّ وَحْدَهُ[٢].

٥١- اقْتِضَاءُ الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ وَالْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ[٣]

• [٢٢٦٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ - أَوْ سِمَاكٌ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سِمَاكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ فَكُنْتُ آخُذُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ، وَالدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**إِذَا أَخَذْتَ**[٤] **أَحَدَهُمَا وَأَعْطَيْتَ الْآخَرَ، فَلَا تُفَارِقْ صَاحِبَكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ**».

---

*[٢٢٦٢] [التحفة: ق ١٠٢٧١].

(١) **الصرف**: شراء الورق (الفضة) بالذهب، والذهب بالورق ونحوه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صرف).

(٢) قول ابن ماجه من (س).

(٣) قوله: «اقتضاء الذهب من الورق، والورق من الذهب» في (ت): «اقتضاء الورق من الذهب، والذهب من الورق»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٦/ب].

*[٢٢٦٣] [التحفة: دت س ق ٧٠٥٣].

(٤) [ت/ ١/ ٥١٦].

•[٢٢٦٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

▫[٢١١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِي . وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ وَمُوسَىٰ - وَاللَّفْظُ لِمُوسَىٰ - قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

٥٢- النَّهْيُ عَنْ كَسْرِ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ

•[٢٢٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ[٢] الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ .

▫[٢١٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ . . . فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[٣] .

٥٣- بَابُ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ

•[٢٢٦٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ[٤] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ -

---

*[٢٢٦٤] [التحفة : دت س ق ٧٠٥٣] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٦٥] [التحفة : د ق ٨٩٧٣] .

(٢) سكة : الدنانير والدراهم المضروبة ، يسمى كل واحد منها سكة ؛ لأنه طبع بالحديدة . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٢٢٦٦] [التحفة : دت س ق ٣٨٥٤] .

(٤) [س/ ٩٩/ ب] .

مَوْلًى لِبَنِي زُهْرَةَ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ الْبَيْضَاءِ[(١)] بِالسُّلْتِ[(٢)] ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَيَّتُهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ : الْبَيْضَاءُ ، فَنَهَانِي عَنْهُ[(٣)] وَقَالَ : إِنِّي[(٣)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطَبِ[(٤)] بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ : « **أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ**[(٥)]؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَٰلِكَ .

٥٤- بَابُ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ[(٦)]

• [٢٢٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ ثَمَرَ حَائِطِهِ[(٧)] إِنْ كَانَتْ نَخْلًا بِتَمْرٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ[(٨)] كَرْمًا[(٩)] أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا ، وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ ، نَهَىٰ عَنْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ .

• [٢٢٦٨] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي[(١٠)] : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدِ بْنِ مِينَا ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

---

(١) **البيضاء** : الحنطة ، أي : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٢) **بالسلت** : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له . وقيل : نوع من الحنطة . والأول أصح . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) **الرطب** : البلح إذا نضج واسمرَّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رطب) .

(٥) **يبس** : جفّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) .

(٦) **المحاقلة** : اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح) ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حقل) .

*[٢٢٦٧] [التحفة : خ م س ق ٨٢٧٣] .

(٧) **حائطه** : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(٨) في (ت) : «كانت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٧/أ] .

(٩) **كرما** : عنبا . (انظر : اللسان ، مادة : كرم) .

*[٢٢٦٨] [التحفة : م د ق ٢٢٦١] .

(١٠) ليس في (ت) ، والوطنية [١٤٧/أ] .

•[٢٢٦٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ طَارِقٍ ، يَعْنِي[١] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

٥٥- بَابُ بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا[٢] تَمْرًا

•[٢٢٧٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٣] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[٤] .

•[٢٢٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ[٥] : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا .

قَالَ يَحْيَىٰ : الْعَرِيَّةُ : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخَلَاتِ بِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطَبًا ، بِخَرْصِهَا تَمْرًا .

---

*[٢٢٦٩] [التحفة : د س ق ٣٥٥٧] .

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٤٧/أ] .

(٢) **بخرصها** : خرص النخلة والكرمة : حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

*[٢٢٧٠] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] .

(٣) قوله : «بن عيينة» ليس في (س) .

(٤) **العرايا** : جمع عرية ، وهو أن يجيء إلى صاحب النخل فيقول له : بعني ثمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر ، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عرا) .

*[٢٢٧١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣] .

(٥) [ت/ ١/ ٥٠٧] .

٥٦- بَابُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ مُتَفَاضِلًا يَدًا بِيَدٍ

●[٢٢٧٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ. ح وحدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَىٰ صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ.

٥٧- بَابُ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً(١)

●[٢٢٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً.

●[٢٢٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ**(٢) **وَاحِدٍ بِاثْنَيْنِ، يَدًا بِيَدٍ**»، وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً.

٥٨- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الرِّبَا

●[٢٢٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

*[٢٢٧٢] [التحفة: ق ٣٩٠].

(١) نسيئة: بيع إلى أجل معلوم. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

*[٢٢٧٣] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٣].

*[٢٢٧٤] [التحفة: ت ق ٢٦٧٦].

(٢) بعده في (ت): «بالحيوان».

*[٢٢٧٥] [التحفة: ق ١٥٤٤٣].

«أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ[(١)] بِي عَلَىٰ قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَىٰ مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا» .

□[٢١٣ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِيزِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . . . نَحْوَهُ[(٢)] .

●[٢٢٧٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا ، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ» .

●[٢٢٧٧] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا» .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : هَذَا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ وَحْدَهُ[(٣)] .

●[٢٢٧٨] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٤)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَتْ[(٥)] آيَةُ الرِّبَا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا لَنَا ، فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ[(٦)] .

---

(١) أسري : السُّرىٰ : السير بالليل ، يريد : ليلة الإسراء . (انظر : النهاية ، مادة : سرىٰ) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٢٧٦] [التحفة : ق ١٣٠٧٣] .

*[٢٢٧٧] [التحفة : ق ٩٥٦١] .

(٣) قول ابن ماجه من (س) .

*[٢٢٧٨] [التحفة : ق ١٠٤٥٤] .

(٤) ضبب عليه في (س) ، وأشار إلىٰ أنه في رواية : «شعبة» .

(٥) في (ت) : «أنزلت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٧/ب] ، و«التحفة» .

(٦) الريبة : التهمة ، والمراد : أن ما يشتبه الأمر فيه ينبغي تركه تورعًا في هذا الباب . (انظر : السندي علىٰ ابن ماجه) (٢/ ٣٩) .

• [٢٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ[(١)] سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ .

• [٢٢٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ**[(٣)]» .

• [٢٢٨١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ رُكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ[(٤)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ**» .

▫ [٢١٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ . . . نَحْوَهُ .

▫ [٢١٥ز] وحدثناه أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ رُكَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَفَعَهُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٥)] .

---

*[٢٢٧٩] [التحفة : د ت ق ٩٣٥٦] .

(١) فوقه في (ت) : «حدثنا» ، ولم يرقم عليه بشيء .

(٢) [ت/ ١/ ٥٠٨] .

*[٢٢٨٠] [التحفة : د س ق ١٢٢٤١] .

(٣) غباره : المراد وصول أثر الربا إليه ؛ بأن يكون شاهدًا في عقده أو كاتبا ، أو آكلا من ضيافة آكله أو هديته ، والمعنى أنه لو فرض أن أحدا سلم من حقيقته لم يسلم من آثاره . (انظر : المرقاة) (٥/ ١٩٢٢) .

*[٢٢٨١] [التحفة : ق ٩٢٠٣] .

(٤) ضبطه في (س) ، (ت) بضم العين وفتح الميم ، والصواب المثبت . ينظر : «تقريب التهذيب» (١/ ٢١٠) ، «لسان الميزان» (٧/ ٤٤٥) ، «تحفة الأحوذي» (٥/ ٢٠٩) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٥٩- السَّلَفُ فِي كَيْلٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

• [٢٢٨٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ(١) فِي الثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، فَقَالَ: «**مَنْ أَسْلَفَ فِي ثَمَرٍ(٢)، فَلْيُسْلِفْ(٣) فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ**».

• [٢٢٨٣] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٤) قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَسْلَمُوا - لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ - وَإِنَّهُمْ قَدْ جَاعُوا، فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ عِنْدَهُ؟**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا - لِشَيْءٍ قَدْ(٥) سَمَّاهُ، أُرَاهُ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ - بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا إِلَىٰ أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، لَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ**».

• [٢٢٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ يَحْيَىٰ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٦) بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

---

*[٢٢٨٢] [التحفة: ع ٥٨٢٠].

(١) الضبط من الوطنية [١٤٧/ب]، وضبطه في (س) بفتح السين وتشديد اللام وكسرها. وينظر: «عمدة القاري» (١٢/ ٦٢)، «عون المعبود» (٩/ ٢٥١).

(٢) في (ت)، والوطنية: «تمر»، والمثبت من (س).

(٣) ضبطه في (س) بفتح السين وتشديد اللام وكسرها. وينظر التعليق السابق.

*[٢٢٨٣] [التحفة: ق ٥٣٢٩].

(٤) رقم فوقه في (س): «خف».

(٥) ليس في (ت).

*[٢٢٨٤] [التحفة: خ د س ق ٥١٧١].

(٦) في (س): «عبيد الله»، وضبب عليه بالحمرة، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٨/أ]، وحاشية (س) بالحمرة دون علامة. ينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٧).

عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ، قَالَ: امْتَرَىٰ[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَمِ[2]، فَأَرْسَلُونِي إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْحِنْطَةِ[3] وَالزَّبِيبِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ، عِنْدَ قَوْمٍ مَا عِنْدَهُمْ، فَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَىٰ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٦٠- بَابُ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ[4]

● [٢٢٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَسْلَفْتَ فِي شَيْءٍ فَلَا تَصْرِفْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ**».

● [٢٢٨٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ[5] مِثْلَهُ، لَمْ يَذْكُرْ سَعْدًا.

٦١- بَابُ إِذَا أَسْلَمَ فِي نَخْلٍ بِعَيْنِهِ لَمْ يُطْلِعْ

● [٢٢٨٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[6]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أُسْلِمُ[7] فِي نَخْلٍ قَبْلَ أَنْ تُطْلِعَ؟ قَالَ: لَا،

---

(١) **امترى**: التماري: المجادلة. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٢) **السلم**: بيع السلعة الآجلة الموصوفة في الذمة بثمن مقبوض في مجلس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٤٩).

(٣) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٤) [ت/ ١/ ٥٠٩].

*[٢٢٨٥] [التحفة: دق ٤٢٠٤].

*[٢٢٨٦] [التحفة: ق ٤٢٠٠].

(٥) ليس في (س).

*[٢٢٨٧] [التحفة: دق ٨٥٩٥].

(٦) [س/ ١٠٠/ ب].

(٧) في (س): «أأسلم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٤٨/ أ].

قُلْتُ : لِمَ؟ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ فِي[١] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُطْلِعَ النَّخْلُ ، فَلَمْ يُطْلِعِ النَّخْلُ شَيْئًا ذَلِكَ الْعَامَ ، فَقَالَ الْمُشْتَرِي : هُوَ لِي حَتَّى يُطْلِعَ ، وَقَالَ الْبَائِعُ : إِنَّمَا بِعْتُكَ النَّخْلَ هَذِهِ السَّنَةَ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِلْبَائِعِ : «**أَخَذَ مِنْ نَخْلِكَ شَيْئًا؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَبِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَهُ؟ ارْدُدْ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ ، وَلَا تُسْلِمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**» .

٦٢- بَابُ السَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ

• [٢٢٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ[٢] مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا ، وَقَالَ : «**إِذَا جَاءَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ قَضَيْنَاكَ**» ، فَلَمَّا قَدِمَتْ ، قَالَ : «**يَا أَبَا رَافِعٍ ، اقْضِ هَذَا الرَّجُلَ بَكْرَهُ**[٣]» ، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا رَبَاعِيًا[٤] فَصَاعِدًا ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَعْطِهِ ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً**» .

• [٢٢٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ[٥] بْنَ سَارِيَةَ

---

(١) قوله : «نخل في» في (س) : «في نخل على» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٨/أ] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

*[٢٢٨٨] [التحفة : م د ت س ق ١٢٠٢٥].

(٢) استسلف : استقرض . (انظر : النهاية ، مادة : سلف) .

(٣) بكره : البكر : الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثى بكرة . وقد يستعار للناس . (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٤) رقم عليه في (ت) : «خف» .

رباعيا : الرباعي من الإبل : ما طلعت رَبَاعِيَته ، وذلك إذا دخل في السنة السابعة .(انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

*[٢٢٨٩] [التحفة : س ق ٩٨٨٧].

(٥) ضبطه في (س) بفتح العين وكسرها ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «قال أبو الحسن : هكذا قال» ، وعليه : «صح» .

يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : اقْضِنِي بَكْرِي ، فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا مُسِنًّا ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَسَنُّ مِنْ بَعِيرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً** » .

٦٣- بَابُ الشَّرِكَةِ وَالْمُضَارَبَةِ

•[٢٢٩٠] **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ ، عَنِ السَّائِبِ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُنْتَ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكُنْتَ خَيْرَ شَرِيكٍ ، كُنْتَ لَا تُدَارِينِي ، وَكُنْتَ لَا تُمَارِينِي[1] .

•[٢٢٩١] **حدثنا** أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعْدٌ وَعَمَّارٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِيمَا نُصِيبُ ، فَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ ، وَجَاءَ سَعْدٌ بِرَجُلَيْنِ .

•[٢٢٩٢] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دَاوُدَ[2] ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثٌ[3] فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ ، وَالْمُقَارَضَةُ[4] ، وَإِخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ** »[5] .

---

*[٢٢٩٠] [التحفة : د سي ق ٣٧٩١] . (١) [ت/ ١/ ٥١٠] .

*[٢٢٩١] [التحفة : د س ق ٩٦١٦] .

*[٢٢٩٢] [التحفة : ق ٤٩٦٣] .

(٢) قوله : «عبد الرحيم بن داود» قال المزي في «التحفة» : «وفي رواية إبراهيم بن دينار - وهو أحد رواة «سنن ابن ماجه» : «عبد الرحمن بن داود»» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣) .

(٣) في (ت) ، و«التحفة» : «ثلاثة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٨/ ب] .

(٤) في (س) : «والمعارضة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٨/ ب] ، وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٤٧٥) : «يوجد في بعض نسخ ابن ماجه «المفاوضة» عوض «المقارضة» ، ورواه إبراهيم الحربي في كتاب «غريب الحديث» ، وضبط المعارضة - بالعين والضاد - فسر المعارضة بأنها بيع عرض بعرض مثله» .

(٥) كتب أمامه في حاشية (ت) بخط مغاير : «موضوع ، قاله البخاري» .

٦٤- بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ

•[٢٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ**».

•[٢٢٩٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ[1] إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا وَوَلَدًا، وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ[2] مَالِي، فَقَالَ: «**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**».

•[٢٢٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي اجْتَاحَ مَالِي، قَالَ: «**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ**».

٦٥- بَابُ مَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا

•[٢٢٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ[3]، وَلَا يُعْطِينِي

---

*[٢٢٩٣] [التحفة: دت س ق ١٧٩٩٢].

*[٢٢٩٤] [التحفة: ق ٣٠٩٣].

(١) قوله: «يوسف بن» في (ت): «أبو سفيان»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٨/ب]. ينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤١١).

(٢) ضبطه في (س) بضم الحاء، وضبب عليه.

*[٢٢٩٥] [التحفة: ق ٨٦٧٥].

*[٢٢٩٦] [التحفة: م س ق ١٧٢٦١].

(٣) شحيح: الشح: أشد البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: «**خُذِي وَوَلَدَكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

•[٢٢٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ** - وَقَالَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ: **إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ - مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا، وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا اكْتَسَبَ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**».

•[٢٢٩٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(1): «**لَا تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «**ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا**».

٦٦- بَابُ مَا لِلْعَبْدِ أَنْ يُعْطِيَ وَيَتَصَدَّقَ

•[٢٢٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلَائِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ.

•[٢٣٠٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: كَانَ مَوْلَايَ يُعْطِينِي الشَّيْءَ فَأُطْعِمُ مِنْهُ،

---

*[٢٢٩٧] [التحفة: ع ١٧٦٠٨].

*[٢٢٩٨] [التحفة: ت ق ٤٨٨٣].

(١) [ت/ ١/ ٥١١].

*[٢٢٩٩] [التحفة: ت ق ١٥٨٨].

*[٢٣٠٠] [التحفة: م س ق ١٠٨٩٩].

فَمَنَعَنِي - أَوْ قَالَ : فَضَرَبَنِي ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ - أَوْ : سَأَلَهُ ، فَقُلْتُ : لَا أَنْتَهِي - أَوْ : لَا أَدَعُهُ ، فَقَالَ : « **الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا** » .

٦٧- مَنْ مَرَّ عَلَى مَاشِيَةٍ ، أَوْ حَائِطٍ هَلْ يُصِيبُ مِنْهُ؟

• [٢٣٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ - رَجُلًا مِنْ بَنِي غُبَرَ - قَالَ : أَصَابَتْنَا عَامٌ مَخْمَصَةٌ(١) فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا فَفَرَكْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي كِسَائِي ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : « **مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا أَوْ سَاغِبًا ، وَلَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا** » ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ .

• [٢٣٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ(٢) الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي ، عَنْ عَمِّ أَبِيهَا رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ(٣) قَالَ : كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَرْمِي نَخْلَنَا - أَوْ قَالَ : نَخْلَ الْأَنْصَارِ - فَأُتِيَ بِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « **يَا غُلَامُ** - وَقَالَ ابْنُ كَاسِبٍ : فَقَالَ : **يَا بُنَيَّ** - **لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟** » قَالَ : قُلْتُ : آكُلُ ، قَالَ : « **فَلَا تَرْمِي(٤) النَّخْلَ ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا** » ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ : « **اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ** » .

---

*[٢٣٠١] [التحفة : دس ق ٥٠٦١] .

(١) **مخمصة** : جوع أو مجاعة . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

*[٢٣٠٢] [التحفة : دت ق ٣٥٩٥] .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (س) : «الأنصاري» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٩/أ] . ينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨) .

(٤) في الوطنية [١٤٩/أ] : «ترم» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

•[٢٣٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَتَيْتَ عَلَىٰ رَاعٍ(١) فَنَادِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٢) ، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَىٰ حَائِطِ بُسْتَانٍ فَنَادِي(٣) صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُلْ فِي أَلَّا تُفْسِدَ »(٤) .

•[٢٣٠٤] حدثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً(٥) » .

٦٨- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُصِيبَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهَا(٦)

•[٢٣٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ : « لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ رَجُلٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَىٰ مَشْرُبَتُهُ(٧) ، فَيُكْسَرَ بَابُ خِزَانَتِهِ فَيُنْتَثَلُ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا يَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ ، فَلَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ(٨) مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ » .

---

*[٢٣٠٣] [التحفة : ق ٤٣٤٢] .

(١) في (س) : «راعي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٩/أ] ، و«التحفة» ، وهو الثابت في «الزوائد» (٣/ ٣٨) .

(٢) في (ت) ، و«التحفة» : «مرار» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٩/أ] .

(٣) في الوطنية [١٤٩/أ] : «فناد» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٤) [ت/ ١/ ٥١٢] .

*[٢٣٠٤] [التحفة : ت ق ٨٢٢٢] .

(٥) خبنة : معطف الإزار وطرَف الثوب ، أي : لا يأخذ منه في ثوبه . (انظر : النهاية ، مادة : خبن) .

(٦) في (ت) : «صاحبه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٩/أ] .

*[٢٣٠٥] [التحفة : م ق ٨٣٠٠] .

(٧) مشربته : عليّة ، وهي : غرفة تعلو الغرفة السفلى ، والظاهر أنها كانت عند بيوت زوجات الرسول ، لكنها لا تأتي طريقها إلى بيوتهن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٤) .

(٨) في (ت) : «رجل» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٩/أ] .

• [٢٣٠٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ[١]، عَنْ[٢] سَلِيطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٣] الطُّهَوِيِّ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ شَمَّاخٍ الطُّهَوِيِّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَصْرُورَةً بِعِضَاهِ[٥] الشَّجَرِ فَثُبْنَا إِلَيْهَا، فَنَادَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ قُوتُهُمْ وَيُمْنُهُمْ[٦] بَعْدَ اللَّهِ، أَيَسُرُّكُمْ لَوْ[٧] رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ[٨] بِهِ، أَتُرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلًا؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ**»، قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنِ احْتَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟ قَالَ: «**فَكُلْ وَلَا تَحْمِلْ، وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلْ**»[٩].

قال ابن ماجه: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ عِنْدِي[١٠].

□ [٢١٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو وَمُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١١].

---

*[٢٣٠٦] [التحفة: ق ١٢٨٩٢].

(١) قوله: «عن حجاج» ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [١٤٩/أ]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة. وينظر: «التحفة».

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) في (ت): «عبد الرحمن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٩/أ]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصوبًا ومصححًا عليه. وينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٣٧).

(٤) [س/ ١٠١/ب]

(٥) في (س)، (ت) مضببًا عليه: «بعضا»، والمثبت من الوطنية [١٤٩/ب]، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٧): ««بعضاه الشجر» ضبط بكسر العين، وهي شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك».

(٦) في النسخ الثلاث: «وقمتهم»، وضبب عليه في (س)، (ت)، والمثبت من «حاشية السندي»، و«الزوائد» (٣/ ٣٩)، و«طرح التثريب» (٦/ ١٦٩) معزوا لابن ماجه.

(٧) في الوطنية [١٤٩/ب]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إذا».

(٨) الضبط من (س) بضم أوله وكسر ثانيه، وضبطه في (ت) بفتح أوله.

(٩) قوله: «قلنا: أفرأيت... واشرب، ولا تحمل» ليس في (ت)، والوطنية، وأثبتناه من (س)، وهو ثابت في «الزوائد» (٣/ ٣٩).

(١٠) قول ابن ماجه من حاشية (س).

(١١) قول أبي الحسن من (س).

٦٩- بَابُ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ

•[٢٣٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «**اتَّخِذِي غَنَمًا ؛ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً**» .

•[٢٣٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «**الْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا ، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ**(١) **فِي نَوَاصِي**(٢) **الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

•[٢٣٠٩] حدثنا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَرْبِيٌّ إِمَامُ مَسْجِدِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ**(٣)» .

•[٢٣١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ الْغَنَمِ ، وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ(٤) بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ ، وَقَالَ : «**عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجَ ، يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْقُرَى**» .

❊ ❊ ❊

❊[٢٣٠٧] [التحفة : ق ١٨٠٠٨] .

❊[٢٣٠٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] .

(١) معقود : ملازم لها ؛ كأنه معقود فيها . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٢) نواصي : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ؛ إشارة إلى فضل الخيل . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

❊[٢٣٠٩] [التحفة : ق ٧٤٣٩] .

(٣) [ت/ ١/ ٥١٣] .

❊[٢٣١٠] [التحفة : ق ١٢٩٩٩] .

(٤) قوله : «وأمر الفقراء» في (س) : «والفقراء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٤٩/ ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .

٢٠- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْأَحْكَامِ(١)

١- ذِكْرُ الْقُضَاةِ

•[٢٣١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ** » .

▫[٢١٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْأَخْنَسِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

•[٢٣١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ جُبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ** » .

▫[٢١٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . نَحْوَهُ(٢) .

•[٢٣١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَبْعَثُنِي وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ ، وَلَا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ؟

---

(١) قوله : «أول» من (س) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣١١] [التحفة : د س ق ١٢٩٩٥] .

*[٢٣١٢] [التحفة : د ت ق ٢٥٦] .

*[٢٣١٣] [التحفة : ق ١٠١١٣] .

قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِي بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ** » ، قَالَ(١) : فَمَا شَكَكْتُ بَعْدُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ .

٢- التَّغْلِيظُ فِي الْحَيْفِ وَالرِّشْوَةِ

• [٢٣١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) عَامِرٌ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ؛ فَإِنْ قَالَ : أَلْقِهِ ، أَلْقَاهُ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا** » .

• [٢٣١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ(٣) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ أَكَّلَهُ(٤) إِلَى نَفْسِهِ** » .

• [٢٣١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي** » .

---

(١) ليس في (س) .

*[٢٣١٤] [التحفة : ق ٩٥٦٦] .

(٢) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٤٩/ب] .

*[٢٣١٥] [التحفة : ت ق ٥١٦٧] .

(٣) هذا الراوي سقط من «التحفة» ؛ لذلك قال المزي : «وفي رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه : عمران القطان ، عن حسين ، يعني : ابن عمران ، عن أبي إسحاق الشيباني» .

(٤) الضبط بتشديد الكاف من (س) ، وفي الوطنية [١٥٠/أ] : «وكله» . قال الجوهري في «الصحاح» : «وكله إلى نفسه ، وكلا ووكولا ، وهذا الأمر موكول إلى رأيك ، وفرس واكل : يتكل على صاحبه في العدو ، وواكلت فلانا مواكلة إذا اتكلت عليه» .

*[٢٣١٦] [التحفة : د ت ق ٨٩٦٤] .

◘ [٢٢١٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

٣- الْحَاكِمُ يَجْتَهِدُ فَيُصِيبُ الْحَقَّ

● [٢٣١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[٢] إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ** » .

قَالَ يَزِيدُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرِ[٣] بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

● [٢٣١٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ قَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ ؛ اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ قَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ جَارَ[٤] فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ** » ، لَقُلْنَا : إِنَّ الْقَاضِيَ إِذَا اجْتَهَدَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ .

٤- بَابٌ لَا يَحْكُمُ الْحَاكِمُ وَهُوَ غَضْبَانُ

● [٢٣١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[٥] وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣١٧] [التحفة : خ م د س ق ١٠٧٤٨] .

(٢) [ت/ ١/ ٥١٤] .

(٣) [س/ ١٠٢/ أ]

*[٢٣١٨] [التحفة : د س ق ٢٠٠٩] .

(٤) جار : ظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

*[٢٣١٩] [التحفة : ع ١١٦٧٦] .

(٥) ليس في (س) .

الْجَحْدَرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ سَمِعَ [(١)] عَبْدَالرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ** » .

قَالَ هِشَامٌ : لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ .

٥- قَضِيَّةُ الْحَاكِمِ لَا تُحِلُّ حَرَامًا وَلَا تُحَرِّمُ حَلَالًا

• [٢٣٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ [(٢)] ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ [(٣)] بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ عَلَىٰ نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْكُمْ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

• [٢٣٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [(٤)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ** » .

* * *

---

(١) في (س) : «قال : سمعت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/أ] .

*[٢٣٢٠] [التحفة : ع ١٨٢٦١] .

(٢) كتب في حاشية (س) : «نسخة في هذا الحديث : «بشر مثلكم» وهو وقع فيه ليس من الأصل» . والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (١١/ ٥٩٦) كالمثبت .

(٣) ألحن : أعرف بها وأفطن لها من غيره . (انظر : النهاية ، مادة : لحن) .

*[٢٣٢١] [التحفة : ق ١٥٠٩٥] .

(٤) قوله : «عن أبي سلمة» وقع في (س) : «حدثنا أبو سلمة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/أ] .

٢١- أبواب الدعاوى[1]

١- من ادعى ما ليس له وخاصم فيه

• [٢٣٢٢] حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة[2]، قال: حدثني أبي[3]، قال: حدثني[4] أبي، قال: حدثني الحسين بن ذكوان، عن عبد الله[5] بن بريدة، قال: حدثني يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود الديلي حدثه، عن أبي ذر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبوأ مقعده من النار**».

▫ [٢٢٠ز] قال أبو الحسن: حدثناه إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد... فذكر الحديث نحوه[6].

• [٢٣٢٣] حدثنا محمد بن ثعلبة[7] بن سواء، قال: حدثني عمي محمد بن سواء، عن حسين المعلم، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أعان بخصومة بظلم أو يعين على ظلم، لم يزل في سخط الله حتى ينزع**».

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٣٢٢] [التحفة: ق ١١٩٣٣].

(٢) [ت/ ١/ ٥١٥].

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) صحح عليه في (س)، (ت).

(٥) قوله: «عبد الله» ليس في (س).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٣٢٣] [التحفة: د ق ٨٤٤٥].

(٧) في (س): «مسلمة» وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٠/ ب]. وينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٥٩).

٢- الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

• [٢٣٢٤] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ، ادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلَكِنِ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ** » .

• [٢٣٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ(١) ، قَالَا(٢) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ(٣) فَجَحَدَنِي(٤) ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟** » قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : « **احْلِفْ** » ، قُلْتُ : إِذَنْ يَحْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا . . .﴾(٥) [آل عمران : ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

٣- مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ لِيَقْتَطِعَ(٦) بِهَا مَالًا

• [٢٣٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ،

---

*[٢٣٢٤] [التحفة : ع ٥٧٩٢] .

*[٢٣٢٥] [التحفة : ع ١٥٨] .

(١) قوله : «وعلي بن محمد» وقع في (س) : «ومحمد بن علي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/ب] . وينظر : «التحفة» .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) في (س) : «أرضًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/ب] .

(٤) فجحدني : الجحد : الإنكار . (انظر : اللسان ، مادة : جحد) .

(٥) قوله : «إن» ليس في (ت) .

(٦) في (س) : «يقتطع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/ب] .

*[٢٣٢٦] [التحفة : ع ١٥٨] .

(٧) في «التحفة» : «محمد بن عبد الله بن نمير ، وعليّ بن محمد الطنافسيّ» .

قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » .

• [٢٣٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ**(١) » ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ : « **وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ**(٢) »(٣) .

٤- الْيَمِينُ عِنْدَ مَقَاطِعِ الْحُدُودِ(٤)

• [٢٣٢٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ**(٥) **آثِمَةٍ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا فَلْيَتَبَوَّأْ**(٦) **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ أَخْضَرَ**(٧) » .

---

*[٢٣٢٧] [التحفة : م س ق ١٧٤٤] .

(١) **أوجب له النار** : عمل عملا يوجب النار . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٢) **أراك** : شجر المسواك ، نبات شجيري كثير الفروع ، وواحده : أراكة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أرك) .

(٣) [س/ ١٠٢/ ب] .

(٤) في (س) : «الحقوق» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/ ب] .

*[٢٣٢٨] [التحفة : د س ق ٢٣٧٦] .

(٥) قوله : «بيمين» وقع في (س) : «على يمين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٠/ ب] .

(٦) **فليتبوأ** : لينزل منزله من النار ؛ يقال : بوَّأه الله منزلًا ، أي : أسكنه إياه ، وتبوأت منزلًا ، أي : اتخذته . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٧) [ت/ ١/ ٥١٦] .

•[٢٣٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخَ ، قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ عَلَىٰ يَمِينٍ آثِمَةٍ ، وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ** » .

٥- بِمَا يُسْتَحْلَفُ أَهْلُ الْكِتَابِ

•[٢٣٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : « **أَنْشُدُكَ**(١) **بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ** » .

•[٢٣٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَامِرٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَّيْنِ : « **نَشَدْتُكُمَا**(٢) **بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ﷺ** » .

٦- الرَّجُلَانِ يَدَّعِيَانِ السِّلْعَةَ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ

•[٢٣٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ

---

*[٢٣٢٩] [التحفة : ق ١٤٩٤٩] .

*[٢٣٣٠] [التحفة : م د س ق ١٧٧١] .

(١) أنشدك : أسألك وأقسم عليك . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

*[٢٣٣١] [التحفة : د ق ٢٣٤٦] .

(٢) قوله : «قال ليهوديين : نشدتكما» وقع في (س) : «قال لليهوديين : أنشدكما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥١/أ] .

*[٢٣٣٢] [التحفة : د س ق ١٤٦٦٢] .

رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا[1] عَلَىٰ الْيَمِينِ .

• [٢٣٣٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا دَابَّةٌ[2] لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَجَعَلَهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

٧- مَنْ سُرِقَ لَهُ شَيْءٌ فَوَجَدَهُ فِي يَدَيْ رَجُلٍ اشْتَرَاهُ

• [٢٣٣٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ[3] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا ضَاعَ لِلرَّجُلِ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَبِيعُهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ** » .

٨- الْحُكْمُ فِيمَا أَفْسَدَتِ الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ[4]

• [٢٣٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[5] ، عَنِ

---

(١) يستهما : يقترعا . (انظر : النهاية ، مادة : سهم) .

*[٢٣٣٣] [التحفة : د س ق ٩٠٨٨] .

(٢) قوله : «بينهما دابة» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

*[٢٣٣٤] [التحفة : ق ٤٦٢٩] .

(٣) كذا في (س) ، (ت) ، وحكىٰ في «التحفة» : أن المعروف في اسمه «سعيد بن زيد بن عقبة» ، وذكر في «تهذيبه» (١٠/ ٤٤٥) أنه الصواب .

(٤) أشار فوقه في (ت) أنه ليس في نسخة ، وليس في الوطنية [١٥١/أ] .

*[٢٣٣٥] [التحفة : د س ق ١٧٥٣] .

(٥) قوله : «بن سعد» ليس في (ت) .

ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ[(١)] الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ[(٢)] ، أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[(٣)] كَانَتْ ضَارِيَةً[(٤)] ، دَخَلَتْ فِي حَائِطِ قَوْمٍ فَأَفْسَدَتْ فِيهِ ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، فَقَضَىٰ أَنَّ حِفْظَ الْأَمْوَالِ عَلَىٰ أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْمَوَاشِي مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيهِمْ بِاللَّيْلِ .

• [٢٣٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ[(٥)] ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ نَاقَةً لِآلِ الْبَرَاءِ أَفْسَدَتْ شَيْئًا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٩- الْحُكْمُ فِيمَنْ كَسَرَ شَيْئًا

• [٢٣٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَوَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ٤] ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَامًا وَصَنَعَتْ حَفْصَةُ لَهُ طَعَامًا ، قَالَتْ[(٦)] : فَسَبَقَتْنِي حَفْصَةُ ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : انْطَلِقِي فَأَكْفِئِي قَصْعَتَهَا ، فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَوَتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَكْفَأَتْهَا فَانْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ ، قَالَتْ : فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى النِّطَعِ[(٧)] فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثَ

---

(١) الضبط بكسر الياء المشددة من (ت) ، وضبطه في (س) بإسكانها ، قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٨٥) : «هو بضم الميم وفتح الحاء وكسر الياء المشددة ، ويقال : بإسكان الياء» .

(٢) [ت/ ١/ ٥١٧] .

(٣) قوله : «بن عازب» ليس في (ت) .

(٤) ضارية : معتادة لرعي زروع الناس ، والجمع : ضوار . (انظر : النهاية ، مادة : ضرو) .

*[٢٣٣٦] [التحفة : د س ق ١٧٥٣] .

(٥) ضبطه في (س) بإسكان الياء ، وانظر : التعليق السابق .

*[٢٣٣٧] [التحفة : ق ١٧٨١٣] .

(٦) ليس في (س) .

(٧) الضبط بكسر النون من (س) ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٥) : «هو بفتحتين ، أو سكون الثاني ، =

بِقَصْعَتِي فَدَفَعَهَا[١] إِلَىٰ حَفْصَةَ، فَقَالَ: «**خُذُوا ظَرْفًا مَكَانَ ظَرْفِكُمْ، وَكُلُوا مَا فِيهَا**»[٢]، قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٢٣٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَرْسَلَتْ أُخْرَىٰ بِقَصْعَةٍ[٤] فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ، فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ، فَانْكَسَرَتْ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَىٰ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ، وَيَقُولُ: «**غَارَتْ أُمُّكُمْ، كُلُوا**»، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا.

□ [٢٢١ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ[٥].

١٠- الرَّجُلُ يَضَعُ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِ جَارِهِ

• [٢٣٣٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ**»، فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ[٦]

= وفيه لغات أخر». قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٩٦): «فيه لغات: فتح النون وكسرها، وسكون الطاء وفتحها، والأفصح كسر النون وفتح الطاء».

النطع: ما يفترش من الجلود، والجمع: أنطاع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نطع).

(١) [س/ ١٠٣/ أ]

(٢) قوله: «وكلوا ما فيها» ليس في (ت).

*[٢٣٣٨] [التحفة: د س ق ٦٣٣].

(٣) قوله: «بن مالك» ليس في (ت).

(٤) **بقصعة**: إناء من خشب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قصع).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٣٣٩] [التحفة: خ م د ت ق ١٣٩٥٤].

(٦) [ت/ ٢/ ١٨٩].

أَبُو هُرَيْرَةَ طَأْطَئُوا رُءُوسَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ، وَاللَّهِ لَأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ .

•[٢٣٤٠] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَىٰ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ بَلْمُغِيرَةِ[١] أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا أَلَّا يَغْرِزَ خَشَبًا[٢] فِي جِدَارِهِ ، فَأَقْبَلَ مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ وَرِجَالٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ» . فَقَالَ : يَا أَخِي ، إِنَّكَ مَقْضِيٌّ لَكَ عَلَيَّ ، وَقَدْ حَلَفْتُ ، فَاجْعَلْ أُسْطُوَانًا[٣] دُونَ حَائِطِي أَوْ جِدَارِي ، فَاجْعَلْ عَلَيْهِ خَشَبَكَ .

•[٢٣٤١] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ[٢] عَلَىٰ جِدَارِهِ» .

١١- إِذَا تَشَاجَرُوا فِي قَدْرِ الطَّرِيقِ

•[٢٣٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ[٤] أَذْرُعٍ» .

---

*[٢٣٤٠] [التحفة : ق ١١٢١٧] .

(١) في (ت) : «بلْ مغيرة» وضبب على أوله ، وفي حاشيته : «بخط ابن ناصر : «من بلمغيرة» ، يعني : من بني المغيرة» ، وفي حاشية الوطنية [١٥١/ب] منسوبًا لحاشية : «بني المغيرة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

(٢) في «التحفة» : «خشبه» ، والمثبت من (س) ، (ت) ، والوطنية [١٥١/ب] .

(٣) في (ت) : «أصطوانا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥١/ب] .

*[٢٣٤١] [التحفة : ق ٦٢١١] .

*[٢٣٤٢] [التحفة : دت ق ١٢٢٢٣] .

(٤) في (س) ، وحاشية (ت) مضببا عليه : «سبع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥١/ب] ، وكلاهما =

◻[٢٢٢ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٢٣٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ(٢) سَبْعَةَ(٣) أَذْرُعٍ » .

١٢- مَنْ بَنَى فِي حَقِّهِ مَا يَضُرُّ بِجَارِهِ

•[٢٣٤٤] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ أَبُو الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ : « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ »(٤) .

•[٢٣٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا ضَرَرَ وَلَا إِضْرَارَ(٥) » .

= صحيح ؛ ففي الذراع لغتان مشهورتان : التأنيث ، والتذكير ، والتأنيث أفصح . وينظر : «العين» للفراهيدي (٢/ ٩٧) .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٤٣] [التحفة : ق ٦١٢٨] .

(٢) في (ت) : «فاجعلوا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٥/ ب] ، و«التحفة» .

(٣) في (س) : «سبع» ، والمثبت من (ت) مضببًا عليه ، والوطنية [١٥١/ ب] ، و«التحفة» ، وينظر : التعليق السابق .

*[٢٣٤٤] [التحفة : ق ٥٠٦٥] .

(٤) لا ضرر ولا ضرار : لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه ، فالضرر : ابتداء الفعل ، والضرار : الجزاء عليه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

*[٢٣٤٥] [التحفة : ق ٦٠١٦] .

(٥) كان في (س) ، (ت) : «ضِرار» بكسر الضاد ، ثم وُضع ألف قبلها ، وكتب في حاشية (س) : «في هذا الحديث : إضرار» .

• [٢٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ»(٢).

١٣- الرَّجُلَانِ يَدَّعِيَانِ فِي خُصٍّ

• [٢٣٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ دَهْثَمِ بْنِ قُرَّانَ، عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصٍّ كَانَ بَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ، فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقُمُطُ(٥)، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ أَوْ أَحْسَنْتَ»(٦).

١٤- مَنِ اشْتَرَطَ الْخَلَاصَ

• [٢٣٤٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بِيعَ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ». قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: إِبْطَالُ الْخَلَاصِ.

□ [٢٢٣ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٧).

---

*[٢٣٤٦] [التحفة: د ت ق ١٢٠٦٣].

(١) قوله: «بن سعد» ليس في (ت).

(٢) [ت/ ١/ ٥١٩].

*[٢٣٤٧] [التحفة: ق ٣١٨١].

(٣) ليس في (س).

(٤) في (ت)، والوطنية [١٥٢/ أ]: «حارثة»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) مصححًا عليه، و«التحفة»، وينظر: «الزوائد» (٣/ ٤٩)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٣٤).

(٥) كذا ضبط في النسخ الثلاث: بضم القاف والميم، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٨): «القمط؛ بالكسر حبل يشد به الأخصاص، وقال الهروي: هو بالضم، فقيل: هو جمع، وبالكسر مفرد».

(٦) [س/ ٣/ ١٠٣/ ب].

*[٢٣٤٨] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٢].

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح بمقدار كلمة.

١٥- الْقَضَاءُ بِالْقُرْعَةِ

•[٢٣٤٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ(١) عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ(٢) مَمْلُوكِينَ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَجَزَّأَهُمْ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً .

•[٢٣٥٠] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَيَا(٤) فِي بَيْعٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ - أَحَبَّا ذَلِكَ أَمْ كَرِهَا .

•[٢٣٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ .

•[٢٣٥٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ،

---

*[٢٣٤٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٨٨٠] . (١) قوله : «عن أبي قلابة» ليس في (س) .

(٢) في (س) : «ست» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٢/أ] .

(٣) الضبط بتشديد الزاي من (س) ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٨) : «هو بتشديد الزاي وتخفيفها وفي آخره همزة ، أي : فرقهم أجزاء ثلاثة» . اهـ .

*[٢٣٥٠] [التحفة : د س ق ١٤٦٦٢] .

(٤) في (س) : «تداعيا» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٢/أ] ، ونسبه في حاشية (س) لرواية ، وكتب في حاشية (ت) بخط مغاير دون علامة : «تدارءا» . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٥٩) : «هو من درأ - بهمزة - بمعنى : دفع» . وفي «تاج العروس» (درأ) : «والتداري أصله التدارؤ ، ترك الهمز ، ونقل إلى التشبيه بالتقاضي والتداعي» . والحديث في «مسند الإمام أحمد» (٢/ ٤٩٢) من طريق سعيد عن قتادة ، بلفظ : «تدارءا» .

*[٢٣٥١] [التحفة : ق ١٦٦٧٨] .

*[٢٣٥٢] [التحفة : د س ق ٣٦٧٠] .

(٥) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٢/أ] .

عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : أُتِيَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ فِي ثَلَاثَةٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ ، فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا : لَا ، ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ فَقَالَا : لَا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ؟ قَالَا : لَا ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالَّذِي أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ(١) ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ(٢) .

١٦- الْقَافَةُ

●[٢٣٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ(٣) عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا وَهُوَ يَقُولُ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَرَأَىٰ أُسَامَةَ(٤) وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ(٥) ، قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا ، وَقَدْ بَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ(٦) بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ!**» .

●[٢٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ(٧) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوُا امْرَأَةً

---

(١) **الدية** : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

(٢) **بدت نواجذه** : النواجذ من الأسنان : الضواحك ، وهي التي تبدو عند الضحك . والأكثر الأشهر : أنها أقصى الأسنان . (انظر : النهاية ، مادة : نجذ) .

*[٢٣٥٣] [التحفة : ع ١٦٤٣٣] . (٣) [ت/ ١/ ٥٢٠] .

(٤) قوله : «فرأى أسامة» وقع في (س) : «فرآني وأسامة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٢/ ب] .

(٥) **قطيفة** : نسيج من الحرير أو القطن ذو أطراف تُتَّخذ منه ثياب وفرش . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قطف) .

(٦) في (ت) : «لأقدام» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٢/ ب] .

*[٢٣٥٤] [التحفة : ق ٦١٣٠] .

(٧) قوله : «بن حرب» ليس في (ت) .

كَاهِنَةً، فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا أَشْبَهَنَا[١] أَثَرًا بِصَاحِبِ الْمَقَامِ[٢]، فَقَالَتْ: إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السِّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا - أَنْبَأْتُكُمْ، قَالَ[٣]: فَجَرُّوا كِسَاءً، ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا، فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهًا، ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً - أَوْ: مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

١٧- تَخْيِيرُ الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ

• [٢٣٥٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، هَذِهِ أُمُّكَ، وَهَذَا أَبُوكَ**».

• [٢٣٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[٤]، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَوَيْهِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمَا كَافِرٌ، وَالْآخَرُ مُسْلِمٌ، فَخَيَّرَهُ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اهْدِهِ**»، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ فَقَضَى لَهُ بِهِ.

١٨- الصُّلْحُ

• [٢٣٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ

---

(١) في «التحفة»: «بأشبهنا»، والمثبت من (س)، (ت)، والوطنية [١٥٢/ب].

(٢) **بصاحب المقام**: مقام إبراهيم، والمراد أنه أقرب اتباعا لإبراهيم عليه السلام. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٦٠).

(٣) ليس في (ت).

*[٢٣٥٥] [التحفة: د ت س ق ١٥٤٦٣].

*[٢٣٥٦] [التحفة: د س ق ٣٥٩٤-ق ١٥٥٨٦].

(٤) [س/ ١٠٤/أ].

*[٢٣٥٧] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٥].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا**[١] **حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا** » .

١٩- الْحَجْرُ عَلَى مَنْ يُفْسِدُ مَالَهُ

● [٢٣٥٨] **حدثنا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٢] ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُقْدَتِهِ[٣] ضَعْفٌ ، فَكَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْجُرْ[٤] عَلَيْهِ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ : « **إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : هَا**[٥] **وَلَا خِلَابَةَ** »[٦] .

● [٢٣٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : هُوَ جَدِّي[٧] مُنْقِذُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ رَجُلًا[٨] قَدْ أَصَابَتْهُ آمَّةٌ فِي رَأْسِهِ ، فَكَسَرَتْ لِسَانَهُ ، فَكَانَ لَا يَدَعُ عَلَىٰ ذَلِكَ التِّجَارَةَ ، فَكَانَ لَا يَزَالُ يُغْبَنُ[٩] ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « **إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ :**

---

(١) في (س) ، (ت) مضببا عليه ، والوطنية : «صلح» على صورة المرفوع ، والمثبت من عارف حكمت [ق ٢٤٥] ، والمحمودية [ق ٢٢٥] .

*[٢٣٥٨] [التحفة : دت س ق ١١٧٥] .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ت) .

(٣) **عقدته** : رأيه ونظره في مصالح نفسه . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٤) **احجر** : الحجر : المنع من التصرف . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٥) **ها** : أن يقول كل واحد من البيعين : ها ، فيعطيه ما في يده . وقيل : معناه : هاك وهات ؛ أي : خذ وأعط . (انظر : النهاية ، مادة : ها) .

(٦) **خلابة** : خداع . (انظر : النهاية ، مادة : خلب) .

*[٢٣٥٩] [التحفة : ق ١٩٤٢٨] .

(٧) [ت/ ٥٢١/ ١] .

(٨) في (س) : «رجل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٢/ ب] .

(٩) **يغبن** : غبنته في البيع بالفتح ، أي : خدعته . (انظر : الصحاح ، مادة : غبن) .

لَا خِلَابَةَ ، ثُمَّ أَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَعْتَهَا[1] بِالْخِيَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ؛ فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَارْدُدْهَا عَلَىٰ صَاحِبِهَا » .

٢٠- تَفْلِيسُ الْمُعْدِمِ ، وَالْبَيْعُ عَلَيْهِ لِغُرَمَائِهِ

• [٢٣٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ[2] بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » ، يَعْنِي : الْغُرَمَاءَ[3] .

▫ [٢٢٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ .

▫ [٢٢٥ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَقُتَيْبَةُ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي الْوَلِيدِ - قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[4] .

• [٢٣٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ ابْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ سَلَمَةَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مِنْ غُرَمَائِهِ[5] ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَصَنِي بِمَالِي ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي .

---

(١) ابتعتها : اشتريتها . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

*[٢٣٦٠] [التحفة : م دت س ق ٤٢٧٠] .

(٢) في (ت) : «الليث» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٣/أ] .

(٣) قوله : «يعني : الغرماء» ليس في (ت) . (٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٦١] [التحفة : ق ٢٢٦٨] .

(٥) غرمائه : الغرماء : جمع غريم ، وهم أصحاب الدين . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

٢١- مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ

•[٢٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[١] - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَقَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

•[٢٣٦٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً، فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ وَقَدْ أَفْلَسَ، وَلَمْ يَكُنْ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا - فَهِيَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا، يَعْنِي[٣] شَيْئًا، فَهِيَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ».

•[٢٣٦٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ[٤] خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ وَكَانَ قَاضِيًا بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ، فَقَالَ: هَذَا الَّذِي قَضَى[٥] فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ».

---

*[٢٣٦٢] [التحفة: ع ١٤٨٦١].

(١) قوله: «ابن سعد» ليس في (ت).

*[٢٣٦٣] [التحفة: ع ١٤٨٦١].

(٢) قوله: «ابن هشام» ليس في (ت).

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [١٥٣/أ].

*[٢٣٦٤] [التحفة: دق ١٤٢٦٩].

(٤) صحح عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «يقال: اسمه: عمر بن حفص بن خلدة»، وصحح على «عمر»، وضبب على «حفص».

(٥) قضى: حكم وفصل. (انظر: النهاية، مادة: قضا).

□[٢٢٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ .

قال أبو الحسن : وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[1] .

•[٢٣٦٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ[2] بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] الزُّبَيْدِيُّ[5] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا امْرِئٍ مَاتَ ، وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ ، فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ» .

❋ ❋ ❋

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

❋[٢٣٦٥] [التحفة : ق ١٥٢٦٨] .

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (س) . (٣) [س/ ١٠٤/ ب] .

(٤) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٣/ أ] .

(٥) [ت/ ١/ ٥٢٢] .

(٦) قوله : «عبد الرحمن» فوقه في (ت) : «الوليد» ، وضبب عليه في الوطنية [١٥٣/ أ] ، وكتب في الحاشية : «صوابه : محمد بن الوليد» . قال المزي في «التحفة» : «كان فيه : محمد بن عبد الرحمن الزبيدي ، وهو خطأ ، إنما هو محمد بن الوليد ، وهو مشهور من ثقات الشاميين» . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٨٦) .

٢٢- أَبْوَابُ الشَّهَادَاتِ[(١)]

١- كَرَاهِيَةُ[(٢)] الشَّهَادَةِ لِمَنْ لَمْ يُسْتَشْهَدْ

•[٢٣٦٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ[(٣)] شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».

•[٢٣٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ[(٤)]، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا مِثْلَ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: «احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو[(٥)] الْكَذِبُ حَتَّىٰ يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَحْلِفَ وَمَا[(٦)] يُسْتَحْلَفُ».

---

(١) هذه الترجمة من (س).

(٢) في (س): «كراهة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٣/أ].

*[٢٣٦٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣].

(٣) تبدر: تسبق. (انظر: مجمع البحار، مادة: بدر).

*[٢٣٦٧] [التحفة: س ق ١٠٤١٨].

(٤) بالجابية: مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة «وران»، تظهر للناظر من بلدة «الصنمين» وبلدة «نوى»، وبقربها تل يُسمّى «تل الجابية»، ويقال لها: «جابية الجولان» أيضًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠).

(٥) يفشو: يظهر وينتشر ويكثر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فشو).

(٦) في (س): «ولا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٣/ب].

٢- الرَّجُلُ عِنْدَهُ الشَّهَادَةُ لَا يُعْلِمُ بِهَا صَاحِبَهَا

• [٢٣٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**».

٣- الْإِشْهَادُ عَلَى الدُّيُونِ

• [٢٣٦٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٢)] بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٣)] قَالَ: تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ [البقرة: ٢٨٢ - ٢٨٣]، قَالَ: هَذِهِ نَسَخَتْ مَا قَبْلَهَا.

٤- مَنْ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ

• [٢٣٧٠] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ

---

*[٢٣٦٨] [التحفة: م د ت س ق ٣٧٥٤].

(١) قوله: «عفان» ليس في (س)، (ت). وقوله: «محمد بن عبد الله بن عمرو...» كذا وقع في كل الأصول الخطية؛ (ت)، (س)، والوطنية، والمحمودية، وعارف حكمت، والأزهريتين، ولكن قد روى هذا الحديث جماعة عن زيد بن الحباب، فقالوا فيه: «عبد الله بن عمرو...» ليس فيه: «محمد»، كذا هو في «التحفة»، فلا ندري هل هذا من ابن ماجه أم من غيره.

*[٢٣٦٩] [التحفة: ق ٤٣٦٤].

(٢) في (ت): «عبد الله» وضبب عليه، وكتب فوقه كالمثبت، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٣/ب]، و«التحفة».

(٣) ضبب عليه في (ت).

*[٢٣٧٠] [التحفة: ق ٨٦٧٤].

ابْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ**[2] **وَلَا مَحْدُودٍ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا ذِي غِمْرٍ**[3] **عَلَىٰ أَخِيهِ** » .

• [٢٣٧١] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعُ ابْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَىٰ صَاحِبِ قَرْيَةٍ** » .

▫ [٢٢٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ . . . نَحْوَهُ[4] .

٥- الْقَضَاءُ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ

• [٢٣٧٢] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[5] الزُّهْرِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

---

(١) [ت/ ١/ ٥٢٣] .

(٢) قوله : «ولا خائنة» ليس في (ت) .

(٣) الضبط بكسر الغين وسكون الميم من (س) ، وحاشية (ت) . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٦٥) : «ضبطه غير واحد بكسر الغين وسكون الميم ، وهو : الحقد والعداوة ، ومقتضى كلام «القاموس» : أنه بفتحتين ، وأن كسر الغين لغة» .

*[٢٣٧١] [التحفة : دق ١٤٢٣١] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٧٢] [التحفة : دت ق ١٢٦٤٠] .

(٥) قوله : «أبي بكر» في النسخ الثلاث : «عبد الله» ، وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من حاشية (ت) مصوبًا ، وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٧٨) .

• [٢٣٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

• [٢٣٧٤] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ.

• [٢٣٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ سُرَقٍ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ رَجُلٍ(٢) وَيَمِينَ الطَّالِبِ.

□ [٢٢٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْبَعِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ سُرَقٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ(٣).

٦- شَهَادَةُ الزُّورِ

• [٢٣٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

---

*[٢٣٧٣] [التحفة: ت ق ٢٦٠٧].

*[٢٣٧٤] [التحفة: م د س ق ٦٢٩٩].

*[٢٣٧٥] [التحفة: ق ٣٨٢٢].

(١) الضبط بتخفيف الراء من (س)؛ حيث كتب فوقه: «خف»، وضبطه في (ت) بتشديدها، وفي حاشية (س): «قال أبو الحسن بالتخفيف: «سرق»، وقال: هكذا في كتابي عليه تخفيف».

قال مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٢١٧): «في «كتاب أبي أحمد العسكري»: هو مخفف، مثل: غدر، وفسق، وأصحاب الحديث يشدون الراء، والصواب تخفيفه».

(٢) في (ت): «الرجل»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٣/ ب].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س). [س/ ١٠٥/ أ].

*[٢٣٧٦] [التحفة: د (ت) ق ٣٥٢٥].

الْعُصْفُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا ، فَقَالَ : «**عُدِلَتْ**[1] **شَهَادَةُ الزُّورِ**[2] **بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : « ﴿**وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ۝ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦ**﴾ » [الحج : ٣٠، ٣١] .

• [٢٣٧٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَنْ تَزُولَ**[3] **قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّىٰ يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ**» .

٧- شَهَادَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ

• [٢٣٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ بَعْضِهِمْ عَلَىٰ بَعْضٍ[4] .

❊ ❊ ❊

---

(١) **عدلت** : ساوت وماثلت . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٢) **الزور** : الكذب والباطل . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .

❊[٢٣٧٧] [التحفة : ق ٧٤١٧] .

(٣) **تزول** : تتحرك وتتحول . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زول) .

❊[٢٣٧٨] [التحفة : ق ٢٣٥٦] .

(٤) [ت/ ١/ ٥٢٤] .

٢٣- أبواب الهبات(١)

١- الرَّجُلُ يَنْحَلُ وَلَدَهُ

• [٢٣٧٩] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ(٢) النُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، قَالَ: «أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

• [٢٣٨٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَخْبَرَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا، وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهِدُهُ(٣)، فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ(٤)؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْدُدْهُ».

٢- مَنْ أَعْطَى وَلَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِيهِ

• [٢٣٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٣٧٩] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥].

(٢) نحلت: وهبته ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. (انظر: النهاية، مادة: نحل).

*[٢٣٨٠] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧].

(٣) في حاشية (س): «يستشهده»، ونسبه لنسخة.

(٤) في حاشية (س): «أنحلت» بالألف، ونسبه لنسخة، وكتب تحته: «ورواية أبي الحسن: «نحلت»، وقال: وهو الصواب».

*[٢٣٨١] [التحفة: د ت س ق ٧٠٩٧].

يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ**[١] **يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ**» .

• [٢٣٨٢] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ إِلَّا الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ**» .

٣- الْعُمْرَى

• [٢٣٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا عُمْرَى ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ**» .

• [٢٣٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ**[٢] **فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا ، فَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ**» .

• [٢٣٨٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ .

الْعُمْرَى : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : دَارِي لَكَ عُمْرَى أَوْ عُمْرَكَ ، وَالرُّقْبَى مِثْلُهُ[٣] .

---

(١) قوله : «للرجل أن» في (س) : «لرجل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٤/ أ] .

*[٢٣٨٢] [التحفة : س ق ٨٧٢٢] .

*[٢٣٨٣] [التحفة : ق ١٥١٠٧] .

*[٢٣٨٤] [التحفة : ع ٣١٤٨] .

(٢) لعقبه : ذريته . (انظر : اللسان ، مادة : عقب) .

*[٢٣٨٥] [التحفة : د س ق ٣٧٠٠] .

(٣) قوله : «العُمرى : أن يقول الرجل للرجل : داري لك عُمرَى ، أو عُمرَك ، والرقبى مثله» ليس في (ت) ، والوطنية [١٥٤/ ب] .

٤- الرُّقْبَى(١)

• [٢٣٨٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا رُقْبَىٰ(٢) ، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ» . قَالَ : وَالرُّقْبَىٰ أَنْ يَقُولَ : هُوَ(٣) لِلْآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتًا .

▫ [٢٢٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عُمْرَىٰ وَلَا رُقْبَىٰ ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ» ، قَالَ : (وَالرُّقْبَىٰ) هُوَ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لِلْآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتًا .

قال أبو الحسن : لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْهُ غَيْرُنَا ، وَسَمِعْنَاهُ مِنْهُ فِي كِتَابِ الْوَصَايَا(٤) .

• [٢٣٨٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا ، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا(٥)» .

---

(١) [ت/ ١/ ٥٢٥] .

*[٢٣٨٦] [التحفة : س ق ٦٦٨٠] .

(٢) رقبى : أن يقول الرجل للرجل : قد وهبتُ لك هذه الدار ، فإن متَّ قبلي رجعت إليَّ ، وإن متُّ قبلك فهي لك . وهي فُعْلى من المراقبة ؛ لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٣) في (س) : «هي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٤/ ب] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٨٧] [التحفة : د ت س ق ٢٧٠٥] .

(٥) أرقبها : أُعْطيها . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

٥- الرُّجُوعُ فِي الْهِبَةِ

• [٢٣٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ[1] أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعُودُ فِي عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّىٰ إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ**[2]، **فَأَكَلَهُ**».

• [٢٣٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ**».

• [٢٣٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْعَرْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**».

٦- مَنْ وَهَبَ هِبَةً رَجَاءَ ثَوَابِهَا

• [٢٣٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا**».

---

*[٢٣٨٨] [التحفة: ق ١٢٣٠٥].

(١) [س/١٠٥/ب].

(٢) قيئه: القيء: إخراج ما في البطن عن طريق الفم. (انظر: اللسان، مادة: قيأ).

*[٢٣٨٩] [التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢].

*[٢٣٩٠] [التحفة: ق ٦٧٣٥].

*[٢٣٩١] [التحفة: ق ١٤٢٧٠].

٧- عَطِيَّةُ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

• [٢٣٩٢] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٢] فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ[٣] فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصْمَتَهَا**».

• [٢٣٩٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى[٤] - رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ جَدَّتَهُ خَيْرَةَ امْرَأَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٥] أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا[٦]، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ: «**لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا**

---

*[٢٣٩٢] [التحفة: ق ٨٧٧٩].

(١) في (س): «الصيدناني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٤/ب]، وكلاهما صحيح؛ قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣): «ويقال فيه: الصيدناني بنون بدل اللام؛ نبهت عليه لئلا يظن آخر». اهـ.

(٢) في (س): «خطب» وضبب عليه بالحمرة، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٤/ب]، (س) بين السطرين بالحمرة، و«التحفة».

(٣) بعده في (ت) بياض مضبب عليه، وعلق الشيخ عبد الصمد على هذا الموضع في «التحفة» بقوله: «هكذا هنا بياض بأصل (ل)، وكتب على الهامش: «كذا عنده»».

*[٢٣٩٣] [التحفة: ق ١٥٨٣١].

(٤) في (س): «لجي» وضبب عليه، وفي (ت)، والوطنية [١٥٤/ب]: «نجي»، وصحح عليه في حاشية (س)، والمثبت من حاشية (ت) مصوبًا، وهو الموافق لما في «التحفة»، و«الزوائد» (٣/ ٥٩). وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٩٦).

(٥) بعده في حاشية (ت): «أنها»، ولم يرقم عليه.

(٦) قوله: «فقالت: إني تصدقت بهذا» ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [١٥٤/ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة. وينظر: «الزوائد» (٣/ ٥٩).

(٧) [ت/ ١/ ٥٢٦].

بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، **فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟** » قَالَتْ : نَعَمْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(١) ، فَقَالَ : « **هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟** » فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

□ [٢٣٠ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

❊ ❊ ❊

---

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (س) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٢٤- أَبْوَابُ الصَّدَقَاتِ وَالْأَوْقَافِ[(١)]

١- الرُّجُوعُ فِي الصَّدَقَةِ[(٢)]

• [٢٣٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ** » .

• [٢٣٩٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ[(٣)] ، ثُمَّ يَرْجِعُ ، فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ** » .

قال أبو الحسن : فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] .

٢- مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَوَجَدَهَا تُبَاعُ هَلْ يَشْتَرِيهَا؟

• [٢٣٩٦] حدثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ تَصَدَّقَ

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت) ، والوطنية [١٥٤/ب] .

(٢) في (س) : «الصدقات» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٤/ب] .

*[٢٣٩٤] [التحفة : خ م س ق ١٠٣٨٥] .

*[٢٣٩٥] [التحفة : خ م د س ق ٥٦٦٢] .

(٣) **يقيء** : يخرج ما في بطنه عن طريق فمه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قيأ) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٣٩٦] [التحفة : ق ١٠٥٤٦] .

بِفَرَسٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] ، فَأَبْصَرَ صَاحِبَهَا يَبِيعُهَا بِكَسْرٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **لَا تَبْتَعْ صَدَقَتَكَ** » .

●[٢٣٩٧] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ[٢] يُقَالُ لَهُ : غَمْرٌ - أَوْ : غَمْرَةُ[٣] ، فَرَأَىٰ مُهْرًا[٤] - أَوْ : مُهْرَةً - مِنْ أَفْلَائِهَا[٥] تُبَاعُ يُنْسَبُ إِلَىٰ فَرَسِهِ ، فَنُهِيَ عَنْهَا .

٣- مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا

●[٢٣٩٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، قَالَ : « **آجَرَكِ[٦] اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ الْمِيرَاثَ** » .

●[٢٣٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ

---

(١) قوله : «أنه تصدق بفرس على عهد رسول الله ﷺ» وقع في «التحفة» : «أنه حمل على فرس في سبيل الله» .

*[٢٣٩٧] [التحفة : ق ٣٦٣٢] .

(٢) **حمل على فرس** : تصدق بفرس على أحد وأركبه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حمل) .

(٣) في «التحفة» : «غمراء» .

(٤) **مهرا** : ولد فرس . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٧١) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

*[٢٣٩٨] [التحفة : م د ت س ق ١٩٨٠] .

(٦) **آجرك** : أثابك . (انظر : اللسان ، مادة : أجر) .

*[٢٣٩٩] [التحفة : ق ٨٧٤٤] .

(٧) [س/١٠٦/أ] .

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ**»(١).

□ [٢٣١ز] **قَالَ أَبُو الْحَسَنِ**: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الْمِصْرِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(٢).

٤- مَنْ وَقَفَ(٣)

● [٢٤٠٠] **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْمَرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا(٤) بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ(٥) عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ(٦) بِهِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا**(٧)، **وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**»، قَالَ: فَعَمِلَ بِهَا عُمَرُ عَلَى أَلَّا يُبَاعَ أَصْلُهَا، وَلَا يُوهَبَ، وَلَا يُورَثَ؛ تَصَدَّقَ بِهَا لِلْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ(٨) عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَهَا(٩) بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ(١٠) صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ(١١).

---

(١) [ت/ ١/ ٥٢٧].
(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).
(٣) في (س): «أوقف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٥/ أ].
*[٢٤٠٠] [التحفة: ع ٧٧٤٢].
(٤) **أصبت مالا**: أخذت وتناولت. (انظر: النهاية، مادة: صوب).
(٥) **أنفس**: أجود في نوعه. (انظر: النهاية، مادة: نفس).
(٦) صحح عليه في (ت).
(٧) **حبست أصلها**: حبس الشيء وقفه، لا يُباع ولا يورث، وإنما تُملك غلته ومنفعته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حبس).
(٨) **جناح**: إثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).
(٩) في (ت): «يأكل منها»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/ أ].
(١٠) في (ت): «تطعم» بالمثناة الفوقية، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/ أ].
(١١) **غير متمول**: غير متخذ بذلك مالًا. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٧٢).

● [٢٤٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**احْبِسْ أَصْلَهَا ، وَسَبِّلْ ثَمَرَهَا**[١]» .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِي عَنْ[٢] سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال ابن ماجه : هُوَ غَرِيبٌ[٣] .

□ [٢٣٢ز] *قال أبو الحسن* : وَهَكَذَا هُوَ عِنْدِي ، حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ[٤] .

***

---

*[٢٤٠١] [التحفة : س ق ٧٩٠٢] .

(١) **سبل ثمرها** : أبح ثمرتها لمن وقفتها عليه ، سبلت الشيء إذا أبحته ، كأنك جعلت إليه طريقًا مطروقة . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) قول ابن ماجه من (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٢٥- أبواب الديون(١)

١- العارية

• [٢٤٠٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْعَارِيَةُ**(٣) **مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ**(٤) **مَرْدُودَةٌ**».

• [٢٤٠٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ**».

• [٢٤٠٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: الْأَنْصَارِيَّ(٦). ح وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ**».

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٤٠٢] [التحفة: ت ق ٤٨٨٤].

(٢) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٥/أ].

(٣) العارية: الشيء المُعار. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٢٢١).

(٤) المنحة: أصل المنيحة: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو صوفها زمانًا ويعيدها. (انظر: النهاية، مادة: منح).

*[٢٤٠٣] [التحفة: ق ٨٦٢].

*[٢٤٠٤] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٤].

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [١٥٥/ب].

(٦) قوله: «يعني: الأنصاري» ليس في (ت)، والوطنية [١٥٥/ب].

□[٢٣٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِنَحْوِهِ(١) .

٢- الْوَدِيعَةُ

•[٢٤٠٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الأَنْمَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً ، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ**»(٢) .

٣- الأَمِينُ يَتَّجِرُ فِيهِ فَيَرْبَحُ(٣)

•[٢٤٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ شَاةً ، فَاشْتَرَىٰ لَهُ شَاتَيْنِ ، فَبَاعَ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ .

قَالَ : فَكَانَ لَوِ اشْتَرَىٰ التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ(٤) .

•[٢٤٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ لُمَازَةَ بْنِ زَبَّارٍ(٦) ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) هذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت» ، وقد أورده البوصيري في «الزوائد» (٣/ ٦٢) .

(٣) [ت/ ١/ ٥٢٨] .

*[٢٤٠٦] [التحفة : خ د ت ق ٩٨٩٨] .

(٤) قوله : «التراب لربح فيه» وقع في (س) : «ترابا لربح عليه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٥/ ب] .

*[٢٤٠٧] [التحفة : خ د ت ق ٩٨٩٨] .

(٥) في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٥/ ب] .

(٦) في (ت) مضببا عليه ، والوطنية : «زبان» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) مصوبا . وينظر : ترجمته في =

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ، قَالَ : قَدِمَ جَلَبٌ[(١)] فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

◘[٢٣٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ .

◘[٢٣٥ز] وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ[(٢)] .

٤- الْحَوَالَةُ

●[٢٤٠٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الظُّلْمُ مَطْلُ[(٣)] الْغَنِيِّ ، وَإِذَا أُتْبِعَ[(٤)] أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ[(٥)] فَلْيَتْبَعْ**» .

●[٢٤٠٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَىٰ مَلِيٍّ[(٦)] فَاتَّبِعْهُ**» .

= «الإكمال» لابن ماكولا (١٤٩/٧) ، وأما «لُهازة» فالضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه ابن حجر في «التقريب» بكسر اللام .

(١) **جلب** : ما يجلب للبيع من كل شيء . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جلب) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٠٨] [التحفة : س ق ١٣٦٩٣] .

(٣) **مطل** : ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : مطل) .

(٤) **أتبع** : أُحيل . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

(٥) **ملي** : بترك الهمز وتشديد الياء ، وقيل : بالهمز ، هو : الثقة الغني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

*[٢٤٠٩] [التحفة : ق ٨٥٣٥] .

(٦) في «التحفة» : «مليء» .

٥- الْكَفَالَةُ

• [٢٤١٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ [١] عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الزَّعِيمُ [٢] غَارِمٌ [٣] وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ** » .

• [٢٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا [٤] لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ [٥] أُعْطِيكَهُ ، فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ، لَا فَارَقْتُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي [٦] أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ [٧] ، فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ [٨] النَّبِيُّ ﷺ : « **كَمْ تَسْتَنْظِرُهُ؟** » [٩] قَالَ : شَهْرًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَأَنَا أَحْمِلُ لَهُ** » [١٠] ، فَجَاءَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذِهِ؟** » قَالَ : مِنْ مَعْدِنٍ [١١] ، قَالَ : « **لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَقَضَاهَا عَنْهُ** » .

---

*[٢٤١٠] [التحفة : ت ق ٤٨٨٤] .

(١) [س/١٠٦/ب] .

(٢) **الزعيم** : الكفيل . (انظر : النهاية ، مادة : زعم) .

(٣) **غارم** : الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

*[٢٤١١] [التحفة : د ق ٦١٧٨] .

(٤) غريما : الغريم : الذي عليه الدَّين . (انظر : الصحاح ، مادة : غرم) .

(٥) في (ت) : «شيئًا» وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٥/ب] .

(٦) في (س) : «تقضي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٥/ب] .

(٧) **بحميل** : كفيل . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٨) ليس في (س) .

(٩) في (ت) : «تستنظر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٥/ب] .

(١٠) ليس في (ت) .

(١١) [ت/١/٥٢٩] .

• [٢٤١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا**(١)»، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: أَنَا أَتَكَفَّلُ بِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**بِالْوَفَاءِ؟**» قَالَ: بِالْوَفَاءِ، قَالَ: وَكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

٦- مَنِ ادَّانَ(٢) دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي قَضَاءَهُ

• [٢٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ، هُوَ(٣): عِمْرَانُ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ(٤): كَانَتْ تَدَّانُ(٥) دَيْنًا، فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَهْلِهَا: لَا تَفْعَلِي، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: بَلَىٰ، إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيِّي(٦) وَخَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ، إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا**».

• [٢٤١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ - مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ -، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

*[٢٤١٢] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣].

(١) في (ت): «دين» وضبب على آخره، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/أ].

(٢) في (س): «أدان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

*[٢٤١٣] [التحفة: س ق ١٨٠٧٧].

(٣) في (ت): «عن»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/أ]. وينظر: «التحفة».

(٤) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

(٥) **تدان**: من ادان إذا استقرض، وهو على وزن: افتعال، من الدين. (انظر: السندي على ابن ماجه ٢/ ٧٥).

(٦) في (س): «نبي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

*[٢٤١٤] [التحفة: ق ٥٢٢٨].

(٧) من (س).

جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ**».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ: اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً، إِلَّا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٧- مَنِ ادَّانَ(١) دَيْنًا لَمْ يَنْوِ(٢) قَضَاءَهُ(٣)

•[٢٤١٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ الْخَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا صُهَيْبُ الْخَيْرِ(٤)، عَنْ(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ(٦): «**أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَيَّنَ دَيْنًا(٧) وَهُوَ مُجْمِعٌ(٨) أَلَّا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ(٩) لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا**».

•[٢٤١٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(١٠) صُهَيْبٍ(١١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

---

(١) في (س): «أدان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

(٢) في (ت): «ينوي» وضبب على آخره، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/أ].

(٣) في (س): «قضاءها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

*[٢٤١٥] [التحفة: ق ٤٩٦٢].

(٤) قوله: «صهيبَ الخيرِ» ضبطه في (س): «صهيبُ الخيرُ» بالرفع فيهما.

(٥) في (س): «قال: قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/أ].

(٦) ليس في (س).

(٧) قوله: «تديّن دينا» كذا في النسخ الثلاث، وكتب في حاشية (س): «رواية: ادّان دينا»، وفي «التحفة»: «يدَّين دينا».

(٨) بعده في «التحفة»: «على».

(٩) ليس في «التحفة».

*[٢٤١٦] [التحفة: ق ٤٩٦٠].

(١٠) ضبب على آخره في (س).

(١١) بعده في (س): «الخير» منسوبًا لنسخة، وضبب عليه.

• [٢٤١٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ[(١)] ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ[(٢)] اللَّهُ** » .

٨- التَّشْدِيدُ فِي الدَّيْنِ[(٣)]

• [٢٤١٨] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] ، أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ[(٥)] فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبْرِ[(٦)] ، وَالْغُلُولِ[(٧)] ، وَالدَّيْنِ** » .

• [٢٤١٩] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(٨)] ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ** » .

---

*[٢٤١٧] [التحفة : خ ق ١٢٩٢٠] .

(١) ليس في (س) .

(٢) في (س) : «أتلفها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٦/أ] .

(٣) [ت/ ١/ ٥٣٠] .

*[٢٤١٨] [التحفة : ت س ق ٢١١٤] .

(٤) قوله : «عن رسول الله ﷺ» ليس في (س) .

(٥) ضبب عليه في (س) .

(٦) **الكبر** : التكبر والعلو . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٧٦) .

(٧) **الغلول** : الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

*[٢٤١٩] [التحفة : ت ق ١٤٩٨١] .

(٨) قوله : «عن أبيه» ألحقه في إحدى حواشي (س) وصحح عليه ، ونسبه في الحاشية المقابلة لنسخة ، وهو ثابت في (ت) ، والوطنية [١٥٦/أ] . وينظر : «التحفة» .

● [٢٤٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ؛ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ، وَلَا دِرْهَمٌ**».

٩- مَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا(١) فَعَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ ﷺ

● [٢٤٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا تُوُفِّيَ الْمُؤْمِنُ - فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ(٣) الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ: «**هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟**» فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: «**صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ**»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ الْفُتُوحَ، قَالَ: «**أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ**».

● [٢٤٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ، أَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ**».

□ [٢٣٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤).

---

*[٢٤٢٠] [التحفة: ق ٨٤٤٧].

(١) ضياعا: المراد: العيال والأطفال (المحتاجون) الذين يضيعون بعد موت وليهم وعائلهم. (انظر: النهاية، مادة: ضيع).

*[٢٤٢١] [التحفة: م س ق ١٥٣١٥].

(٢) [س/ ١٠٧/ أ].

(٣) كذا في النسخ الثلاث، وزاد قبله في حاشية (س): «و» ونسبه لنسخة.

*[٢٤٢٢] [التحفة: د ق ٢٦٠٥].

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

١٠- إِنْظَارُ الْمُعْسِرِ

•[٢٤٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَسَّرَ**[١] **عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**».

•[٢٤٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْظَرَ**[٣] **مُعْسِرًا كَانَ لَهُ كُلَّ**[٤] **يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ**[٥] **بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ**».

•[٢٤٢٥] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ - صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ[٦] - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ**».

•[٢٤٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ

---

*[٢٤٢٣] [التحفة: م د ق ١٢٥١٠].

(١) في (س): «ييسر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/ب].

*[٢٤٢٤] [التحفة: ق ٢٠١٢].

(٢) ليس في (س).

(٣) أنظر: الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٤) في (ت)، و«التحفة»: «بكل»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/ب].

(٥) في (س): «أنظر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٦/ب].

*[٢٤٢٥] [التحفة: م ق ١١١٢٣].

(٦) [ت/١/٥٣١].

*[٢٤٢٦] [التحفة: خ م ق ٣٣١٠].

النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا عَمِلْتَ؟ فَإِمَّا ذَكَرَ أَوْ ذُكِّرَ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ(١) وَالنَّقْدِ وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: أَنَا قَدْ(٢) سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١١- حُسْنُ الْمُطَالَبَةِ وَأَخْذُ الْحَقِّ فِي عَفَافٍ(٣)

•[٢٤٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا، فَلْيَطْلُبْهُ(٤) فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

□[٢٣٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ وَعُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ... نَحْوَهُ(٥).

•[٢٤٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ: «خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

---

(١) السكة: الدنانير والدراهم المضروبة، يسمى كل واحد منهما سكة؛ لأنه طبع بالحديدة. (انظر: النهاية، مادة: سكك).

(٢) ليس في (س).

(٣) في (ت): «كفاف»، ونسبه في حاشية الوطنية [١٥٦/ب] لنسخة، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٦/ب]، وحاشية (ت)، ولم يرقم عليه، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٦٦).

*[٢٤٢٧] [التحفة: ق ٧٧٩٤].

(٤) فوقه في (س) منسوبا لرواية: «فليطلب».

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٤٢٨] [التحفة: ق ١٣٥٨٧].

□[٢٤٢٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ ؛ وَاسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١) .

١٢- حُسْنُ الْقَضَاءِ

•[٢٤٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ خَيْرَكُمْ - أَوْ : مِنْ خَيْرِكُمْ - أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً** » .

•[٢٤٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ(٢) مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاهَا إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ** » .

١٣- لِصَاحِبِ الْحَقِّ سُلْطَانٌ

•[٢٤٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِدَيْنٍ أَوْ بِحَقٍّ ، فَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ الْكَلَامِ فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَهْ(٣) ، إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٢٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٦٣] .

*[٢٤٣٠] [التحفة : س ق ٥٢٥٢] .

(٢) **استسلف** : استقرض . (انظر : النهاية ، مادة : سلف) .

*[٢٤٣١] [التحفة : ق ٦٠٣١] .

(٣) الضبط بسكون الهاء من الوطنية [١٥٧/أ] ، وضبطه في (س) بالكسر منونًا ، ولم يضبطه في (ت) . قال =

●[٢٤٣٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ أَبُو شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ - أَظُنُّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ(١) فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ لَهُ: أُحَرِّجُ عَلَيْكَ(٢) إِلَّا قَضَيْتَنِي. فَانْتَهَرَهُ(٣) أَصْحَابُهُ، وَقَالُوا: وَيْحَكَ! تَدْرِي مَنْ تُكَلِّمُ؟ قَالَ: إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلَّا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ**»، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا: «**إِنْ كَانَ عِنْدَكِ تَمْرٌ فَأَقْرِضِينَا، حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمْرُنَا(٤) فَنَقْضِيَكِ**»، فَقَالَتْ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَقْرَضَتْهُ، فَقَضَى الْأَعْرَابِيَّ وَأَطْعَمَهُ، فَقَالَ: أَوْفَيْتَ أَوْفَى اللَّهُ لَكَ، فَقَالَ: «**أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ، إِنَّهُ لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**».

١٤- الْحَبْسُ فِي الدَّيْنِ وَالْمُلَازَمَةُ

●[٢٤٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ، قَالَ وَكِيعٌ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيُّ الْوَاجِدِ(٥) يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ**».

= النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٩٣): «هو اسم مبني على السكون، معناه: اسكت، قال صاحب «المطالع»: «وقد تنون مع الكسر»». اهـ.

*[٢٤٣٢] [التحفة: ق ٤٠٢١].

(١) [س/ ١٠٧/ ب]، [ت/ ١/ ٥٣٢].

(٢) **أحرج عليك**: أضيق عليك. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٧٩).

(٣) **فانتهره**: فزجره. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نهر).

(٤) في (ت): «تمر»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٧/ أ].

*[٢٤٣٣] [التحفة: د س ق ٤٨٣٨].

(٥) **الواجد**: الغني الذي لا يفتقر. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

قَالَ عَلِيٌّ الطَّنَافِسِيُّ[١] : يَعْنِي عِرْضَهُ : شِكَايَتَهُ ، وَعُقُوبَتَهُ : سَجْنَهُ[٢] .

• [٢٤٣٤] **حدثنا** هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهِرْمَاسُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي ، فَقَالَ : « **الْزَمْهُ** » ، ثُمَّ مَرَّ بِي آخِرَ النَّهَارِ ، فَقَالَ : « **مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ[٣] يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ؟** » .

• [٢٤٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ تَقَاضَىٰ ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا لَهُ[٤] عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى ارْتَفَعَتْ[٥] أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ[١] فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَنَادَىٰ كَعْبًا ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ[٦] ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **دَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا** » ، وَأَوْمَأَ[٧] بِيَدِهِ[٨] الشَّطْرَ[٩] ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَالَ : « **قُمْ فَاقْضِهِ** » .

---

(١) ليس في (س) .

(٢) الضبط من (ت) بفتح السين ، وضبطه في (س) بكسرها ، قال في «لسان العرب» (سجن) : «هو بفتح السين مصدرٌ ، وبكسرها : المحبسُ» .

*[٢٤٣٤] [التحفة : دق ١٥٥٤٤] .

(٣) **أسيرك** : سمي أسيرًا لأنه كان ربطه بسير ؛ لأن عادة العرب يربطون الأسير . (انظر : إرشاد الساري) (٤/ ١٦٤) .

*[٢٤٣٥] [التحفة : خ م د س ق ١١١٣٠] .

(٤) **تقاضى ابن أبي حدرد دينا له** : طلب منه أداءه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٨٠) .

(٥) قوله : «حتى ارتفعت» في (س) : «فارتفعت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٧/ ب] .

(٦) **لبيك** : التلبية : إجابة المنادي ، وألب على كذا ، إذا لم يفارقه ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي : إجابة بعد إجابة . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٧) **أومأ** : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٨) بعده في (ت) : «إلى» .

(٩) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

١٥- بَابُ الْقَرْضِ

• [٢٤٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ يُسَيْرٍ(١) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رُومِيٍّ ، قَالَ : كَانَ سُلَيْمَانُ(٢) بْنُ أُذُنَانٍ(٣) يُقْرِضُ عَلْقَمَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَىٰ عَطَائِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضَاهَا مِنْهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَضَاهُ(٤) ، فَكَأَنَّ عَلْقَمَةَ غَضِبَ ، فَمَكَثَ أَشْهُرًا ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : أَقْرِضْنِي أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَىٰ عَطَائِي ، قَالَ : نَعَمْ ، وَكَرَامَةً . يَا أُمَّ عُتْبَةَ ، هَلُمِّي(٥) تِلْكَ الْخَرِيطَةَ الْمَخْتُومَةَ الَّتِي عِنْدَكِ ، قَالَ : فَجَاءَتْ بِهَا ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، إِنَّهَا لَدَرَاهِمُكَ الَّتِي قَضَيْتَنِي(٦) مَا حَرَّكْتُ مِنْهَا دِرْهَمًا وَاحِدًا(٧) ، قَالَ : فَلِلَّهِ أَبُوكَ! مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا فَعَلْتَ بِي؟ قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْكَ ، قَالَ : مَا سَمِعْتَ مِنِّي؟! قَالَ : سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ

---

* [٢٤٣٦] [التحفة : ق ٩٤٧٥] .

(١) في (س) : «نسير» ، وكتب في حاشيتها : «رواية : يسير - بالياء - ورواية أبي الحسن بالنون ، وقال فيه : وهو الأصح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٧/ب] . وينظر : «التحفة» .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، ووقع في حاشية (س) : «سُليم» ، ونسبه لنسخة . وقد اختلف فيه ؛ فقيل «سليمان» تصحيف ، والصواب : «سليم» ، وقيل : «عبد الرحمن» . ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٢١) ، «تعجيل المنفعة» لابن حجر (٢/ ٥٦٩) .

(٣) في (س) ، (ت) : «أدنان» بالدال المهملة ، وضبط الدال بالسكون في (ت) ، والمثبت من الوطنية [١٥٧/ب] ، «التحفة» . وقال الزبيدي في «تاج العروس» (أذن) : «وسليمان بن أذنان مثنى أذن ؛ محدِّثٌ» .

(٤) في (ت) : «فقاضاه» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٧/ب] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

(٥) في (ت) : «هلم» ، وفي (س) : «هاتي» ، والمثبت من الوطنية [١٥٧/ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٦٨) .

هلمي : هاتي وأعطي . (انظر : اللسان ، مادة : هلم) .

(٦) [ت/ ١/ ٥٣٣] .

(٧) ليس في (س) .

مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا[(١)] قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً». قَالَ: كَذَلِكَ أَنْبَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ.

• [٢٤٣٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ[(٢)] بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ[(٣)]: مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ».

▫ [٢٣٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ[(٤)].

• [٢٤٣٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] عُتْبَةُ ابْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْهُنَائِيِّ[(٦)] قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

---

(١) ليس في «التحفة».

*[٢٤٣٧] [التحفة: ق ١٧٠٣].

(٢) أسري: السُّرَى: السير بالليل، يريد: ليلة الإسراء. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٣) في (س): «لجبريل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٧/ب].

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٤٣٨] [التحفة: ق ١٦٥٥].

(٥) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٧/ب].

(٦) في (ت): «البناني»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٧/ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وكذا هو في «التحفة»، وبعده في حاشية الوطنية منسوبا لنسخة: «أخبرني البناني».

وقوله: «يحيى بن أبي إسحاق الهنائي» كذا في رواية ابن ماجه، وتابعه عليه عن هشام: عبدان بن أحمد الأهوزاي، عند الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٠)، والحسن بن علي المعمري، عند البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٥٧٣)، وبقي بن مخلد، كما في «الجوهر النقي» لابن التركماني (٥/ ٣٥٠)، ثلاثتهم: عبدان، والمعمري، وبقي، عن هشام، به، وفيه: «يحيى بن أبي إسحاق».

وأما المزي فجعله في ترجمة يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي عن أنس، ثم ساق الحديث، وفيه: «يحيى بن أبي إسحاق الهنائي»، ثم قال: «كذا قال، ويحيى الهنائي غير ابن أبي إسحاق»، فتعقبه الحافظ في =

الرَّجُلِ مِنَّا يُقْرِضُ أَخَاهُ الْمَالَ فَيُهْدِي لَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ[(١)] قَرْضًا ، فَأَهْدَىٰ لَهُ[(٢)] أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ[(٣)] ، فَلَا يَرْكَبْهَا وَلَا يَقْبَلْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَٰلِكَ» .

= «النكت الظراف» (١/ ٤٢٦ ، ٤٢٧) ، فقال : «قلت : ما أدري اعتراضه علىٰ مَن؟ ولا شك أن يحيى الهنائي غير يحيىٰ بن أبي إسحاق الحضرمي ، فلِم أورده هو في ترجمة الحضرمي مع تصريح الراوي بأنه الهنائي؟ فإن اعتل بأن الهنائي يحيىٰ بن يزيد ، لا يحيىٰ بن أبي إسحاق ، فجوابه : ما المانع أن يكون والد الهنائي يكنىٰ أيضًا أبا إسحاق؟ ولا يقال : لعل هشام بن عمار - شيخ ابن ماجه - وهم في قوله : الهنائي ؛ لأن سعيد بن منصور قد أخرجه عن إسماعيل بن عياش - شيخ هشام - فقال فيه : يحيىٰ بن أبي إسحاق الهنائي ، كما قال هشام ، والله أعلم» . اهـ .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «الفتاوىٰ الكبرىٰ» (٦/ ١٥٩) : «لكن ليس هذا يحيىٰ بن أبي إسحاق الحضرمي صاحب القراءة العربية ؛ وإنما هو - والله أعلم : يحيىٰ بن يزيد الهنائي ، فلعل كنية أبيه أبو إسحاق» . اهـ .

لكن قول الحافظ ابن حجر ، أن رواية سعيد بن منصور كرواية هشام ، يبدو أنه وهم ، أو تصحيف في نسخة الحافظ ؛ فقد قال سعيد بن منصور في «سننه» كما في «تنقيح التحقيق» للذهبي (٢/ ١٠٢) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ٥٧٣) ، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٩٥) : «حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عتبة بن حميد الضبي ، عن يزيد بن أبي يحيىٰ ، . . .» .

ثم قال البيهقي : «قال المَعْمري : قال هشام في هذا الحديث : يحيىٰ بن أبي إسحاق الهنائي ، ولا أراه إلا وهم ، وهذا حديث يحيىٰ بن يزيد الهنائي عن أنس» . اهـ .

وهذا يدل علىٰ أن هناك اضطرابًا في اسم الهنائي ، وهو ليس من هشام بن عمار ، وإلا لجاء على الصواب في رواية سعيد بن منصور ، فلعله من إسماعيل بن عياش ؛ فإن شيخه في هذا الحديث بصري عراقي ، وقد قال يعقوب بن شيبة : «إسماعيل بن عياش ، ثقة عند يحيىٰ بن معين وأصحابنا فيما روىٰ عن الشاميين خاصة ، وفي روايته عن أهل العراق ، وأهل المدينة اضطراب كبير ، وكان عالمًا بناحيته» ، وبنحوه قال جمع من الأئمة . ينظر : «تهذيب الكمال» وغيره .

والصواب في اسمه : يحيىٰ بن يزيد الهنائي ، وكنيته : أبو يزيد ، وقد رواه البخاري في «تاريخه» (٨/ ٣١٠) على الصواب ، من طريق آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، عن يحيىٰ بن يزيد أبي يزيد الهنائي ، عن أنس ، والله تعالىٰ أعلم . وينظر كذلك : «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٣/ ١٠٧) .

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٥٧/ ب] .

(٢) في (ت) : «إليه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٧/ ب] .

(٣) في (س) : «دابة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٧/ ب] .

١٦- أَدَاءُ الدَّيْنِ عَنِ الْمَيِّتِ

●[٢٤٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ ، أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَتَرَكَ عِيَالًا فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَىٰ عِيَالِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[(١)] : « **إِنَّ أَخَاكَ مُحْتَبَسٌ بِدَيْنِهِ ، فَاقْضِ عَنْهُ** » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَدَّيْتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَيْنِ ، ادَّعَتْهُمَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : « **فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ** » .

▫[٢٤٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَاذِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ بِالرَّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)] .

●[٢٤٤٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسْقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَبَىٰ أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ ؛ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبَىٰ أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ فَسَمَّىٰ[(٣)] فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ : « **جُدَّ[(٤)] لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ** » ، فَجَدَّ لَهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)] ثَلَاثِينَ وَسْقًا[(٦)] ، وَفَضَلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَسْقًا ، فَجَاءَ

---

*[٢٤٣٩] [التحفة : ق ٣٨٢٣] .

(١) [س/ ١٠٨/ أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٤٠] [التحفة : خ د س ق ٣١٢٦] .

(٣) في الوطنية [١٥٨/ أ] ، حاشية (ت) مصوبا : «فمشى» ، والمثبت من (ت) مضببا عليه ، (س) .

(٤) **جد** : المراد : صرام النخل ، وهو : قطع ثمرتها . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٥) [ت/ ١/ ٥٣٤] .

(٦) **وسقا** : وعاء يسع حوالي (١٢٢,٤) كيلو جرام ، والجمع : أوسق . (انظر : المكاييل والموازين) (ص ٤١) .

جَابِرٌ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ[٢] بِالَّذِي كَانَ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَائِبًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوْفَاهُ وَأَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**»، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[٣] فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ عُمَرُ[٤]: لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَيُبَارِكَنَّ اللَّهُ فِيهَا.

١٧- ثَلَاثٌ مَنِ ادَّانَ[٥] فِيهِنَّ قَضَى اللَّهُ ﷻ عَنْهُ

•[٢٤٤١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَأَبُو أُسَامَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ. ح وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الدَّيْنَ يُقْتَصُّ أَوْ يُقْبَضُ[٦] مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ، إِلَّا مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلَاثِ خِلَالٍ: الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَسْتَدِينُ يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، لَا يَجِدُ مَا يُكَفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ[٧]**

---

(١) كتب في حاشية (س): «قال أبو الحسن: وحده»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ت): «يخبره»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٨/أ].

(٣) قوله: «بن الخطاب» من (س).

(٤) ليس في (س).

(٥) في (س): «أدان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٨/أ].

*[٢٤٤١] [التحفة: ق ٨٩٠٤].

(٦) قوله: «أو يقبض» من (س)، وفي حاشيتها: «سائر الروايات عن ابن ماجه: «يقتص»، غير أنه في نسخة قال: «قال أبو الحسن: يقتص، أو يقبض». وقوله: «إن الدين يقتص، أو يقبض» وقع في «التحفة»: «إن الدين يقضى»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٧٢).

يقبض: القبض: الأخذ بجميع الكف. (انظر: النهاية، مادة: قبض).

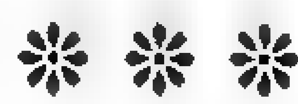
(٧) **ويواريه**: يدفنه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ورى).

إِلَّا بِدَيْنٍ ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةَ عَلَىٰ دِينِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

▫[٢٤١ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ .

▫[٢٤٢ز] *وحدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

▫[٢٤٣ز] *وحدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ . . . رَافِعٍ . . . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١) .



---

(١) كلام أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط متآكل بالحاشية .

٢٦- أَبْوَابُ الرُّهُونِ[(١)]

١- الرُّهُونُ

•[٢٤٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَىٰ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَىٰ أَجَلٍ وَأَرْهَنَهُ[(٢)] دِرْعَهُ[(٣)] .

•[٢٤٤٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ رَهَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَخَذَ لِأَهْلِهِ مِنْهُ شَعِيرًا .

•[٢٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِطَعَامٍ .

□[٢٤٤٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٥)] .

---

(١) هذه الترجمة من (س) .

*[٢٤٤٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٨] .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) **درعه** : قميص من حلقات من الحديد متشابكة ، أو من الحديد الرقيق يلبس وقاية من السلاح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : درع) .

*[٢٤٤٣] [التحفة : خ ت س ق ١٣٥٥] .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٨/أ] .

*[٢٤٤٤] [التحفة : ق ١٥٧٧٤] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

● [٢٤٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ[١] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَدِرْعُهُ رَهْنٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا[٢] مِنْ شَعِيرٍ .

٢- الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ

● [٢٤٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الظَّهْرُ[٣] يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَلَبَنُ الدَّرِّ[٤] يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ** » .

□ [٢٤٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا . . . نَحْوَهُ[٥] .

٣- لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ

● [٢٤٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ** »[٦] .

---

*[٢٤٤٥] [التحفة : ق ٦٢٣٩] .

(١) [ت/ ١/ ٥٣٥] .

(٢) صاعا : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

*[٢٤٤٦] [التحفة : خ د ت ق ١٣٥٤٠] .

(٣) الظهر : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

(٤) الدر : ذات اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٤٧] [التحفة : ق ١٣١١٣] .

(٦) [س/ ١٠٨/ ب] .

٤- بابُ[1] أجرِ[2] الأُجَرَاءِ

•[٢٤٤٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَىٰ مِنْهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ».

•[٢٤٤٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

٥- إِجَارَةُ الْأَجِيرِ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ

•[٢٤٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مَسْلَمَةَ ابْنِ عُلَيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ ﴿طسٓ﴾[3] حَتَّىٰ إِذَا[4] بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَىٰ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ مُوسَىٰ ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِيَ[5] سِنِينَ أَوْ عَشَرَةً عَلَىٰ عِفَّةِ فَرْجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ».

---

(١) قبله في (س): «أبواب الإجارات».

(٢) في (س): «إجارة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٨/ب].

*[٢٤٤٨] [التحفة: خ ق ١٢٩٥٢].

*[٢٤٤٩] [التحفة: ق ٦٧٣٦].

*[٢٤٥٠] [التحفة: ق ٩٧٥٩].

(٣) كتب بجوارها في حاشية (س) بخط مغاير: «م».

(٤) ليس في (س).

(٥) في (ت)، (س): «ثمان»، والمثبت من الوطنية [١٥٨/ب]، والمحمودية [ق ٢٣٣]، وعارف حكمت [ق ٢٥٤].

• [٢٤٥١] حدثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَشَأْتُ يَتِيمًا وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا ، وَكُنْتُ أَجِيرًا لِابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي ، وَعُقْبَةِ رِجْلِي ، أَحْطِبُ(٢) لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا رَكِبُوا ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الدِّينَ قِوَامًا(٣) وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا(٤) .

٦- بَابُ الرَّجُلِ يَسْتَقِي كُلَّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ وَيَشْتَرِطُ جَلْدَةً

• [٢٤٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ خَصَاصَةٌ(٥) فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا ؛ لِيُغِيثَ بِهِ(٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ مِنْ تَمْرِهِ سَبْعَةَ عَشَرَ عَجْوَةً فَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٤٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ أَدْلُو الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ وَأَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ .

---

*[٢٤٥١] [التحفة : ق ١٢٢٩٥] .

(١) قوله : «سليم بن حيان» في (س) : «سليمان بن حدان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٥٨/ب] . وينظر : «التحفة» ، «الإكمال في رفع الارتياب» (٤/ ٣٣٠) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) **قواما** : ما يقوم بحاجته الضرورية ، وقوام الشيء : عماده الذي يقوم به . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٤) [ت/ ١/ ٥٣٦] .

*[٢٤٥٢] [التحفة : ق ٦٠٣٢] .

(٥) **خصاصة** : حاجة إلى الطعام وفقر . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٨٥) .

(٦) قوله : «ليغيث به» كذا في النسخ الثلاث ، وفي «الزوائد» (٣/ ٦٢) : «ليقيت به» ، وهو الثابت في : «حاشية السندي» (٢/ ٨٥) . وفي «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ١٩٧) من طريق المعتمر ، به : «يبعث به إلى» .

*[٢٤٥٣] [التحفة : ق ١٠٣٢٥] .

• [٢٤٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَىٰ لَوْنَكَ مُنْكَفِتًا[١]، قَالَ: «الْخَمْصُ»[٢]، فَانْطَلَقَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ رَحْلِهِ[٣] فَلَمْ يَجِدْ فِي رَحْلِهِ شَيْئًا، فَخَرَجَ يَطْلُبُ فَإِذَا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقِي نَخْلًا لَهُ[٤]، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ: أَسْقِي[٥] نَخْلَكَ[٦]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ. وَاشْتَرَطَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ لَا يَأْخُذَ خَدِرَةً وَلَا تَارِزَةً وَلَا حَشَفَةً، وَلَا يَأْخُذَ إِلَّا جَلْدَةً، فَاسْتَقَىٰ بِنَحْوٍ مِنْ صَاعَيْنِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ[٧].

* * *

---

*[٢٤٥٤] [التحفة: ق ١٤٣٣٥].

(١) في «التحفة»، و«الزوائد» (٣/ ٧٨): «منكفئا»، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٨٦): «هو بهمزة في آخره، أي: متغيرا، يقال: انكفأ لونه، أي: تغير عن حاله كذا في المجمع». اهـ. ومنكفت اللون بالتاء، أي: متغيره أيضا. ينظر: «تاج العروس» (كفأ).

(٢) الضبط من (س) بفتح الخاء وسكون الميم، وفي (ت) بضم الخاء وسكون الميم، قال العيني في «عمدة القاري» (١٧/ ١٨١): «بفتح الخاء المعجمة وفتح الميم، وقد تسكن».

(٣) **رحله**: مسكنه ومنزله. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٤) ليس في (ت).

(٥) في (س): «أأسقي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٩/أ].

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) [س/ ١٠٩/أ].

٢٧- أبواب الغراسات والمزارعات[(١)]

١- الْمُزَارَعَةُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

• [٢٤٥٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[(٢)] وَالْمُزَابَنَةِ[(٣)]، وَقَالَ: «**إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا، وَرَجُلٌ مُنِحَ[(٤)] أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَىٰ[(٥)] أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ**».

• [٢٤٥٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ[(٦)] وَلَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا، حَتَّىٰ سَمِعْنَا رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي - عَنْهُ[(٧)] فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ.

• [٢٤٥٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، قَالَ[(٨)]: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

---

(١) هذه الترجمة من (س).

*[٢٤٥٥] [التحفة: د س ق ٣٥٥٧].

(٢) **المحاقلة**: اكتراء (تأجير) الأرض بالحنطة (القمح)، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٣) **المزابنة**: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

(٤) **منح**: أعطي أرضا بلا أجر ليزرعها. (انظر: اللسان، مادة: منح).

(٥) **استكرى**: استأجر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كري).

*[٢٤٥٦] [التحفة: م د س ق ٣٥٦٦].

(٦) **نخابر**: المخابرة: المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: خبر).

(٧) قوله: «يعني عنه» ليس في (ت)، وفي الوطنية [١٥٩/أ]: «عنه»، والمثبت من (س).

*[٢٤٥٧] [التحفة: خ م س ق ٢٤٢٤].

(٨) [ت/ ١/ ٥٣٧].

كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ يُؤَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولُ أَرْضٍ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ**(١) ، **فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ** » .

• [٢٤٥٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ**(٢) ، **فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ** » .

٢- بَابُ كِرَى الْأَرْضِ(٣)

• [٢٤٥٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي أَرْضًا لَهُ مَزَارِعَ ، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ ، فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَى الْمَزَارِعِ ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ ، وَذَهَبْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَاهُ بِالْبَلَاطِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَى الْمَزَارِعِ ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَهَا .

قال أبو الحسن : عَبْدُ اللَّهِ أَوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ الشَّكُّ مِنِّي وَسَائِرُ الرِّوَايَةِ عَنِ ابْنِ مَاجَهْ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٤) .

---

(١) فليزرعها أو ليزرعها أخاه : ازرعوها بأنفسكم ، أو اجعلوها مزرعة للغير مجانا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زرع) .

*[٢٤٥٨] [التحفة : خت م ق ١٥٤١٥] .

(٢) ليمنحها أخاه : يدفعها إليه حتى يزرعها ، فإذا رفع زرعها ردها إلى صاحبها . (انظر : اللسان ، مادة : منح) .

(٣) في (ت) : «الأرضين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٥٩/أ] .

*[٢٤٥٩] [التحفة : خ م (د) س ق ٣٥٨٦] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[٢٤٦٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ابْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا**» .

•[٢٤٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ - مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ .

وَالْمُحَاقَلَةُ : اسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ .

٣- الرُّخْصَةُ فِي كِرَى الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ(١) بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

•[٢٤٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ إِكْثَارَ النَّاسِ فِي كِرَىٰ الْأَرْضِ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا مَنَحَهَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كِرَائِهَا**» .

•[٢٤٦٣] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا ، وَكَذَا**» - لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الْحَقْلُ ، وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ : الْمُحَاقَلَةُ .

---

*[٢٤٦٠] [التحفة : م س ق ٢٤٨٦] .

*[٢٤٦١] [التحفة : خ م ق ٤٤١٨] .

(١) البيضاء : الخراب من الأرض ؛ لأنه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

*[٢٤٦٢] [التحفة : ع ٥٧٣٥] .

*[٢٤٦٣] [التحفة : م ق ٥٧١٨] .

● [٢٤٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ، عَلَىٰ أَنَّ لَكَ مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلِي مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ[(٢)] فَنُهِينَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِمَا أَخْرَجَتْ، وَلَمْ نُنْهَ[(٣)] أَنْ نُكْرِيَ الْأَرْضَ بِالْوَرِقِ.

٤- مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُزَارَعَةِ[(٤)]

● [٢٤٦٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] أَبُو النَّجَاشِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمِّهِ - ظُهَيْرٍ - قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقًا، فَقُلْتُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ**[(٦)]»، قُلْنَا: نُؤَاجِرُهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالْأَوْسُقِ[(٧)] مِنَ التِّبْنِ وَالشَّعِيرِ، فَقَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا، ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا**».

● [٢٤٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ،

---

*[٢٤٦٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣].

(١) [س/ ١٠٩/ ب].

(٢) قوله: «ولي ما أخرجت هذه» ليس في (س).

(٣) في (س): «ينهنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٩/ ب].

(٤) **المزارعة**: المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة، والبذر يكون من مالك الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: زرع).

*[٢٤٦٥] [التحفة: خ م س ق ٥٠٢٩].

(٥) [ت/ ١/ ٥٣٨].

(٦) **بمحاقلكم**: مزارعكم. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٧) **الأوسق**: جمع الوسق، وهو: وعاء يسع حوالي: (٤ ,١٢٢ كيلو جرام). (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤١).

*[٢٤٦٦] [التحفة: د س ق ٣٥٤٩].

(٨) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٩/ ب].

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ - ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ، وَالنِّصْفِ، وَيَشْتَرِطُ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ(١) وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ(٢)، وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا، وَكَانَ يُعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ، وَنُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعَةً، فَأَتَانَا(٣) رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ(٤) عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ(٥) ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ: يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ، وَيَقُولُ: «**مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ**».

• [٢٤٦٧] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ(٦) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ(٧)، أَنَا - وَاللَّهِ - أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ؛ إِنَّمَا أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدِ اقْتَتَلَا، فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ**».

قَالَ: فَسَمِعَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ(٧) قَوْلَهُ: فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ.

---

(١) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٨٩): «هو بالضم: ما بقي من الحب في السنبل بعدما يداس».

(٢) **الربيع**: النهر الصغير وجمعه أربعاء. (انظر: النهاية، مادة: ربع).

(٣) في (ت): «فأتى»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٥٩/ ب].

(٤) في (س): «نهى»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٩/ ب].

(٥) قوله: «وطاعة الله وطاعة رسوله» في (س): «وطاعة رسول الله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٩/ ب].

* [٢٤٦٧] [التحفة: د س ق ٣٧٣٠].

(٦) ضبب عليه في (س).

(٧) قوله: «بن خديج» ليس في (ت).

٥- الرُّخْصَةُ فِي الْمُزَارَعَةِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

•[٢٤٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : قُلْتُ لِطَاوُسٍ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ تَرَكْتَ هَذِهِ الْمُخَابَرَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ ، قَالَ : أَيْ عَمْرُو ، إِنِّي أُعِينُهُمْ وَأُعْطِيهِمْ وَإِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيْهَا عِنْدَنَا ، وَإِنَّ(١) أَعْلَمَهُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ(٢) عَنْهَا ، وَقَالَ : « **لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا** » .

•[٢٤٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَىٰ الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ فَهُوَ يُعْمَلُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِكَ هَذَا .

•[٢٤٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا(٤) خَرَاجًا(٥) مَعْلُومًا** » .

---

*[٢٤٦٨] [التحفة : ع ٥٧٣٥] .

(١) في (ت) : «وإنه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٠/أ] ، وحاشية (ت) ولم يرقم عليه بشيء .

(٢) في (س) : «ينهىٰ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/أ] .

*[٢٤٦٩] [التحفة : ق ١١٣١٧] .

(٣) [ت/١/٥٣٩] .

*[٢٤٧٠] [التحفة : ع ٥٧٣٥] .

(٤) ليس في الوطنية [١٦٠/أ] ، وفي (س) : «لها» ، والمثبت من (ت) .

(٥) خراجا : أجر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : خرج) .

٦- اسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ بِالطَّعَامِ

• [٢٤٧١] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يُكْرِيهَا**[1] **بِطَعَامٍ مُسَمًّىٰ**»[2].

٧- مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

• [٢٤٧٢] حدثنا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ[4]: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَتُرَدُّ**[5] **عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ**».

قال أبو الحسن: وَإِلَيْهِ يَذْهَبُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[6].

٨- مُعَامَلَةُ النَّخِيلِ وَالْكُرُومِ

• [٢٤٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ.

---

*[٢٤٧١] [التحفة: م د س ق ٣٥٥٩].

(١) في «حاشية السندي» (٢/ ٩٠): «في بعض النسخ: «فلا يكرها» بحذف الياء على لفظ النهي».

(٢) [س/ ١١٠/ أ].

*[٢٤٧٢] [التحفة: د ت ق ٣٥٧٠].

(٣) بعده في (س): «أبو بكر بن أبي شيبة، و»، وضبب على الواو، وكتب في الحاشية: «لم يذكره أبو الحسن غير عبد الله وحده» وصحح عليه. وينظر: «التحفة».

(٤) في (س): «قالا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٠/ أ].

(٥) في (س): «ويرد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٠/ أ].

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٤٧٣] [التحفة: خ م د ت ق ٨١٣٨].

• [٢٤٧٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ابْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَيْبَرَ أَهْلَهَا عَلَى النِّصْفِ نَخْلَهَا وَأَرْضَهَا .

• [٢٤٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ .

٩- بَابُ تَلْقِيحِ النَّخْلِ

• [٢٤٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ فَرَأَى قَوْمًا(١) يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ(٢) ، فَقَالَ : « مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ » قَالَ(٣) : يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجْعَلُونَهُ(٤) فِي الْأُنْثَى ، قَالَ : « مَا أَظُنُّ ذَاكَ يُغْنِي شَيْئًا » ، فَبَلَغَهُمْ فَتَرَكُوهُ ، فَنَزَلُوا عَنْهَا ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هُوَ الظَّنُّ(٥) ، إِنْ كَانَ يُغْنِي شَيْئًا فَاصْنَعُوهُ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ(٦) وَإِنَّ(٧) الظَّنَّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ : قَالَ اللَّهُ ﷻ ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ » .

---

*[٢٤٧٤] [التحفة : ق ٦٤٨٣] .

*[٢٤٧٥] [التحفة : ق ١٥٩٠] .

*[٢٤٧٦] [التحفة : م ق ٥٠١٢] .

(١) في (س) : «أقواما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ ب] .

(٢) ليس في (ت) .

(٣) في (ت) : «قالوا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٠/ ب] .

(٤) في (س) : «فيجعلوه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ ب] .

(٥) في (ت) : «ظن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٠/ ب] .

(٦) [ت/ ١/ ٥٤٠] .

(٧) في (س) : «وقال : إن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ ب] .

•[٢٤٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا فَقَالَ : « **مَا هَذَا الصَّوْتُ؟** » قَالُوا : النَّخْلُ يَأْبِرُونَهُ ، فَقَالَ : « **لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ** » قَالَ : فَلَمْ يَأْبِرُوا عَامَئِذٍ ، فَصَارَ شِيصًا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « **إِنْ كَانَ شَيْئًا**(١) **مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ بِهِ ، وَإِنْ**(٢) **كَانَ شَيْئًا**(٣) **مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ** » .

١٠- الْمُسْلِمُونَ(٤) شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ

•[٢٤٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الْمَاءِ وَالْكَلَأِ**(٥) **وَالنَّارِ ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ** » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَعْنِي الْمَاءَ الْجَارِيَ .

•[٢٤٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **ثَلَاثٌ لَا يُمْنَعْنَ : الْمَاءُ وَالْكَلَأُ وَالنَّارُ** » .

•[٢٤٨٠] حدثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا

---

*[٢٤٧٧] [التحفة : م ق ٣٣٨-م ق ١٦٨٧٥] .

(١) في (س) : «شيء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ب] .

(٢) في (س) : «وإذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ب] .

(٣) في (س) ، (ت) : «شيء» ، وليس في الوطنية [١٦٠/ب] ، والمثبت من حاشية (ت) مصوبا .

(٤) قبله في (س) : «أبواب قسمة المياه» .

*[٢٤٧٨] [التحفة : ق ٦٤١٨] .

(٥) الكلأ : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

*[٢٤٧٩] [التحفة : ق ١٣٧٢٦] .

*[٢٤٨٠] [التحفة : ق ١٦١٢١] .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : « **الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ** » ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الْمَاءُ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا بَالُ الْمِلْحِ وَالنَّارِ؟ قَالَ : « **يَا حُمَيْرَاءُ**[(١)] **! مَنْ أَعْطَىٰ نَارًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أَعْطَىٰ مِلْحًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَتْ تِلْكَ**[(٢)] **الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقَىٰ مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَقَىٰ مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا** » .

١١- إِقْطَاعُ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ

● [٢٤٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : مِلْحُ سُدِّ مَأْرِبَ[(٣)] ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ ، ثُمَّ إِنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ[(٤)] ، فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)] أَبْيَضَ بْنَ حَمَّالٍ[(٦)] فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ ، فَقَالَ : قَدْ أَقَلْتُكَ مِنْهُ عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ ، مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ** » قَالَ فَرَجٌ : وَهُوَ الْيَوْمَ

---

(١) **حميراء** : تصغير الحمراء ، أي : البيضاء ، والمراد : عائشة . (انظر : النهاية ، مادة : حمر) .

(٢) قوله : «طيبت تلك» ضبب على أوله في (ت) ، وفي «الزوائد» (٣/ ٨١) : «طيب ذلك» .

* [٢٤٨١] [التحفة : دت س ق ١] .

(٣) قوله : «سد مأرب» في (س) : «شذا بمأرب» ، وفي (ت) : «شذا بمأرب» ، والمثبت من الوطنية [١٦٠/ ب] ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٩٣) : ««السد» بضم فتشديد دال ، و«مأرب» بميم بعدها همزة ساكنة ويجوز قلبها ألفا ، وراء مهملة مكسورة : بلدة «بلقيس» باليمن» .

(٤) **العد** : الدائم الذي لا انقطاع لمادته ، وجمعه : أعداد . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

(٥) [س/ ١١٠/ ب] .

(٦) [ت/ ١/ ٥٤١] .

عَلَىٰ ذَلِكَ[(١)] ، مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، قَالَ : فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَنَخِيلًا بِالْجَوْفِ جَوْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

١٢- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ

• [٢٤٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ الْمُزَنِيَّ ، وَرَأَىٰ أُنَاسًا يَبِيعُونَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبَاعَ .

• [٢٤٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ[(٢)] الْمَاءِ .

١٣- النَّهْيُ عَنْ مَنْعِ فَضْلِ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ

• [٢٤٨٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ**[(٣)] **فَضْلَ الْمَاءِ**[(٤)] **لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَأَ**» .

• [٢٤٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ وَلَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ**» .

---

(١) بعده في (ت) : «على» وضبب عليه .

*[٢٤٨٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] .

*[٢٤٨٣] [التحفة : م ق ٢٨٢٩] .

(٢) فضل : باقي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فضل) .

*[٢٤٨٤] [التحفة : ق ١٣٧٢٥] . (٣) ليس في «التحفة» .

(٤) في (س) : «ماء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٠/ب] ، و«التحفة» .

*[٢٤٨٥] [التحفة : ق ١٧٨٨٦] .

(٥) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٠/ب] .

١٤- الشُّرْبُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَمِقْدَارُ حَبْسِ الْمَاءِ

• [٢٤٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ**»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**يَا زُبَيْرُ! اسْقِ**[١]**، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ**»[٢]، قَالَ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ[٣] ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

• [٢٤٨٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ الْأَعْلَىٰ فَوْقَ الْأَسْفَلِ، يَسْقِي الْأَعْلَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ.

• [٢٤٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٤]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ أَنْ يُمْسِكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُرْسِلَ الْمَاءَ.

---

*[٢٤٨٦] [التحفة: ع ٥٢٧٥].

(١) بعده في (س): «الماء».

(٢) الجدر: أصل الجدار، والمراد به: ما رفع حول المزرعة كالجدار. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

(٣) شجر بينهم: فيما اختلفوا فيه. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٠).

*[٢٤٨٧] [التحفة: ق ٢٠٧٤].

*[٢٤٨٨] [التحفة: دق ٨٧٣٥].

(٤) [ت/ ١/ ٥٤٢].

•[٢٤٨٩] حدثنا أَبُو الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ أَنَّ الْأَعْلَىٰ فَالْأَعْلَىٰ يَشْرَبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ وَيَتْرُكُ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ الْمَاءَ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ، فَكَذَلِكَ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ(١) الْحَوَائِطُ(٢) أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ.

١٥- قِسْمَةُ الْمَاءِ

•[٢٤٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَعْدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُبَدَّىٰ(٣) الْخَيْلُ يَوْمَ وِرْدِهَا**».

•[٢٤٩١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ قَسْمٍ(٤) قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَىٰ مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَىٰ قَسْمِ الْإِسْلَامِ**»(٥).

---

*[٢٤٨٩] [التحفة: ق ٥٠٦٦].

(١) في «التحفة»، «الزوائد» (٣/ ٨٤): «تنقضي».

(٢) **الحوائط**: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

*[٢٤٩٠] [التحفة: ق ١٠٧٨٣].

(٣) في «الزوائد» (٣/ ٨٤): «يبدأ»، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٩٦): «ضبط في بعض النسخ على بناء المفعول مِن «بدا» بباء موحدة ودال مشددة بلا همز، أي: تفرق، وفي بعضها مِن «بدأ» بتشديد الدال بعدها همزة من الابتداء والمعنى، أي: يبدأ بها في السقي قبل الإبل والغنم».

*[٢٤٩١] [التحفة: د ق ٥٣٨٣].

(٤) **قسم**: نَصِيب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قسم).

(٥) [س/ ١١١/ أ].

١٦- حَرِيمُ الْبِئْرِ

• [٢٤٩٢] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى[(١)] . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(٢)] الْمَكِّيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا[(٤)] عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ** » .

▫ [٢٤٦ز] قال أبو الحسن حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **تَحْرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ ، وَحَرِيمُ الْعَيْنِ خَمْسُمِائَةِ ذِرَاعٍ** »[(٥)] .

• [٢٤٩٣] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٨)] ، عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حَرِيمُ الْبِئْرِ مَدُّ رِشَائِهَا** » .

---

*[٢٤٩٢] [التحفة : ق ٩٦٥٥] .

(١) في حاشية (س) : «نسخة للخليلي : بن أبي المثنى ، وهو خطأ ، والله أعلم» .

(٢) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «الحسن» ونسبه لنسخة .

(٣) قوله : «أن النبي» في (ت) : «لرسول الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦١/ ب] .

(٤) **ذراعا** : الذراع : ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى ، وهو حوالي : ٦٢ سم . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٥٠) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٤٩٣] [التحفة : ق ٤٣٨٦] .

(٦) قال في «التحفة» : «وقع في بعض النسخ : سهل بن أبي سهل الصُّغديّ ، وهو وهم ؛ بل الصواب ما أثبتناه ، وكذلك هو في رواية إبراهيم بن دينار» .

(٧) في (س) : «سقير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦١/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٣/ ٨٥) .

(٨) في «الزوائد» (٣/ ٨٥) : «ثابت بن محمد ، انقلب على ابن ماجه ، وصوابه : محمد بن ثابت ، كما ذكره الذهبي في «الكاشف»» .

١٧- حَرِيمُ الشَّجَرِ

• [٢٤٩٤] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ أَبُو الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ لِلرَّجُلِ فِي النَّخْلِ ، فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ ، فَقَضَىٰ أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مِنَ الْأَرْضِ (١) مَبْلَغَ جَرِيدِهَا حَرِيمٌ (٢) لَهَا .

• [٢٤٩٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ (٤) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا** » .

١٨- مَنْ بَاعَ عَقَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ .

• [٢٤٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

*[٢٤٩٤] [التحفة : ق ٥٠٦٧] .

(١) في «الزوائد» (٣/ ٨٦) : «الأسفل» .

(٢) في (س) : «حييز» ، وفي (ت) : «خير» وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها : «حيز» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت من الوطنية [١٦١/ ب] ، وحاشية (ت) أيضا مصححًا عليه .

*[٢٤٩٥] [التحفة : ق ٦٦٦٥] .

(٣) في (س) : «سقير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦١/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة الخليلي . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٣/ ٨٦) .

(٤) ضبب عليه في (س) ، وضبب بعده في (ت) ، وكتب في حاشية الثاني : «كذا كان وقد سقط رجل» ، ووهم المزي في «التحفة» رواية ثابت محمد بن محمد العبدي عن ابن عمر ، وقال : «رواه محمد بن إشكاب ، عن منصور بن صقير ، عن محمد بن ثابت العبدي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ؛ وهو أولى بالصواب» . اهـ . [ت/ ١/ ٥٤٣] .

*[٢٤٩٦] [التحفة : ق ٤٤٥٣] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي مِثْلِهِ كَانَ قَمِنٌ(١) أَلَّا يُبَارَكَ فِيهِ».

• [٢٤٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ.

• [٢٤٩٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاعَ دَارًا لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا(٢) فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا».

❋ ❋ ❋

---

(١) كذا في (س)، (ت)، والوطنية بالرفع، وفي «التحفة»: «قمنا»، وهو الثابت في «حاشية السندي» (٢/ ٩٧)، والضبط بكسر الميم من (س)، وقال السندي: «من فتح الميم جعله مصدرا، ومن كسرها جعله وصفا؛ وهو الأقرب».

قمن: جَدير. (انظر: اللسان، مادة: قمن).

❋[٢٤٩٧] [التحفة: ق ٤٤٥٣].

❋[٢٤٩٨] [التحفة: ق ٣٣٩٤].

(٢) في (س): «ثمنهما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٢/ أ].

٢٨- أَبْوَابُ الشُّفْعَةِ(١)

١- مَنْ بَاعَ رِبَاعًا فَلْيُؤْذِنْ شَرِيكَهُ

• [٢٤٩٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّىٰ يَعْرِضَهَا عَلَىٰ شَرِيكِهِ**».

• [٢٥٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَالْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا فَلْيَعْرِضْهَا عَلَىٰ جَارِهِ**».

٢- الشُّفْعَةُ بِالْجِوَارِ

• [٢٥٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ(٣) جَارِهِ، يُنْتَظَرُ بِهَا، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا؛ إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا**»(٤).

◻ [٢٤٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت)، والوطنية [١٦٢/أ]، وأثبتناها من (س)، وحاشية الوطنية دون علامة، إلا أنها جاءت فيها بلفظ: «أبواب من الشفعة».

*[٢٤٩٩] [التحفة: س ق ٢٧٦٥].

*[٢٥٠٠] [التحفة: ق ٦١٣١].

*[٢٥٠١] [التحفة: د ت س ق ٢٤٣٤].

(٢) قوله: «بن عبد الله» ليس في (س).

(٣) بشفعة: أخذ الشريك حصة شريكه جبرًا شراء. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣٤١/٢).

(٤) في (س): «واحد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٢/أ].

سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ »(١) .

• [٢٥٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ(٢) ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ » .

• [٢٥٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ(٣) ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ(٤) ، أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ قَسْمٌ وَلَا شَرِيكٌ إِلَّا الْجِوَارُ ، قَالَ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ(٥) » .

٣- إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ

• [٢٥٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ(٦) ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٥٠٢] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٢٧] .

(٢) ضبب عليه في (س) .

*[٢٥٠٣] [التحفة : س ق ٤٨٤٠] .

(٣) قوله : «بن سويد» ليس في (ت) .

(٤) [ت/ ١/ ٥٤٤] .

(٥) بسقبه : السَّقَبُ في الأصل : القُرْبُ ، أي أن الجار أَحَقُّ بالشُّفْعَةِ من الذي ليس بجار ، وقيل : إنه أَحَقُّ بِالْبِرِّ والْمَعُونَةِ ؛ بسبب قُرْبِهِ من جاره . (انظر : النهاية ، مادة : سقب) .

*[٢٥٠٤] [التحفة : س ق ١٣٢٤١] .

(٦) في (س) : «يقتسم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٢/ أ] .

• [٢٠٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ[١] وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ[٢] .

□ [٢٤٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْكُدَيْمِيُّ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣] .

• [٢٠٠٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ**[٤]» .

• [٢٠٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ[٦] ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ .

٤- طَلَبُ الشُّفْعَةِ

• [٢٠٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

*[٢٠٠٥] [التحفة : س ق ١٣٢٤١] .

(١) كأنه ضرب عليه في الوطنية .

(٢) هذا الحديث ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها مسبوقا بـ : «قال أبو الحسن : حدثناه محمد بن ماجه» ، وبعده : «روى القطان هذا الحديث عن ابن ماجه خارج الكتاب ، ورواه غيره عنه في الكتاب . . . بين الطهراني وبين محمد وعبد الرحمن ، ثم ذكر في آخره المرسل ، والمتصل» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٠٠٦] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٢٧] .

(٤) [س/ ١١١/ ب] .

*[٢٠٠٧] [التحفة : خ د ت ق ٣١٥٣] .

(٥) قوله : «قال أخبرنا» في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٢/ أ] .

(٦) في (س) : «يقتسم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٢/ ب] .

*[٢٠٠٨] [التحفة : ق ٧٢٩٢] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ** » .

•[٢٥٠٩] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَىٰ شَرِيكٍ إِذَا سَبَقَهُ بِالشِّرَاءِ ، وَلَا لِصَغِيرٍ وَلَا لِغَائِبٍ** » .

❋ ❋ ❋

*[٢٥٠٩] [التحفة : ق ٧٢٩٣] .

٢٩- أبواب اللقطة[١]

١- ضالة[٢] الإبل والبقر والغنم

• [٢٥١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٣]».

• [٢٥١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ خَالُ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْبَوَازِيجِ[٤] فَرَاحَتِ الْبَقَرُ، فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ[٥]؟ قَالُوا: بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ[٦]، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُؤْوِي[٧] الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ».

• [٢٥١٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلَاءِ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٨]، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ،

---

(١) هذه الترجمة من (س).

(٢) ضالة: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

*[٢٥١٠] [التحفة: س ق ٥٣٥١].

(٣) حرق النار: لهبها، أي: إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدّته إلى النار. (انظر: النهاية، مادة: حرق).

*[٢٥١١] [التحفة: د س ق ٣٢٣٣].

(٤) بالبوازيج: بلد قرب تكريت فتحه جرير بن عبد الله البجلي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٤).

(٥) في (ت): «هذا»، والمثبت من (س).

(٦) [ت/ ١/ ٥٤٥].

(٧) في (س): «يأوي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٢/ ب].

*[٢٥١٢] [التحفة: ع ٣٧٦٣].

(٨) قوله: «بن أبي عبد الرحمن» ليس في (ت).

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ . فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ[(١)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ[(٢)] الْإِبِلِ ؛ فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ[(٣)] ، وَقَالَ : « **مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا الْحِذَاءُ**[(٤)] **وَالسِّقَاءُ ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ السَّمُرَ**[(٥)] ، **حَتَّىٰ يَلْقَاهَا رَبُّهَا** » ، وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : « **خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ** » ، وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ[(٦)] ، فَقَالَ : « **اعْرِفْ عِفَاصَهَا**[(٧)] **وَوِكَاءَهَا**[(٨)] **وَعَرِّفْهَا سَنَةً ؛ فَإِنِ اعْتُرِفَتْ وَإِلَّا فَاخْلِطْهَا**[(٩)] **بِمَالِكَ** » .

٢- اللُّقَطَةُ

•[٢٥١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ ، ثُمَّ لَا يُغَيِّرْ وَلَا يَكْتُمْ ؛ فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ** » .

---

(١) من (ت) .

(٢) **ضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

(٣) **وجنتاه** : مثنى وجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

(٤) **الحذاء** : يعني هنا خُف البعير ، أي أنها تستطيع أن تسير دون حاجة إلى مساعدة . (انظر : اللسان ، مادة : حذا) .

(٥) **السمر** : شجر صغار الورق ، قصار الشوك ، له بَرَمة (ثمرة) صفراء يأكلها الناس ، وقيل غير ذلك ، واحدتها : سمرة . (انظر : اللسان ، مادة : سمر) .

(٦) **اللقطة** : اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٧) **عفاصها** : الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عفص) .

(٨) **وكاءها** : المراد : الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٩) في (س) : «فخلِّطها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٢/ ب] .

*[٢٥١٣] [التحفة : د س ق ١١٠١٣] .

• [٢٥١٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعُذَيْبِ[١] الْتَقَطْتُ سَوْطًا ، فَقَالَا لِي : أَلْقِهِ ، فَأَبَيْتُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَصَبْتَ ، الْتَقَطْتُ مِائَةَ دِينَارٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : « **عَرِّفْهَا[٢] سَنَةً** » ، فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا ، فَسَأَلْتُهُ[٣] ، فَقَالَ : « **عَرِّفْهَا** » . فَعَرَّفْتُهَا ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا ، فَقَالَ : « **اعْرِفْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ؛ فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا ، وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ** » .

• [٢٥١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ . ح وحدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : « **عَرِّفْهَا سَنَةً ؛ فَإِنِ اعْتُرِفَتْ فَأَدِّهَا ؛ فَإِنْ لَمْ تُعْرَفْ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا ثُمَّ كُلْهَا ؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ** » .

قال ابن ماجه : أَحْمَدُ إِلَىٰ ذِي يَذْهَبُ[٤] .

---

*[٢٥١٤] [التحفة : ع ٢٨] .

(١) بالعذيب : مكان قرب الكوفة في العراق . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٦) .

(٢) عرفها : أعلن عنها . (انظر : اللسان ، مادة : عرف) .

(٣) في (س) : «ثم سألته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٢/ ب] .

*[٢٥١٥] [التحفة : م دت س ق ٣٧٤٨] .

(٤) قول ابن ماجه من (س) .

وقد روى الإمام الترمذي هذا الحديث في «جامعه» (١٤٢٧) ، ثم قال : «قال أحمد : «أصح شيء في هذا الباب هذا الحديث»» .

٣- الْتِقَاطُ مَا أَخْرَجَ(١) الْجُرَذُ(٢)

•[٢٥١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي قَرِيبَةُ(٣) بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أُمَّهَا كَرِيمَةَ بِنْتَ الْمِقْدَادِ ، أَخْبَرَتْهَا(٤) عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ(٥) الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْبَقِيعِ - وَهُوَ : الْمَقْبُرَةُ - لِحَاجَةٍ ، وَكَانَ النَّاسُ لَا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، فَإِنَّمَا يَبْعَرُ كَمَا تَبْعَرُ الْإِبِلُ ، ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً(٦) ، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ ، إِذْ رَأَىٰ جُرَذًا أَخْرَجَ مِنْ جُحْرٍ دِينَارًا ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ آخَرَ ، حَتَّىٰ أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حَمْرَاءَ . قَالَ الْمِقْدَادُ(٧) : فَسَلَتُّ(٨) الْخِرْقَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينَارًا ، فَتُمِّمَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، فَخَرَجْتُ بِهَا(٩) حَتَّىٰ أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا ، قُلْتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ(١٠) ، قَالَ : «**ارْجِعْ بِهَا ، لَا صَدَقَةَ فِيهَا ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا**» ، ثُمَّ قَالَ : «**لَعَلَّكَ أَتْبَعْتَ يَدَيْكَ فِي الْجُحْرِ**» ، قُلْتُ : لَا ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ . قَالَ : فَلَمْ تَفْنَىٰ(١١) آخِرُهَا حَتَّىٰ مَاتَ .

---

(١) في (س) : «أخرجت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٣/أ] .

(٢) الضبط بضم الراء من (س) ، وضبطه في (ت) بفتحها ، وينظر : «مختار الصحاح» (ج ر ذ) ، «جمهرة اللغة» (٣/ ١٣٥٥) .

*[٢٥١٦] [التحفة : دق ١١٥٥٠] .

(٣) ضبطه في (س) بضم أوله ، وهو موافق لما في : «تقريب التهذيب» (١/ ٧٥٢) ، والضبط بفتح أوله من (ت) ، وكتب في حاشيتها : «قَريبة بفتح القاف ، كذا قيده الذهبي ، وأقره شيخنا ابن ناصر الدين» . ينظر : «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٧/ ١١٢ - ١١٤) ، «تبصير المنتبه» لابن حجر (٣/ ١١٢٩) .

(٤) [س/ ١١٢/أ] . (٥) [ت/ ١/ ٥٤٦] .

(٦) **خربة** : موضع الخراب ، والخراب ضد العمران . (انظر : اللسان ، مادة : خرب) .

(٧) في (ت) : «المقدام» وضبب على الميم ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٣٢٤] ، وحاشية (ت) مصححا عليه .

(٨) في الوطنية [١٦٢/أ] : «فشلت» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فسللت» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٩) من (ت) .

(١٠) قوله : «يا رسول الله» ليس في (س) ، ونسبه في الحاشية لنسخة .

(١١) في الوطنية [١٦٣/أ] : «تفن» ، والمثبت من (س) ، (ت) ، وكلاهما جائز في اللغة .

٤- مَنْ أَصَابَ رِكَازًا(١)

•[٢٥١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الرِّكَازِ(٢) الْخُمُسُ**».

•[٢٥١٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

•[٢٥١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ اشْتَرَىٰ عَقَارًا، فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا، فَتَحَاكَمَا إِلَىٰ رَجُلٍ، فَقَالَ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: فَأَنْكِحَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَلْيُنْفِقَا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَلْيَتَصَدَّقَا**».

❊ ❊ ❊

---

(١) في (ت): «كنزًا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٣٢٤]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

❊[٢٥١٧] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٨].

(٢) الركاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

❊[٢٥١٨] [التحفة: ق ٦١٢٩].

❊[٢٥١٩] [التحفة: ق ١٢٢٩٦].

٣٠- أبواب العتق[1]

١- الْمُدَبَّرُ

•[٢٥٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ[2].

•[٢٥٢١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ.

•[٢٥٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ».

قال ابن ماجه: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ[3]: هَذَا خَطَأٌ، يَعْنِي حَدِيثَ: «الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ».

قال أبو عبد الله[4]: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ[5].

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت)، وأثبتناها من (س)، وحاشية الوطنية [١٦٣/أ] منسوبة لنسخة.

*[٢٥٢٠] [التحفة: خ د س ق ٢٤١٦]. (٢) [ت/ ١/ ٥٤٧].

المدبر: العبد يُعْتِقه مالكه ويشترط نفاذ العتق بعد الوفاة. (انظر: اللسان، مادة: دبر).

*[٢٥٢١] [التحفة: خ م ت ق ٢٥٢٦].

*[٢٥٢٢] [التحفة: ق ٨٠٦٥]. (٣) ليس في (ت).

(٤) قوله: «قال أبو عبد الله» في (س): «وقال ابن ماجه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٣٢٥].

(٥) قال أبو الحجاج المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في «التحفة»: «رواه الشافعي، عن علي بن ظبيان، موقوفًا، وقال: قال علي بن ظبيان: كنت أحدثه مرفوعًا، فقال أصحابنا: ليس بمرفوع؛ هو موقوف على ابن عمر، فوقفته. قال الشافعي: الحفاظ الذين حدَّثوه يقفونه على ابن عمر، ولا أعلم من أدركته من المفتين اختلفوا في أن المدبر وصية من الثلث».

٢- أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ

• [٢٥٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ[(١)] إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أَمَتُهُ[(٣)] مِنْهُ ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ[(٤)]» .

• [٢٥٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي : النَّهْشَلِيَّ[(٥)] ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَعْتَقَهَا[(٦)] وَلَدُهَا» .

• [٢٥٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَّنَا[(٧)] وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِنَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَيٌّ[(٨)] ، لَا نَرَىٰ بِذَلِكَ بَأْسًا .

---

*[٢٥٢٣] [التحفة : ق ٦٠٢٣] .

(١) [س/ ١١٢/ ب] .

(٢) قوله : «حسين بن عبد الله بن عبيد الله» في (س) : «حسين بن عبيد الله بن عبد الله» ، وفي الوطنية [١٦٣/ ب] : «حسين بن عبيد الله» مختصرًا ، والمثبت من (ت) . ينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣) .

(٣) بعده في (س) بين السطور : «يعني» .

(٤) عن دبر منه : بعد موته . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

*[٢٥٢٤] [التحفة : ق ٦٠٢٤] .

(٥) قال المزي في «التحفة» : «كذا عنده ، وقيل : إن الصواب : «أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة»» . اهـ . وقال في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٠٨) : «هكذا وقع عنده ، وهو خطأ إنما هو : أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة» .

(٦) أعتقها : حررها من الرق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عتق) .

*[٢٥٢٥] [التحفة : س ق ٢٨٣٥] .

(٧) سرارينا : جمع سُرِّيَّة ، وهي : الأمة . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

(٨) في (س) : «حيًّا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٣/ ب] ، وهو كذلك في «الزوائد» (٣/ ٩٨) .

٣- الْمُكَاتَبُ

•[٢٥٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[1] ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ثَلَاثَةٌ[2] كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ : الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُكَاتَبُ[3] الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ التَّعَفُّفَ** » .

•[٢٥٢٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَيُّمَا عَبْدٍ كُوتِبَ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَةٍ[4] فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أُوقِيَّاتٍ ، فَهُوَ رَقِيقٌ** » .

•[٢٥٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5] ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ** » .

قال ابن ماجه : قَالُوا : هَذَا لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً[6] .

---

*[٢٥٢٦] [التحفة : ت س ق ١٣٠٣٩] .

(١) من (س) .

(٢) في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٣/ ب] .

(٣) **المكاتب** : اسم مفعول من الكتابة ، وهي : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجّمًا (مقسطًا) ، فإذا أدى المال صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

*[٢٥٢٧] [التحفة : س ق ٨٦٧٣] .

(٤) **أوقية** : وزن مقداره أربعون درهما ، أي ما يساوي (١١٩ جرامًا تقريبًا) (انظر : المكاييل والموازين (ص٢١) .

*[٢٥٢٨] [التحفة : د ت س ق ١٨٢٢١] .

(٥) [ت/ ١/ ٥٤٨] .

(٦) قول ابن ماجه من (س) ، وعزاه في «حاشية السندي» (٢/ ١٠٦) لنسخة .

• [٢٥٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[١] ، أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، قَدْ كَاتَبَهَا أَهْلُهَا عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ[٢] ، فَقَالَتْ لَهَا : إِنْ شَاءَ أَهْلُكِ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً[٣] وَاحِدَةً ، وَكَانَ الْوَلَاءُ[٤] لِي ، قَالَ : فَأَتَتْ أَهْلَهَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِطَ[٥] الْوَلَاءَ لَهُمْ ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : افْعَلِي ، قَالَتْ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « **مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ[٦] فِي كِتَابِ اللَّهِ ، كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ؛ كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ[٧] أَوْثَقُ ، وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ** » .

٤- الْعِتْقُ

• [٢٥٣٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، قَالَ : قُلْتُ[٨] لِكَعْبٍ : يَا كَعْبَ ابْنَ مُرَّةَ ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا ، كَانَ فَكَاكَهُ[٩] مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْمٌ مِنْهُ ، وَمَنْ**

---

* [٢٥٢٩] [التحفة : م ق ١٧٢٦٣] .

(١) قوله : «زوج النبي ﷺ» ليس في (ت) .

(٢) في (ت) : «أواقي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٣/ب] .

(٣) **عدة** : عدة المرأة هي ما تعده من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

(٤) **الولاء** : ولاء العتق ، وهو إذا مات المُعتَق ورثه مُعتِقُه ، أو ورثةُ مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه ، فنهي عنه ؛ لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٥) في (س) : «يشترطوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٤/أ] .

(٦) في (ت) : «ليس» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/أ] .

(٧) قوله : «وشرط الله» في (ت) : «وشرطه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/أ] .

* [٢٥٣٠] [التحفة : د س ق ١١١٦٣] .

(٨) في (س) : «قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٤/أ] .

(٩) ضبطه في (س) بفتح الفاء وكسرها ، وكلاهما جائز ، والفتح أفصح . ينظر : «مختار الصحاح» (ف ك ك) ، «عمدة القاري» (٣/ ٢٩٤) .

أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ[(١)] » .

• [٢٥٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « أَنْفَسُهَا[(٢)] عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَغْلَاهَا[(٣)] ثَمَنًا » .

٥- مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ

• [٢٥٣٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ[(٤)] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ[(٥)] فَهُوَ حُرٌّ » .

• [٢٥٣٣] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] الرَّمْلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ[(٧)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ »[(٨)] .

---

(١) [س/ ١١٣/ أ] .

*[٢٥٣١] [التحفة : خ م س ق ١٢٠٠٤] .

(٢) أنفسها : أجودها . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٣) في (ت) : «وأعلاها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/ أ] .

*[٢٥٣٢] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٠] .

(٤) في (ت) : «عن عاصم» ، وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/ أ] ، ونسبه في (ت) لنسخة . وينظر : «التحفة» .

(٥) ذا رحم محرم : قريبا من المحارم . (انظر : اللسان ، مادة : رحم) .

*[٢٥٣٣] [التحفة : (ت) س ق ٧١٥٧] .

(٦) في (ت) : «سعد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٤/ أ] ، و«التحفة» . وينظر : ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٢٦) .

(٧) ليس في (ت) .

(٨) [ت/ ١/ ٥٤٩] .

٦- مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَاشْتَرَطَ خِدْمَتَهُ

• [٢٥٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ.

٧- مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ

• [٢٥٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أَوْ شَقِيصًا**[1] **فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ مِنْ مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ**[2] **فِي قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ**[3]».

• [٢٥٣٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا**[4] **لَهُ فِي عَبْدٍ**[5] **أُقِيمَ عَلَيْهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، إِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**».

---

*[٢٥٣٤] [التحفة: د س ق ٤٤٨١].

*[٢٥٣٥] [التحفة: ع ١٢٢١١].

(١) شقيصا: الشقيص: الشيء اليسير، والشقص: القطعة من الأرض، والطائفة من الشيء. (انظر: التاج، مادة: شقص).

(٢) ضبطه في (س): «استسعَى العبدَ» بالبناء للفاعل، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٠٨): «قوله: (استسعِي العبدُ) على البناء للمفعول».

(٣) غير مشقوق عليه: أي: لا يكلفه فوق طاقته. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

*[٢٥٣٦] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٨].

(٤) شركا: حصة ونصيبًا. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٥) في (س): «عبده»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٤/ ب].

٨- مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ

●[٢٥٣٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ فَيَكُونَ لَهُ** » ، وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ : « **إِلَّا أَنْ يَسْتَثْنِيَهُ السَّيِّدُ** » .

□[٢٤٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ(١) .

●[٢٥٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرٍ - وَهُوَ : مَوْلَى ابْنِ مَسْعُودٍ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لَهُ : يَا عُمَيْرُ إِنِّي أُعْتِقُكَ(٢) عِتْقًا(٣) هَنِيئًا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلَامًا وَلَمْ يُسَمِّ(٤) مَالَهُ فَالْمَالُ لَهُ** » ، فَأَخْبِرْنِي مَا مَالُكَ؟

●[٢٥٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِجَدِّي . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٩- عِتْقُ وَلَدِ الزِّنَا

●[٢٥٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٢٥٣٧] [التحفة : د س ق ٧٦٠٤] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٥٣٨] [التحفة : ق ٩٤٩٣] .

(٢) في (س) : «أعتقتك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٤/ ب] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) [ت/ ٢/ ١٠] .

*[٢٥٣٩] [التحفة : ق ٩٤٩٣] .

*[٢٥٤٠] [التحفة : س ق ١٨٠٨٨] .

إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّي [(١)] ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا ، فَقَالَ : « **نَعْلَيْنِ [(٢)] أُجَاهِدُ فِيهِمَا [(٣)] خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا** » [(٤)] .

▫[٢٥٠ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ [(٥)] .

١٠- مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَامْرَأَتَهُ [(٦)] ، فَلْيَبْدَأْ بِالرَّجُلِ

•[٢٥٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَ لَهَا غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ زَوْجٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنْ أَعْتَقْتِيهِمَا ، فَابْدَئِي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ** » .

* * *

---

(١) في (س) ، والوطنية [١٦٤/ب] : «الضبي» ، والمثبت من (ت . ينظر : «الزوائد» (٣/ ١٠١) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٣١) ، «الأنساب» للسمعاني (٨/ ١٦٣) ، «تقريب التهذيب» (ص٦٨٤) .

(٢) قوله : «نَعْلَين» في الوطنية [١٦٤/ ب] : «نعلان» ، وكذا هو في «الزوائد» (٣/ ١٠١) ، «حاشية السندي» (٢/ ١٠٩) ، والمثبت من (ت) ، (س) ، وهو موافق لما عند ابن أبي عاصم في : «الآحاد والمثاني» (٦/ ٢١٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به ، وكلا الوجهين جائز .

(٣) في (س) : «بهما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٤/ ب] .

(٤) في (س) : «زنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٤/ ب] . [س/ ١١٣/ ب] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٦) قوله : «من أعتق عبدا وامرأته» ، في (ت) : «من أراد عتق عبده وامرأته» ، وفي الوطنية [١٦٤/ ب] : «من أراد عتق رجل وامرأة» ، والمثبت من (س) .

*[٢٥٤١] [التحفة : د س ق ١٧٥٣٤] .

فهرس الموضوعات

١١- أبواب ما جاء في الجنائز ١٤٩

* * *